

عشر سنين تخصصها

النحو والصرف / القواعد والأدوية / التلخيص والفقير

الفصل الدراسي الثاني ٢٠٢١

د. عبادة عواد

شرح كامل وشامل وواضح للمادة بأسلوب سهل وبسيط
نعرض لك المادة كما تحب أن تراها

٠٧٨٦٢٦٦٧٧٧

فهرس الموضوعات

الرقم	الوحدة	الموضوع	الصفحة
١	الوحدة السابعة	معاني الحروف وأنواع الأرواق	٢
٢	الوحدة الثامنة	الاستثناء	١٨
٣	الوحدة التاسعة	الإعلاء بالقلب والحذف	٢٦
٤	الوحدة العاشرة	عمل المصدر والمشتقات	٤٨
٥	الوحدة الحادية عشرة	النسب	٦٠

الوحدة الأولى / معاني الحروف وأنواع الأدوات

أولاً: معاني حروف الجر:

فائدة: حرف الجر يتغير من جملة إلى أخرى بحسب دلالة السياق، نتعرف في هذا الدرس إلى بعض معانيها.

من

أهم معاني حرف الجر (من):

(١) ابتداء الغاية الزمانية:

مثال: اطلب العلم من المهد إلى اللحد.

أنعم النظر في المثال تجد أن العلم يبدأ زمانه من المهد، فأفادت (من) هنا معنى ابتداء الغاية الزمانية.

(٢) ابتداء الغاية المكانية:

مثال: قال تعالى: ﴿سُبْحَنَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَا﴾

إذا أنعمت النظر في المثال تجد أن المكان الذي ابتداء منه إسرائ الرسول ﷺ هو المسجد الحرام، فأفاد حرف الجر (من) ابتداء الغاية المكانية لمسرى الرسول صلى الله عليه وسلم (المسجد الحرام).

(٣) التبعية:

مثال: حفظت سميرة أبياتاً من قصيدة (الحنين إلى حوران) لمصطفى وهبي التل.

تأمل المثال تجد أن (سميرة) حفظت بعضاً من أبيات القصيدة، والذي أفاد هذا المعنى حرف الجر (من)؛ لذا نقول: إن من معانيه التي يفيدها (التبعية).

(٤) بيان الجنس:

مثال: تبرعت سوسن بسوار من ذهب إلى مراكز رعاية الأيتام.

تأمل المثال تجد الاسم المجرور بـ (من) بين جنس السوار الذي تبرعت به سوسن؛ فالمعنى الذي أفاده حرف الجر (من) في هذه الجملة (بيان الجنس).

(٥) السببية:

مثال: قال عمر بن أبي ربيعة: فَظَلَلْتُ فِي أَمْرِ الْهَوَى مُتَحِيرًا مِنْ حَرِّ نَارٍ بِالْحَشَا مُتَوَهِّجًا

انظر إلى المثال تجد المجرور بـ (من) جاء لبيان سبب خيرة الشاعر؛ فالمعنى الذي أفاده حرف الجر (من) في هذه الجملة السببية.

تدريب ١ ما المعنى الذي أفاده حرف الجر (من) في كل مما يأتي:

الرقم	المثال	معنى حرف الجر
١	قال تعالى: ﴿أُولَئِكَ هُم جَنَّتْ عَدْنٌ تَجْرَى مِنْ تَحْتِهِمُ الْأَنْهَارُ يُخَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ﴾.	ابتداء الغاية المكانية / بيان الجنس
٢	أَخْتَارَ مِنَ الْكَلِمَاتِ مَا تَبَعَتْ السَّعَادَةَ فِي قُلُوبِ الْآخِرِينَ.	التبعية
٣	عَمَّتِ الْفَرَحَةُ بَيْتَنَا مِنْ مَوْلُودَةٍ وَهَبَهَا اللَّهُ لَنَا.	السببية
٤	إِنَّهُ مِنْ قَيْدِكَ أَذْمَى مَعْصَمِي لَمْ أَبْقِيهِ وَمَا أَبْقَى عَلَيَّ	السببية
٥	مِنَ الْيَوْمِ تَعَارَفْنَا وَنَظَّوِي مَا جَرَى مِنَّا	ابتداء الغاية الزمانية

إلى

أهم معاني حرف الجر (إلى):

(١) انتهاء الغاية الزمانية

مثال: قال تعالى: ﴿ أَقِمِ الصَّلَاةَ لِذُلُوكِ الشَّمْسِ إِلَى غَسَقِ اللَّيْلِ وَقُرْءَانَ الْفَجْرِ ﴾.

تأمل الآية تجد أن اللفظ الذي جاء بعد حرف الجر (إلى) لفظ يدل على الزمان (غسق الليل)، والحدث انتهى عند هذا الزمان، أي أن المعنى الذي أفاده حرف الجر (إلى) انتهاء الغاية الزمانية.

(٢) انتهاء الغاية المكانية

مثال: اعتاد جواد الذهاب إلى المكتبة العامة أسبوعياً.

(٣) التبيين

مثال: المشاركة في الحفاظ على البيئة من أحب الأعمال إلى قلبي.

انظر إلى المثال تجد ما بعد حرف الجر (إلى) بين ممن صدر عنه حب الأعمال؛ لذلك يفيد حرف الجر (إلى) معنى التبيين.

فائدة: وتختص بذلك إذا وقعت بعد (اسم التفضيل، أو فعل تعجب مشتق من لفظ يدل على الحب أو البغض أو ما يأتي بمعنيهما).

تدريب ٢ ما المعنى الذي أفاده حرف الجر (إلى) في كل مما يأتي:

الرقم	المثال	معنى حرف الجر
١	قال تعالى: ﴿ وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ ثُمَّ يَتَوَفَّيْكُمْ وَمِنْكُمْ مَنْ يُرَدُّ إِلَى أَرْدَلِ الْعُمُرِ ﴾	انتهاء الغاية الزمانية
٢	ما أحبّ النقد البناء إلى الأديب المبدع!	التبيين
٣	وصل كولومبوس إلى القارة الأمريكية عام ١٤٩٢م.	انتهاء الغاية المكانية
٤	كتاب (أوراق الورد) للأديب الرافعي من أحبّ الكتب الأدبية إلى نفسي.	التبيين

في

أهم معاني حرف الجر (في):

١) الظرفية الزمانية

مثال: ممارسة الرياضة في الصباح تبتيك نشيطاً طيلة اليوم.

تأمل الجملة تجد الحدث وقع في زمان (الصباح)، وهذا المعنى أداه حرف الجر (في) الذي أفاد معنى الظرفية الزمانية.

٢) الظرفية المكانية الحقيقية

مثال: يُقام معرض للكتاب في الأردن كل عام.

تأمل المثال تجد الحدث يقع في مكان حقيقي وهو (الأردن)؛ فالمعنى الذي أفاده حرف الجر (في) في هذه الجملة الظرفية المكانية الحقيقية.

٣) الظرفية المكانية المجازية

مثال: في قولنا: (أثار فوز منتخبنا لألعاب القوى الفرحة في قلوبنا)

تأمل المثال تجد حدث الفرح وقع في القلب، وهذا الوقوع معنوي؛ لأن إثارة الفرح في القلب أمر معنوي غير مادي؛ لذا فالمعنى الذي أفاده حرف الجر (في) الظرفية المكانية المجازية.

٤) السببية

مثال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (دخلت امرأة النار في هرة ربطتها، فلم تطعمها ولم تدعها تأكل من

خشاش الأرض).

أنعم النظر في المثال تجد سبب دخول المرأة النار هو حبس الهرة دون إطعامها، إذاً أفاد حرف الجر (في) معنى السببية.

ما المعنى الذي أفاده حرف الجر (في) في كل مما يأتي:

تدريب ٣

الرقم	المثال	معنى حرف الجر
١	قال تعالى: ﴿الْمَ غُلِبَتِ الرُّومُ ﴿٢﴾ فِي أَدْنَى الْأَرْضِ وَهُمْ مِنْ بَعْدِ غَلِبِهِمْ سَيَغْلِبُونَ﴾.	ظرفية مكانية حقيقية
٢	فرحت والدتي في هدية قدمها لها أبي في ذكرى زواجهما.	سببية
٣	تدرّبت مروة وصديقاتها في العطلة الصيفية على التصوير الفوتوغرافي.	ظرفية زمانية
٤	تقع جبال الهملايا في شرق آسيا.	ظرفية مكانية حقيقية
٥	ما أجمل معاني الغزل العذري في قصائد جميل بثينة!	ظرفية مكانية مجازية

على

أهم معاني حرف الجر (على):

١) الاستعلاء الحقيقي

مثال: وقف هيثم على جبال عجلون متأملاً جمال الطبيعة.

انظر إلى المثال تجد أن وقوف (هيثم) كان فوق (الجبل) على وجه الحقيقة، فالمعنى الذي أفاده حرف الجر (على) الاستعلاء الحقيقي.

٢) الاستعلاء المجازي

مثال: قال عبد الرحيم محمود: سَأَحْمِلُ رُوحِي عَلَى رَاحَتِي وَأُلْقِي بِهَا فِي مَهَاوِي الرَّدَى

انظر إلى المثال تجد (الروح) فوق (الراحة) لكن ليس على الحقيقة؛ لذا أفاد حرف الجر (على) معنى الاستعلاء المجازي.

٣) السببية

مثال: قال تعالى: ﴿لَنْ يَنَالَ اللَّهُ لُحُومُهَا وَلَا دِمَاؤُهَا وَلَكِنْ يَنَالُهُ التَّقْوَىٰ مِنْكُمْ كَذَلِكَ سَخَّرَهَا

لَكُمْ لِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَىٰ مَا هَدَاكُمْ وَبَشِّرِ الْمُحْسِنِينَ﴾.

أنعم النظر في الآية الكريمة تجد أن حرف الجر (على) بيّن سبب التكبير، وهو نعمة الهداية، فالمعنى الذي أفاده حرف الجر (على) هو السببية.

٤) المصاحبة

مثال: الأردن بلد معطاء على قلة إمكانياته المادية.

تأمل المثال تجد ما بعد حرف الجر (على) مُصاحِباً لما قبلها (الأردن)، وتستطيع أن تستبدل بحرف الجر (على) كلمة (مع) فتقول: الأردن مع قلة إمكانياته المادية بلد معطاء. فأفاد حرف الجر (على) معنى المصاحبة.

تدريب ٤ ما المعنى الذي أفاده حرف الجر (على) في كل مما يأتي:

الرقم	المثال	معنى حرف الجر
١	قال تعالى: ﴿وَإِنَّ رَبَّكَ لَذُو مَغْفِرَةٍ لِلنَّاسِ عَلَىٰ ظُلْمِهِمْ وَإِنَّ رَبَّكَ لَشَدِيدُ الْعِقَابِ﴾.	المصاحبة
٢	إبراهيم الحق أن تبذل المال على حبك له وحاجتك إليه.	المصاحبة
٣	قال أبو تمام: وَقَفْنَا عَلَى جَمْرِ الْوَدَاعِ عَشِيَّةً وَلَا قَلْبَ إِلَّا وَهُوَ تَغْلِي مَرَاجِلُهُ	الاستعلاء المجازي
٤	تسلّمت ليلى شهادة شكر من مديرة المدرسة على تميز أدائها المسرحي.	السببية
٥	جاء في رواية (اللعن الأول من أيام فلسطين) للروائية ياسمين زهران: حَلَمْتُ اللَّيْلَةَ الْمَاضِيَةَ أَنِّي أَقِفُ عَلَى شُرْفَةِ بَيْتِنَا فِي الْقَرْيَةِ....	الاستعلاء الحقيقي

عن

أهم معاني حرف الجر (عن):

(١) المجاوزة

مثال: المرء الذي يهتم بصحته يبتعد عن كل ما يضره كالتدخين.

تأمل المثال تجد الاسم الذي جاء بعد حرف الجر (عن) ابتعد عنه المرء وتجاوزته، فأفاد حرف الجر (عن) معنى المجاوزة.

(٢) البدلية

مثال: قال الشاعر ابن زيدون: جازيتني عن تمادي الوصل هجرانا وعن تمادي الأسى والشوق سلوانا
أنعم النظر في المثال الثاني تلحظ أن الشاعر لقي الهجران بدلاً من الوصل، والذي أفاد معنى البدلية في قول الشاعر هو حرف الجر (عن)، وهكذا في عجز البيت أيضاً.

ما المعنى الذي أفاده حرف الجر (عن) في كل مما يأتي:

تدريعه ٥

الرقم	المثال	معنى حرف الجر
١	قال تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ تَوَلَّوْا مِنْكُمْ يَوْمَ الْتَقَى الْجَمْعَانِ إِنَّمَا اسْتَزَلَّهُمُ الشَّيْطَانُ بِبَعْضِ مَا كَسَبُوا ۖ وَلَقَدْ عَفَا اللَّهُ عَنْهُمْ ۚ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ حَلِيمٌ﴾.	المجاوزة
٢	قال تعالى: ﴿يَتَأَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمْ وَأَخْشَوْا يَوْمًا لَا تَجْزِي وَالِدٌ عَنْ وَلَدِهِ وَلَا مَوْلُودٌ هُوَ جَازٍ عَنْ وَالِدِهِ شَيْئًا﴾.	البدلية
٣	تسلم خالد الجائزة عن فريقه الفائز في المسابقة العلمية.	البدلية
٤	تجاوزت ميسون عن العقبات التي واجهتها في حياتها فحققت التفوق.	المجاوزة
٥	سدّد أبي الدّين عن صديق طفولته.	البدلية

اللام

أهم معاني حرف الجر (اللام):

(١) الملكية

مثال: أتابع موقعاً إلكترونياً لصديقي ينشر فيه نتاجه الأدبي.

تأمل المثال تجد أن حرف الجر (اللام) وقع بين ذاتين الثاني منهما (صديقي) هو الذي يملك التحكم بالموقع على الحقيقة (موقع إلكتروني) ويحق للثاني أن يتصرف بالأول تصرفاً تاماً، فالمعنى الذي أفاده حرف الجر (اللام) الملكية.

(٢) الاختصاص

مثال: الحدائق العامة لنا جميعاً، فلنحافظ عليها.

أنعم النظر في المثال تجد ما بعد اللام ضمير جماعة المتكلمين (نا) مخصصاً ما قبل اللام (الحدائق العامة)؛ لذلك يفيد حرف الجر (اللام) الاختصاص.

(٣) السببية

مثال: استثمرت الوقت في العطلة الصيفية للتدرب على السباحة.

انظر إلى المثال تجد أن حرف الجر (اللام) بين سبب استثمار الوقت في العطلة الصيفية، وهو التدرب على السباحة؛ لذا فالمعنى الذي أفاده حرف الجر (اللام) السببية.

فائدة: لام السببية: وهي المعروفة بالام التعليل التي يأتي بعدها سبب ما قبلها سواء أكان فعلاً مضارعاً أم اسماً.

بين المعنى الذي أفاده حرف الجر (اللام) في كل مما يأتي:

تدريب ٦

الرقم	المثال	معنى حرف الجر
١	قال تعالى: ﴿وَأَزَلَفَتْ الْجَنَّةُ لِلْمُتَّقِينَ﴾.	الاختصاص
٢	قال تعالى: ﴿إِنَّمَا نَطْعُمُكُمْ لَوَجْهِ اللَّهِ لَا نُرِيدُ مِنْكُمْ جَزَاءً وَلَا شُكُورًا﴾.	السببية
٣	قرأت رواية للكاتب الأردني عيسى الناعوري عنوانها (مارس يحرق معداته)	الملكية

الباء

أهمّ معاني حرف الجرّ (الباء):

(١) الاستعانة

مثال: تواصلَ نزار بالهاتف مع أسرته ؛ لإخبارهم موعدَ وصوله من السفر.

تأمل المثال تجد المجرورَ بالباء هو الأداة والآلة التي استعان بها على تأدية العمل، وهو التواصل مع أقربائه، فلذلك يفيد حرف الجرّ (الباء) الاستعانة.

(٢) الإلصاق الحقيقيّ

مثال: أمسكتُ بيدَ صديقي شاكراً تعاونه.

تأمل المثال تجد يدي المتكلم وصديقه ملتصقين التصاقاً حقيقياً، فأفاد حرف الجرّ (الباء) معنى الإلصاق الحقيقيّ.

(٣) الإلصاق المجازيّ

مثال: مررتُ بمعرضِ الكتاب في أثناء ذهابي إلى الجامعة.

تأمل المثال تجد أنه قد التصقَ المرور بالمعرض الذي جاءت بعد حرف الجرّ (الباء) التصاقاً غير حقيقيّ بما قبله، فأفاد حرف الجرّ (الباء) الإلصاق المجازيّ.

(٤) السببية

مثال: تحسّنتَ صحّة المريض بالتزامه تعليمات الطبيب.

تأمل المثال تجد حرف الجرّ (الباء) أفاد معنى السببية؛ لأنه بيّن سبب تحسّن صحّة المريض، وهو التزامه تعليمات الطبيب.

بين المعنى الذي أفاده حرف الجرّ (الباء) في كل مما يأتي :

تدريب ٢

الرقم	المثال	معنى حرف الجر
١	قال تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَنْقُومِ إِنَّكُمْ ظَلَمْتُمْ أَنْفُسَكُمْ بِاتِّخَاذِكُمُ الْعِجَلَ فَتُوبُوا إِلَى بَارِيكُمْ فَاقْتُلُوا أَنْفُسَكُمْ ذَلِكُمْ خَيْرٌ لَكُمْ عِنْدَ بَارِيكُمْ﴾.	السببية
٢	تقيّدت سعاداً بمبادئها في اختيار الأكفأ لمن يمثلها في الانتخابات البرلمانية.	إلصاق مجازي
٣	قال الشاعر محمود سامي البارودي: فإن تكن الأيام ساءت صروفها فإني بفضل الله أول واثق	السببية
٤	دعّمت سناء آراءها بالأدلة والبراهين الدامغة في ندوة عن حرية الإعلام.	الاستعانة
٥	راسلَ أحمدُ الشركات بالبريد الإلكتروني لتقديم طلبات التوظيف.	الاستعانة

ملخص حروف الجر

أولاً: حروف الجر

حرف الجر	أهم المعاني	المثال	مفتاح الحل
١ هن	(١) ابتداء الغاية الزمانية (٢) ابتداء الغاية المكانية (٣) التبعية (٤) بيان الجنس (٥) السببية	• اطلب العلم من المهد إلى اللحد. • سافرت من دمشق • حفظت سميرة أبياتاً من القصيدة • تبرعت سوسن بسوارٍ من ذهبٍ • عمت الفرحة بيتنا من مولودة وهبها الله لنا	بعدها ما يدل على زمن/وقت بعدها ما يدل على مكان جزء/بعض نوع/مصنوع من بسبب
٢ إلى	(١) انتهاء الغاية الزمانية (٢) انتهاء الغاية المكانية (٣) التبيين	• ضفّث إلى أذان المغرب • وصل كولومبوس إلى القارة الأمريكية • ما أحبّ النقد البناء إلى الأديب المبدع	بعدها ما يدل على زمن/وقت بعدها ما يدل على مكان قبلها (أحب/أبغض)
٣ في	(١) الظرفية الزمانية (٢) الظرفية المكانية الحقيقية (٣) الظرفية المكانية المجازية (٤) السببية	• ممارسة الرياضة في الصباح تبقىك نشيطاً • يقام معرض للكتاب في الأردن • أثار فوز منتخبنا الفرحة في قلوبنا • دخلت امرأة النار في هرة ربطتها	بعدها زمن/متى بعدها مكان/أين أين/وقبل (في) شيء معنوي غير ملموس بسبب
٤ على	(١) الاستعلاء الحقيقي (٢) الاستعلاء المجازي (٣) السببية (٤) المصاحبة	• وقف هيثم على جبال عجلون • سأخمل زوحي على راحتي • تسلّمت ليلي شهادة شكر من مديرة المدرسة على تميزها • الأردن بلد معطاء على قلة إمكانياته المادية	فوق/حقيقي فوق/مجازي قبلها شيء غير محسوس بسبب بالرغم من/مع
٥ عن	(١) المجاوزة (٢) البدلية	• سأقلع عن التدخين • تسلّم خالد الجائزة عن فريقه	الترك/الابتعاد بدل
٦ اللام	(١) الملكية (٢) الاختصاص (٣) السببية	• أتابع موقعاً إلكترونياً لصديقي • الحداثي العامة لنا جميعاً • إنما نطعمكم لوجه الله	يحق له التصرف لا يحق له التصرف/ملكية عامة بسبب
٧ الباء	(١) الإلصاق الحقيقي (٢) الإلصاق المجازي (٣) السببية (٤) الاستعانة	• أمسكت بيد صديقي • مررت بمعرض الكتاب • تحسّنت صحة المريض بالتزامه تعليمات الطبيب • تواصل نزار بالهاتف مع أسرته	مسك حقيقي مرر/تقيّد/مسك مجازي بسبب بواسطة/مستعينا/كيف



بين المعنى الذي أفاده حرف الجر الذي تحته خط في ما يأتي :

تدريب ٨

الرقم	المثال	حرف الجر	معنى حرف الجر
١	قال تعالى: ﴿وَالَّذِينَ لَا يَشْهَدُونَ الزُّورَ وَإِذَا مَرُّوا بِاللَّغْوِ مَرُّوا كِرَامًا﴾.	الباء	الاصاق المجازي
٢	قال تعالى: ﴿فَاجْتَنِبُوا الرِّجْسَ مِنَ الْأَوْثَانِ وَاجْتَنِبُوا قَوْلَ الزُّورِ﴾.	من	بيان الجنس
٣	قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (المؤمن القوي خير وأحب إلى الله من المؤمن الضعيف)	إلى	التبيين
٤	أبحث في المعجم الوسيط عن الكلمات التي لا أعرف معناها.	في	ظرفية مكانية حقيقية
٥	قال أبو فراس الحمداني: سَيَذْكُرُنِي قَوْمِي إِذَا جَدَّ جَدُّهُمْ وفي الليلة الظلماء يفترق البدر	في	ظرفية زمانية
٦	تعاون الأهالي على إزالة الثلوج المتراكمة على الطرق الفرعية في بلدتهم.	على	الاستعلاء الحقيقي
٧	ضممت منشوراتي على مواقع التواصل الاجتماعي مقتطفات من أشعار نزار قباني.	على من	الاستعلاء الحقيقي التبعيض
٨	أتكفل يا عمارة عن زملائك بإيصال التبرعات إلى المحتاجين؟	عن	البديهة
٩	نتمسك بأوطاننا لحمايتها من أي مكروه.	الباء	الاصاق المجازي
١٠	أنشئت ملاعب في مدينة الحسين للشباب؛ لممارسة النشاطات الرياضية والترفيهية.	في اللام	ظرفية مكانية حقيقية السببية
١١	يقفز المتسابقون عن الحواجز بمهارة عالية.	عن	المجاوزة

ثانياً : من أنواع الأدوات



ما

أهم أنواع (ما):

(١) الاستفهامية

مثال: ما أثر استخدام التكنولوجيا في تطوير التعليم؟

تأمل المثال تجد أن (ما) دلت على الاستفهام عن شيء غير عاقل، ف(ما) يُستفهم بها عن غير العاقل في الأغلب، لذلك تُعدّ (ما) هنا استفهامية.

(٢) الشرطية

مثال: ما تطمح إليه تحقّقه بالجدّ والمثابرة.

تأمل المثال تجد أن الجدّ والمثابرة شرطان لتحقيق النجاح؛ لذا فنوع (ما) هنا شرطية.

(٣) الموصولية

مثال: تُعدّ لجين ما طلب إليها من أفكار لتطوير المدينة.

انظر إلى المثال تجد (ما) جاءت بمعنى (الذي)، فيمكنك أن تقول: تُعدّ لجين الذي طلب إليها من أفكار، أي أن (ما) هنا موصولية.

(٤) التعجبية

مثال: ما أعذب كلمات الشاعر إبراهيم طوقان!

انظر إلى المثال تجده تضمّن معنى التعجب، ودلنا على هذا المعنى الأداة (ما) التي وقعت في أول أسلوب التعجب، فتسمّى هنا (ما) التعجبية.

(٥) النافية

مثال: قال قيس الملوّح: وَمَا حُبُّ الدِّيارِ شَغَفَنَ قَلْبِي وَلَكِنْ حُبُّ مَنْ سَكَنَ الدِّيارَ

إذا تأملت المثال تجد الشاعر ينفي حبّ قلبه الدّيار، مُسوِّغاً أنّ حبه لا يكون إلّا لمن سكن الدّيار، والذي دلّ على هذا المعنى (ما) النافية.

(٦) الكافة

مثال: قال أحمد شوقي: وَإِنَّمَا الْأَمْرُ الْأَخْلَاقُ مَا بَقِيَتْ فَإِنْ هُمْ ذَهَبَتْ أَخْلَاقُهُمْ ذَهَبُوا

أنعم النّظر في المثال تجد (ما) اتصلت بـ(إن)، وأنّ الاسم الذي جاء بعدها مرفوع على أنّه مبتدأ، فلم تنصبه (إنّ) اسماً لها؛ لأنّ اتصال (ما) بـ(إن) كف عملها، ف(ما) هنا تسمّى كافة.

تدريب ١

ما نوع (ما) التي تحتها خط في كل مما يأتي :

الرقم	المثال	نوع (ما)
١	قال تعالى: ﴿ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلَحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ ۚ ﴾.	كافة
٢	قال تعالى: ﴿ مَا يَفْعَلُ اللَّهُ بِعَذَابِكُمْ إِن شَكَرْتُمْ وَءَامَنْتُمْ ۚ وَكَانَ اللَّهُ شَاكِرًا عَلِيمًا ۝ ﴾.	استفهامية
٣	جاء في رواية (ثلاثون) للروائية فيروز التميمي: "... ظَلَلْتُ أَجْدُ بَقْعًا جَدِيدَةً وَأَرْضًا خَالِيَةً أَقْطَنُهَا، لَكِنْ فَجْأَةً اكْتَضَتْ الْأَرْضُ وَمَا عَادَ لِي مَكَانٌ أَسْكُنُهُ وَحْدِي ... صِرْتُ مَرْبُوطَةً بِالْأَمَاكِنِ وَالْبَشَرِ، نَسِيتُ أَنِّي كُنْتُ أَفْتَشُ عَنْ شَيْءٍ أَعْرِفُهُ حِينَ أَرَاهُ ... فَصَنَعْتُ مَا خَرَّبَ عَالَمِي".	نافية
٤	قال بشار بن برد: وَمَا تُبْصِرُ الْعَيْنَانِ فِي مَوْضِعِ الْهَوَى وَلَا تَسْمَعُ الْأَذْنَانُ إِلَّا مِنَ الْقَلْبِ	نافية
٥	قال الشاعر: أَلَا يَا حَمَامَ الْأَيْكِ مَا لَكَ بَاكِيًا أَفَارَقْتَ إلفًا أَمْ جَفَاكَ خَلِيلِي	استفهامية
٦	يبث الشاعر ما في قلبه من أشعاره.	موصولة
٧	ما أروع تقدير جهود الآخرين وشكرها!	تعجبية
٨	قال الشاعر أبو فراس الحمداني: لِكُلِّ دَاءٍ دَوَاءٌ عِنْدَ عَالِمِهِ مَنْ لَمْ يَكُنْ عَالِمًا لَمْ يَدْرِ مَا الدَّاءُ؟	استفهامية
٩	ما تزرع تحصد.	شرطية

تدريب ٢

هات من إنشائك جملة مفيدة على كل نوع من أنواع (ما) التي درستها.

أهم أنواع (لا):

(١) الناهية

مثال: لا تؤجل عمل اليوم إلى الغد.

أنعم النظر في المثال تجده يتضمن نهي المخاطب عن تأجيل عمله إلى الغد، والذي دل على هذا المعنى دخول (لا) الناهية.

فائدة: الفعل المضارع بعدها مجزوم دائماً.

(٢) النافية

مثال: لا أَسْرَعُ في الحكم على الرأي الآخر قبل فهمه.

تأمل المثال تجده يتضمن نفي حدث (التسرع)، وهذا المعنى دلت عليه (لا) النافية، التي ليس لها عمل إعرابي، بدليل رفع الفعل المضارع بعدها.

(٣) النافية للجنس

مثال: قال تعالى: ﴿ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ﴾.

انظر في المثال تجد الآية دلت على نفي حكم وجود الرّيب في القرآن الكريم كله، وما دل على ذلك نسّميه (لا) النافية للجنس التي يليها اسم مبني في محل نصب، فهي تنفي الخبر عن جنس الاسم الواقع بعده جميعه، ويبنى الاسم الذي بعدها على ما ينصب عليه. ومثل ذلك قولنا: لا ورقة في الساحة.

(٤) حرف عطف

مثال: اشتريت من السوق قميصاً لا قميصين.

أنعم النظر في المثال الأخير تجد أنّ (لا) جاءت بعد إثبات، بقصد نفي الحكم عن الاسم الذي بعدها، وهي بذلك حرف عطف يفيد معنى النفي، فالاسم (قميصين) معطوف على كلمة (قميصاً).

تدريب ٣ بين نوع (لا) في كل مما يأتي :

الرقم	المثال	نوع (لا)
١	قال تعالى: ﴿إِنْ يَنْصُرْكُمُ اللَّهُ فَلَا غَالِبَ لَكُمْ﴾.	نافية للجنس
٢	قال الشاعر: وَلَا خَيْرَ فِي حُسْنِ الْجُسُومِ وَظُولِهَا إِنْ لَمْ تَزِنْ حُسْنَ الْجُسُومِ غُفُولٌ	نافية للجنس
٣	قال الشاعر: وَلَا أَحْمِلُ الْحَقْدَ الْقَدِيمَ عَلَيْهِمْ وَلَيْسَ رَئِيسُ الْقَوْمِ مَنْ يَحْمِلُ الْحَقْدَا	نافية
٤	قال الشاعر: لَا تَسْأَلُوا عَنِّي فَحَالِي بَعْدَكُمْ حَالُ الْعَلِيلِ وَقَدْ جَفَاهُ طَبِيبُهُ	ناهية
٥	أستمع بقراءة القصة القصيرة لا الرواية.	حرف عطف للنفي
٦	قال أبو الأسود الدؤلي: لَا تَنَّهُ عَنْ خُلُقٍ وَتَأْتِي مِثْلُهُ عَارٌ عَلَيْكَ إِذَا فَعَلْتَ عَظِيمَ	ناهية

تدريب ٤ اضبط أواخر الكلمات التي تحتها خط في كل مما يأتي :

الرقم	المثال	نوع (لا)	الضبط
١	لا يَغْتَابُ المؤمنُ أحدَ بسوءٍ.	نافية	يغتابُ
٢	دراسةُ الحركةِ الأخيرةِ للكلمةِ من اهتماماتِ النحوِ لا الصِّرفِ.	حرف عطف	الصرِفِ
٣	لا تتأخِرُ عن مواعيدك.	ناهية	تتأخِرُ
٤	لا شجرةٌ تَفَاحُ في البستانِ.	نافية للجنس	شجرةٌ
٥	لا يُحسِنُ لعبَةً كرةَ السِّلةِ إلا مَنْ يتدرَّبُ جيداً.	نافية	يحسِنُ

مَنْ

أهم أنواع (مَنْ):

(١) اسم الشرط

مثال: قال تعالى: ﴿وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا﴾

تأمل المثال تجده تضمّن أسلوب شرط مكوّنًا من الأداة (مَنْ) وفعل الشرط (يتق) وجواب الشرط (يجعل)، والذي ربط بين فعل الشرط وجوابه وأفاد الشرطيّة، هو اسم الشرط (مَنْ) الواقع صدر الكلام.

(٢) اسم الاستفهام

مثال: مَنْ مؤلف كتاب الأغاني؟

أنعم النظر في المثال تجده تضمّن استفهامًا عن العاقل، وبدأ أسلوب الاستفهام باسم الاستفهام (مَنْ).

(٣) اسم موصول

مثال: أَحَبُّ مِنَ النَّاسِ مَنْ يَصْدُقُ قَوْلَهُ فَعَلَهُ.

انظر في المثال تجد أننا نستطيع أن نضع مكان (مَنْ) اسمًا موصولًا (الذي) ويبقى المعنى مستقيمًا، أي أن (مَنْ) هنا اسم موصول.

تدريب ٥

ما نوع الأداة (مَنْ) في ما يأتي:

الرقم	المثال	نوع (مَنْ)
١	قال تعالى: ﴿وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَظِلُّهُمْ بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ﴾.	اسم موصول
٢	قال المتنبي: مَنْ يَهْنُ يَسْهَلِ الْهَوَانُ عَلَيْهِ ما لجرح بميت إيلام	اسم شرط
٣	مَنْ مؤلف كتاب (مهنتي كملك)؟	اسم استفهام
٤	مَنْ طلب الغلا سهّر الليالي.	اسم شرط

ملخص معاني الأدوات



الأداة	أهم المعاني	المثال	مفتاح الحل
ما	(١) الاستفهامية	ما أثر استخدام التكنولوجيا في تطوير التعليم؟	الاستفهام والسؤال عن شيء غير عاقل
	(٢) الموصولية	تعدّ لجين ما طلب إليها من أفكار لتطوير المدينة.	وسط الجملة وبمعنى الذي
	(٣) الشرطية	ما تطمح إليه تحقّقه بالجد والمثابرة.	أول الجملة + فعل الشرط + جواب الشرط
	(٤) التعجبية	ما أعذب كلمات الشاعر إبراهيم طوقان؟	ما + أفعال
	(٥) النافية	وما حبّ الديار شغف قلبي	تنفي الحدث عن الفعل
	(٦) الكافة	إنما المؤمنون إخوة	متصلة بـ (إن) / إنما
لا	(١) الناهية	لا تتأخر عن مواعيدك	بعدها فعل مضارع + طلب / فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون
	(٢) النافية	لا يفتاب المؤمن	بعدها فعل مضارع / بدون طلب / فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة
	(٣) النافية للجنس	لا شجرة تفتح في البستان	بعدها اسم / اسم لا منصوب وعلامة نصبه الفتحة
	(٤) حرف العطف	أستمع بقراءة القصة القصيرة لا الرواية	بين اسمين / اسم معطوف (مرفوع / منصوب / مجرور) حسب ما قبله
من	(١) اسم شرط	من طلب العلا سهر الليالي	أول الجملة + فعل الشرط + جواب الشرط
	(٢) اسم استفهام	من مؤلف كتاب (مهنتي كملك)؟	الاستفهام والسؤال عن شخص عاقل
	(٣) اسم موصول	أحب من الناس من يصدق قوله فعله	وسط الجملة وبمعنى الذي

تدريب ٨ ما نوع الأداة التي تحتها خط في كل مما يأتي :

الرقم	المثال	الأداة	نوع الأداة
١	قال تعالى: ﴿ وَمَا تَلَكَ يَمِينِكَ يَمُوسَى ﴾.	ما	الاستفهامية
٢	قال المتنبي: لِعَيْنَيْكَ مَا يَلْقَى الْفُؤَادُ وَمَا لَقِيَ وَلِلشُّوقِ مَا لَمْ يَبْقَ مِنِّي وَمَا بَقِيَ	ما	الموصولة
٣	قال أبو صخر الهذلي: عَجِبْتُ لِسَعْيِ الدَّهْرِ بَيْنِي وَبَيْنَهَا فَلَمَّا انْقَضَى مَا بَيْنَنَا سَكَنَ الدَّهْرُ	ما	الموصولة
٤	من يفكر جيداً في المسألة يجد لها حلاً.	من	اسم شرط
٥	قال أبو فراس الحمداني: تَهَوُّنُ عَلَيْنَا فِي الْمَعَالِي نُفُوسُنَا وَمِنْ يَخْطُبُ الْحَسَنَاءَ لَمْ يَغْلِهِ الْمَهْرُ	من	اسم شرط
٦	قال رجل من بني أسد: لَا تَحْسَبِ الْمَجْدَ تَمَرًا أَنْتَ أَكَلَهُ لَنْ تَبْلُغَ الْمَجْدَ حَتَّى تَلْعَقَ الصِّبْرَا	لا	أداة نهي

تدريب ٩ اقرأ النص الآتي، وأجب عما يليه :

قال المنفلوطي مُبدئاً رأيهِ في نشأة نَظْمِ الشعر:

لا شَكَّ عندي في أَنَّهُ لولا أَنَّ غريزة النفس أن يردّد القائل ما يقوله، ويتغنّى بما يردّدهُ ترويحاً عن نفسه، وتطريباً لعاطفته ما نظم ناظم شعراً، ولا روى عروضي بحرّاً.
ما كان العربيُّ في مبدأ حياته ينظم الشعر، ولا يعرف قوافيه وأعاريضه، ولكنه سمع أصوات النواير، وحفيف أوراق الشجر، وخريز الماء، وبكاء الحمايم، فلذّ له صوت تلك الطبيعة المترنّمة، ولذّ له أن يبكي لبكائها، وينشج لنشيجها، وأن يكون صداها الحاي لرنّاتها ونغماتها، فإذا هو ينظم الشعر من حيث لا يعي شؤونه سوى تلك النغمة الموسيقية العذبة الخالية، ولا من أبجره وضروبه إلا أنّها صورة من صوره، ولون من ألوانه.

- استخرج من النص تركيباً يتضمّن كلا من :

- أ- حرف جريفيد السببية. اللام في: لبكائها، ولنشيجها
ب- حرف جريفيد الظرفية المكانية المجازية. في (في النفس).
ج- حرف جريفيد الظرفية الزمانية. في (في مبدأ).
د- (ما) النافية. ما (ما كان)
- هـ- (لا) النافية للجنس.
و- (لا) النافية.
ز- (ما) الموصولة.
- (لا) شكّ
(لا) يعرف
(ما) يقوله

تدريب ١٠ اقرأ النص الآتي من رواية (المدّ) للأدبية سميحة خريس، ثم أجب عما يليه :

البحرُ يحيط به بإحكامٍ غريب، ويمتدّ (من) أخشاب القارب وحتى الأفق، وأينما يَمّم وجهه وجدّ ذات البحر العظيم، لم يكن يعرفه قبل اليوم، تعلّم (في) صغره أن ذلك الشريط المائيّ الضخم الممتدّ وسط مدينته كثعبانٍ يتلوّى هو البحر، ثمّ صحّح له معلم الجغرافيا هذه المعلومة، إنّ ما يراه هو النهر، ولكنّ النّاس يسمونه البحر من قبيل التّفاخر به، كيف لا وهو النّيل العريق؟ عثمان يحبّ النّيل مذ كان طفلاً، وقد جرب عشق الإنسان لتدفّق الماء، وردد مع والده: (وجعلنا (من) الماء كلّ شيء حيّ).

١- بيّن معنى كل حرف من حروف الجر التي بين القوسين.

من: ابتداء الغاية المكانية. في: الظرفية الزمانية. من: بيان الجنس.

٢- ما نوع الأداة التي تحتها خطّ.

ما موصولة

الوحدة الثامنة / الاستثناء

أولاً : مفهوم الاستثناء وأركانه

عناصر أسلوب الاستثناء : للاستثناء عناصر أساسية وهي : الحدث (الحكم) + المستثنى منه + أداة الاستثناء + المستثنى

الحكم	المستثنى منه	أداة الاستثناء	المستثنى
الفعل أو ما شابهه	الاسم الذي يقع قبل أداة الاستثناء ويجوز حذفه من الجملة. ويشمله الحكم	(إلا، غير، سوى) (عدا، خلا، حاشا) (ما عدا، ما خلا)	الاسم الواقع بعد أداة الاستثناء. لا يشمل الحكم

مثال : غنى الجميع إلا المتشائم.

- **الحكم** : وهو الحدث، وفي الجملة يكون : (الغناء).
- **المستثنى منه** : هو الذي شمله الحكم، وفي الجملة يكون : (الجميع).
- **أداة الاستثناء** : هي التي تفيد إخراج ما بعدها من حكم ما قبلها، ومنها : إلا، غير، وسوى، وعدا، وخلا، وحاشا. وفي الجملة جاءت (إلا).
- **المستثنى** : هو الذي يُخرج من الحكم، وفي الجملة يكون : (المتشائم).

اقرأ الأمثلة الآتية :

١ - في الحقول رأيت الرجال يحصدون الزرع، والنساء يساعدنهم، وهن يترنمن بأناشيد أوحتها الغبطة والسرور، غنى الجميع في الحقل إلا المتشائم.

أنعم النظر في الجملة (غنى الجميع في الحقل إلا المتشائم) في المثال الأول تجدها تضمنت حدث (الغناء)، وهذا الحدث أسند إلى الجميع. ولكن، هل شمل هذا الحدث من في الحقل جميعهم؟ لعلك تجيب : لا، فالغناء لا يشمل المتشائم منهم، إذا أفادت الأداة (إلا) إخراجه من الحكم، وهذا الأسلوب الذي يتضمن إخراج ما بعد الأداة من حكم ما قبلها يسمى الاستثناء. أعد النظر في الجملة السابقة تجدها تضمنت عناصر أساسية : حدث (الغناء) ويسمى الحكم، و(الجميع) الذي شمله الحكم، ويسمى مستثنى منه، والاسم الواقع بعد (المتشائم) الذي أخرج من حكم الغناء، ويسمى المستثنى. أما الركن الأخير فهو الأداة (إلا) التي أفادت إخراج ما بعدها من حكم ما قبلها، وتسمى أداة استثناء، وللاستثناء أدوات أخرى، مثل : غير، سوى، وعدا، وخلا، وحاشا. أعد النظر في الجملة السابقة تجد أنها استوفت أركان الاستثناء. فالحكم (الغناء)، والمستثنى منه (الجميع)، والمستثنى (المتشائم)، وأداة الاستثناء (إلا). وتجد أيضاً أن الجملة مثبتة لم يتقدمها نفي، وهذا النوع من الاستثناء يسمى استثناء تاماً موجباً (مثبتاً). انظر إلى العلامة الإعرابية آخر الاسم الذي وقع بعد (إلا) تجدها علامة نصب، ويُعرب مستثنى منصوباً؛ فالمستثنى بـ(إلا) واجب النصب في حال مجيئه استثناء تاماً موجباً (مثبتاً).

٢ - لا يعجبني من الناس أحد إلا الإنسان المخلص في عمله (أو الإنسان المخلص في عمله).

اقرأ المثال وحلله إلى أركانه، تجد أنه استوفى أركان الاستثناء الأربعة واختلف عن سابقه بتقديم النفي عليه بحرف (لا)، وهذا النوع من الاستثناء يسمى استثناء تاماً منفيّاً. انظر إلى علامة إعراب الاسم بعد (إلا) في المثال نفسه، تجده جاء مزة منصوباً (الإنسان)، ومزة مرفوعاً (الإنسان)، ما تفسير ذلك؟ يجوز في هذا الاسم النصب على أنه مستثنى منصوب، والرفع على أنه بدل من المستثنى منه (أحد)؛ فالمستثنى بـ(إلا) يجوز فيه النصب والبدل في حال مجيء الاستثناء تاماً منفيّاً.

٣- قال تعالى: ﴿وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَكِ اسْجُدُوا لِلْآدَمِ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ قَالَ أَأَسْجُدُ لِمَنْ خَلَقْتَ طِينًا﴾.

لعلك تلاحظ أن المستثنى بعد (إلا) ليس من جنس المستثنى منه، كما هو الحال في المثالين السابقين؛ لأن إبليس ليس من جنس الملائكة، ويسمى هذا النوع استثناء منقطعاً. انظر إلى حركة المستثنى بعد (إلا) في الاستثناء المنقطع تجده منصوباً؛ فهو واجب النصب. ولا يعني تسميته منقطعاً أن لا صلة للمستثنى بالمستثنى منه ولا علاقة تربطهما، وإنما يعني أن المستثنى ليس بعض المستثنى منه، ولكن هناك اتصال معنوي يربط بينهما.

٤- قال إبراهيم طوقان: وانهض ولا تشك الزمان فما شكا إلا الكسول

انظر في المثال تجد أن أسلوب الاستثناء مسبوقة بحرف نفي (ما) وأن عناصره غير تامة؛ فالمستثنى منه محذوف، ويسمى هذا النوع من الاستثناء ناقصاً أو مفرغاً، وتكون فيه (إلا) أداة حصر لا محل لها من الإعراب. تأمل الاسم الواقع بعد (إلا) تجده مرفوعاً؛ لأن المستثنى منه محذوف، وتعد (إلا) أداة حصر؛ ويُعرب الاسم الذي بعدها وفقاً لموقعه في السياق، فإعراب (الكسول) فاعل مرفوع.

أنواع الاستثناء:

الرقم	نوع الاستثناء	مثال	حكم المستثنى بعد (إلا)	إعراب المستثنى
١	تام مثبت (موجب) الجملة مستوفية جميع الأركان، وغير مسبوقة بنفي	غنى الجميع في الحقل إلا المتشائم	واجب النصب	مستثنى منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
٢	تام منفي الجملة مستوفية جميع الأركان، ومسبوقة بنفي	لا يعجبني من الناس أحد إلا الإنسان المخلص في عمله. أو الإنسان المخلص في عمله.	١- يجوز النصب (أو) ٢- بدل من المستثنى منه	١- مستثنى منصوب وعلامة نصبه الفتحة. ٢- بدل مرفوع وعلامة رفعه الضمة.
٣	منقطع المستثنى من غير جنس المستثنى منه أي ليس بعضاً منه	قال تعالى: ﴿فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ﴾.	واجب النصب	مستثنى منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
٤	ناقص (مفرغ) المستثنى منه محذوف والجملة مسبوقة بنفي	ما شكا إلا الكسول	حسب موقعه في الجملة	الكسول: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

إعراب المستثنى:

(١) تام مثبت: مستثنى منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

(٢) تام منفي: ١- مستثنى منصوب وعلامة نصبه الفتحة. ٢- بدل (مرفوع/ منصوب/ مجرور) حسب حركة ما قبله

(٣) منقطع: مستثنى منصوب وعلامة نصبه الفتحة.

(٤) ناقص / مفرغ: حسب موقعه في الجملة / حسب الجدول التالي:

بداية الجملة اسم	بداية الجملة كان	بداية الجملة فعل
خبر مرفوع	اسم كان مرفوع بعد كان حرف جر	نائب فاعل مرفوع فعل أوله ضمة
	خبر كان منصوب	فاعل مرفوع مين قام بالفعل
		مفعول به منصوب ماذا

فائدة: إذا بدأت الجملة بأداة نفي / تكون (تام منفي / ناقص)



ملاحظات:

- ١- البديل يتبع إعراب المستثنى منه (رفعاً ونصباً وجرّاً)
- ٢- تكون (إلا) في الأنواع الثلاثة الأولى: أداة استثناء، وفي النوع الرابع تكون (إلا) أداة حصر.
- ٣- في الاستثناء الناقص (المفْرغ) يمكن حذف النفي وأداة الاستثناء وينتج جملة مفيدة.
- ٤- أدوات النفي هي: [لم/لن/لا/ما/ليس/هل]، فأى جملة تبدأ بإحدى الأدوات السابقة تكون منفية أو شبه منفية

نستنتج أن:

- الاستثناء أسلوب يتضمّن إخراج ما بعد أداة الاستثناء من حُكم ما قبلها.
- أركانُ الاستثناء أربعة: الحكم، والمستثنى منه، وأداة الاستثناء، والمستثنى.
- من أدوات الاستثناء: إلا، غير، سوى، عدا، خلا، حاشا، ما عدا، ما خلا
- الاستثناء أربعة أنواع:
- ١- الاستثناء التام المثبت (الموجب): وحكم المستثنى بـ (إلا) في هذا النوع وجوب النَّصب دائماً.
- ٢- الاستثناء التام المنفي: وحكم المستثنى بـ (إلا) في هذا النوع جواز النَّصب، أو أنه بدل من المستثنى منه.
- ٣- الاستثناء المنقطع: وحكم المستثنى بـ (إلا) في هذا النوع وجوب النَّصب دائماً.
- ٤- الاستثناء الناقص أو المفرغ: وحكم الاسم الواقع بعد (إلا) في هذا النوع حسب موقعه في الجملة رفعاً أو نصباً أو جرّاً.

بين نوع الاستثناء وحكم المستثنى بعد (إلا) في كلِّ ممَّا يأتي:

تدريب ١

الرقم	المثال	المستثنى	نوع الاستثناء	حكم المستثنى
١	قال تعالى: ﴿كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ رَهِينٌ ۖ إِلَّا أَصْحَابَ الْيَمِينِ﴾.	أصحاب	تام مثبت	واجب النصب
٢	قال تعالى: ﴿قَالَ تَزْرَعُونَ سَبْعَ سِنِينَ دَأَبًا فَمَا حَصَدْتُمْ فَذَرَوْهُ فِي سُنْبُلِهِ إِلَّا قَلِيلًا مِّمَّا تَأْكُلُونَ﴾.	قليلاً	تام مثبت	واجب النصب
٣	قال الشاعر: وما المال والأهلون إلا ودائع ولا بدَّ يوماً أن تُردَّ الودائع	ودائع	مفرغ	حسب موقعه خير مرفوع وعلامة رفعه الضمة
٤	أحترم النَّاسَ إلا ذا الوجهين.	ذا	تام مثبت	واجب النصب
٥	ما شاهدت ليلة أمس إلا برنامجاً وثائقياً.	برنامجاً	مفرغ	حسب موقعه في الجملة.. مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة.
٦	ما كان في المكتبة عند وصولنا إلا سناء.	سناء	مفرغ	حسب موقعه في الجملة.. اسم كان مرفوع وعلامة رفع الضمة.
٧	وصل العقال إلا أدواتهم.	أدوات	منقطع	واجب النصب
٨	ما تأخَّر المسافرين إلا مسافرين.	مسافرين.	تام منفي	جواز النَّصب على الاستثناء أو البدلية من المستثنى منه

ثانياً : أحكام المستثنى ب (غير و سوى)

اقرأ الأمثلة الآتية:

١ - شارك اللاعبون في المباراة غير اثنين بقيا في قائمة الاحتياط.

أنعم النظر في المثال تجده استوفى عناصر الاستثناء، فالحكم مشاركة اللاعبين في المباراة، والمستثنى منه (اللاعبون)، والمستثنى (اثنين). وأداة الاستثناء (غير)، وإذا استبدلت بها الأداة (سوى) فلن تجد فرقاً بينهما في المعنى والوظيفة؛ فكل واحدة منهما تخرج ما بعدها من حكم ما قبلها، و(غير وسوى) اسمان مُعْرَبان، والاسم بعدهما مجرور بالإضافة دائماً.

أعد النظر في المثال السابق، تجد أن الاستثناء جاء تاماً مثبتاً فتعرب (غير) فيه مستثنى منصوباً، ويعرب المستثنى في المعنى بعدها (اثنين) مضافاً إليه مجروراً؛ ف (غير وسوى) في الاستثناء التام الموجب تعربان مستثنى منصوباً دائماً؛ لأنهما تأخذان إعراب ما بعد (إلا).

٢ - لا يقدم على تحمل المسؤولية أحد غير ذوي الهمة العالية (أو غير ذوي الهمة العالية).

أنعم النظر في المثال تجد أن الاستثناء فيه تامٌ منفي، وأن (غير) جاءت منصوبة مرةً ومرفوعةً أخرى، ولعلك تدرك أن النصب على الاستثناء، وأما الرفع فعلى أنه بدلٌ منه المستثنى منه، ويعرب ما بعدها مضافاً إليه مجروراً.

٣ - قال الشاعر: وما الدنيا سوى حلم لذيذ تنبّه تبشير الصباح

أنعم النظر في المثال لعلك تلحظ أن الاستثناء ناقصٌ (مفرغ)، فتعرب (سوى) حسب موقعها من الجملة، فيكون إعرابها هنا خبراً مرفوعاً للمبتدأ (الدنيا)، وما بعدها (حلم) يُعرب مضافاً إليه مجروراً.

نستنتج ما يأتي:

(غير وسوى) من أدوات الاستثناء، ويُعربان إعراب الاسم الواقع بعد (إلا)، وما بعدهما مضاف إليه.

تدريب ٢ اضبط (غير) في كل مما يأتي ذكراً السبب:

الرقم	المثال	الضبط	نوع الاستثناء
١	لا يتنكر للجميل إنسان غير الجاحد.	غير / غير	تام منفي
٢	قرأت لها ديوان الشعر غير ثلاث قصائد.	غير	تام موجب
٣	قال الشاعر: كلّ الدخائر غير تقوى ذي الجلال إلى نفاذ	غير	تام موجب

تدريب ٣ ضع (سوى) في جملٍ من إنشائك، مستوفياً أنواع الاستثناء

ثالثاً : أحكام المستثنى بـ (خلا وعدا وحاشا)

اقرأ الأمثلة الآتية :

١- زرت الأماكن الأثرية في الأردن ما عدا أمّ قيس.

تأمل المثال تجده استوفى عناصر الاستثناء فالحكم (الزيارة) والمستثنى منه (الأماكن) وأداة الاستثناء (ما عدا) والمستثنى الحقيقي (أمّ قيس). انظر إلى الاسم الواقع بعد (ما عدا) تجده منصوباً على أنّه مفعول به للفعل عدا. والأمر نفسه يقال في الاسم الواقع بعد (ما خلا) في المثال التالي، من باب أن (عدا) و (خلا) يكونان فعّلين متعدّين.

٢- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (إنّ أصدق كلمة قالها الشاعر كلمة لبيد: ألا كلّ شيء ما خلا الله باطل).

تأمل المثال تجده استوفى عناصر الاستثناء فالحكم (البطلان) والمستثنى منه (كل شيء) وأداة الاستثناء (ما خلا) والمستثنى الحقيقي (لفظ الجلالة الله). انظر إلى الاسم الواقع بعد (ما خلا) تجده منصوباً على أنّه مفعول به للفعل خلا.

٣- أحترم التجار المستثمرين حاشا المحتكر منهم (أو حاشا المحتكر منهم).

تأمل المثال تجد (حاشا) تجرّت من اقترانها بـ (ما)، وأنّ الاسم بعدها جاء منصوباً تارة (المحتكر)، ومجروراً تارة أخرى (المحتكر)؛ فالنصب على أنها فعل ماضٍ، و(المحتكر) مفعول به منصوب. وأمّا الجر فعلى أنّها حرف جر، وما بعدها اسم مجرور بها. ومثلها عدا وخلا إذا لم تُسبقا بـ (ما)، فهما فعّلان متعدّيان، أو حرفا جرّ.

نستنتج ما يأتي :

- من أدوات الاستثناء: ما عدا، وما خلا، وخلا، وحاشا.
- يُعرّب ما بعد (ما عدا، وما خلا) منصوباً على أنّه مفعول به لهما، أمّا إذا تجرّت هذه الأفعال من (ما) فيجوز عدها حروف جر، ويُعرّب ما بعدها اسماً مجروراً، أو فعلاً ماضياً وما بعدها يكون منصوباً.



استخرج أدوات الاستثناء، وبين حكم الاسم الواقع بعد كل منها :

تدريب ٤

الرقم	المثال	أداة الاستثناء	حكم المستثنى	نوع الاستثناء
١	قال تعالى: ﴿ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَظَلَمُوا لَمْ يَكُنِ اللَّهُ لِيَغْفِرَ لَهُمْ وَلَا لِيَهْدِيَهُمْ طَرِيقًا ﴿١٧٨﴾ إِلَّا طَرِيقَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا ۖ ۝﴾	إِلَّا	النصب على الاستثناء، أو البدلية	تام منفي
٢	قال تعالى: ﴿ وَلَا تَزَالُ تَطَّلُعُ عَلَىٰ خَائِنَةٍ مِّنْهُمْ إِلَّا قَلِيلًا مِّنْهُمْ ۖ ۝﴾	إِلَّا	النصب على الاستثناء، أو البدلية	تام منفي
٣	قال الشاعر: لِكل داءٍ دواءٌ يستطبُّ به إِلَّا الحماقةُ أُعيت مَنْ يُداويها	إِلَّا	واجب النصب	تام مثبت
٤	كان طارق عصامياً، لم يترك له أبوه شيئاً سوى بضعة دونمات، أحياءها فاغتن	سوى	مجرور بالإضافة	تام منفي
٥	قال الشاعر: نامت الأعينُ إِلَّا مُقْلَةً تَسْكُبُ الدَّمْعَ وَتَرعى مَضْجَعَكَ	إِلَّا	واجب النصب	تام مثبت
٦	قرأت القصيدة عدا بيتين.	عدا	مفعول به منصوب، أو اسم مجرور بحرف الجر	
٧	ما أخفق في الدوران حول المضمار أحدٌ غير متسابقٍ واحد.	غير	مجرور بالإضافة	تام منفي
٨	ما كانت الأيامُ إِلَّا دولا بين الناس.	إِلَّا	حسب موقعه	ناقص
٩	تفتحت الأزهارُ سوى التُّرجس.	سوى	مجرور بالإضافة	تام مثبت
١٠	غادر الحاضرون قاعةَ الاحتفال سوى المشرفين عليه.	سوى	مجرور بالإضافة	تام مثبت

تدريب ٥

قال أحدهم: ألم تسمعني أقول إِلَّا خيراً؟
قال: بلى، إنَّكَ تقول كلَّ شيء إِلَّا الشَّتْمَ.
ورد أسلوبُ الاستثناء في الحوار السابق مرتين بنوعين مختلفين، بينها.

- أ- ألم تسمعني أقول إِلَّا خيراً؟ / استثناء مفرغ.
ب- أقول كل شيء إِلَّا الشَّتْمَ. / تام موجب

تدريب ٦

هات ثلاث جمل يكون الاستثناء بـ (إِلَّا) في الجملة الأولى واجباً نصبه، وفي الثانية جائزاً نصبه و إيتاعه للمستثنى منه، وفي الأخيرة معرباً حسب ما يقتضيه موقعه الإعرابي.

تدريب ٢ أعرب ما تحته خط :

الرقم	الجملة	الكلمة	الإعراب
١	قال الشاعر: قد يهونُ العمرُ إلا ساعةً وتهونُ الأرضُ إلا موضعاً	يهونُ العمرُ إلا ساعة	فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة. فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. إلا: حرف استثناء. مستثنى منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
٢	أورقت الأشجارُ ماعدا شجرة.	شجرة	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
٣	قال تعالى: ﴿ إِنَّ الَّذِينَ تَوَفَّيْنَاهُمْ أَتَمَلِكُنَا ظَالِمِي أَنْفُسِهِمْ قَالُوا فِيمَ كُنْتُمْ قَالُوا كُنَّا مُسْتَضْعَفِينَ فِي الْأَرْضِ قَالُوا أَلَمْ تَكُنْ أَرْضُ اللَّهِ وَسِعَةً فَتُهَاجِرُوا فِيهَا فَأُولَئِكَ مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَسَاءَتْ مَصِيرًا ۝ إِلَّا الْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ لَا يَسْتَطِيعُونَ حِيلَةً وَلَا يَهْتَدُونَ سَبِيلًا ۝﴾	المستضعفين	مستثنى منصوب وعلامة نصبه الياء.
٤	قال تعالى: ﴿ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ ۝﴾.	متاع	خير المبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة
٥	لن يُكْرَمَ في الحفل سوى المتميزين.	سوى المتميزين	نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة، وهو مضاف. التميزين: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الياء لأنه جمع مذكر سالم
٦	حضر المدعون الاجتماعَ ما خلا زياداً.	زياداً	مفعول به منصوب وعلامة نصبه تنوين الفتح

تدريب ٨ اقرأ النص الآتي، ثم أجب عما يليه :

إلى كلِّ الأمهات اللاتي يشبهنَّها، أحبك كما أنتِ، وردة في غُمرَةِ العمرِ، في السَّبعين كنتِ أو في السَّتين، في الخمسين كنتِ أو في الثلاثين، المهمُّ أن تبقي أنتِ كما أنتِ، تملئين الدَّارَ علينا وتلميننا كلَّ مساء!!
لو أنَّ العمرَ يُغسَلُ يا أمي، فيعود الشَّباب، لَعَسَلْتُ عمركَ في ماءِ رُوحِي، وأعدتُك كما كنتِ! فلحظاتِ العمرِ تهونُ إلا (لحظة) تَشْبِثِي بطرفِ ثوبكِ حينَ أقطع الطريقَ باحثاً عن الأمان، فليس هناك سوى قلبكِ يحتضن رُوحِي ويُشعلُ عمري هُنا، ولا أذكر أياديَّ إلا يديكِ تنضج لي رُغيفاً ساخناً من طهارتها.

- ١- اضبط كلمة (لحظة) الواردة في النص.
- ٢- عَيِّنِ المستثنى منه في: (ولا أذكر أياديَّ إلا يديكِ تنضج لي رُغيفاً ساخناً من طهارتها).
- ٣- ما نوع الاستثناء في: (فليس هناك سوى قلبكِ)؟
- ٤- أعرب ما تحته خط.

قلب: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة، وهو مضاف، والكاف ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة.
يديكِ: مستثنى منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه مثنى وهو مضاف، والكاف ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة

الوحدة التاسعة / الإعلال بالقلب والحذف

قد يطرأ تغيير على حروف العلة في بعض الكلمات مراعاةً لمناسبة الحركة والتجانس الصوتي، أو طلباً للخلقة عند النطق، أو تخلصاً من التقاء الساكنين، مثل: (دعوة، دعا، يدعو، دعث، الداعي، داع)، و(وزن، يزن، زن، ميزان، زنة) وهذا التغيير في أحرف العلة قد يكون بقلبها أو حذفها. ونتعرف في هذه الوحدة الإعلال بالقلب والإعلال بالحذف.

فائدة مهمة:

ثمة طرق نلجأ إليها للتعرف إلى تغيير الحروف في الكلمة ومعرفة أصولها، منها:

- (١) المجزء والمضارع ف (صل) مجزؤها (وصل)، والمضارع من (قال، وشري) (يقول) و (يشري).
- (٢) المصدر الثلاثي ك(السعي) و (الرضوان) ل (سعى ورضا).
- (٣) مصدر المرة (هبة واحدة) من (هاب).
- (٤) المثنى والجمع ف (العصا، والزحى) مثناهما (عصوان) و(رحيان)، والجمع (عصوات) و (رحيات).
- (٥) إسناد الفعل للثاء، نحو (دعا: دعوت) و(رمى: رميت).
- (٦) رد الجمع إلى المفرد، مثل: (نتائج) مفردها نتيجة و(المصطفين) مفردها مصطفى.

أولاً: الإعلال بالقلب

أهم حالات الإعلال بالقلب

(١) ثَقْلَبُ الْوَاوِ وَالْيَاءِ أَلْفًا إِذَا تَحَرَّكَ أَحَدَاهُمَا، وَسُبِقَتْ بَفَتْحَةٍ.

مثال (١): قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "ما كان الرِّفْقُ في شيء إلا زانه، وما نُزِعَ من شيء إلا شانه".

مثال (٢): قال أبو محمد غانم: وَمَنْ اغْتَدَى ثُمَّ اهْتَدَى لِطَرِيقَةٍ مَا ضَلَّ مَنْ يَسْعَى عَلَى مِنْهَا جَهًا

انظر إلى الكلمات التي تحتها خط في المثالين الأول والثاني تجد الألف فيها منقلبة عن حرف آخر.

- ١- (كان) أصلها (كَوْنٌ)؛ والمضارع (يكون)، فالألف قُلِبَتْ عن واو؛ لأنَّ الواو تحرَّكت في الفعل، وسُبِقَتْ بَفَتْحَةٍ، فَقُلِبَتْ أَلْفًا.
- ٢- (زان) أصلها (زَيْنٌ) والمضارع (يَزين) والمصدر (الزَيْن) تحرَّكت الياء في الفعل (زَيَّنَ)، وسُبِقَتْ بَفَتْحَةٍ؛ فَقُلِبَتْ أَلْفًا.
- ٣- (اغتنى واهتدى) أصلهما (اغتنَدَوْا، واهتَدَوْا) فمجزئهما (غدا، وهدى) ومضارعهما (يغدو، ويهدي) تحرَّكت الواو في (اغتنَدَوْا) والياء في (اهتَدَوْا)، وسُبِقَتْ الواو والياء بَفَتْحَةٍ فَقُلِبَتَا أَلْفًا.

(٢) ثَقْلَبُ الْوَاوِ وَالْيَاءِ هَمْزَةً فِي حَالَتَيْنِ هُمَا :

أ- اسم الفاعل الثلاثي الأجوف.

مثال (١): قال المتنبي: وَكَمْ مِنْ عَائِبٍ قَوْلًا صَحِيحًا وَأَفْئُهُ مِنَ الْفَهْمِ السَّقِيمِ

مثال (٢): قال حسان بن ثابت: تَعَنَّ بِالشَّعْرِ إِمَّا أَنْتَ قَائِلُهُ إِنَّ الْغِنَاءَ لِهَذَا الشَّعْرِ مِضْمَارٌ

تأمل الكلمة التي تحتها خط تجد:

- ١- (عائب) أصلها (عايب)؛ من (عاب) (يعيب) والمصدر (العيب)، وأنت تلحظ أنَّ الياء جاءت عيناً في اسم الفاعل الثلاثي الأجوف؛ لذا قُلِبَتْ هَمْزَةً،
- ٢- (قائل) أصلها (قاول) من (قال) (يقول) والمصدر (القول)، وقعت الواو عيناً في اسم الفاعل الثلاثي الأجوف؛ قلبت همزة.

ب- إذا نطّرفت الواو والياء بعد ألف زائدة.

مثال (١): قال حسان بن ثابت: تَغَنَّ بِالشَّعْرِ إِمَّا أَنْتَ قَائِلُهُ إِنَّ الْغِنَاءَ لِهَذَا الشَّعْرِ مِضْمَارٌ

مثال (٢): قال تعالى: ﴿وَفِي السَّيِّئِ رِزْقٌ كَرِيمٌ وَمَا تَوْعَدُونَ﴾

تأمل الكلمتين (الغناء، والسماء) تجذ:

١- أصل (الغناء) هو (الغناي) فالمجرد (غني)؛ وأنت تلحظ أن الياء نطّرفت بعد ألف زائدة؛ فقلبت همزة.

٢- (السماء)، أصلها (سماو) من (سما) (يسمو) نطّرفت الواو بعد الألف الزائدة؛ فقلبت همزة.

فائدة: هذا الإعلال لا يكون في كلمات من مثل: شعراء، وإنشاء؛ لأن الهمزة زائدة في شعراء، وأصلية في إنشاء؛ فالمجرد (شعر) و (نشا).

٣) يُقْلَبُ حَرْفُ الْمَدِّ الزَّائِدِ (الواو، الياء، الألف) فِي الْمَفْرَدِ الْمُؤَنَّثِ هَمْزَةً إِذَا وَقَعَ بَعْدَ أَلْفٍ صِيغَةً مُنْتَهَى الْجُمُوعِ.

ملاحظة: صيغة منتهى الجموع: جمع تكسير ثالثه ألف وبعده حرفين أو ثلاثة

مثال: قال إبراهيم اليازجي: ظَلَّلْنَا بِيضَ السَّحَابِ فِي الضُّحَى وَيَشْمَلُنَا عَرَفُ النَّسَائِمِ فِي بَرْدٍ

وَمَرَّ نَسِيمٌ فِي الْخَمَائِلِ مُخْبِرًا فَمَلَمَلْ مِنْهَا مَعْطَفُ الْبَابِ وَالزَّائِدِ

انظر إلى الكلمتين اللتين تحتها خط في المثال تجدهما على صيغة منتهى الجموع:

١- كلمة السحاب أصلها (سحاب) مفرد مؤنث (سحابة)، وحرف المد في المفرد زائد؛ لأن المجرد (سحب)، وقع حرف المد الزائد (الألف) بعد ألف صيغة منتهى الجموع؛ فقلبت همزة.

٢- أصل الخمائيل (الخمايل)؛ فالمفرد (خميلة)، جاء حرف المد الزائد (الياء) بعد ألف صيغة منتهى الجموع؛ فقلبت همزة.

٣- (ركائب) أصلها (ركاوب) من المفرد (ركوبة)، وقع حرف المد الزائد (الواو) بعد ألف صيغة منتهى الجموع؛ فقلبت همزة.

فائدة: لا يكون مثل هذا الإعلال في (مسائل)؛ لأن الهمزة أصلية، ولا في (معاش) فالياء ليست زائدة.

٤) تُقْلَبُ الْوَاوُ يَاءً فِي ثَلَاثِ حَالَاتٍ هِيَ:

أ) إذا نطّرفت الواو بعد كسر.

- مثال (١): حَظَّيْتُ الْمُقَدَّسَاتِ فِي الْقُدْسِ بِرَعَايَةِ الْهَاشِمِيِّينَ، وَمَا زَالَتْ تَحْظِي بِهَا.
- مثال (٢): قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "فُكُّوا الْعَانِي، وَأَجِيبُوا الدَّاعِي، وَعُودُوا الْمَرِيضَ".

تأمل الكلمات التي تحتها خط والحظ الياء فيها:

- ١- (حَظِي) أصلها (حَظَو)؛ لأنَّ المصدر (الحُظوة)، وجاءت الواو متطرّفة بعد كسر؛ فقلبت ياء.
- ٢- (الدَّاعِي) أصلها (الدَّاعُو) من (دعا) (يدعو) أو (الدَّعوة)؛ إذ نطّرفت الواو بعد كسر في (الدَّاعُو)؛ فقلبت ياء.

فائدة: هذا الإعلال لا يكون في مثل: نسي، والعاني؛ لأن الياء فيهما أصلية غير منقلبة عن واو.

ب) إذا وقعت الواو ساكنة بعد كسر.

- مثال: قال لقمان لابنه: "يا بني! نَافَسْ فِي طَلَبِ الْعِلْمِ، فَإِنَّهُ مِيرَاثٌ غَيْرُ مُسْلُوبٍ".

انظر إلى (ميراث) في المثال فأصلها (مؤراث)؛ لأنَّ المجرد (ورث) وقعت الواو ساكنة بعد كسر، فقلبت ياء.

فائدة: (غيبة) لا إعلال فيها؛ لأن الياء أصلية.

ج] إذا اجتمعت الواو والياء في كلمة واحدة، وكانت أولاهما ساكنة.

مثال (١): قال ابن الخياط: وَمَنْ يَكُ مَنَسِيٍّ الْفَعَالِ فَإِنَّهُ مَدَى الدَّهْرِ بِالدَّكْرِ الْجَمِيلِ كَفِيلُهَا
مثال (٢): قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "حُزِمَ عَلَى النَّارِ كُلُّ هَيْنٍ لَيْنٍ سَهْلٍ قَرِيبٍ مِنَ النَّاسِ".

أنعم النظر في كلمتي (مَنَسِيٍّ، وهَيْنٍ) في المثالين:

- ١- (مَنَسِيٍّ) أصلها (مَنَسُوِي)، وهي اسم مفعول ثلاثي من (نسي) اجتمعت في الكلمة الواو والياء وجاءت أولاهما ساكنة؛ فقلبت الواو ياء، ثم أُدْغِمَتْ مع الياء الأخرى.
- ٢- (هَيْنٍ) أصلها (هَيُونٍ) من (هان) (يهون)، اجتمعت الواو والياء في الكلمة الواحدة، وجاءت أولاهما ساكنة، فقلبت الواو ياء، ثم أُدْغِمَتْ مع الياء الأخرى.

فائدة (١): يكثر هذا الإعلال في اسم المفعول الثلاثي المعتل الآخر نحو: مَرُوِيٍّ، مَقْضِيٍّ.

فائدة (٢): مثل هذا الإعلال لا يكون في (طَيِّبٍ)، فلماذا؟

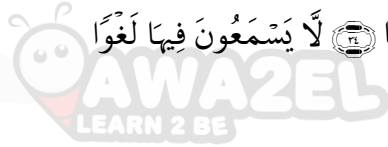
نستنتج ما يأتي:

- الإعلال: تغيير يجري في أحرف العلة بقلبها أو حذفها.
 - حالات الإعلال بالقلب:
- ١- ثَقُلَبُ الواو والياء ألفاً إذا تحرك إحداهما، وشَبَقَتْ بفتحة.
 - ٢- ثَقُلَبُ الواو والياء همزة في حالتين هما:
 - أ- اسم الفاعل الثلاثي الأجوف.
 - ب- إذا تطرّفت الواو والياء بعد ألف زائدة.
 - ٣- يُقْلَبُ حرف المدِّ الزائد (الواو، الياء، الألف) في المفرد المؤنث همزةً إذا وقع بعد ألف صيغة منتهى الجموع.
 - ٤- ثَقُلَبُ الواو ياءً في ثلاث حالات هي:
 - أ - إذا تطرّفت الواو بعد كسر.
 - ب- إذا وقعت الواو ساكنة بعد كسر.
 - ج - إذا اجتمعت الواو والياء في كلمة واحدة، وكانت أولاهما ساكنة.

ملخص حالات الإعلال بالقلب

القاعدة	السبب	مفتاح الحل	المثال	الدليل
١	(١) إذا تطرّفت الواو بعد كسر	آخرها (ي)	رضي / حظي /	المجرد الثلاثي / المصدر الصريح
	(٢) إذا وقعت الواو ساكنة بعد كسر.	وسطها (يـ)	ميعاد / ميزان / ميقات / استيعاب	المجرد الثلاثي
	(٣) إذا اجتمعت الواو والياء في كلمة واحدة، وكانت أولاهما ساكنة	وسطها (يـ) ياء مشددة.. (يو)	هين / سيد / ميت / جيد	الفعل المضارع
		آخرها (ي) ياء مشددة.. (وي)	منسي / مبني / مشوي	اسم المفعول لفعل ثلاثي معتل الآخر
٢	(١) إذا وقعت عيناً لاسم الفاعل الثلاثي الأجوف.	على وزن فاعل (ثالث حرف همزة)	جائع / نائم / فائز / بائع	المصدر الصريح / الفعل المضارع
	(٢) إذا تطرّفت بعد ألف زائدة	آخرها (اء)	سماء / دعاء / صفاء / بناء	الفعل المضارع
٣	إذا وقعت بعد ألف صيغة منتهى الجموع.	جمع ثالثه (ا)	رسائل / سحائب / خمائل / شرائح / حدائق / ركائب / عرائس	المفرد المؤنث
٤	إذا تحركت، وسبقت بفتحة	وسطها / آخرها (ا/ي)	كان / رمى / اهتدى / اغتدى / هواه	المصدر الصريح / الفعل المضارع

تدريب ١ بين ما حدث من إعلال بالقلب في الكلمات التي تحتها خط:



١- قال تعالى: ﴿ إِنَّ لِلْمُتَّقِينَ مَفَازًا ﴿١٠٠﴾ حَدَائِقَ وَأَعْنَابًا ﴿١٠١﴾ وَكَوَاعِبَ أَتْرَابًا ﴿١٠٢﴾ وَكَأْسًا دِهَاقًا ﴿١٠٣﴾ لَا يَسْمَعُونَ فِيهَا لَغْوًا وَلَا كِذَابًا ﴿١٠٤﴾ جَزَاءً مِّن رَّبِّكَ عَطَاءٌ حِسَابًا ﴿١٠٥﴾ ۝

الكلمة	أصلها	الدليل	حالة الإعلال	التعليل / التوضيح / الطريقة / القاعدة	نوع الإعلال
حدائق	حدائق	المفرد المؤنث / حديقة	قلب حرف المد الزائد (الياء) إلى همزة	جاء حرف المد الزائد (الياء) بعد ألف صيغة منتهى الجموع	قلب
عطاء	عطاو	المصدر / العطوة	قلب (الواو) إلى همزة	تطُرِّفَت الواو بعد ألف زائدة	قلب

٢- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "أفضل الجهاد أن يجاهد الرجل نفسه وهواه".

الكلمة	أصلها	الدليل	حالة الإعلال	التعليل / التوضيح / الطريقة / القاعدة	نوع الإعلال
هواه	هويه	المضارع / يهوي	قلب (الياء) إلى ألف	الياء تحزَّكَتْ ، وشَبِقَتْ بفتحة	قلب

٣- قال المتنبي: وَلِلنَّفْسِ أَخْلَاقٌ تَدُلُّ عَلَى الْفَتَى أَكَانَ سَخَاءً مَا أَتَى أَمْ تَسَاخِيَا

الكلمة	أصلها	الدليل	حالة الإعلال	التعليل / التوضيح / الطريقة / القاعدة	نوع الإعلال
سخاء	سغاو	المضارع / يسخر	قلب (الواو) إلى همزة	الواو تطُرِّفَت بعد ألف زائدة	قلب

٤- قال حكيم: من قوي بالحجج أقنع، ومن عدل أقام ميزان الحق وهدم الباطل.

الكلمة	أصلها	الدليل	حالة الإعلال	التعليل / التوضيح / الطريقة / القاعدة	نوع الإعلال
أقام	أقوم	المضارع / يقوم	قلب (الواو) إلى ألف	الواو تحزَّكَتْ في الفعل، وشَبِقَتْ بفتحة	قلب
ميزان	موزان	المجرد / وزن	قلب (الواو) إلى ياء	وقعت الواو ساكنة بعد كسر	قلب

٥- قال صالح بن عبد القدوس: وَإِنَّ مَن أَدْبَتُهُ فِي الصِّبَا كَالْعُودِ يُسْقَى الْمَاءَ فِي غَرْبِهِ

الكلمة	أصلها	الدليل	حالة الإعلال	التعليل / التوضيح / الطريقة / القاعدة	نوع الإعلال
الصبا	الصبو	المضارع / يصبو	قلب (الواو) إلى ألف	الواو تحزَّكَتْ ، وشَبِقَتْ بفتحة	قلب
يُسْقَى	يُسقي	المضارع / يسقي	قلب (الياء) إلى ألف	الياء تحزَّكَتْ ، وشَبِقَتْ بفتحة	قلب

٦- قال ابن حمدون: لَمْ أُوَاخِذْكَ بِالْجَفَاءِ لِأَنِّي وَاثِقٌ مِنْكَ بِالْوَفَاءِ الصَّحِيحِ

الكلمة	أصلها	الدليل	حالة الإعلال	التعليل / التوضيح / الطريقة / القاعدة	نوع الإعلال
الجفاء	الجفاو	المضارع / يجفو	قلب (الواو) إلى همزة	تطُرِّفَت الواو بعد ألف زائدة	قلب

٧- مَن صَانَ حَقَّ غَيْرِهِ نَجَا، وَمَن تَرَكَ ذَلِكَ شَقِيًّا فَوَادِهِ.

الكلمة	أصلها	الدليل	حالة الإعلال	التعليل / التوضيح / الطريقة / القاعدة	نوع الإعلال
نجا	نجو	المضارع / ينجو	قلب (الواو) إلى ألف	الواو تحزَّكَتْ ، وشَبِقَتْ بفتحة	قلب
شقي	شقاو	المصدر / شقاوة	قلب (الواو) إلى ياء	تطُرِّفَت الواو بعد كسر	قلب

٨- السَّيِّدُ فِي النَّاسِ مَن نَفَعَهُمْ، وَجَانِبَ الْكِبَرِ وَتَوَاضَعَ لَهُمْ.

الكلمة	أصلها	الدليل	حالة الإعلال	التعليل / التوضيح / الطريقة / القاعدة	نوع الإعلال
السَّيِّدُ	السيود	المضارع / يسود	قلب (الواو) إلى ياء	اجتمعت الواو والياء في الكلمة الواحدة، وجاءت أولاهما ساكنة، فقلبت الواو ياء، ثم أذغمت مع الياء الأخرى.	قلب

٩- من آثار جبران الأدبية ديوان (عراس المروج).

الكلمة	أصلها	الدليل	حالة الإعلال	التعليل / التوضيح / الطريقة / القاعدة	نوع الإعلال
عراس	عراوس	المفرد المؤنث/عروسة	قلب حرف المد الزائد (الواو) إلى همزة	جاء حرف المد الزائد (الياء) بعد ألف صيغة منتهى الجموع	قلب

١٠- قال معن بن أوس: وَكَمْ عَلَّمْتُهُ نَظْمَ القَوَافِي فَلَمَّا قَالَ قَافِيَةً هَجَانِي

الكلمة	أصلها	الدليل	حالة الإعلال	التعليل / التوضيح / الطريقة / القاعدة	نوع الإعلال
قال	قول	المضارع/ يقول	قلب (الواو) إلى ألف	الواو تحرّكت، وشبّقت بفتحة	قلب

١١- قليل دائم خير من كثير منقطع.

الكلمة	أصلها	الدليل	حالة الإعلال	التعليل / التوضيح / الطريقة / القاعدة	نوع الإعلال
دائم	داوم	المضارع/ يدوم	قلب (الواو) إلى همزة	وقعت الواو عيناً في اسم الفاعل الثلاثي الأجوف	قلب

١٢- قال البهاء زهير: رسائل الشوق عني لو بعثت بها إيكُم لم تسعها الطُرق والسُّبُل

الكلمة	أصلها	الدليل	حالة الإعلال	التعليل / التوضيح / الطريقة / القاعدة	نوع الإعلال
رسائل	رسال	المفرد المؤنث رسالة	قلب حرف المد الزائد (الألف) إلى همزة	جاء حرف المد الزائد (الألف) بعد ألف صيغة منتهى الجموع	قلب

١٣- قال جرير: لَقَدْ كَتَمْتُ الهَوَى حَتَّى تَهَيَّمَنِي لَا أَسْتَطِيعُ لِهَذَا الحُبِّ كِتْمَانَا

الكلمة	أصلها	الدليل	حالة الإعلال	التعليل / التوضيح / الطريقة / القاعدة	نوع الإعلال
الهوى	الهوي	المضارع/ يهوي	قلب (الياء) إلى ألف	الياء تحرّكت، وشبّقت بفتحة	قلب

تدريب ٢ وضّح الإعلال في الكلمات الآتية: رضي، فائز، مصطفى، شفاء، مرضي، ميثاق.

الرقم	الكلمة	أصلها	الدليل	حالة الإعلال	التعليل / التوضيح / الطريقة / القاعدة	نوع الإعلال
١	ميثاق	موثاق	المجرد/ وثق	قلب (الواو) إلى ياء	وقعت الواو ساكنة بعد كسر	قلب
٢	فائز	فاوز	المضارع/ يفوز	قلب (الواو) إلى همزة	وقعت الواو عيناً في اسم الفاعل الثلاثي الأجوف	قلب
٣	مصطفى	مصطفو	المضارع/ يصفو	قلب (الواو) إلى ألف	الواو تحرّكت، وشبّقت بفتحة	قلب
٤	شفاء	شفاي	المضارع/ يشفي	قلب (الياء) إلى همزة	تطرّفت الواو بعد ألف زائدة	قلب
٥	مرضي	مرضوي	اسم مفعول لفعل ثلاثي معتل الآخر	قلب (الواو) إلى ياء	اجتمعت الواو والياء في الكلمة الواحدة، وجاءت أولاهما ساكنة، فقلبت الواو ياء، ثم أدغمت مع الياء الأخرى.	قلب
٦	رضي	رضو	المصدر/ الرضوان	قلب (الواو) إلى ياء	تطرّفت الواو بعد كسر	قلب

تدريب ٣ اقرأ البيت الآتي، ثم علل عدم حدوث الإعلال في كلمة (لين) في حين إنه وقع في كلمة (هين):

بُنِيَ إِنَّ الْبِرَّ شَيْءٌ هَيْنٌ وَجَهٌ طَلِيقٌ وَكَلَامٌ لَيْنٌ

- (لين): من لان ومضارعه يلين، الياء غير منقلبه عن شيء إنما حدث إدغام متجانسين بين اليائين فقط.
- (هين): من هان يهون، فأصلها (هيون) على وزن فيعل اجتمعت الواو والياء في كلمة واحدة وكان أولهما ساكن فقلبت الواو ياء وأدغمت مع الياء الأخرى وهذا إعلال بالقلب.

تدريب ٤ عيّن الكلمات التي حدث فيها إعلال من بين الكلمات الآتية: ادعى، بلاء، صحراء، شقائق، الرامي، ذكرى، خيفة، ابتداء.

(ادعى، بلاء، شقائق، خيفة)

تدريب ٥ ميّز الهمزة المنقلبة من غيرها في ما يأتي: دعاء، إملاء، إفتاء، اصطفاء، شقراء، خزائن، فائض، انبراء.

الكلمة	نوع الهمزة	بدليل	الكلمة	نوع الهمزة	بدليل
دعاء	منقلبة عن واو	دعا/يدعو/دعوة	شقراء	زائدة	شقر
إملاء	أصلية	ملأ	خزائن	منقلبة عن ألف	خزانة
إفتاء	منقلبة عن واو	فتا/يفتو/فتوة	فائض	منقلبة عن ياء	فاض/يفيض
اصطفاء	منقلبة عن واو	صفا/يصفو	انبراء	منقلبة عن ياء	برى/يبري

تدريب ٦ ما أصل الهمزة في ما تحته خطّ مما يأتي:

- ١- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "تعوذوا من جهد البلاء، ودرك الشقاء، وسوء القضاء، وشماتة الأعداء".
- ٢- قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إن المؤمن ليدرك بحسن الخلق درجة القائم الصائم".
- ٣- قال الشاعر: بدا الصُبْحُ فوق الأفق أصفرَ ناجلاً فلاحظه زهرُ الرّبي وهو حائر
وما نفّحت فوق الزّباوة زهرة
ولا رفّ في هذي الحمايل طائر
وقد نتّف الشّحروزُ في الرّوض ريشه
وحلّت من الصفصاف فيه صفائر
- ٤- يكثرُ بعضُ الباعة والمشتريين الحلف بالله، مع أنّ كثرة الحلف تضعف الثقة بين البائع والمشتري.

الكلمة	نوع الهمزة	الكلمة	نوع الهمزة	الكلمة	نوع الهمزة
البلاء	منقلبة عن واو	القائم	منقلبة عن واو	صفائر	منقلبة عن ياء
الشقاء	منقلبة عن واو	الصائم	منقلبة عن واو	البائع	منقلبة عن ياء
القضاء	منقلبة عن ياء	حائر	منقلبة عن ياء	إفتاء	منقلبة عن واو
الأعداء	منقلبة عن واو	طائر	منقلبة عن ياء	اصطفاء	منقلبة عن واو



ملخص الكلمات التي لم يحصل فيها إعلال

الرقم	الكلمة	السبب
١	طَيِّب	لا إعلال فيها لأنّ الياء أصلية
٢	غَيْبَة	لا إعلال فيها لأنّ الياء أصلية
٣	نَسِي	لا إعلال فيها لأنّ الياء أصلية
٤	شُعراء	لا إعلال فيها لأنّ الهمزة زائدة
٥	معايش	لا إعلال فيها لأنّ الياء أصلية
٦	مسائل	لا إعلال فيها لأنّ الهمزة أصلية
٧	العاني	لا إعلال فيها لأنّ الياء أصلية
٨	إنشاء	لا إعلال فيها لأنّ الهمزة أصلية
٩	لَيِّن	لا إعلال فيها لأنّ الياء أصلية
١٠	إملاء	لا إعلال فيها لأنّ الهمزة أصلية
١١	شُقراء	لا إعلال فيها لأنّ الهمزة زائدة
١٢	ابتداء	لا إعلال فيها لأنّ الهمزة أصلية
١٣	ذِكْرَى	لا إعلال فيها لأنّ الألف زائدة
١٤	الرامي	لا إعلال فيها لأنّ الياء أصلية
١٥	صَحراء	لا إعلال فيها لأنّ الهمزة زائدة

بين ما حدث من إعلال بالقلب في الكلمات التي تحتها خط:

الرقم	الكلمة	أصلها	الدليل	حالة الإعلال	التعليل / التوضيح / الطريقة / القاعدة	نوع الإعلال
١	حدائق	حدايق	المفرد المؤنث / حديقة	قلب حرف المد الزائد (الياء) إلى همزة	جاء حرف المد الزائد (الياء) بعد ألف صيغة منتهى الجموع	قلب
٢	عطاء	عطاو	المصدر / العطوة	قلب (الواو) إلى همزة	تطرّفت الواو بعد ألف زائدة	قلب
٣	هواه	هويه	المضارع / يهوي	قلب (الياء) إلى ألف	الياء تحركت ، وشبّقت بفتحة	قلب
٤	سخاء	سखाو	المضارع / يسخو	قلب (الواو) إلى همزة	الواو تطرّفت بعد ألف زائدة	قلب
٥	أقام	أقوم	المضارع / يقيم	قلب (الواو) إلى ألف	الواو تحركت في الفعل ، وشبّقت بفتحة	قلب
٦	ميزان	موزان	المجرد / وزن	قلب (الواو) إلى ياء	وقعت الواو ساكنة بعد كسر	قلب
٧	الصبا	الصبو	المضارع / يصو	قلب (الواو) إلى ألف	الواو تحركت ، وشبّقت بفتحة	قلب
٨	يسقي	يسقي	المضارع / يسقي	قلب (الياء) إلى ألف	الياء تحركت ، وشبّقت بفتحة	قلب
٩	الجفاء	الجفاو	المضارع / يجفو	قلب (الواو) إلى همزة	تطرّفت الواو بعد ألف زائدة	قلب
١٠	عرائس	عراوس	المفرد المؤنث / عروسة	قلب حرف المد الزائد (الياء) إلى همزة	جاء حرف المد الزائد (الياء) بعد ألف صيغة منتهى الجموع	قلب
١١	شقي	شقاو	المصدر / شقاوة	قلب (الواو) إلى ياء	تطرّفت الواو بعد كسر	قلب
١٢	السيد	السيود	المضارع / يسود	قلب (الواو) إلى ياء	اجتمعت الواو والياء في الكلمة الواحدة ، وجاءت أولاهما ساكنة ، فقلبت الواو ياء ، ثم أذغمت مع الياء الأخرى .	قلب
١٣	نجا	نجو	المضارع / ينحو	قلب (الواو) إلى ألف	الواو تحركت ، وشبّقت بفتحة	قلب
١٤	قال	قول	المضارع / يقول	قلب (الواو) إلى ألف	الواو تحركت ، وشبّقت بفتحة	قلب
١٥	دائم	داوم	المضارع / يدوم	قلب (الواو) إلى همزة	وقعت الواو عيناً في اسم الفاعل الثلاثي الأجوف	قلب
١٦	رسائل	رسال	المفرد المؤنث رسالة	قلب حرف المد الزائد (الألف) إلى همزة	جاء حرف المد الزائد (الألف) بعد ألف صيغة منتهى الجموع	قلب
١٧	الهوى	الهوي	المضارع / يهوي	قلب (الياء) إلى ألف	الياء تحركت ، وشبّقت بفتحة	قلب
١٨	رضي	رضو	المصدر / الرضوان	قلب (الواو) إلى ياء	تطرّفت الواو بعد كسر	قلب
١٩	فائز	فاوز	المضارع / يفوز	قلب (الواو) إلى همزة	وقعت الواو عيناً في اسم الفاعل الثلاثي الأجوف	قلب
٢٠	مصطفى	مصطفو	المضارع / يصفو	قلب (الواو) إلى ألف	الواو تحركت ، وشبّقت بفتحة	قلب
٢١	شفاء	شفاي	المضارع / يشفي	قلب (الياء) إلى همزة	تطرّفت الواو بعد ألف زائدة	قلب
٢٢	مرضي	مرضوي	اسم مفعول لفعل ثلاثي معتل الآخر	قلب (الواو) إلى ياء	اجتمعت الواو والياء في الكلمة الواحدة ، وجاءت أولاهما ساكنة ، فقلبت الواو ياء ، ثم أذغمت مع الياء الأخرى .	قلب
٢٣	ميثاق	موثاق	المجرد / وثق	قلب (الواو) إلى ياء	وقعت الواو ساكنة بعد كسر	قلب
٢٤	ادّعى	ادعو	المضارع / يدعو	قلب (الواو) إلى ألف	الواو تحركت ، وشبّقت بفتحة	قلب
٢٥	بلاء	بلاو	المضارع / يبلو	قلب (الواو) إلى همزة	تطرّفت الواو بعد ألف زائدة	قلب
٢٦	شقائق	شقايق	المفرد المؤنث / شقيقة	قلب حرف المد الزائد (الياء) إلى همزة	جاء حرف المد الزائد (الياء) بعد ألف صيغة منتهى الجموع	قلب
٢٧	خيفة	خوفة	المصدر / الخوف	قلب (الواو) إلى ياء	وقعت الواو ساكنة بعد كسر	قلب

٢٨	دعاء	دعاو	المضارع / يدعو	قلب (الواو) إلى همزة	تطرّفت الواو بعد ألف زائدة	قلب
٢٩	إفتاء	إفتاؤ	المصدر / الفتوة	قلب (الواو) إلى همزة	تطرّفت الواو بعد ألف زائدة	قلب
٣٠	اصطفاء	اصطفاو	المضارع / يصفو	قلب (الواو) إلى همزة	تطرّفت الواو بعد ألف زائدة	قلب
٣١	خزائن	خزاین	المفرد المؤنث / خزينة	قلب حرف المد الزائد (الياء) إلى همزة	جاء حرف المدّ الزائد (الياء) بعد ألف صيغة منتهى الجموع	قلب
٣٢	فائض	فايض	يفيض	قلب (الياء) إلى همزة	وقعت الياء عيناً في اسم الفاعل الثلاثي الأجوف	قلب
٣٣	انبراء	انبراي	المضارع / يبري	قلب (الياء) إلى همزة	الياء تطرّفت بعد ألف زائدة؛ فقلّبت همزة.	قلب
٣٤	هيّين	هيون	المضارع / يهون	قلب (الواو) إلى ياء	اجتمعت الواو والياء في الكلمة الواحدة، وجاءت أولاهما ساكنة، فقلبت الواو ياء، ثم أذغمت مع الياء الأخرى.	قلب
٣٥	البلاء	البلاو	المضارع / يلو	قلب (الواو) إلى همزة	تطرّفت الواو بعد ألف زائدة	قلب
٣٦	الشقاء	الشقاو	المصدر / الشقاوة	قلب (الواو) إلى همزة	تطرّفت الواو بعد ألف زائدة	قلب
٣٧	القضاء	القضاي	المضارع / يقضي	قلب (الياء) إلى همزة	تطرّفت الياء بعد ألف زائدة	قلب
٣٨	الأعداء	الأعداو	المضارع / يعدو	قلب (الواو) إلى همزة	تطرّفت الواو بعد ألف زائدة	قلب
٣٩	القائم	القاوم	المضارع / يقرم	قلب (الواو) إلى همزة	وقعت الواو عيناً في اسم الفاعل الثلاثي الأجوف	قلب
٤٠	الصائم	الصاوم	المضارع / يصوم	قلب (الواو) إلى همزة	وقعت الواو عيناً في اسم الفاعل الثلاثي الأجوف	قلب
٤١	حائر	حاير	المصدر / حيران	قلب (الياء) إلى همزة	وقعت الياء عيناً في اسم الفاعل الثلاثي الأجوف	قلب
٤٢	طائر	طاير	المضارع / يطير	قلب (الياء) إلى همزة	وقعت الياء عيناً في اسم الفاعل الثلاثي الأجوف	قلب
٤٣	ضفائر	ضفاير	المفرد المؤنث / ضفيرة	قلب حرف المد الزائد (الياء) إلى همزة	جاء حرف المدّ الزائد (الياء) بعد ألف صيغة منتهى الجموع	قلب
٤٤	البائع	البايع	المضارع / يبيع	قلب (الياء) إلى همزة	وقعت الياء عيناً في اسم الفاعل الثلاثي الأجوف	قلب
٤٥	كان	كون	المضارع / يكون	قلب (الياء) إلى ألف	الواو تحركت ، وشبّقت بفتحة	قلب
٤٦	زان	زين	المضارع / يزين	قلب (الياء) إلى ألف	الياء تحركت ، وشبّقت بفتحة	قلب
٤٧	اغتدى	اغتدو	المضارع / يغدو	قلب (الواو) إلى ألف	الواو تحركت في الفعل، وشبّقت بفتحة،	قلب
٤٨	اهتدى	اهتدي	المضارع / يهدي	قلب (الياء) إلى ألف	الياء تحركت في الفعل، وشبّقت بفتحة	قلب
٤٩	عائب	عايب	المضارع / يعيب	قلب (الياء) إلى همزة	وقعت الياء عيناً في اسم الفاعل الثلاثي الأجوف	قلب
٥٠	قائل	قاوّل	المضارع / يقول	قلب (الواو) إلى همزة	وقعت الواو عيناً في اسم الفاعل الثلاثي الأجوف	قلب
٥١	الغناء	الغناي	المجرد / غني	قلب (الياء) إلى همزة	تطرّفت الياء بعد ألف زائدة	قلب
٥٢	السّماء	السماو	المضارع / يسمو	قلب (الواو) إلى همزة	تطرّفت الواو بعد ألف زائدة	قلب
٥٣	السّحائب	السحاب	المفرد المؤنث / سحابة	قلب حرف المد الزائد (الألف) إلى همزة	جاء حرف المدّ الزائد (الألف) بعد ألف صيغة منتهى الجموع	قلب
٥٤	الخمائل	الخمایل	المفرد المؤنث / خميلة	قلب حرف المد الزائد (الياء) إلى همزة	جاء حرف المدّ الزائد (الياء) بعد ألف صيغة منتهى الجموع	قلب
٥٥	ركائب	ركاوب	المفرد المؤنث / ركوبة	قلب حرف المد الزائد (الواو) إلى همزة	جاء حرف المدّ الزائد (الواو) بعد ألف صيغة منتهى الجموع	قلب

٥٦	حَظِي	حظو	المصدر/الحضوة	قلب (الواو) إلى ياء	تطرّفت الواو بعد كسرٍ	قلب
٥٧	الدَّاعِي	الداعو	المضارع/ يدعو	قلب (الواو) إلى ياء	تطرّفت الواو بعد كسرٍ	قلب
٥٨	مِيرَاث	موراث	المجرد/ ورت	قلب (الواو) إلى ياء	وقعت الواو ساكنةً بعد كسرٍ	قلب
٥٩	مَنْسِي	منسوي	اسم مفعول لفعل ثلاثي معتل الآخر	قلب (الواو) إلى ياء	اجتمعت الواو والياء في الكلمة الواحدة، وجاءت أولاهما ساكنةً، فقلبت الواو ياء، ثم أذغمت مع الياء الأخرى.	قلب
٦٠	مَرْوِي	مرموي	اسم مفعول لفعل ثلاثي معتل الآخر	قلب (الواو) إلى ياء	اجتمعت الواو والياء في الكلمة الواحدة، وجاءت أولاهما ساكنةً، فقلبت الواو ياء، ثم أذغمت مع الياء الأخرى.	قلب
٦١	مَقْضِي	مقضي	اسم مفعول لفعل ثلاثي معتل الآخر	قلب (الواو) إلى ياء	اجتمعت الواو والياء في الكلمة الواحدة، وجاءت أولاهما ساكنةً، فقلبت الواو ياء، ثم أذغمت مع الياء الأخرى.	قلب
٦٢	سَعِي	سعي	المصدر/ السعي	قلب (الياء) إلى ألف	الياء تحزكت ، وسُيِّقَتْ بفتحة	قلب
٦٣	رِضَا	رضو	المصدر/الرضوان	قلب (الواو) إلى ألف	الواو تحزكت ، وسُيِّقَتْ بفتحة	قلب
٦٤	قَالَ	قول	المضارع/ يقول	قلب (الواو) إلى ألف	الواو تحزكت ، وسُيِّقَتْ بفتحة	قلب
٦٥	شَرَى	شري	المضارع/ يشري	قلب (الياء) إلى ألف	الياء تحزكت ، وسُيِّقَتْ بفتحة،	قلب
٦٦	نَتَائِج	نتائج	المفرد المؤنث/ نتيجة	قلب حرف المد الزائد (الياء) إلى همزة	جاء حرف المد الزائد (الياء) بعد ألف صيغة منتهى الجموع	قلب
٦٧	دَعَا	دعو	المصدر/ يدعو	قلب (الواو) إلى ألف	الواو تحزكت ، وسُيِّقَتْ بفتحة،	قلب
٦٨	رَمَى	رمي	المصدر/ يرمي	قلب (الياء) إلى ألف	الياء تحزكت ، وسُيِّقَتْ بفتحة،	قلب
٦٩	لَا حَث	لوحث	المضارع/ يلوح	قلب (الواو) إلى ألف	الواو تحزكت ، وسُيِّقَتْ بفتحة،	قلب
٧٠	السَّبَائِكُ	السبايك	المفرد المؤنث/ سبيكة	قلب حرف المد الزائد (الياء) إلى همزة	جاء حرف المد الزائد (الياء) بعد ألف صيغة منتهى الجموع	قلب
٧١	سَائِلَةٌ	سائلة	المضارع/ يسيل	قلب (الياء) إلى همزة	وقعت الياء عيناً في اسم الفاعل الثلاثي الأجوف	قلب
٧٢	دَانِيهَا	دانوها	المضارع/ يدنو	قلب (الواو) إلى ياء	تطرّفت الواو بعد كسرٍ	قلب

ثانياً : الإعلال بالحذف

• يقع الإعلال بالحذف في حالاتٍ منها:

(١) الاسم المنقوص إذا نُون بالضم أو الكسر حُذِفَت ياءه.

مثال: رَبُّ رَمِيَّةٍ مِنْ غَيْرِ رَامٍ.

تأمل ما تحته خط في المثال تجده اسماً منقوصاً نكرةً في حالة الجز:

أصله (رامي)، نُون بتنوين الكسر فحذفت الياء منه، وعوض عن الياء المحذوفة بتنوين العوض (رام)، وإذا جاء الاسم المنقوص التكرة منوناً بتنوين الرفع نحو (هذا رام ماهرٌ في لعب الكرة) فأصله (رامي) حذفنا الياء منه وعوضنا عنها بتنوين العوض.

(٢) الاسم المنقوص إذا جُمع جمع مذكر سالماً حُذِفَت ياءه، وُضِمَّ ما قبل الواو، وكُسِر ما قبل الياء.

مثال: كُنْ مِنَ الدَّاعِيْنَ لِكُلِّ خَيْرٍ؛ فَالدَّالُّ عَلَى الْخَيْرِ كِفَاعُهُ.

الخط ما تحته خط في المثال تجده جمع مذكر سالماً مفرد (الداعي)، وهو اسم منقوص، وحين جُمع جمع مذكر سالماً طرأ تغيير على حرف العلة.

فأصل (الداعين) هو (الداعيين)، التقى ساكنان؛ فحذفت ياء المنقوص، وكُسِر ما قبل ياء الجمع. وإذا قلنا: (هم الداعون لكل تجديد وإبداع) يكون الإعلال نفسه؛ فأصله (الداعيون) حذفت الياء منه عند جمعه جمع مذكر سالماً، وُضِمَّ ما قبل واو الجمع لمناسبة الضمة للواو.

(٣) الاسم المقصور إذا جُمع جمع مذكر سالماً حُذِفَت ألفه، وُفْتُح ما قبل الواو والياء.

مثال: قال الشاعر: تَحَلَّمْ عَنِ الْأَدْنِيِّ وَاسْتَبَقِ وَدَّهْمَ وَلَنْ تُسْتَطِيعَ الْحَلَمَ حَتَّى تَحَلِّمًا

انظر إلى كلمة (الأدنيين) في المثال، تجد أن أصلها (الأدنائين)؛ لأن مفرد (الأدني)، وهو اسم مقصور جُمع جُمع مذكر سالماً، فحذفت ألفه لالتقاء الساكنين، وبقيت الفتحة قبل ياء الجمع. وإذا جُمع (الأدني) بالواو كما في قولنا: (الأدنون مني أكثر الناس صدقاً) تُحذف ألف المقصور، وتبقى الفتحة قبل الواو.

(٤) الفعل الأجوف إذا سُكِّنَ آخره حُذِفَ وسطه.

مثال: قال الشافعي: صُنِّ النَّفْسَ وَاحْمِلْهَا عَلَى مَا يَزِيْنُهَا تَعِشْ سَالِماً وَالْقَوْلُ فَيْكَ جَمِيلُ

١- فعل الأمر (صن) ، أصله (صُون)؛ من (صان) (يصون)، وهو فعل أجوف سُكِّنَ آخره؛ فحذف وسطه لالتقاء الساكنين.

٢- فعل المضارع (تعش) أصله (تَعِيشُ) من (عاش) والمصدر (العيش) سُكِّنَ آخر الفعل الأجوف (تعيش)؛ فحذف وسطه.

(٥) الفعل المثال الواوي على وزن (فَعَلَ) ومضارعه (يَفْعَلُ) تُحذف الواو منه في مضارعه وأمره، وتُحذف في مصدره إذا

عُوض عنها ببناءٍ آخره.

مثال: قال النابغة الذبياني: مَتَى تَأْتِيَهُ تَعْشُوْا إِلَى صَوْنِ نَارِهِ تَجِدُ خَيْرَ نَارٍ عِنْدَهَا خَيْرُ مَوْقِدٍ

انظر إلى ما تحته خط في المثال تلحظ أن:

الفعل المضارع (يجد) أصله (يُوجِد) من (وَجَدَ) وهو مثال واوي، وزنه (فَعَلَ) ومضارعه على زنة (يَفْعَلُ) حُذِفَت الواو في المضارع (يجد)، وإذا أُخِذَت الأمر من (فَعَلَ، يَفْعَلُ) نحو (جد) تجد الواو تُحذف منه، فـ (جد) أصلها (اَوْجِدْ)، حُذِفَت الواو من الأمر، ثم حذفت همزة الوصل تبعاً لذلك. والآن الخط المصدر من (وجد) هو (الوَجِد). حُذِفَت الواو من المصدر وعُوض عنها ببناءٍ آخره نحو: (جِدْ).

٦) الفعل الناقص (الماضي، أو المضارع) يُحذف حرفُ العلة من آخره عند إسناده إلى واو الجماعة أو ياء المخاطبة، فإذا كان المحذوف الواو أو الياء ضمَّ ما قبل واو الجماعة، وكُسِرَ ما قبل ياء المخاطبة، وإذا كان المحذوف الألف فُتِحَ ما قبل واو الجماعة أو ياء المخاطبة.

مثال (١): قال تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَٰئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ ﴿١٠٦﴾ جَزَاؤُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتُ عَدْنٍ تَجْرَى مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ ﴿١٠٧﴾ ذَلِكَ لِمَنْ حَشَى رَبَّهُ﴾.

مثال (٢): قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: إذا أقيمت الصلاة فلا تأتوها تُسَعُونَ وأتوها تُمَشُونَ وعليكم السكينة فما أدركتم فصلوا وما فاتكم فأتموا.

تأمل الأفعال التي تحتها خط في المثالين الأول والثاني تجدها أفعالاً معتلة الآخر (ناقصة)، الحظ ما طرأ على آخرها من تغيير حين إسنادها إلى واو الجماعة أو ياء المخاطبة:

١- الفعل الماضي (رضوا) أصله (رضيوا) من (رضي) وهو معتل الآخر بالياء (ناقص) حذفت ياءه عند إسناده إلى واو الجماعة؛ بسبب التقاء الساكنين، وضمَّ ما قبل الواو عند حذف الياء. وإذا أسندت الماضي (رمى أو دعا) إلى (واو الجماعة) حذفت الألف أيضاً، فتقول: (رموا، دعوا) ولكن يبقى الفتحة ما قبل الواو عند حذف الألف.

٢- الفعلين المضارعين (تسعون، تمشون) تجدهما قبل إسنادهما إلى واو الجماعة كانا (تسعى، وتمشي)؛ لأنك تقول: (أنت تسعى، وأنت تمشي)؛ فـ (تسعون) أصلها (تسعون)، حذفت الألف من آخر المضارع عند إسناده لواو الجماعة بسبب التقاء الساكنين، وفتح ما قبل الواو عند حذف الألف، ومثلها في الإعلال (تمشون)، أصلها (تمشيون) حذفت الياء من آخر المضارع عند إسناده لواو الجماعة، وضمَّ ما قبل واو الجماعة عند حذف الياء. وإذا أسندنا الفعلين (تسعى وتمشي) إلى ياء المخاطبة قلنا: (تسعين، وتمشين)، أي يحذف حرفا العلة (الألف والياء)، ولكن يبقى ما قبل ياء المخاطبة مفتوحاً عند حذف الألف، ويكسر ما قبل ياء المخاطبة عند حذف الياء.

وإذا أردنا أن نسند المضارع الناقص (يرجو) إلى ياء المخاطبة أو واو الجماعة يحصل الإعلال نفسه، فتقول: أنت ترجين النجاح، وأنتم ترجون النجاح.

نستنتج ما يأتي: يقع الإعلال بالحذف في حالات منها:

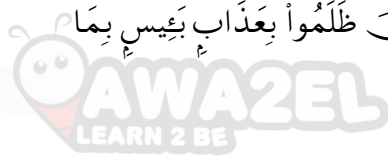
- الاسم المنقوص إذا ثون بالضم أو الكسر حذفت ياءه.
- الاسم المنقوص إذا جمع جمع مذكر سالماً حذفت ياءه، وضمَّ ما قبل الواو، وكُسِرَ ما قبل الياء.
- الاسم المقصور إذا جمع جمع مذكر سالماً حذفت ألفه، وفتح ما قبل الواو والياء.
- الفعل الأجوف إذا سكن آخره حذفت وسطه.
- الفعل المثال الواوي على وزن (فعل) ومضارعه (يفعل) تُحذف الواو منه في مضارعه وأمره، وتُحذف في مصدره إذا غُوض عنها بتاء آخره.
- الفعل الناقص (الماضي، أو المضارع) يُحذف حرفُ العلة من آخره عند إسناده إلى واو الجماعة أو ياء المخاطبة، فإذا كان المحذوف الواو أو الياء ضمَّ ما قبل واو الجماعة، وكُسِرَ ما قبل ياء المخاطبة، وإذا كان المحذوف الألف فُتِحَ ما قبل واو الجماعة أو ياء المخاطبة.

ملخص حالات الإعلال بالحذف

الرقم	القاعدة	السبب	الدليل	المثال
١	اسم منقوص آخره (ـ) تنوين عوض (ـ)	(١) حذفت ياء الاسم المنقوص لأنه نون بالضم (حالة الرفع)	المفرد	كلكم راع
٢	اسم منقوص	(٢) حذفت ياء الاسم المنقوص لأنه نون بالكسر (حالة الجر) قبلها حرف جر / اسم	المفرد	من غير رام
٣	اسم مقصور	حذفت ياء الاسم المنقوص لأنه جمع جمع مذكر سالماً حذفت ياءه، وضُرَّ ما قبل الواو، وكُسِرَ ما قبل الياء.	المفرد	الماضون القاضين
٤	اسم مقصور	حذفت ألف الاسم المقصور لأنه جمع جمع مذكر سالماً حذفت ألفه، وفتِحَ ما قبل الواو والياء	المفرد	الأعلون / الأدنون
٥	الفعل المثال الواوي أوله حرف علة (واو)	حذفت (الواو) لأنه فعل: (أمر / مضارع / مصدر مختوم بـ تاء زائدة) في الفعل المثال الواوي	المجرد الثلاثي	صِف / يصف / صفة
٦	الفعل الأجوف وسطه حرف علة	حذف حرف العلة (ا/و/ي) من وسطه لأنه فعل (أمر / مضارع) الفعل الأجوف الذي سَكَنَ آخره فحُذِفَ وسطه	الفعل المضارع	قُل / يبع / لم يبع / لم يقل
٧	الفعل الناقص آخره حرف علة	حذف حرف العلة (ا/و/ي) من آخره لأنه فعل (ماضي / مضارع) الفعل الناقص لأنه أُسْنِدَ إلى واو الجماعة أو ياء المخاطبة، فإذا كان المحذوف الواو أو الياء ضُرَّ ما قبل واو الجماعة، وكُسِرَ ما قبل ياء المخاطبة، وإذا كان المحذوف الألف فُتِحَ ما قبل واو الجماعة أو ياء المخاطبة.	الفعل الماضي الفعل المضارع	سَعَوْا / رضوا تنهون / ترمون تاتين / تدعين

تدريب ١

بَيِّنْ مَا حَدَثَ مِنْ إِعْلَالٍ بِالْحَذْفِ فِي الْكَلِمَاتِ الَّتِي تَحْتَهَا خَطٌّ:



١- قال تعالى: ﴿ فَلَمَّا نَسُوا مَا ذُكِّرُوا بِهِ أَجْنَبْنَا الَّذِينَ يَنْهَوْنَ عَنِ السُّوءِ وَأَخَذْنَا الَّذِينَ ظَلَمُوا بِعَذَابٍ بَئِيسٍ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ ﴾.

الكلمة	أصلها	الدليل	التعليل / التوضيح / الطريقة / القاعدة	نوع الإعلال
نَسُوا	نسيوا	نسي	فعل ماضٍ معتل الآخر بالياء (ناقص) حُذِفَتْ ياءُه عند إسناده إلى واو الجماعة؛ بسبب التقاء الساكنين، وضُمَّ ما قبل الواو عند حذف الياء	حذف

٢- قال تعالى: ﴿ وَلَا تَهِنُوا وَلَا تَحْزَنُوا وَأَنْتُمْ الْأَعْلَوْنَ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ ﴾.

الكلمة	أصلها	الدليل	التعليل / التوضيح / الطريقة / القاعدة	نوع الإعلال
الأعلون	الأعلاون	الأعلى	اسمٌ مقصورٌ جُمِعَ مَذَكَّرٌ سالماً، فُحِذِفَتْ أَلِفُه لالتقاء الساكنين، وبقيت الفتحة قبل واو الجمع.	حذف

٣- أَوَّلُ قَاضٍ فِي الْإِسْلَامِ الْخَلِيفَةُ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ ؓ.

الكلمة	أصلها	الدليل	التعليل / التوضيح / الطريقة / القاعدة	نوع الإعلال
قاضٍ	قاضي	يقضي	جاء الاسمُ المنقوصُ التَّكْرَارَ مَنُوناً بتثوين الجر، حذفنا الياء منه وعوضنا عنها بتثوين العوض.	حذف

٤- أَنْتُمْ لَا تَوْذُونَ جيرانكم.

الكلمة	أصلها	الدليل	التعليل / التوضيح / الطريقة / القاعدة	نوع الإعلال
تَوْذُونَ	تؤذون	تؤذي	فعل مضارع معتل الآخر بالياء (ناقص) حُذِفَتْ ياءُه عند إسناده إلى واو الجماعة؛ بسبب التقاء الساكنين، وضُمَّ ما قبل الواو عند حذف الياء	حذف

٥- قال محمد بن منذر: لَا تَعِدْ شَرّاً وَعِدْ خيراً وَلَا تُخْلِفِ الْوَعْدَ وَعَجِّلْ مَا تَعِدْ

الكلمة	أصلها	الدليل	التعليل / التوضيح / الطريقة / القاعدة	نوع الإعلال
تَعِدْ	تواعد	وعد	حُذِفَتْ الواو من الفعل المضارع في الفعل المثال الواوي.	حذف
عِدْ	اواعد	وعد	حُذِفَتْ الواو من الفعل الأمر في الفعل المثال الواوي، ثم حذفت همزة الوصل تبعاً لذلك.	حذف

٦- قال كُتِبَ عَزَّة: أَلَى دُونَ مَا تَحْشَوْنَ مَنْ بَثَّ سِرْكُمْ أَوْ ثِقَّةٍ سَهْلِ الْخَلَائِقِ أَرَوْعُ

الكلمة	أصلها	الدليل	التعليل / التوضيح / الطريقة / القاعدة	نوع الإعلال
تَحْشَوْنَ	تَحْشَاوْنَ	تَحْشَى	فعل مضارع معتل الآخر بالألف (ناقص) حُذِفَتِ الألف عند إسناده إلى واو الجماعة؛ بسبب التقاء الساكنين، وفتح ما قبل الواو عند حذف الألف	حذف

٧- عاد جيراننا مسرورين بعد أن قَضَوْا أسبوعاً من الإجازة في العقبة.

الكلمة	أصلها	الدليل	التعليل / التوضيح / الطريقة / القاعدة	نوع الإعلال
قَضَوْا	قَضَاوَا	قَضَى	فعل ماضٍ معتل الآخر بالألف (ناقص) حُذِفَتِ الألف عند إسناده إلى واو الجماعة؛ بسبب التقاء الساكنين، وفتح ما قبل الواو عند حذف الألف	حذف

٨- قال بشار بن بُزْدٍ: إِذَا كُنْتَ فِي كُلِّ الْأُمُورِ مُعَاتِباً فَعِشْ وَاحِداً أَوْ صِلْ أَخَاكَ فَإِنَّهُ صَدِيقٌ لَمْ تَلَقَ الَّذِي لَا تُعَاتِبُهُ مُقَارِقٌ ذَنْبٌ مَرَّةً وَمُجَانِبُهُ

الكلمة	أصلها	الدليل	التعليل / التوضيح / الطريقة / القاعدة	نوع الإعلال
كُنْتَ	كُونْتَ	كان/يكون	فعلٌ ماضٍ أجوفٌ سُكِّنَ آخرُهُ؛ فحُذِفَ وسطه لالتقاء الساكنين.	حذف
عِشْ	عِيشْ	يعيش	فعلٌ أمرٌ أجوفٌ سُكِّنَ آخرُهُ؛ فحُذِفَ وسطه لالتقاء الساكنين.	حذف
صِلْ	اوصل	وصل	حُذِفَتِ الواو من الفعل الأمر في الفعل المثال الواوي ، ثم حذفت همزة الوصل تبعاً لذلك.	حذف

٩- قال محمد مهدي الجواهري: أَيُّهَا الْمُقْتَفُونَ شَاوِي هَلُمُّوا وَخُذُوا عَنِّي الْبَلَاغَةَ دَرَسَا

الكلمة	أصلها	الدليل	التعليل / التوضيح / الطريقة / القاعدة	نوع الإعلال
الْمُقْتَفُونَ	المقتفيون	المقتفي	اسمٌ منقوص جُمِعَ مذكراً سالماً، فحُذِفَتِ ياءه لالتقاء الساكنين، وضمٌ ما قبل واو الجمع	حذف

١٠- هنيئاً لكل ساعٍ بوعي وعزم متقدمين إلى تحقيق مستقبل أفضل.

الكلمة	أصلها	الدليل	التعليل / التوضيح / الطريقة / القاعدة	نوع الإعلال
ساعٍ	ساعي	الساعي	جاء الاسم المنقوص التكررة منوئاً بتنوين الجر، حذفتا الياء منه وعوضنا عنها بتنوين العوض.	حذف

١١- قال أبو العتاهية: إِذَا مَا خَلَوْتَ، الدَّهْرُ يَوْمًا فَلَا تَقُلْ خَلَوْتَ وَلَكِنْ قُلْ عَلَيَّ رَقِيبٌ

الكلمة	أصلها	الدليل	التعليل / التوضيح / الطريقة / القاعدة	نوع الإعلال
تَقُلْ	تقول	يقول	فعلٌ أجوفٌ سُكِّنَ آخرُهُ؛ فحُذِفَ وسطه لالتقاء الساكنين.	حذف

١٢ - قال حكيم: لم يمش ماشٍ شرٌّ من واشي.

الكلمة	أصلها	الدليل	التعليل / التوضيح / الطريقة / القاعدة	نوع الإعلال
<u>واشي</u> .	واشي	الواشي	جاء الاسم المنقوص التكررة منوّناً بتنوين الجر، حذفنا الياء منه وعوّضنا عنها بتنوين العوض.	حذف

١٣ - قال أبو قاسم الشّابي: عجباً لي! أودُّ أن أفهم الكونَ ونفسي لمَ تستطع فهم نفسي!

الكلمة	أصلها	الدليل	التعليل / التوضيح / الطريقة / القاعدة	نوع الإعلال
<u>تستطع</u>	تستطيع	تستطيع	فعل مضارع أجوف سُكّن آخره؛ فحُذِف وسطه لالتقاء الساكنين.	حذف

١٤ - قال أحمد محرم: ولا خير في العيش إن لم يفز على الجاهل الكيس العاقل

الكلمة	أصلها	الدليل	التعليل / التوضيح / الطريقة / القاعدة	نوع الإعلال
<u>يفز</u>	يفوز	يفوز	فعل مضارع أجوف سُكّن آخره؛ فحُذِف وسطه لالتقاء الساكنين.	حذف

١٥ - قال محمود درويش: أنا آت إلى ظلّ عينك .. آت أنت بيتي و منفاي .. أنت

الكلمة	أصلها	الدليل	التعليل / التوضيح / الطريقة / القاعدة	نوع الإعلال
<u>آت</u>	آتي	الآتي	جاء الاسم المنقوص التكررة منوّناً بتنوين الرفع، حذفنا الياء منه وعوّضنا عنها بتنوين العوض.	حذف

تدريب ٢ أسند الأفعال الآتية إلى (ضمير واو الجماعة)، ثم إلى (ياء المخاطبة) مع ضبط ما قبل الضمير:

خشي، سما، اختفى، يسعى، ينجو، يحمي، ينهي.

الكلمة	الإسناد	الكلمة	الإسناد
يسعى	يسعون / تسعين	ينجو	ينجون / تنجين
سما	سموا	يحمي	يحمون / تحمين
اختفى	اختفوا	ينهي	ينهون / تنهين
خشي	خشوا		

تدريب ٣

اجمع الأسماء الآتية (جمع مذكر سالماً) بالواو مرة، وبالياء أخرى مع ضبط ما قبل علامة الجمع:
المصطفى، المهدي، الناجي، الباني، المرتضى.

الكلمة	جمع مذكر سالم / بالواو	جمع مذكر سالم / بالياء
المصطفى	المصطفون	المصطفين
المهدي	المهتدون	المهتدين
الناجي	الناجون	الناجين
الباني	البانئون	البانين
المرتضى	المرتضون	المرتضين

تدريب ٤

هات فعل الأمر من الأفعال الآتية، ثم بين ما حصل فيها من إعلال : وصف، استشار، خاف.

الكلمة	أصلها	الدليل	التعليل / التوضيح / الطريقة / القاعدة	نوع الإعلال
صف	اوصف	وصف	حُذِفَت الواو من الفعل الأمر في الفعل المثال الواوي ، ثم حذفت همزة الوصل تبعاً لذلك.	حذف
استشر	استشير	يستشير	فعلٌ أحوفٌ سَكَنَ آخره؛ فحُذِفَ وسطه لالتقاء الساكنين.	حذف
خف	خاف	يخاف	فعلٌ أحوفٌ سَكَنَ آخره؛ فحُذِفَ وسطه لالتقاء الساكنين.	حذف

تدريب ٥

ما الحرف الذي حُذِفَ مما تحته خط في ما يأتي؟

الرقم	الجملة	الكلمة	الحرف الذي حذف
١	قال عروة بن حزام: يَبِ الْيَأْسُ أَوْ دَاءُ الْهَيْامِ شَرِبْثُهُ فَمَا زَادَنِي النَّاهُونَ إِلَّا صَبَابَةً وَلَا كَثْرَةَ الْوَاشِينَ إِلَّا تَمَادِيَا	الناهونَ يَكُنْ الواشينَ	الياء الواو الياء
٢	وَمَتَى جَنُوا ثَمَرَاتٍ وَعِدْكَ وَاعْتَدُوا أَلْفُوا وَعِيدْكَ مِثْلَ وَعْدِكَ مُثْمَرَا	جَنُوا اعْتَدُوا أَلْفُوا	الالف الالف الالف
٣	أَرَى النَّاسَ يَرْجُونَ الرَّبَّعَ وَإِنَّمَا رَبِيعِي الَّذِي أَرْجُو نَوَالَ وَصَالِكِ	يَرْجُونَ	الواو
٤	وَحَلَّ الْمُتَّقُونَ بِدَارٍ صَدَقَ وَعَيْشُ نَاعِمٍ تَحْتَ الظَّلَالِ	الْمُتَّقُونَ	الياء
٥	لَهُمْ مَا يَشْتَهُونَ وَمَا تَمَنُّوا مِنَ الْأَفْرَاحِ فِيهَا وَالْكَمَالِ	يَشْتَهُونَ تَمَنُّوا	الياء الالف
٦	تَنَاسَوْا، أَوْ نَسُوا عَهْدِي وَمَالُوا إِلَى جَحْدِ الْهَوَى كُلِّ الْفَمِيلِ	تَنَاسَوْا نَسُوا	الالف الياء
٧	وَقَدْ حَزَّرْتُ فِي مَدِجِكَ جَهْدِي فَحَرَّرَ الْبُدَى صِلَةَ الْقَصِيدِ	صِلَةَ	الواو
٨	كَانَ ابْنُ الْمُقَفَّعِ يَقِفُ قَلَمَهُ كَثِيرًا، فَقِيلَ لَهُ فِيمَ ذَلِكَ؟ فَقَالَ: إِنَّ الْكَلَامَ يَزِدُّنِي فِي صَدْرِي، فَيَقِفُ قَلَمِي لِاتِّخِيَرِهِ.	يَقِفُ	الواو

تدريب ٦

اقرأ الأبيات الآتية من قصيدة البحري التي يصف فيها بركة المتوكل، ثم وضح الإعلال في ما تحته خط مع بيان نوعه :

يا مَنْ رَأَى الْبِرْكَهَ الْحَسَنَاءَ رُؤْيَتْهَا
كَأَنَّ جِنَّ سُلَيْمَانَ الَّذِينَ وُلُّوا
تَنَحَّطُ فِيهَا وَفُودُ الْمَاءِ مُعْجَلَةً
كَأَنَّمَا الْفِضَّةُ الْبَيْضَاءُ سَائِلَةً
إِذَا التُّجُومُ تَرَاءَتْ فِي جَوَانِبِهَا
لَا يَبْلُغُ السَّمَكَ الْمَحْضُورُ غَايَتَهَا
تَغْنَى بِسَاتِيْنَهَا الْقُصُوى بِرُويَتِهَا
وَالْأَنَسَاتِ إِذَا لَاحَتْ مَعَانِيهَا
إِبْدَاعُهَا فَأَدَقُّوا فِي مَعَانِيهَا
كَالْخَيْلِ خَارِجَةً مِنْ حَبْلِ مُجْرِيهَا
مِنْ السَّبَائِكِ تَجْرِي فِي مَجَارِيهَا
لَيْلًا حَسِبْتَ سَمَاءً رُكِبَتْ فِيهَا
لِبُعْدِ مَا بَيْنَ قَاصِيهَا وَدَانِيهَا
عَنِ السَّحَابِ مُنَحَلًّا عَزَالِيهَا

الرقم	الكلمة	أصلها	الدليل	حالة الإعلال	التعليل / التوضيح / الطريقة / القاعدة	نوع الإعلال
١	لَاحَتْ	لوحت	المضارع / يلوح	قلب (الواو) إلى ألف	الواو تحركت ، وسُبِقَتْ بفتحة،	قلب
٢	السَّبَائِكِ	السبايك	المفرد المؤنث / سبيكة	قلب حرف المد الزائد (الياء) إلى همزة	جاء حرف المدّ الزائد (الياء) بعد ألفٍ صيغة منتهى الجموع	قلب
٣	وُلُّوا	ولّوا	ولّى	حذف الألف الفعل الماضي المعتل الآخر	فعل ماضي معتل الآخر بالألف (ناقص) حُذِفَت الألف عند إسناده إلى واو الجماعة؛ بسبب التقاء الساكنين، وفتح ما قبل الواو عند حذف الألف	حذف
٤	سَائِلَةً	سائلة	المضارع / يسيل	قلب (الياء) إلى همزة	وقعت الياء عيناً في اسم الفاعل الثلاثي الأجوف	قلب
٥	سَمَاء	سماو	المضارع / يسمو	قلب (الواو) إلى همزة	تطرّفت الواو بعد ألف زائدة	قلب
٦	تَغْنَى	تغني	غني	قلب (الواو) إلى ألف	الواو تحركت ، وسُبِقَتْ بفتحة،	قلب
٧	سَحَاب	سحاب	المفرد المؤنث / سحابة	قلب حرف المد الزائد (الألف) إلى همزة	جاء حرف المدّ الزائد (الألف) بعد ألفٍ صيغة منتهى الجموع	قلب
٨	دَانِيهَا	دانوها	المضارع / يدنو	قلب (الواو) إلى ياء	تطرّفت الواو بعد كسرٍ	قلب

تدريب ٧

بين مواطن الإعلال في قوله تعالى :

﴿ إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَايَ ذِي الْقُرْبَىٰ وَيَنْهَىٰ عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ ۚ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ ۝ ﴾

يعظكم : (إعلال بالحذف حذف الواو) .

ينهى : (إعلال بالقلب قلب الياء ألفاً) ،

يَبَيِّنُ مَا حَدَّثَ مِنْ إِعْلَالٍ بِالْحَذْفِ فِي الْكَلِمَاتِ الَّتِي تَحْتَهَا خَطٌّ:

الرقم	الكلمة	أصلها	الدليل	التعليل / التوضيح / الطريقة / القاعدة	نوع الإعلال
١	نَسُوا	نسيوا	نسي	فعل ماضٍ معتل الآخر بالياء (ناقص) حُذِفَتْ ياءُه عند إسناده إلى واو الجماعة؛ بسبب التقاء الساكنين، وضُمَّ ما قبل الواو عند حذف الياء	حذف
٢	الْأَعْلَوْنَ	الأعلاون	الأعلى	اسمٌ مقصورٌ جُمِعَ مذكرٌ سالماً، فحُذِفَتْ أَلِفُه لالتقاء الساكنين، وبقيت الفتحة قبل واو الجمع.	حذف
٣	أَوَّلُ قَاضٍ	قاضي	يقضي	جاء الاسمُ المنقوصُ التكررةً منوَّناً بتنوين الجر، حذفنا الياء منه وعَوَضْنَا عنها بتنوين العوض.	حذف
٤	تَوَدُّونَ	تؤذيون	تؤذي	فعل مضارع معتل الآخر بالياء (ناقص) حُذِفَتْ ياءُه عند إسناده إلى واو الجماعة؛ بسبب التقاء الساكنين، وضُمَّ ما قبل الواو عند حذف الياء	حذف
٥	تَعِدُّ	توعد	وعد	حُذِفَتْ الواو من الفعل المضارع في الفعل المثال الواوي.	حذف
٦	عَدَّ	اوعد	وعد	حُذِفَتْ الواو من الفعل الأمر في الفعل المثال الواوي، ثم حذفت همزة الوصل تبعاً لذلك.	حذف
٧	تَخْشَوْنَ	تخشاون	تخشى	فعل مضارع معتل الآخر بالألف (ناقص) حُذِفَتْ الألف عند إسناده إلى واو الجماعة؛ بسبب التقاء الساكنين، وفتح ما قبل الواو عند حذف الألف	حذف
٨	قَضَوْا	قضاوا	قضى	فعل ماضٍ معتل الآخر بالألف (ناقص) حُذِفَتْ الألف عند إسناده إلى واو الجماعة؛ بسبب التقاء الساكنين، وفتح ما قبل الواو عند حذف الألف	حذف
٩	كُنْتُ	كونت	كان/يكون	فعلٌ ماضٍ أجوفٌ سُكِّنَ آخرُه؛ فحُذِفَ وسطه لالتقاء الساكنين.	حذف
١٠	عِشْ	عيش	يعيش	فعلٌ أمرٌ أجوفٌ سُكِّنَ آخرُه؛ فحُذِفَ وسطه لالتقاء الساكنين.	حذف
١١	صَلِّ	اوصل	وصل	حُذِفَتْ الواو من الفعل الأمر في الفعل المثال الواوي، ثم حذفت همزة الوصل تبعاً لذلك.	حذف
١٢	تَقُلْ	تقول	يقول	فعلٌ أجوفٌ سُكِّنَ آخرُه؛ فحُذِفَ وسطه لالتقاء الساكنين.	حذف
١٣	مِنْ وَاشٍ	واشي	الواشي	جاء الاسمُ المنقوصُ التكررةً منوَّناً بتنوين الجر، حذفنا الياء منه وعَوَضْنَا عنها بتنوين العوض.	حذف
١٤	لَمْ تَسْتَطِعْ	تستطيع	تستطيع	فعلٌ مضارعٌ أجوفٌ سُكِّنَ آخرُه؛ فحُذِفَ وسطه لالتقاء الساكنين.	حذف
١٥	لَمْ يَفُزْ	يفوز	يفوز	فعلٌ مضارعٌ أجوفٌ سُكِّنَ آخرُه؛ فحُذِفَ وسطه لالتقاء الساكنين.	حذف
١٦	أَنَا أَتِ	آتٍ	الآتي	جاء الاسمُ المنقوصُ التكررةً منوَّناً بتنوين الرفع، حذفنا الياء منه وعَوَضْنَا عنها بتنوين العوض.	حذف
١٧	خَشَوْا	خشوا	خشي	فعل ماضٍ معتل الآخر بالياء (ناقص) حُذِفَتْ ياءُه عند إسناده إلى واو الجماعة؛ بسبب التقاء الساكنين، وضُمَّ ما قبل الواو عند حذف الياء	حذف
١٨	هَنِينًا لَكَ سَاعٍ	ساعي	الساعي	جاء الاسمُ المنقوصُ التكررةً منوَّناً بتنوين الجر، حذفنا الياء منه وعَوَضْنَا عنها بتنوين العوض.	حذف
١٩	يَحْمُونَ	يحميون	يحمي	فعل مضارع معتل الآخر بالياء (ناقص) حُذِفَتْ ياءُه عند إسناده إلى واو الجماعة؛ بسبب التقاء الساكنين، وضُمَّ ما قبل الواو عند حذف الياء	حذف
٢٠	يَنْهَوْنَ	ينهاون	ينهى	فعل مضارع معتل الآخر بالألف (ناقص) حُذِفَتْ الألف عند إسناده إلى واو الجماعة؛ بسبب التقاء الساكنين، وفتح ما قبل الواو عند حذف الألف	حذف
٢١	تَنْهَيْنِ	تنهاين	تنهى	فعل مضارع معتل الآخر بالألف (ناقص) حُذِفَتْ الألف عند إسناده إلى واو الجماعة؛ بسبب التقاء الساكنين، وفتح ما قبل الواو عند حذف الألف	حذف
٢٢	مُصْطَفَوْنَ	مصطفاون	مصطفى	اسمٌ مقصورٌ جُمِعَ مذكرٌ سالماً، فحُذِفَتْ أَلِفُه لالتقاء الساكنين، وبقيت الفتحة قبل واو الجمع.	حذف
٢٣	مُصْطَفَيْنِ	مصطفائين	مصطفى	اسمٌ مقصورٌ جُمِعَ مذكرٌ سالماً، فحُذِفَتْ أَلِفُه لالتقاء الساكنين، وبقيت الفتحة قبل ياء الجمع.	حذف
٢٤	الْمُهْتَدُونَ	المهتديون	المهتدي	اسمٌ منقوصٌ جُمِعَ مذكرٌ سالماً، فحُذِفَتْ ياءُه لالتقاء الساكنين، وضُمَّ ما قبل واو الجمع	حذف
٢٥	الْمُهْتَدِينَ	المهتديين	المهتدي	اسمٌ منقوصٌ جُمِعَ مذكرٌ سالماً، فحُذِفَتْ ياءُه لالتقاء الساكنين، وكُسِرَ ما قبل ياء الجمع.	حذف
٢٦	الْبَانُونَ	البانيون	الباني	اسمٌ منقوصٌ جُمِعَ مذكرٌ سالماً، فحُذِفَتْ ياءُه لالتقاء الساكنين، وضُمَّ ما قبل واو الجمع	حذف
٢٧	الْبَانِينَ	البانيين	الباني	اسمٌ منقوصٌ جُمِعَ مذكرٌ سالماً، فحُذِفَتْ ياءُه لالتقاء الساكنين، وكُسِرَ ما قبل ياء الجمع	حذف
٢٨	النَّاجُونَ	الناجيون	الناجي	اسمٌ منقوصٌ جُمِعَ مذكرٌ سالماً، فحُذِفَتْ ياءُه لالتقاء الساكنين، وضُمَّ ما قبل واو الجمع	حذف
٢٩	النَّاجِينَ	الناجيين	الناجي	اسمٌ منقوصٌ جُمِعَ مذكرٌ سالماً، فحُذِفَتْ ياءُه لالتقاء الساكنين، وكُسِرَ ما قبل ياء الجمع.	حذف

٣٠	المرتضون	المرتضاون	المرتضى	اسم مقصور جمع مذكر سالماً، فحذفت ألفه لالتقاء الساكنين، وبقيت الفتحة قبل واو الجمع.	حذف
٣١	المرتضين	المرتضايين	المرتضى	اسم مقصور جمع مذكر سالماً، فحذرت ألفه لالتقاء الساكنين، وبقيت الفتحة قبل ياء الجمع.	حذف
٣٢	صف	اوصف	وصف	حذفت الواو من الفعل الأمر في الفعل المثال الواوي، ثم حذفت همزة الوصل تبعاً لذلك.	حذف
٣٣	استشر	استشير	يستشير	فعل أحوف سكن آخره؛ فحذف وسطه لالتقاء الساكنين.	حذف
٣٤	خف	خاف	يخاف	فعل أحوف سكن آخره؛ فحذف وسطه لالتقاء الساكنين.	حذف
٣٥	يكن	يكون	يكون	فعل أحوف سكن آخره؛ فحذف وسطه لالتقاء الساكنين.	حذف
٣٦	الناهون	الناهيون	الناهي	اسم مقصور جمع مذكر سالماً، فحذرت ياءه لالتقاء الساكنين، وضُم ما قبل واو الجمع	حذف
٣٧	الواشون	الواشيون	الواشي	اسم مقصور جمع مذكر سالماً، فحذرت ياءه لالتقاء الساكنين، وضُم ما قبل واو الجمع	حذف
٣٨	اعتدوا	اعتدوا	اعتدى	فعل ماضي معتل الآخر بالألف (ناقص) حذفت الألف عند إسناده إلى واو الجماعة؛ بسبب التقاء الساكنين، وفتح ما قبل الواو عند حذف الألف	حذف
٣٩	جنوا	جناوا	جنى	فعل ماضي معتل الآخر بالألف (ناقص) حذفت الألف عند إسناده إلى واو الجماعة؛ بسبب التقاء الساكنين، وفتح ما قبل الواو عند حذف الألف	حذف
٤٠	يرجون	يرجؤون	يرجو	فعل مضارع معتل الآخر بالواو (ناقص) حذفت واوه عند إسناده إلى واو الجماعة؛ بسبب التقاء الساكنين، وضُم ما قبل الواو عند حذف الواو	حذف
٤١	يشتهون	يشتهيون	يشتهي	فعل مضارع معتل الآخر بالياء (ناقص) حذفت ياءه عند إسناده إلى واو الجماعة؛ بسبب التقاء الساكنين، وضُم ما قبل الواو عند حذف الياء	حذف
٤٢	ألفوا	ألفوا	ألفى	فعل ماضي معتل الآخر بالألف (ناقص) حذفت الألف عند إسناده إلى واو الجماعة؛ بسبب التقاء الساكنين، وفتح ما قبل الواو عند حذف الألف	حذف
٤٣	تناسوا	تناسوا	تناسى	فعل ماضي معتل الآخر بالألف (ناقص) حذفت الألف عند إسناده إلى واو الجماعة؛ بسبب التقاء الساكنين، وفتح ما قبل الواو عند حذف الألف	حذف
٤٤	صلة	وصلة	وصل	حذفت الواو من مصدر الفعل المثال الواوي وعوض عنها بتاء آخره	حذف
٤٥	قف	اوقف	وقف	حذفت الواو من الفعل الأمر في الفعل المثال الواوي، ثم حذفت همزة الوصل تبعاً لذلك.	حذف
٤٦	ولوا	ولوا	ولى	فعل ماضي معتل الآخر بالألف (ناقص) حذفت الألف عند إسناده إلى واو الجماعة؛ بسبب التقاء الساكنين، وفتح ما قبل الواو عند حذف الألف	حذف
٤٧	يعظكم	يوعظكم	وعظ	حذفت الواو من الفعل المضارع في الفعل المثال الواوي.	حذف
٤٨	لكل ساع	ساعير	الساعي	جاء الاسم المنقوص التكررة منوناً بتنوين الجر، حذفنا الياء منه وعوضنا عنها بتنوين العوض.	حذف
٤٩	المقتفون	المقتفيون	المقتفي	اسم مقصور جمع مذكر سالماً، فحذرت ياءه لالتقاء الساكنين، وضُم ما قبل واو الجمع	حذف
٥٠	المتقون	المتقيون	المتقي	اسم مقصور جمع مذكر سالماً، فحذرت ياءه لالتقاء الساكنين، وضُم ما قبل واو الجمع	حذف
٥١	الذاعين	الذاعيين	الذاعي	اسم مقصور جمع مذكر سالماً، فحذرت ياءه لالتقاء الساكنين، وكسر ما قبل ياء الجمع.	حذف
٥٢	الأدنين	الأدنايين	الأدنى	اسم مقصور جمع مذكر سالماً، فحذرت ألفه لالتقاء الساكنين، وبقيت الفتحة قبل ياء الجمع.	حذف
٥٣	غير رام	رامي	الرامي	جاء الاسم المنقوص التكررة منوناً بتنوين الجر، حذفنا الياء منه وعوضنا عنها بتنوين العوض.	حذف
٥٤	صن	صون	صان/يصون	فعل أحوف سكن آخره؛ فحذف وسطه لالتقاء الساكنين.	حذف
٥٥	فلا تعش	تعيش	تعيش	فعل أحوف سكن آخره؛ فحذف وسطه لالتقاء الساكنين.	حذف
٥٦	يسعون	يسعاون	يسعى	فعل مضارع معتل الآخر بالألف (ناقص) حذفت الألف عند إسناده إلى واو الجماعة؛ بسبب التقاء الساكنين، وفتح ما قبل الواو عند حذف الألف	حذف
٥٧	تمشون	تمشيون	تمشي	فعل مضارع معتل الآخر بالياء (ناقص) حذفت ياءه عند إسناده إلى واو الجماعة؛ بسبب التقاء الساكنين، وضُم ما قبل الواو عند حذف الياء	حذف
٥٨	جدة	وجدة	وجد	حذفت الواو من مصدر الفعل المثال الواوي وعوض عنها بتاء آخره	حذف
٥٩	يجد	يوجد	وجد	حذفت الواو من الفعل المضارع في الفعل المثال الواوي.	حذف
٦٠	رضوا	رضوا	رضي	فعل ماضي معتل الآخر بالياء (ناقص) حذفت ياءه عند إسناده إلى واو الجماعة؛ بسبب التقاء الساكنين، وضُم ما قبل الواو عند حذف الياء	حذف
٦١	جد	اوجد	وجد	حذفت الواو من الفعل الأمر في الفعل المثال الواوي، ثم حذفت همزة الوصل تبعاً لذلك.	حذف



الوحدة العاشرة / عمل المصدر والمشتقات

تعرفت في صفوف سابقة صياغة المصدر الصريح والمشتقات، وتبينت اشتراك المصدر الصريح والمشتقات مع الفعل في الدلالة على الحدث، وهذا يدعونا إلى السؤال: هل يعمل المصدر والمشتقات عمل الفعل؟ هذا ما نتعرفه في هذه الوحدة.

أولاً: عمل المصدر

القاعدة: إذا وقع المصدر الصريح مضافاً فإنه يعمل عمل الفعل أي: (ينصب مفعولاً به)

ملاحظات مهمة:

- (١) نستدل على المصدر بقولنا: هو الذي قام بعملية ال.....
- (٢) أي مصدر غير معرف بـ(أل)، وغير (مُنون)..... فهو مضاف
- (٣) سبب عمل المصدر: لأنه مضاف إلى الفاعل في المعنى.
- (٤) يبين عمل المصدر: نصب مفعولاً به (.....)
- (٥) إعراب ما بعد المصدر:

الكلمة بعد المصدر مباشرة	الكلمة التي تليها
• مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة • ضمير متصل في محل جر بالإضافة	مفعول به منصوب للمصدر وعلامة نصبه الفتحة

(٦) فائدة: المصدران (منح/اتخاذ) يأتي بعدهما:

الكلمة بعد المصدر مباشرة	الكلمة التي تليها	الكلمة التي تليها
• مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة • ضمير متصل في محل جر بالإضافة	مفعول به أول منصوب للمصدر وعلامة نصبه الفتحة	مفعول به ثانٍ منصوب للمصدر وعلامة نصبه الفتحة

اقرأ الأمثلة الآتية:

- ١- أن يقدم زياد هديةً لأمه دليلُ تقديره لها.
- ٢- تقديم زيادٍ هديةً لأمه دليلُ تقديره لها.
- ٣- منحُ المعلم الطالبَ جائزةً يحفزُه على التفوق والإبداع.

تأمل التركيب الذي تحته خط في المثال الأول، تجده مكوّنًا من الفعل (يقدم) وفاعله (زياد) ومفعوله (هدية)، وإذا تأملت التركيب الذي تحته خط في المثال الثاني وجدته يؤدي المعنى نفسه الذي دل عليه التركيب السابق. لكن التركيب (تقديم زياد هدية) تكوّن من الاسم (تقديم) وهو مصدر صريح للفعل (يقدم) وجاء مضافاً إلى كلمة (زياد) التي تعرب مضافاً إليه وتعدّ فاعلاً في المعنى. وفي هذه الحالة تُعرب كلمة (هدية) مفعولاً به منصوباً للمصدر الصريح، فالمصدر الصريح إذا أضيف إلى فاعله في المعنى يحلّ محلّ فعله.

وإذا أنعمت النظر في المثال الثالث وجدتَ المصدرَ (منح) المضاف إلى فاعله بالمعنى (المعلم) قد صيغ من فعلٍ متعدٍ إلى مفعولين؛ لذلك نصب مفعولين هما: (الطالب) و(جائزة).

والآن اقرأ ما يأتي وتدارس المصدر الصريح أينما ورد بناءً على ما سبق: (أجمل ما في الأعياد فرحة شراء أطفالنا الألعاب، ورسمهم البهجة على محيا من حولهم).

تدريب ١

بين عمل المصدر الذي تحته خط في ما يأتي :

الرقم	المثال	المصدر	بيان عمل المصدر
١	قال تعالى: ﴿ فَادْكُرُوا اللَّهَ كَذِكْرِكُمْ آبَاءَكُمْ أَوْ أَشَدَّ ذِكْرًا ۖ ﴾.	ذَكَرَ	نصب مفعولاً به (آباء)
٢	إحرازُ المرءِ المجدَ مَطْمَحٌ نبيلٌ.	إِحْرَازٌ	نصب مفعولاً به (المجد)
٣	قال الشاعر: <u>بِعِشْرَتِكَ الْكِزَامَ تُعَدُّ مِنْهُمْ</u>	عِشْرَتِكَ	نصب مفعولاً به (الكرام)

تدريب ٢

املا الفراغ بالإجابة المناسبة التي بين الأقواس في ما يأتي :

- ١- حمدك في ما لم ينله يوقعك في حرج.
- ٢- مطالعتك تجعلك أكثر تميزاً.

(المرء، المرء، المرء)

(الكتب، الكتب، الكتب)

تدريب ٣

أعرب ما تحته خط في ما يأتي :

الرقم	الجملة	الكلمة	الإعراب
١	من أهم مسؤولياتك الاجتماعية حفظك <u>الود</u> .	الودّ	مفعول به منصوب للمصدر وعلامة نصبه الفتحة
٢	وأخذي <u>الحمد</u> بالثمن الربيع	الحمد	مفعول به منصوب للمصدر وعلامة نصبه الفتحة
٣	اتخاذ الشباب <u>الحوار</u> نهجاً أمر يقود إلى التفاهم والمحبة.	الحوار نهجاً	مفعول به (أول) منصوب للمصدر وعلامة نصبه الفتحة مفعول به (ثاني) منصوب للمصدر وعلامة نصبه الفتحة

تدريب ٤

اكتب فقرة من إنشائك تبين فيها ضرورة اجتناب التدخين، موظفاً مصدراً عاملاً فيها. ثم صمّم لوحة باستخدام الحاسوب تجسد فيها مضمون تلك الفقرة.

ثانياً: عمل المشتقات

القاعدة: تعمل المشتقات: (اسم الفاعل والصفة المشبهة واسم المفعول) عمل فعلها:

١- إن كانت متصلة (بال التعريف) تعمل من دون شروط.

٢- إذا كانت مجردة من (أل التعريف) فإنها تعمل بشرطين:

أ- أن تكون دالة على الحال والاستقبال. (مؤنونة)

ب- أن تكون: أ) مسبوقه: ١) بنفي. قبلها مباشرة (ما/ليس/لن)

٢) استفهام قبلها مباشرة (أ)

٣) نداء قبلها مباشرة (يا)

ب) تقع: ١) نعتاً (نفس شكل الحركة لما قبلها) ٢) خبراً (بداية الجملة: اسم/كان/إن/ ما دمت) ٣) حالاً. (بداية الجملة فعل/جواب كيف)

سبب عمل المشتقات:

أ) لأنها معرفة ب(أل)

ب) لأنها مجردة من (أل) التعريف ومؤنونة: ١- وسبقت: ب-(نفي / استفهام / نداء)

٢- وقعت: (نعتاً / خبراً / حالاً)

المشتقات

اسم المفعول	الصفة المشبهة	اسم الفاعل	
الثلاثي: على وزن مفعول غير الثلاثي: ميمًا مضمومة وفتح ما قبل الآخر.	تكون صفة لشيء ما فعلاء، وفعل، وفعل، وفعل، وفعل، فعل	الثلاثي: على وزن (فاعل) غير الثلاثي: ميمًا مضمومة وكسر ما قبل الآخر.	كيفية استخراجه
رفع نائب فاعل وهو: (.....)	رفع فاعلاً وهو: (.....)	رفع فاعلاً وهو: (...) نصب مفعولاً به وهو: (...)	بين عمل
نائب فاعل مرفوع لاسم المفعول وعلامة رفعه الضمة	فاعل مرفوع للصفة المشبهة وعلامة رفعه الضمة	فاعل مرفوع لاسم الفاعل وعلامة رفعه الضمة مفعول به منصوب لاسم الفاعل وعلامة نصبه الفتحة	إعراب الكلمة بعده

ملاحظة: اسم المفعول (مننوح) يأتي بعده (نائب فاعل + مفعول به)

مثال: أممنوح المتفوق جائزة؟

المتفوق: نائب فاعل مرفوع لاسم المفعول وعلامة رفعه الضمة

جائزة: مفعول به منصوب لاسم المفعول وعلامة نصبه الفتحة

عمل اسم الفاعل



✓ فائدة: عمل اسم الفاعل:

- ١- يعمل اسم الفاعل عمل فعله المبني للمعلوم ، فإذا كان الفعل لازماً كان اسم الفاعل لازماً واكتفى بفاعله، وإذا كان الفعل متعدياً كان اسم الفاعل متعدياً ونصب مفعولاً به.
- ٢- اسم الفاعل المجرد من (أل) التعريف إذا لم يكن مُنَوَّنًا فإن الكلمة التي تليه تُعرب مُضافاً إليه مجروراً، وهذا ينطبق على الصفة المُشَبَّهَة واسم المفعول كما ستأتي لاحقاً.

اقرأ الأمثلة الآتية:

- مثال (١): يشارك شباب الوطن المُدْرِكُون مستقبلهم في برامج تطوعية قاصدين تنمية الوطن، فتراهم يؤسسون لجاناً مُساندة الأجهزة الرسمية، مسخرين طاقاتهم لرقى الوطن ورفعته وحفظ أمنه واستقراره.
- مثال (٢): أعائدٌ والدُّك من سفره اليوم، يا قُصَي؟
- مثال (٣): ما ناسي أخوك واجباته.
- مثال (٤): يا صانعاً الخير، لا تتوان في عملك.
- مثال (٥): الأجواء الآمنة في الأردن مُنَشَّطَة السَّيَاحَة الداخليَّة والخارجيَّة.

أنعم النظر في اسم الفاعل (المدركون) في المثال الأول تجده معزفاً بـ (أل)، وهو مَصْوْغ من الفعل (أدرك) الذي يحتاج إلى مفعول به، فنقول: (أدرك الشباب مستقبلهم)، فأدى اسم الفاعل (المدركون) عمل الفعل المتعدي؛ فرفع فاعلاً وهو الضمير المستتر (هم)، ونصب مفعولاً به (مستقبل)، أي أن اسم الفاعل المعزف بأل يعمل عمل فعله، وقد يكون اسم الفاعل مشتقاً من فعل لازم، فيكتفي اسم الفاعل هنا برفع الفاعل، كما في قولنا: هنيئاً للمفتلئة قلوبهم عشقاً وولاءً للوطن. فاسم الفاعل (المفتلئة) صيغ من فعل لازم (امتأ) وأدى عمله، فرفع الفاعل (قلوب).

تأمل أسماء الفاعلين (عائد، ناسي، صانع) في المثال الثاني والثالث والزابع تلاحظ أنها مجزدة من (أل) التعريف، وقد عمل كل منها عمل فعله، فاسم الفاعل (عائد) دلّ حدوثه على الزمن الحاضر (الحال) بدلالة كلمة (اليوم) فرفع فاعلاً (والدك)، مثلما يعمل اسم الفاعل عمل فعله إذا دلّ على استقبال، كما في قولنا: أُمْرَافِقُ صديقك إلى الاحتفال غداً؟ فاسم الفاعل رفع فاعلاً (الضمير المستتر الذي تقديره أنت) ونصب مفعولاً به (صديق).

أعيد النظر في اسم الفاعل المجزّد من التعريف (عائد) تجده سبق باستفهام، ورفّع فاعلاً، وأمّا اسم الفاعل (ناسي) فسبقه نفياً (ما) فرفع فاعلاً (أخوك) ونصب مفعولاً به (واجباته)، وفي المثال الرابع سبق اسم الفاعل (صانعاً) نداء (يا) فرَفَّعَ فاعلاً ضميراً مستتراً تقديره (أنت)، ونصب مفعولاً به (الخيز).

انظر إلى اسم الفاعل (مُنَشَّطَة) في المثال الخامس تجده غير مُعَرَّف، ولم يُسَبَق باستفهام أو نفياً أو نداء، وقد وقع خبراً للمبتدأ (الأجواء) فرفع فاعلاً (الضمير المستتر الذي تقديره هي) ونصب مفعولاً به (السَّيَاحَة).

انظر مرة أخرى في المثال الأول تجد أن اسم الفاعل (مساندة) جاء مجزداً من (أل) التعريف، ووقَّع صفة لكلمة (لجاناً)، فرَفَّعَ فاعلاً ضميراً مستتراً تقديره (هي) ونَصَبَ مفعولاً به (الأجهزة).

أما اسم الفاعل (قاصدين) في المثال نفسه فوقَّعَ حالاً منصوبة؛ لذلك عمل عمل فعله فرَفَّعَ فاعلاً ضميراً مستتراً تقديره (هم)، ونَصَبَ مفعولاً به (تنمية).

تدريب ١ بين عمل اسم الفاعل الذي تحته خط في كل مما يأتي :

الرقم	المثال	اسم الفاعل	سبب العمل	بيان عمل اسم الفاعل
١	قال تعالى: ﴿الَّذِينَ يُنْفِقُونَ فِي السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ وَالْكِبَظِمِينَ الْغَيْظَ وَالْعَافِينَ عَنِ النَّاسِ﴾	الكاظمين	لأنه معرف بال	نصب مفعولاً به (الغيظ)
٢	اعلم يا صديقي أنني ملتئم لما بدر منك عذراً.	ملتئم	مجردة من (أل) التعريف ووقعت خبر	رفع فاعلاً الضمير المستتر الذي تقديره أنت، ونصب مفعولاً به: عذراً
٣	ما عهدتك يا وسام إلا منجزاً واجباتك في وقتها.	منجزاً	مجردة من (أل) التعريف ووقعت حال	رفع فاعلاً الضمير المستتر الذي تقديره أنت، ونصب مفعولاً به: واجبات
٤	يا أم فرح، ثقي أن فرح مدركة مستقبلها على وفق تخطيط وتفكير سليمين.	مدركة	مجردة من (أل) التعريف ووقعت خبر	رفع فاعلاً الضمير المستتر الذي تقديره هي، ونصب مفعولاً به: مستقبل
٥	عاد منتخبنا الوطني من المباراة حاملاً كأس البطولة.	حاملاً	مجردة من (أل) التعريف ووقعت حال	رفع فاعلاً الضمير المستتر الذي تقديره هو، ونصب مفعولاً به: كأس
٦	قال ابن حيوس: أستودع المجد المؤئل والثقي والعدل رباً حافظاً ما استودعا	حافظاً	مجردة من (أل) التعريف ووقعت صفة	رفع فاعلاً الضمير المستتر الذي تقديره هو، ونصب مفعولاً به: (ما) الموصولة

تدريب ٢ اضبط أو احر ما تحته خط في ما يأتي :

الرقم	المثال	الكلمة	الضبط
١	إنني راج منك التثبت مما تسمع وتقول، وآلا تلقي بالاً للشائعات.	التثبت	التثبت
٢	أذهبه لجين مع صديقاتها للمشاركة في برنامج الحفاظ على البيئة؟	لجين	لجين
٣	شهد عقد التسعينيات من القرن الماضي تطوراً ملحوظاً للرواية الأردنية النسوية من حيث الكم والجودة، فإن أحداً واجد أكثر من خمسة وعشرين رواية لاثنتي عشرة روائية.	أكثر	أكثر

تدريب ٣

املا الفراغ بالكلمة المناسبة التي بين القوسين في المثالين الآتيين :

- ١- على الطلبة الآتية الحضور إلى الساحة لاستلام شهاداتهم. (أسماءهم، أسمائهم، أسماؤهم)
- ٢- يا صادقاً ابق على ما أنت عليه. (عهده، عهدته، عهدته)

تدريب ٤ / اجعل أسماء الفاعلين الآتية عاملة عمل فعلها في جملة مفيدة، ثم غير عاملة، مع الضبط التام: قائم، متفق، بان، مُعط، سامع.



تدريب ٥ أعرب ما تحته خط في ما يأتي:

الرقم	المثال	الكلمة	الإعراب
١	قال تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً﴾.	خليفة	مفعول به منصوب لاسم الفاعل وعلامة نصبه الفتحة
٢	قال تعالى: ﴿وَادْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ﴾.	الدين	مفعول به منصوب لاسم الفاعل وعلامة نصبه الفتحة
٣	المحررة البرامج الإذاعية المدرسية مبدعة.	البرامج	مفعول به منصوب لاسم الفاعل وعلامة نصبه الفتحة
٤	ما راسمة هذه اللوحة إلا فتانة ماهرة.	هذه فتانة	اسم إشارة مبني في محل نصب مفعول به لاسم الفاعل
٥	ما دمت مُتَقِنًا عمَلَك ستنجح.	عملك	مفعول به منصوب لاسم الفاعل وعلامة نصبه الفتحة

عمل الصفة المشبهة



✓ عمل الصفة المشبهة:

تعمل الصفة المشبهة عمل اسم الفاعل بالشروط نفسها التي يعمل بها، وتكتفي برفع الفاعل؛ لأنها تُشتق من الفعل اللازم

اقرأ الأمثلة الآتية:

- مثال (١): أحبُّ الوردَ الحمراءً لونُها.
 مثال (٢): ما صعبُ الحصول على المركز الأول في أيِّ مسابقةٍ علميةٍ، ما دمنا عاقدين العزمَ.
 مثال (٣): أسعيدةٌ روانٌ في حصولها على الشهادة الجامعية الثانية؟
 مثال (٤): يا شهماً خلقه، ابقَ على ما أنت عليه من شهامةٍ ونبلٍ.
 مثال (٥): الأجواءُ في شمالِ الأردن رطبةٌ هواؤها صيفاً.
 مثال (٦): جلستُ تحتَ شجرةٍ عريضةٍ ساقها، خضراءُ أوراقها.
 مثال (٧): أحبُّ المرأةَ عذبةً لسانه وشائقةً حديثه.

أنعم النظر في ما تحته خط في المثال الأول (الحمراء) تجد أنه صفة مشبهة، ولعلك تذكر أن الصفة المشبهة لا تصاغ إلا من فعلٍ لازم. وقد جاءت معرفة بـ (أل) التعريف، فعملت عمل الفعل، إذ رفعت فاعلاً (لون). تأمل المثال الثاني والثالث والرابع تجد الصفة المشبهة التي تحتها خط في تلك الأمثلة، هي: (صعب، وسعيدة، وشهم) وقد جاءت منونة ومجردة من (أل) التعريف، وجاءت في المثال الثاني مسبقة بنفي (ما)، ورفعت كلمة (الحصول) فاعلاً لها. أما في المثال الثالث فسبقت الصفة المشبهة (سعيدة) باستفهام (الهمزة)، وقد رفعت كلمة (روان) فاعلاً لها. في حين سبقت الصفة المشبهة (شهم) في المثال الرابع بنداء، ورفعت كلمة (خلق) على أنها فاعل لها. وإذا أنعمت النظر في المثال الخامس وجدت الصفة المشبهة (رطب) جاءت مجردة من (أل) التعريف، ووقعت خبراً، فرفعت كلمة (هواء) فاعلاً. وفي الجملة السادسة تجد الصفة المشبهة (عريض) مجردة من (أل) التعريف، ووقعت صفة، فرفعت كلمة (ساق) على أنها فاعل، وفي الجملة الأخيرة تجد الصفة المشبهة (ليناً) أيضاً مجردة من (أل) التعريف، ووقعت حالاً، فرفعت كلمة (لسان) على أنها فاعل لها.

لعلك لاحظت مما سبق أن الصفة المشبهة تعمل عمل فعلٍ فعلها بالشروط نفسها التي تسترط لعمل اسم الفاعل.

تدريب ١ : بين عمل الصفة المشبهة التي تحتها خط في ما يأتي، ذاكر اسبب عملها :

الرقم	المثال	الصفة المشبهة	سبب العمل	بيان عمل
١	قال تعالى: ﴿ قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ صَفَرَاءُ فَاقِعٌ لَوْنُهَا تَسُرُّ النَّاظِرِينَ ﴾.	فَاقِعٌ	مجردة من (أل) التعريف ووقعت صفة	رفعت فاعلاً: لون
٢	وما أنت بالمرء الضعيف فؤاده ولا أنت بالذي تضيع مذاهبه	الضعيف	مقترنة بأل التعريف	رفعت فاعلاً: فؤاد
٣	أفرحة عبيز بنجاح مشروعها الاستثماري؟	فرحة	مجردة من (أل) التعريف وسبقت باستفهام	رفعت فاعلاً: عبيز
٤	يا عمان، إن قلبي بجمال طلتك بديع إنتاجه.	بديع	مجردة من (أل) التعريف ووقعت خبر	رفعت فاعلاً: إنتاج
٥	بيض الوجوه كريفة أحسابهم شم الأنوف من الطراز الأول	كريمة	مجردة من (أل) التعريف ووقعت خبر	رفعت فاعلاً: أحساب
٦	ما حسن أن تذوب مهجتها ومهجتي لم ترق ولم ثمر	حسن	مجردة من (أل) التعريف وسبقت بنفي	رفعت فاعلاً: المصدر المؤول (أن تذوب)
٧	وإني وإن كنت الأخير زمائه لآت بما لم تستطعه الأوائل	الأخير	مقترنة بأل التعريف	رفعت فاعلاً: زمان
٨	جلسث قرب بعة غزير ماؤها.	غزير	مجردة من (أل) التعريف ووقعت صفة	رفعت فاعلاً: ماؤها

تدريب ٢ / وظف الصفات المشبهة الآتية في جمل مفيدة على أن تكون عاملة عمل فعلها: كريم، أبيض، سهل، شجاع، فطن.

تدريب ٣ : أعرب ما تحته خط في ما يأتي:

الرقم	المثال	الكلمة	الإعراب
١	مدينة جرش عريقة آثارها.	آثارها.	فاعل للصفة المشبهة مرفوع وعلامة رفعه الضمة
٢	إن المرأة عظيم دورها في تاريخنا العربي.	دورها	فاعل للصفة المشبهة مرفوع وعلامة رفعه الضمة
٣	اللبيق كلامه محبوب لدى الناس حيثما حل أو ارتحل.	كلامه	فاعل للصفة المشبهة مرفوع وعلامة رفعه الضمة

عمل اسم المفعول



✓ عمل اسم المفعول:

يعمل اسم المفعول بنفس الشروط التي يعمل بها اسم الفاعل. غير أن اسم المفعول مُسْتَقَرٌّ من الفعل مَبْنِيٍّ للمجهول؛ ولذلك فهو يعمل عمله؛ فيرفع نائب فاعل لا فاعلاً

اقرأ الأمثلة الآتية:

مثال (١): نفتخر بجيشنا الباسل المعروفة بطولاته.

مثال (٢): ما مذموم رجل يساعد الآخرين.

مثال (٣): أُمْنُوْحُ المتفوق جائزة؟

مثال (٤): يا مثقفاً فكره، ما أجمل أن تشارك في نشر الثقافة الإيجابية في حيّك!

مثال (٥): المرأة مصونة حريتها في الأردن.

مثال (٦): قرأت رواية منظمة أحداثها.

مثال (٧): يعجبني المغتربون مرفوعة رؤوسهم نفرا بأوطانهم.

تأمل المثال الأول تجد اسم المفعول (المعروفة) أخذ من الفعل (غرف) وهو فعل مبني للمجهول، وكما تعرّفت سابقاً أن الفعل المبني للمجهول يرفع نائب فاعل. والحظ أن اسم المفعول جاء معرفاً بـ (أل) والاسم الذي جاء بعده (بطولات) مرفوعاً على أنه نائب فاعل.

تأمل اسم المفعول في الأمثلة: الثاني والثالث والزابع تجده مجرداً من (أل) التعريف، ففي المثال الثاني سبق اسم المفعول (مذموم) نفي (ما)، وجاء الاسم الذي بعده (رجل) مرفوعاً على أنه نائب فاعل. وفي المثال الثالث سبق اسم المفعول (ممنوح) استفهام (الهمزة)، وجاء الاسم الذي بعده (المتفوق) مرفوعاً على أنه نائب فاعل، وكلمة (جائزة) منصوبة على أنها مفعول به؛ لأن اسم المفعول (ممنوح) صيغ من فعل متعد إلى مفعولين، فيصبح المفعول الأول نائب فاعل ويبقى الثاني منصوباً على أنه مفعول ثانٍ لاسم المفعول.

وفي المثال الزابع سبق اسم المفعول (مثقفاً) نداء (يا)، وجاء الاسم الذي بعده (فكر) مرفوعاً على أنه نائب فاعل.

ناقش بقية الأمثلة في ضوء ما درست سابقاً في عمل اسم الفاعل وعمل الصفة المشبهة.

تدريب ١ عَيْن اسم المفعول في ما يأتي ، مبيناً عمله ، مع التعليل :

الرقم	المثال	اسم المفعول	سبب العمل	بيان عمل اسم المفعول
١	قال تعالى: ﴿ إِنَّمَا أَصْدَقْتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ وَالْعَمِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمُؤَلَّفَةُ قُلُوبُهُمْ ﴾.	وَالْمُؤَلَّفَةُ	مقترن بال التعريف.	رفع نائب فاعل (قلوب) ،
٢	وَبَعْضُ الدَّاءِ مُلْتَمَسٌ شِفَاءً وَدَاءُ الْحُمَقِ لَيْسَ لَهُ شِفَاءٌ	مُلْتَمَسٌ	مجرد من آل التعريف ووقعت خبر	رفع نائب فاعل (شفا)
٣	ما عاش مَن عاش مذموماً خصائله ولم يمت مَن يكن بالخير مذكوراً	مذموماً	مجرد من آل التعريف ووقعت حال	رفع نائب فاعل (خصال) ،
٤	حدائق الحسين مُنْسَقَّةٌ أشجارها.	مُنْسَقَّةٌ	مجرد من آل التعريف ووقعت خبر	رفع نائب فاعل (أشجار)
٥	أَصَادِقُ الشَّابِّ المَهْدَبَةُ أخلاقه.	المَهْدَبَةُ	مقترن بال التعريف	رفع نائب فاعل (أخلاق) ،
٦	اشترى حاسوباً مطوّرةً أنظمتها.	مُطَوَّرَةٌ	مجرد من آل التعريف ووقعت صفة	رفع نائب فاعل (أنظمة) ،

تدريب ٢ وظّف أسماء المفعول الآتية في جمل مفيدة من إنشائك على أن تأتي عاملة : مسموع ، مبيع ، مُرتبة ، محفوظة ، مُستخرج .

تدريب ٣ اضبط أواخر ما تحته خط في ما يأتي :

الرقم	المثال	الضبط	السبب
١	أُفتوحة أبواب المكتبة المدرسية خارج أوقات الدوام الرسمي؟	أبوابُ	نائب فاعل لاسم المفعول (مفتوحة)
٢	العقبة باسم تُغرّها ابتهاجا بساكنيها وزوارها.	تُغرّها	فاعل
٣	استمتعت بِشِم وردة طيبة رائحتها.	رائحتها	فاعل للصفة المشبهة (طيبة)
٤	المرأة محفوظة حقّها في الانتخابات البرلمانية تصويتاً وترشحاً.	حقّها	نائب فاعل لاسم المفعول (محفوظ)
٥	ممارستك الرياضة بانتظام تجعل جسمك ذا لياقة بدنية عالية.	الرياضة	مفعول به للمصدر الصريح (ممارستك)

تدريب ٤ استخراج المشتقات مما يأتي، مبيناً نوع المشتق وعمله، وسبب عمله :

الرقم	المثال	المشتق	نوعه	سبب العمل	بيان العمل
١	قال تعالى: ﴿ ذَٰلِكَ يَوْمٌ مَّجْمُوعٌ لَّهُ النَّاسُ ﴾.	مَجْمُوع	اسم مفعول	مجرد من أل التعريف ووقعت صفة	رفع نائب فاعل (الناس)
٢	قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: (الْخَيْلُ مَعْقُودٌ فِي نَوَاصِيهَا الْخَيْرُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ).	مَعْقُودٌ	اسم مفعول	مجرد من أل التعريف ووقعت خبر	رفع نائب فاعل (الخير)
٣	قال الجار لجاره: مَا مَنَسِيَّةٌ أَفْضَالُكَ أَيُّهَا الْجَارُ الْعَزِيزُ.	مَنَسِيَّةٌ	اسم مفعول	مجرد من أل التعريف وسبق بنفي	رفع نائب فاعل (أفضال)
٤	كم قصيدة عذبةٍ كلماتها للشاعر المتنبّي.	عذبةٍ	صفة مشبّهة	مجرد من أل التعريف ووقعت صفة	رفعت فاعل (كلمات)
٥	يا وطني، محبتك مغروسةٌ في وجداننا حيثما ارتحلنا وحيثما حللنا.	مغروسةٌ	اسم مفعول	مجرد من أل التعريف ووقع خبر	رفع نائب فاعل (محبة)
٦	كان الملك المؤسس عبد الله الأول - رحمه الله - حافظاً للشعر مُتَذَوِّقاً بَيَّانَهُ.	حافظاً مُتَذَوِّقاً	اسم فاعل اسم فاعل	مجرد من أل التعريف ووقعت خبر	نصب مفعول به (الشعر) نصب مفعول به (بيان)
٧	قرأت بحثاً علمياً موثّقاً مصادره.	موثّقاً	اسم مفعول	مجرد من أل التعريف ووقعت صفة	رفع نائب فاعل (مصادر)
٨	سأبقى حافظاً العهد الذي كان بيننا.	حافظاً	اسم فاعل	مجرد من أل التعريف ووقعت حال	نصب مفعول به (العهد)
٩	أدارت عائشةُ أمسيةً ثقافيةً كثيرةً محاورها.	كثيرةً	صفة مشبّهة	مجرد من أل التعريف ووقعت صفة	رفعت فاعل (محاور)
١٠	الشاعرة فدوى طوقان منمّقةٌ شعرها بالصور والأخيلة المستوحاة من الطبيعة.	منمّقةٌ	اسم مفعول	مجرد من أل التعريف ووقعت خبر	رفع نائب فاعل (شعرها)
١١	قال تعالى: ﴿ هَٰذَا ذِكْرٌ وَإِنَّ لِلْمُتَّقِينَ لَحُسْنَ مَآبٍ ﴿١﴾ جَنَّتٍ عَدْنٍ مُّفْتَحَةٌ لَهُمُ الْأَبْوَابُ ﴿٢﴾ ﴾.	مُفْتَحَةٌ	اسم مفعول	مجرد من أل التعريف ووقعت حال	رفع نائب فاعل (الأبواب)

تدريب ٥ اقرأ النص الآتي، ثم أجب عما يليه :

يزدان الأردنّ بأشجارِ الزّيتونِ المكسوة أغصانها ورقًا طوالَ العام، فتبدو سهولُه وروابيهِ خضراءَ لونُها، لا يخالطها إلا لونُ التّربةِ أو الصّخور، فتُدخلُ السّرور على قلب مَنْ ينظر إليها، ولا سيما تلك التي قد عُمرت مئات السنين مائةً أهلنا بالثّمار ووارف الظّلال. وكم من بيتٍ أو حيّ مزدانةٍ ساحاته بشجر الزيتون، فيلتقي أبناؤه فيها حينَ قطفهم الزيتون مُوملينَ دوامَ هذه النّعمة.

١ - استخرج من النصّ:

- (أ) اسم فاعل عامل. مؤملين.
(ب) صفة مشبهة عاملة. خضراء.
(ج) اسم مفعول عامل. المكسوة.
(د) مصدرًا عامل. قطف.

٢ - اضبط حرف اللّام من كلمة (أهلنا) والملم من كلمة (دوام) بحسب موقعها في النصّ. أهل، دوام

تدريب ٦ اقرأ النصّ الآتي ثم اضبط ما تحته خطّ:

قال إبراهيم عبد القادر المازني عن ميخائيل نعيمة:
... وللأستاذ نعيمة جانبان يبرزان في نثره وشعره، وهما متباينان أشدّ التّباين، أو لعلّ الأصحّ أن نقول إنهما متميزان جدًّا لا يختلطان. فهو في نثره - ولا سيّما حين ينقد - مفكر سديدٍ نهجه مستقيمٌ نظره، موثوقٌ علمه، ولكنه في شعره وفي ما يكتبه نثرًا يوحي من عاطفته، تغلب عليه الروحانية التي تفيض رحمة وحنانًا، وإن كانت لا تخلو أحيانًا من ابتسامة الرّجل الواقعي الساخر.

الجواب: نهج، نظر، علم

تدريب ٧ أعرب ما تحته خطّ في ما يأتي:

الرقم	المثال	الكلمة	الإعراب
١	قرأت بحثًا علميًا موثقةً <u>مصادره</u> .	مصادره	نائب فاعل لاسم المفعول مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم في محلّ جرّ مضاف إليه
٢	سأبقى حافظًا <u>العهد الذي كان بيننا</u> .	العهد	مفعول به لاسم الفاعل منصوب وعلامة نصبه الفتحة
٣	أدارت عائشةُ أمسيةً ثقافيةً كثيرةً <u>محاورها</u> .	محاورها	فاعل للصفة المشبهة مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف، و(ها): ضمير متصل مبني على السكون في محلّ جرّ مضاف إليه
٤	الشاعرة فدوى طوقان منمقةً <u>شعرها</u> بالصور والأخيلة المستوحاة من الطبيعة.	شعرها	نائب فاعل لاسم المفعول مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وهو مضاف، و(ها): ضمير متصل مبني على السكون في محلّ جرّ مضاف إليه
٥	قال تعالى: ﴿ هَذَا ذِكْرٌ وَإِنَّ لِلْمُتَّقِينَ لَحُسْنَ مَقَابٍ ﴾ ﴿ جَنَّتٍ عَدْنٍ مُمْتَحَةً لَهُمُ الْأَبْوَابُ ﴾.	الأبواب	نائب فاعل لاسم المفعول مرفوع وعلامة رفعه الضمة.

الوحدة الحادية عشرة/ النسب

- النسب: إلحاق ياء مشددة (ي) بآخر الاسم العرب وكسر ما قبلها، والغاية منه الإيجاز والتخصيص.
- للنسب طرفان: الاسم المنسوب، والاسم المنسوب إليه.

اقرأ الأمثلة الآتية:

١- قال تعالى: ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ﴾.

٢- يعدُّ الشاعرُ أحمد شوقي رائدَ الشعرِ المسرحيِّ.

٣- أضحى بيتُ الشاعرِ عرار معلماً ثقافياً.

٤- تقبلُ جلالةُ الملك في الديوان الملكيِّ العامر أوراقَ اعتماد السفراء الجدد.

٥- لستُ سوداويَّ النظر، لكنني أردتُ أن أصفَ الحقيقةَ وأجلِّها كما هي.

٦- يحرمُ الإسلامُ الفائدةَ الربويَّةَ.

٧- التَّعليمُ الثَّانَوِيُّ متنوعٌ في مجالاته وتخصصاته.

٨- التَّحريرُ الصَّحْفِيُّ يحتاجُ إلى التَّدقيق اللغويِّ.

٩- أقيمَ في عَمَّانَ معرضٌ للمنسوجاتِ اليدويَّةِ والصَّناعاتِ الفخاريَّةِ.

أنعم النظر في الاسمين (عربي، والمسرحي) في المثالين الأول والثاني تجدهما اسمين مُعَرِّبين انْتَهَيَا بِياءٍ مشدَّدة، قبلها كسرة. والخطُّ أنَّ ثقةَ علاقة بين (عرب) و(عربي) وبين (مسرح) و(مسرحي)، فالفردُ بـ (عربيًا) في الآية الكريمة أنَّ القرآنَ الكريمَ منسوبٌ للغة العرب؛ لأنَّه نزلَ بلغتهم، وبـ (المسرحي) النَّشاطُ المنسوبُ إلى المسرح. فما أظهرَ هذه العلاقةَ الياءُ المشدَّدةُ الملحقةُ بآخر الاسمين (عربيًا، والمسرحي)؛ لذا تسقى ياءُ النسب، و(المسرح) قبل إلحاق الياء به يسقى الاسمُ المنسوبُ إليه، وبعد إلحاقها يسقى الاسمُ المنسوبُ وهما طَرَفَا النسب. وتلاحظُ أنَّ النسبَ اختَصَرَ قولنا: النَّشاطُ المنسوبُ إلى (المسرح) بـ (المسرحي)، وخَصَّصَ (النَّشاط) بـ (المسرح)، فهو يفيذُ الإيجازَ والتَّخصيصَ. وقد يؤنَّثُ الاسمُ المنسوبُ نحو قولنا: (اللُّغةُ العربيَّةُ من أدقِّ اللُّغاتِ بَيَانًا)، وقد يُجَمَّعُ نحو قولنا: (يفيدُ المَسْرُحِيُّونَ من تاريخِ المسارحِ العالميَّةِ وروائعها). لعلَّكَ لاحظتُ أنَّ الاسمَ المنسوبَ إليه (عرب، مسرح) لم يطرأ على بُنيته أيُّ تغييرٍ بعد النسب، وهذا هو الأصلُ العامُّ في غالبِ الأسماء، لكنَّ قد تحدثَ أحياناً تَغْيِيرَاتٌ في بنية الاسم عند النسب إليه في حالاتٍ سنُعرِّفُها.

تأمل الاسم (ثقافي) في المثال الثالث تجده قبل النسب كان (ثقافة) وبعد النسب إليه حُذِفَتِ التاءُ المربوطة من آخره. وفي المثال الرابع تلاحظ أنَّ الاسم (مَلَكِي) نُسِبَ إلى (مَلِك) وهو اسم ثلاثيٌّ مكسورُ العين، وحينَ النَّسبِ إليه فُتِحَتْ عينُه. أما الاسمُ الذي تحته خطٌّ في المثال الخامس فمَنسوبٌ إلى (سوداء) وهو اسم ممدود، إذ قُلِبَتْ همزُته واوًا عند النَّسبِ؛ لأنَّ الهمزة زائدة.

وإذا أردنا أن ننسبَ إلى (سَخاء، وقضاء) قلنا: (سَخائي، وقضائي) أو (سَخاوي، وقضاوي)؛ لأنَّ الهمزة منقلبة عن واو أو ياء. وإذا أردنا أن ننسبَ إلى (ابتداء) قلنا: (ابتدائي) فقط؛ لأنَّ الهمزة أصليَّة في هذا الاسم الممدود.

انظر إلى الاسم المنسوب (الرَّبَوِيَّة) في المثال السادس تجده نُسِبَ إلى (الزَّبا) وهو اسم مقصور جاءت ألفه ثالثة، إذ قُلِبَتْ ألفُه واوًا، وفُتِحَ ما قبل الواو، ومثلها فُتِي: فُتَوِي. وإذا كانت ألفُ الاسم المقصور رابعةً والحرفُ الثاني ساكنًا نحو (رمثا) جاز لك أن تقول: (رمثاوي) بزيادة واو بعد الألف. وأمَّا إذا كانت ألفُ الاسم المقصور خامسةً فأكثر، نحو: أريحا، وموسيقا، تُحذَفُ ألفُه عند النَّسبِ فتصبح (أريحي، وموسيقي).

تأمل الاسمَ المَنسوبَ (الثَّانَوِي) في المثال السَّابع تجده قبل النسب اسماً منقوصاً (الثَّاني) وقد جاءتِ الياءُ فيه رابعةً، وعند النَّسبِ إليه قُلِبَتْ ياءُه واوًا وفُتِحَ ما قبلها.

انظر إلى المثال الثامن تجد أنَّ الاسمَ المنسوبَ (الصَّحْفِي) نُسِبَ إلى الاسم (صحيفة) وهو على وزن (فَعِيلَة) غير المُضَعَّف (أي ليس فيه حرف مُكرَّر)، وحينَ يُنْسَبُ إلى هذا الوزن فإنَّ ياءه تُحذَفُ وكذلك تاؤه ويُفْتَحُ حرفُه الثاني. أمَّا حينَ ننسبُ إلى الاسم (حقيقة) فإنَّنا نقول: (حقيقي)، أي بحذفِ التاء فقط؛ لأنَّه اسم على وزن (فَعِيلَة) المضعَّف، فقد تكرر حرف القاف. وإذا نَسَبْنَا إلى وزن (فُعِيلَة) مضموم الفاء، فإنَّنا نحذفُ الياء والتاء منه، نحو: مُزَيَّنَة: مُزَنِي، وغَبِيَّة: غَبَدِي.

الحظ الاسم المنسوب (اليدويَّة) في المثال التاسع تجده نُسِبَ إلى الاسم (يد) وهو اسم ثلاثي حُذِفَتِ لامُه، وعند النَّسبِ إليه زُدَ الحرف المحذوف واوًا، وفُتِحَ ما قبل الواو.

قواعد النسب

الحالة	طريقة النسب	مثال
١ الاسم المختوم بتاء التانيث	حذف التاء وإضافة ياء النسب	جامعة: جامعي
٢ الاسم الثلاثي المكسور العين / الحرف الثاني كسرة	فتح العين (الحرف الثاني) وإضافة ياء النسب	ملك: ملكي
٣ الاسم المنقوص آخره ياء رابعة	قلب الياء إلى (و) وفتح ما قبلها وإضافة ياء النسب	القاضي: القاضي
٤ الاسم الذي على وزن فَعِيلَة أو فُعَيْلَة	١. إذا كانت غير مُضعفة حذف الياء والتاء وفتح الحرف الثاني وإضافة ياء النسب	حنيفة: حنفي
	٢. إذا كانت مُضعفة (حرفين متشابهين) حذف التاء فقط وإضافة ياء النسب	عبيدة: عبدي هريرة: هريري دقيقة: دقيق
٥ الاسم الثلاثي المحذوف اللام / يتكون من حرفين	نرد الحرف المحذوف إلى (واو) وفتح ما قبلها وإضافة ياء النسب	يد: يدوي أخ: أخوي
٦ الاسم الممدود آخره (اء)	١. إن كانت زائدة قُلِبَتْ واواً وإضافة ياء النسب	صحراء: صحراوي
	٢. إن كانت أصلية بَقِيَتْ على حالها وإضافة ياء النسب	ابتداء: ابتدائي
	٣. إن كانت منقلبة فجارَّ قلبُها واواً أو بقاؤها على حالها وإضافة ياء النسب	دعاء: دعائي/دعوي
٧ الاسم المقصور آخره (ا/ي)	١. إن جاءت الألف ثالثة تقلب واواً، ويفتح ما قبلها وإضافة ياء النسب	عصا: عصوي
	٢. إن وقعت رابعة والحرف الثاني ساكناً، تزداد واؤ بعد الألف وإضافة ياء النسب	يافا: يافوي أعلى: علاوي
	٣. إن كانت رابعة و الحرف الثاني متحركاً أو خامسة فأكثر تُحذف وإضافة ياء النسب	كندا: كندي فرنسا: فرنسي

تدريب ١ / مِيزِ الاسم المنسوب من غيره في ما تحته خطٌ :

- ١- قال تعالى: ﴿اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ مِثْلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبَرَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لَا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ نُورٌ عَلَى نُورٍ يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَلَ لِلنَّاسِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٣٥﴾﴾.
- ٢- قال الشاعر: سجية العربي الهاشمي لها معنى وراء معاني الجاه والرتب
- ٣- قال أعرابي: ما غُبْتُ قَطُّ حتى يُغْبِنَ قومي. قيل: وكيف؟ قال: لا أفعل شيئاً حتى أشاورهم".
- ٤- إحياء التراث العلمي لكل أمة واجب على أبنائها.

أسماء منسوبة	أسماء غير منسوبة
[درجي]، [شرفية]، [غربية] [العلمي]، [العربي]، [الهاشمي]	[سجية]، [معاني]، [قومي]

تدريب ٢ / عيِّن الاسم المنسوب في ما يأتي :

الرقم	الجملة	الاسم المنسوب
١	قال تعالى: ﴿إِنِّي نَذَرْتُ لِلرَّحْمَنِ صَوْمًا فَلَنْ أُكَلِّمَ الْيَوْمَ إِنْسِيًّا﴾.	إنسياً
٢	يستعين المعلم بالوسائل البصريّة والسّمعيّة في التّعليم.	البصريّة، السّمعيّة
٣	يُعَدُّ الخطُّ الكوفيُّ من أجمل الخطوط العربيّة.	الكوفي، العربيّة
٤	أحبُّ أن أكون عصامياً لا عظامياً.	عصامياً، عظامياً
٥	يتقدّم طالب الوظيفة لامتحان كتابي، يتبعه مقابلة شفويّة.	كتابي، شفويّة
٦	خطا الإنتاج الزراعي في الأردن خطوات واسعة في تحسين نوعية المنتج.	الزراعي
٧	من العلماء الذين شرحوا صحيح مسلم الإمام النووي.	النّووي
٨	قال ابن الرومي: بالجانب الشرقي شمس أشرقت فتضاءلت شمس النّهار خمولا	الشرقي

تدريب ٣ / انسب إلى الأسماء الآتية، مع الضبط السليم :

فم، يافا، نمر، تجارة، حماة، اسم، جهينة، الكساء، العقيدة، الشادي، بردى، الأنبار، بديهة، تركيا، لغة.

الكلمة	النّسب	الكلمة	النّسب	الكلمة	النّسب
فم	فمويّ	الشادي	الشادويّ	بردى	برديّ
يافا	يافاويّ	العقيدة	العقديّ	الأنبار	الأنباريّ
نمر	نمريّ	الكساء	الكسائيّ/الكساويّ	بديهة	بدهيّ
تجارة	تجاريّ	جهينة	جهنيّ	تركيا	تركيّ
حماة	حمويّ	اسم	سمويّ	لغة	لغويّ

تدريب ٤ أعد الاسم المنسوب إلى المنسوب إليه في الأسماء الآتية :

الاسم المنسوب	المنسوب إليه	الاسم المنسوب	المنسوب إليه	الاسم المنسوب	المنسوب إليه
عماني	عمان	إقراي	إقراء	تميمي	تميمة
أموي	أمة	رضوي	رضا	بردي	بردى

تدريب ٥ صحح الخطأ في ما تحته خط :

- ١- سيويه عالم نحوي له كتاب مشهور يُسمى (الكتاب).
- ٢- يقال في المدح: فلان نجلاوي العين مبسوط الدين.
- ٣- تعمل في المدينة الحرفية أيد ماهرة.

نحوي
نجلاوي
الحرفية

تدريب ٦ اختر الإجابة السليمة في ما يأتي :

اختر الإجابة السليمة في ما يأتي :

- ١- حوكم الشيخ عمر المختار محاكمة
- ٢- شكل الكرة الأرضية
- ٣- يحرص المتحدث على تجنب الأخطاء ...

(صورية، صورية، صورية)
(بيضي، بيضوي، بيضاوي) لأن الاسم منسوب إلى بيضة وليس بيضاء
(اللغوية، اللغوية، اللغوية)

تدريب ٧ اقرأ ما يأتي، ثم أجب عما يليه :

للناس مذاهبهم المختلفة في التَّخَفُّف من الهموم والتَّخَلُّص من الأحزان، فمنهم من يتسلَّى عنها بالقراءة، ومنهم من يتسلَّى عنها بممارسة الألعاب الرياضية، ومنهم من يتسلَّى عنها بالاستماع للمعزوفات الموسيقية، أو المقطوعات الغنائية، ومنهم من يذهب غير هذه المذاهب كلها ليُنسي نفسه ما تنوء به من الأعباء.

- ١- استخرج من النص السابق ثلاثة أسماء منسوبة، وبين المنسوب إلى كل منها.
الرياضية - الرياضة الموسيقية - الموسيقى الغنائية - الغناء
- ٢- انسب إلى الأسماء التي تحتها خط.
القراءة: القرائي. نفس: نفسي

تدريب ٨ اقرأ النصّ الآتي، ثم أجب عما يليه :

يسعى الشاب اليقظ عقله إلى تحديد هدفه لرسم مستقبله بشكل أفضل، فيقبل على وضع خطواتٍ عمليةٍ تساعد على تحقيق ما حدّده من أهداف ساميةٍ مرجوةٍ نتائجها، ويقف على أهمّ العقبات التي قد تعيقه فيتجاوز عنها، ولا يتوانى في استشارة أهل العلم وذوي الخبرة؛ لينيروا له الطريق، فكم عالمٍ مخلصٍ في مجتمعنا ينشر الخير بين الناس، لا يبتغي شيئاً إلا الحرص على وطنه، فما أجمل أن ينعمَ وطننا بشبابٍ عاقدين العزم على أن يمضوا قدماً فيطريق الإبداع والتميز!

١- استخراج من النصّ مثالا لكل مما يأتي:

- أ- اسم مفعول عمل فعله.
- ب- صفة مشبهة عملت فعلها.
- ج- اسم فاعل عمل فعله.
- د- اسم منسوب.
- هـ- حرف جريفيد السببية.
- و- كلمة طراً عليها إعلال بالقلب.
- ز- حرف جريفيد التبعية.
- ح- حرف جريفيد معنى المجاوزة.
- ط- حرف جريفيد الظرفية المكانية الحقيقية.

أ- مرجوة. ب- يقظ. ج- مخلص، عاقدين. د- عملية. هـ- اللام، في (لرسم).
و- يسعى، نتائج، يتراخ، استشارة. ز- من، (من أهداف). ح- عن: (عنها). ط- في، (في مجتمعنا).

٢- وضح الإعلال الذي طراً على كلمة (يقف).

الكلمة	أصلها	الدليل	التعليل / التوضيح / الطريقة / القاعدة	نوع الإعلال
يقف	يوقف	وقف	حُذِفَت الواو من الفعل المضارع في الفعل المثال الواوي.	حذف

٣- ما نوع الاستثناء في: (لا يبتغي شيئاً إلا الحرص على وطنه)؟

تام منفي

٤- وردت (ما) في النصّ مرتين، بين نوع كل منهما.

ما حدّده: موصولة. ما أجمل: تعجبية

٥- انسب إلى الأسماء الآتية: (استشارة، الإبداع).

الإبداعي

استشاري

تدريب ٩ اضبط الكلمات التي تحتها خطاً في ما يأتي :

الرقم	الجملة	الضبط	التوضيح
١	قال إسحاق بن إبراهيم الموصلي: وما أنت بالمرء الضعيف <u>فؤاده</u> ولا بالذي ضاقت عليه مذاهب	فؤاد	فاعل للصفة المشبهة مرفوع وعلامة رفعه الضمة
٢	جفعتُ صوراً للقلاع الأردن ما عدا <u>قلعة</u> واحدة.	قلعة	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة
٣	لا <u>تقصّر</u> في تقديم المشورة إلى من استشارك.	تقصّر	فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون مسبوق بلا الناهية
٤	سارع إلى طلبك <u>العفو</u> مما زلّت في حقه.	العفو	مفعول به للمصدر الصريح منصوب وعلامة نصبه الفتحة

تدريب ١٠ اقرأ النصّ الآتي، ثم أجب عما يليه :

تمتزج العلاقة الأزليّة بين الإنسان والوطن امتزاج رويّ العاشقين، فالمهذبُ أخلاقه مُحِبُّ وطنه، ومرتسخة ثوابته في وجدانه وفكره، فيشعر حين مفارقتة أرضه كأن قلبه انترع من صدره، ومن يكن حبّ الوطن حليفه ينل شرفاً عظيماً، إذ لا ينسى أحد وطنه وأرضه إلا من نسيّ أنّه إنّما خُلِقَ ليكون خليفة في الأرض.

١- استخرج من النصّ ما يأتي:

- اسم منسوب.
 - كلمة طراً عليها إعلال بالقلب.
 - حرف جر يفيذ الطّرفيّة المكانية المجازيّة.
 - تركيباً يتضمّن (لا) النافية.
 - تركيباً يتضمّن (من) الموصولة.
- الأزليّة
ينسى
في، في (في وجدانه)
لا ينسى أحد وطنه
من نسي

- ٢- ما نوع الاستثناء في: (فلا ينسى أحد أرضه إلا من نسيّ أنّه إنّما خُلِقَ ليكون خليفة في الأرض)؟ تام منفي
- ٣- وضّح الإعلال في الفعل: (يكنّ، يبقّ).

الكلمة	أصلها	الدليل	التعليل / التوضيح / الطريقة / القاعدة	نوع الإعلال
يكنّ	يكون	كان / يكون	فعلٌ مضارع أحوفُ سَكَنَ آخره؛ فحُذِفَ وسطه لالتقاء الساكنين.	حذف
يبقى	يبقى	يبقى	حذف حرف العلة من آخره لأنّه فعل مضارع معتل الآخر مجزوم	حذف

- ٤- انسب إلى كلّ من: (الإنسان، أخلاقه).
- ٥- ورد الاسم (من) في النصّ مرتّين، بين كل نوعٍ منهما. / من يَكن: اسم شرط. / من نسي: اسم موصول
- ٦- أعرب ما تحته خطّ إعراباً تاماً

أخلاقه: أخلاق: نائب فاعل لاسم المفعول (المهذبة) مرفوع وعلامة رفعه الضمّة، وهو مضاف. (والهاء): ضمير متصل مبني في محل جرّ مضاف إليه.

أرضه: أرض: مفعول به للمصدر (مفارقتة) منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف. (والهاء): ضمير متصل مبني في محلّ جرّ مضاف إليه.

القضايا الأدبية

الوحدة الثالثة: الشعر في العصر الحديث

- مقدمة حول الأدب في العصر الحديث
 - قضايا من الشعر في العصر الحديث
- أولاً: من اتجاهات الشعر في العصر الحديث
- (١) الاتجاه الكلاسيكي (مدرسة الإحياء والنهضة)
- (٢) الاتجاه الرومانسي
- ثانياً: شعر الثورة العربية الكبرى
- رابعاً: شعر المقاومة

الوحدة الرابعة: النثر في العصر الحديث

- قضايا من النثر في العصر الحديث
- أولاً: المقالة
- ثانياً: الخاطرة
- ثالثاً: القصة القصيرة
- رابعاً: السيرة
- خامساً: الرواية
- سادساً: المسرحية

تكون المادة المطلوبة للحفظ على النحو الآتي:

يحفظ الطلبة خمسة أبيات شعرية من كل من:

- الاتجاه الكلاسيكي
- الاتجاه الرومانسي
- شعر الثورة العربية الكبرى
- شعر المقاومة

مقدمة حول الأدب في العصر الحديث

س: ما العوامل التي أثرت على الأدب في بداية العصر الحديث؟

١. عوامل سياسية وثقافية واجتماعية، وخضوع معظم البلاد العربية للاستعمار.
٢. ظهور حركات التحرر الوطنية.
٣. الانفتاح على الحضارة الغربية.
٤. زيادة حركة الترجمة. بصفتها وسيلة اتصال بين الشرق والغرب.
٥. إرسال البعثات العلمية إلى أوروبا، والتأثر بالأدب العالمي، وظهور الصحافة التي كانت متنفساً لكثير من الأدباء والمفكرين في مصر والبلاد العربية الأخرى.

قضايا من الشعر في العصر الحديث

أولاً: اتجاهات الشعر في العصر الحديث:

أولاً: الاتجاه الكلاسيكي (مدرسة الإحياء والنهضة)

س: وضح المقصود بالاتجاه الكلاسيكي.

الحركة الشعرية التي ظهرت في أوائل العصر الحديث، إذ التزم شعراؤها النظم على نهج الشعر العربي في عصور ازدهاره، بالمحافظة على بنية القصيدة العربية واتخاذها مثلاً يُحتذى في أوزانها وقوافيها، ومتانة أسلوبها، وجزالة ألفاظها، وجمال بيانها.

س: اذكر الجيلين اللذين يمثلان الاتجاه الكلاسيكي في الأدب العربي، مع أبرز شعرائهما.

- ✓ الجيل الأول ومن شعرائه: ١- محمود سامي البارودي الذي يعدّ رائد الاتجاه الكلاسيكي، ٢- أحمد شوقي، ٣- حافظ إبراهيم.
- ✓ الجيل الثاني ومن أشهر شعرائه: ١- معروف الرصافي، ٢- محمد مهدي الجواهري، ٣- عمر أبو ريشة.

❖ اظهر التي تمثل إحياء الشعر العربي لدى الاتجاه الكلاسيكي:

[١] احذنا نهج الشعراء القدامى في بناء القصيدة:

س: ما الأمور التي احتذى شعراء الكلاسيكية بها نهج الشعراء القدامى في بناء القصيدة؟

قوة أسلوب القصيدة وجمال معانيها، والتزام عمود الشعر العربي؛ أي وحدة الوزن والقافية والروي.

س: وضح المقصود بـ (عمود الشعر العربي).

المحافظة على بنية القصيدة العربية في أوزانها وقوافيها، ومتانة أسلوبها، وجزالة ألفاظها، وجمال بيانها.

مثال: يقول محمود سامي البارودي في رثاء زوجته، عندما جاءه نبأ وفاتها وهو في سفينة سيلان:

أَيْدِ الْقَمُونِ قَدْ خَتِ أَيُّ زُنَادٍ وَأَطْرَبَتْ أَيَّةَ شُغْلَةٍ بِفُؤَادِي
أُمْسَيْتُ بَعْدَكَ عِبْرَةً لِذَوِي الْأَسَى فِي يَوْمٍ كُلِّ مُصِيبَةٍ وَجَدَادٍ
قَدْ أَظْلَمْتُ مِنْهُ الْعُيُونُ كَأَنَّمَا كَحَلِّ الْبُكَاءِ جُفُونَهَا بِقَتَادٍ
تَاللَّهِ مَا جَفْتُ دُمُوعِي بَعْدَ مَا ذَهَبَ الرَّدَى بِكَ يَا بَنَّةَ الْأُمَجَادِ
لَا تُحْسِبْنِي مِلْتُ عَنْكَ مَعَ الْهَوَى هَنِيهَاتٍ مَا تَزُكُّ الْوَفَاءِ بِعَادِي
قَدْ كِدْتُ أَقْضِي حَسْرَةً لَوْ لَمْ أَكُنْ مُتَوَقِّعاً لِقَائِكَ يَوْمَ مَعَادِي
فَعَلَيْكَ مِنْ قَلْبِي التَّجِيَّةُ كُلَّمَا نَاحَتْ مَطْوِوْقَةٌ عَلَى الْأَعْوَادِ
لَوْ كَانَ هَذَا الذَّهْرُ يَقْبَلُ فِذِيَّةً بِالنَّفْسِ عَنْكَ لَكُنْتُ أَوَّلَ فَادٍ
أَوْ كَانَ يَزْهَبُ صَوْلَةٌ مِنْ فَاتِكَ لَفَعَلْتُ فِعْلَ الْحَارِثِ بْنِ عِبَادٍ

[٢] شعر المعارضات:

س: وضّح المقصود بالمعارضات.

قصائد نسجها قائلوها على نمط قصائد سابقة مشهورة، تشترك معها في الوزن والقافية وموضوعها العام وحرف الروي وحركته.

س: علّل: يُعدّ شعر المعارضات من مظاهر إحياء الشعر الشعري القديم.

الذي يعدّ إحياء حقيقياً لعيون الشعر العربي القديم، فهي قصائد نسجها قائلوها على نمط قصائد سابقة مشهورة، تشترك معها في الوزن والقافية وموضوعها العام وحرف الروي وحركته.

س: من يُعدّ إمام المعارضات في العصر الحديث؟ واذكر أبرز الشعراء وقصائدهم التي عارضها.

أحمد شوقي وقد عارض: ١- بائية أبي تمام، ٢- سينية البحتري، ٣- نونية ابن زيدون، ٤- دالية الحصري، ٥- همزية البوصيري.

مثال (١): قول أحمد شوقي: يا نائح الطلح أشباه عوادينا

نشجى لإواديك أم نأسى لإواديها

س: ما موضوع القصيدة التي أخذ منها هذا البيت؟

ألم الغربة والمنفى

س: ما اسم الشاعر الذي عارضه شوقي في قصيدته؟

عارض بها نونية ابن زيدون التي مطلعها:

أضحى الثنائي بديلاً عن تدانينا

وناب عن طيب لثيانا تجافينا

مثال (٢): قول البارودي: يا رائد البزق يمم دارة العلم

واخذ الغمام إلى حيّ يذي سلم

س: ما اسم الشاعر الذي عارضه البارودي في قصيدته؟ معارضاً ميمية البوصيري المشهورة في مدح النبي صلى الله عليه وسلم:

أمن تذكر جيران يذي سلم

مزجت دمعاً جرى من مقلّة يدم

[٣] التفاعل مع الأحداث السياسية والاجتماعية:

س: ما الأغراض الشعرية الجديدة التي ظهرت نتيجة تفاعل الشعر مع الأحداث السياسية والاجتماعية؟

الشعر الوطني، والدعوة إلى التعليم ومواكبة النهضة الحديثة.

مثال: قصيدة شوقي:

فم للمعلم وفيه التنبجـ لا
كاذ للمعلم أن يكون رسولا
أعلمت أشرف أو أجل من الذي
يبنى وينشئ أنفساً وعقولا
فهو الذي يبنى الطباع قويمه
وهو الذي يبنى النفوس غدولا
وإذا المعلم لم يكن عدلاً مشى
روح العدالة في الشباب ضيلا
وإذا أصيب القوم في أخلاقهم
فأقم عليهم مأتماً وعويلا

س: ما الموضوع الذي تناوله شوقي في أبياته؟

مادحا المعلم وداعياً إلى احترامه وتقديره، ومُشيداً بدوره في بناء الحضارة، وغرس قيم الفضيلة وتعليم الناشئة.

[٤] تطويع الشعر العربي لفن المسرح:

س: على يد من تطويع الشعر العربي للمسرح؟

أحمد شوقي الذي نظم كثيراً من المسرحيات الشعرية منها: ١- مصرع كليوباترا، ٢- مجنون ليل، ٣- عنترة.

س: اذكر أمثلة على تطويع الشعر العربي للقصص التاريخي الملحمي.

أحمد محرم (الإلياذة الإسلامية).

س: وضّح المقصود بـ (الإلياذة الإسلامية).

تحدث فيها أحمد محرم عن سيرة النبي صلى الله عليه وسلم فنظمها في ثلاثة آلاف بيت صور فيها حياة النبي الكريم، منذ ولادته حتى وفاته، ملتزماً التسلسل الزمني في عرض الأحداث.

مثال (على تطويع الشعر للمسرح) : مما جاء في مسرحية مجنون ليلي :

قيس (مخاطباً ليلي) :

أَنْتِ أَجْجَبَتْ فِي الْخَشْيِ لَا عِجَ الشُّوقِ فَاسْتَعْرِ
ثُمَّ تَخْشَيْنَ جَفْرَةً تَأْكُلُ الْجِلْدَ وَالشَّعْرَ

(تظهر على قيس بوادر الإغماء)

ليلي : فِدَاكَ أَبِي، قَيْسُ، مَاذَا دَهَاكَ ؟ تَكَلِّمْ، أَبْنُ قَيْسُ، مَاذَا تَجِدُ ؟

قيس : أَجْسُ بَعَيْنَيَّ قَدْ غَامَتَا وَسَاقِي لَا تَحْمِلَانِ الْجَسَدَ

ليلي : يَا لِأَبِي لِلجَارِ، قَيْسُ صَرِيحِ النَّارِ، مُلْقَى بِصَخْرِ الدَّارِ

❖ الخصائص الفنية للاتجاه الكلاسيكي

1. يجاري الشعراء القدامى في تقاليد القصيدة العربية من حيث: وحدة الوزن والقافية، وقوة المعاني واختيار الألفاظ من المعجم الشعري القديم.
2. يحدد في أغراضه الشعرية وموضوعاته، فظهر الشعر الوطني والقصصي والمسرحي.
3. تغلب على أشعاره النبرة الخطابية، كما في قول شوقي:
فَمُ لِلْمَعْلَمِ وَفِيهِ التَّبْجِيلَا كَادَ الْمُعْلَمُ أَنْ يَكُونَ رَسُولَا

أسئلة الدرس التي في الكتاب

١- بين مظاهر إحياء الشعر العربي القديم عند مدرسة الإحياء مع التمثيل.

(١) احتذاء نمج الشعراء القدامى في بناء القصيدة. (٢) شعر المعارضات. (٣) التفاعل مع الأحداث السياسية والاجتماعية. (٤) تطويع الشعر العربي لفن المسرح.

٢- بين أوجه التشابه بين: مطلع قصيدة محمود سامي البارودي :

سَوَايَ بِتَخْنَانِ الْأَغَارِيدِ يَطْرَبُ وَغَيْرِي بِاللَّذَاتِ يَلْهُو وَيُغْجَبُ
ومطلع بائية الشريف الرضي :

لَعْنِرِ الْغَلَا مِنِّي الْقِلَا وَالتَّجَنُّبُ وَلَوْلَا الْغَلَا مَا كُنْتُ فِي الْخُبِّ أَرْغَبُ

التشابه في الوزن العروضي (بحر الطويل) والقافية، والروي، والموضوع (الطموح والفخر بالنفس).

٣- أقرأ النص الآتي، ثم أجب عن الأسئلة التي تليه :

قال أحمد شوقي بمناسبة افتتاح الجامعة المصرية في مطلع القرن العشرين :

تَاجِ الْبِلَادِ، تَحِيَّةٌ وَسَلَامٌ رَدَّتْكَ مِصْرُ، وَصَحَّتِ الْأَحْلَامُ
أَرَأَيْتَ زَكْنَ الْعِلْمِ كَيْفَ يُقَامُ؟ رَأَيْتَ الْإِسْتِقْلَالَ كَيْفَ يُرَامُ؟
الْعِلْمُ فِي سَبْلِ الْحَضَارَةِ وَالْعِلَا حَادٍ لِكُلِّ جَمَاعَةٍ، وَزِمَامُ
بَانِي الْمَالِكِ حِينَ تَنْشُدُ بَانِيَا وَمَثَابَةُ الْأَوْطَانِ حِينَ تُضَامُ
قَامَتْ زُبُوعُ الْعِلْمِ فِي الْوَادِي، فَهَلْ لِلْعَبْقَرِيَّةِ وَالنُّبُوغِ قِيَامُ؟
فَهُمَا الْحَيَاةُ، وَكُلُّ دَوْرٍ ثِقَافَةٍ أَوْ دَوْرٍ تَعْلِيمٍ هِيَ الْأَجْسَامُ

أ- ما الموضوع الذي تناوله أحمد شوقي؟ التفاعل مع الأحداث السياسية والاجتماعية، فقد تناول موضوع العلم وأثره في الحياة.

ب- مثل من النص السابق على الخصائص الفنية الآتية :

- اختيار الألفاظ من المعجم الشعري القديم. (تَحِيَّةٌ وَسَلَامٌ ، كَيْفَ يُرَامُ، تَضَامُ، حَادٍ لِكُلِّ جَمَاعَةٍ، وَزِمَامُ).

- النبرة الخطابية. مثل قوله: تاج البلاد، ردتك مصر، وقوله: أَرَأَيْتَ زَكْنَ الْعِلْمِ كَيْفَ يُقَامُ؟ أَرَأَيْتَ الْإِسْتِقْلَالَ كَيْفَ يُرَامُ؟

ج- بين أثر العلم في الحياة، كما يرى الشاعر. يحقق الاستقلال، ويبني الحضارة، وينهض بالممالك، وينقذ الأوطان إذا تعرضت للخطر.

ثانيًا: الاتجاه الرومانسي:

أ- جماعة الديوان

س: ما عوامل ظهور الاتجاه الرومانسي في الأدب العربي الحديث؟

١. تطورات سياسية واجتماعية وثقافية في العالم العربي.

٢. الانفتاح على الآداب الغربية بشكل مباشر أو عن طريق الترجمة.

س: متى ظهرت جماعة الديوان؟ ظهرت في النصف الأول من القرن العشرين إثر صلات فكرية قامت بين أعلامها.

س: أذكر أعلام جماعة الديوان. ١- عباس محمود العقاد، ٢- إبراهيم عبد القادر المازني، ٣- عبد الرحمن شكري.

س: علل تسمية (جماعة الديوان) بهذا الاسم. نسبة إلى كتاب (الديوان في الأدب والنقد)، وهو كتاب نقدي ألفه العقاد والمازني ووضعا فيه مبادئ جماعتهم الأدبية، وآرواهم النقدية في الشعر.

س: ما الثقافة الأدبية التي تأثرت جماعة الديوان بها؟

الثقافة الأدبية الإنجليزية، ولا سيما روادها الذين تأثروا بالأدباء الإنجليز الرومانسيين، مثل: (شيلي) و(هازلت).

س: علل: دعا شعراء جماعة الديوان إلى توخي الصدق الفني في الشعر.

لأن الشعر لديهم تعبير صادق عن وجدان الشاعر وتجاربه العاطفية وتأملاته النفسية.

س: علل: هاجم شعراء الديوان شعر المناسبات الذي كان سائدًا آنذاك، واهتموا بذاتية الشاعر الفردية.

أو/ ابتعاد جماعة الديوان عن شعر المناسبات والمجاملات.

لأن الشعر لديهم تعبير صادق عن وجدان الشاعر وتجاربه العاطفية وتأملاته النفسية.

س: اذكر أمثلة من الدواوين الشعرية التي قدمها شعراء جماعة الديوان.

١- (ضوء الفجر) لعبد الرحمن شكري، ٢- (هدية الكروان)، و(عابر سبيل) للعقاد، ٣- (ديوان) المازني.

❖ ملامح شعر جماعة الديوان:

[١] التعبير عن النفس الإنسانية:

س: ما الأمور التي عبر عنها شعراء جماعة الديوان عن النفس الإنسانية؟

تأملات فكرية ونظرات فلسفية ناشئة عن تجارب نفسية ذاتية يرصد فيها الشاعر انفعالاته وتأملاته وأفكاره.

س: علل: أكثر جماعة الديوان من الحديث عن حقائق الوجود وأسرار الوجود، وعالم المجهول.

لأنهم عبروا عن النفس الإنسانية وما يتصل بها من تأملات فكرية ونظرات فلسفية ناشئة عن تجارب نفسية ذاتية يرصد فيها الشاعر انفعالاته وتأملاته وأفكاره.

مثال: يقول عبد الرحمن شكري في قصيدة بعنوان (المجهول):

يَحْوَظُنِي مِنْكَ بَخْرٌ لَسْتُ أَعْرِفُهُ
قُضِيَ حَيَاتِي بِنَفْسٍ لَسْتُ أَعْرِفُهَا
لَيْسَ الظُّمُوحُ إِلَى الْمَجْهُولِ مِنْ سَفْهِ
وَمَهْمَةٌ لَسْتُ أَذْرِي مَا أَقَاصِيهِ
وَحَوْلِي الْكَوْنُ لَمْ تُذْرِكْ مَجَالِيهِ
وَلَا السُّمُوحُ إِلَى حَقِّ بِمَكْرُوهِ

[٢] التفاعل مع موضوعات الطبيعة الحسية:

مثال: قصيدة (الكروان) للعقاد:

أنا في جناحك حيث غاب مع الدجى
أنا في لسانك حيث أطلقه الهوى
أنا في ضميرك حيث باح فما أرى
أنا منك في القلب الصغير مساجل
أنا منك في العين التي تهب الكرى
وإن استقر على الثرى جثماني
مرحًا وإن غلب الشرور لساني
سرا بغيته ضمير زمني
حقوق الربيع بذلك الحفقان
وتضن بالصخوات والأشجان

س: أفاض الشاعر على قصيدته من تأملاته وخواطره، بين كيف وجد نفسه عند مخاطبته طائر الكروان؟

هو صوته الذي يشدو به، وضميره الذي ييوج بأسراره، وقلبه الصغير الذي يباري خفق الربيع بخفقاته، وعينه التي تمنح الناس وتبخل عليه بالأحزان. إنه يتحد بطائر الكروان اتحاداً تاماً.

س: كيف بدت النزعة الذاتية جلية في شعره؟ بتوظيف ضمير المتكلم.

[٣] الحديث عن الشكوى والألم، والإحساس بالضيق والسأم.

✓ فجاءت بعض أشعارهم تصويراً لتلك المعاناة.

مثال: يقول المازني في قصيدة طربلث مطلعها:

قَدْ وَجَدْتُ الشَّهْدَ أَهْدَى لِلْأُسَى
شَدًّا مَا يَظْلِمُنَا الدَّهْرُ أَقْسَى
وَيْلَ هَذَا الْقَلْبِ مِنْ صَرْفِهِمَا
الرَّدَى إِنْ كَانَ لَا مُنْجَى الرَّدَى

وَوَجَدْتُ النَّوْمَ أَشْجَى لِلْحَشَى
يَقْظَةُ ذُنْيَا وَآخَرَى فِي الْكَرَى؟
لَا الْكَرَى أَمْنٌ وَلَا الشَّهْدُ حِمَى
إِنَّهُ لِلنَّفْسِ غَوْثٌ وَنَجَا

[٤] التجديد في الأوزان والقوافي:

س: اذكر مثلاً على التجديد في الأوزان والقوافي عند جماعة الديوان. الشعر المرسل الذي يتقيد بالوزن ويحرر من القافية.

س: بمن تأثرت جماعة الديوان في الشعر المرسل؟

الثقافة الرومانسية التي تحطم كل السدود التي تقف أمام الشاعر في الصياغة والأوزان والقوافي

س: علل: تجديد جماعة الديوان في الأوزان والقوافي من خلال الشعر المرسل.

كي يتاح للشاعر الحرية الكاملة في التعبير عن تجربته الذاتية، وتصوير خواجه النفسية.

مثال: يقول عبد الرحمن شكري في قصيدته (كلمات المواطف):

خَلَيْتِي وَإِخَاءَ إِلَى جَفَاءٍ
يَقُولُونَ: الصَّاحِبُ ثِمَارُ صِدْقٍ
شَكُوتٌ إِلَى الزَّمَانِ بَنِي إِخَائِي

إِذَا لَمْ يُغْذِهِ الشَّوْقُ الصَّحِيحُ
وَقَدْ نَبَلُوا الْمَرَارَةَ فِي الثَّمَارِ
فَجَاءَ بِكَ الزَّمَانُ كَمَا أُرِيدُ

✓ إذ يظهر هنا تنوع الشاعر في القافية والروي.

[٥] المحافظة على الوحدة العضوية في القصيدة:

س: ما المقصود بالوحدة العضوية في القصيدة عند جماعة الديوان.

أن تكون القصيدة جسداً واحداً، فلا بد أن يلتحم كل بيت بما قبله وبما بعده.

س: ما الأمور التي تستلزمها القصيدة للمحافظة على الوحدة العضوية في القصيدة عند جماعة الديوان؟

وحدة الموضوع، ووحدة المشاعر التي يثيرها الموضوع، وما يترتب على ذلك من ترتيب الصور والأفكار.

مثال: قصيدة (آه من التراب) التي قالها العقاد في رثاء الأديب محمد زباد:

أَيْنَ فِي الْمَخْفِلِ (مَيِّ) يَا صَاحِبْ؟
عَوَّدَتْهَا هُنَا فَضْلَ الْخِطَابِ

س: كيف نحا شعراء جماعة الديوان إلى التجديد في المعاني الشعرية.

بالتركيز على الذات والهيام بالطبيعة ومعالجة الموضوعات النفسية والانصراف عن شعر المناسبات.

❖ الخصائص الفنية لشعر جماعة الديوان

١- ينحو إلى التجديد في المعاني الشعرية. مثل: مخاطبة العقاد طائر الكروان المغرد.

٢- يهتم بتحقيق الوحدة العضوية للقصيدة.

٣- يطمح على بعض مضامينه الجانب الفكري الفلسفي، كما في قول عبد الرحمن شكري:

يَحْوَطُنِي مِنْكَ بَحْرٌ لَسْتُ أَغْرِفُهُ
أَقْضِي حَيَاتِي بِنَفْسٍ لَسْتُ أَغْرِفُهَا
وَمَهْمَةٌ لَسْتُ أَدْرِي مَا أَقَاصِيهِ
وَحَوْلِي الْكَوْنُ لَمْ تُدْرِكْ مَجَالِيهِ

أسئلة الدرس التي في الكتاب:

١- وضع المقصود بكل من: الشعر المرسل، والوحدة العضوية.

الشعر المرسل: الشعر الذي يتقيد بالوزن ويتحرر من القافية، ويعد من مظاهر التجديد في الشعر العربي.

الوحدة العضوية: جعل القصيدة جسداً واحداً، حيث يلتحم كل بيت بما قبله وبما بعده، ويستلزم ذلك وحدة الموضوع، ووحدة المشاعر، وبذلك تكون القصيدة كالكائن الحي، لكل عضو وظيفته.

٢- بين بعض المؤثرات الثقافية في شعر جماعة الديوان.

تأثرت جماعة الديوان بالثقافة الأدبية الإنجليزية خاصة، ولا سيما روادها الذين تأثروا بالأدباء الإنجليز الرومانسيين، مثل: "شيلي" و"هازلت".

٣- اذكر ثلاثة ملامح تناولها شعراء جماعة الديوان، ومثل عليها.

(١) التعبير عن النفس الإنسانية. (٢) التفاعل مع موضوعات الطبيعة الحسية. (٣) الحديث عن الشكوى والألم، والإحساس بالضيق والسأم. (٤) التجديد في الأوزان والقوافي. (٥) المحافظة على الوحدة العضوية في القصيدة.

٤- علل ما يأتي:

- دعوة جماعة الديوان إلى توخي الصدق الفني في الشعر.

لأن الشعر لديهم تعبير صادق عن وجدان الشاعر وتجاربه العاطفية وتأملاته النفسية؛ لذا هاجموا شعر المناسبات الذي كان سائداً آنذاك، واهتموا بذاتية الشاعر الفردية.

- ميل جماعة الديوان إلى التجديد في الشعر العربي.

بسبب التأثير بالثقافة الرومانسية التي تحطم كل السدود التي تقف أمام الشاعر في الصياغة والأوزان والقوافي؛ كي يتاح للشاعر الحرية الكاملة في التعبير عن تجربته الذاتية

- يغلب على شعر جماعة الديوان العمق والغموض.

لأنه يطغى على مضامينه الجانب الفكري الفلسفي، ويعالج الأمور النفسية.

٥- وازن بين جماعة الديوان والتجاه المحافظ من حيث: اللغة، والمؤثرات الخارجية، والالتزام بعمود الشعر العربي.

الاتجاه المحافظ	جماعة الديوان	
يختار الألفاظ والمفردات من المعجم الشعري القديم.	تستخدم لغة العصر السهلة الواضحة وتبتعد عن الألفاظ الجزلة	اللغة
احتذاء نمج الشعراء القدماء في بناء القصيدة، ومعارضة بعض القصائد القديمة.	تأثرت جماعة الديوان بالثقافة الأدبية الإنجليزية خاصة، ولا سيما روادها الذين تأثروا بالأدباء الإنجليز الرومانسيين، مثل: "شيلي" و"هازلت"	المؤثرات الخارجية
يلتزم بعمود الشعر العربي، أي وحدة الوزن والقافية والروي.	التجديد في الأوزان والقوافي، ومن ذلك ظهور الشعر المرسل الذي يتقيد بالوزن ويتحرر من القافية.	الالتزام بعمود الشعر العربي

٦- يقول عباس العقاد:

قَدْ شَابَ وَهِيَ صَغِيرَةٌ تَتَزَيَّرُ
لُبُّ يُصَاحِبُ نَفْسَهُ وَيُلَقِّنُ
مِنْهَا دَلِيلَ ل تَرَاهُ الْأَعْيُنُ

وَالْعَقْلُ مِنْ نَسْلِ الْحَيَاةِ وَإِنَّمَا
وَالطُّفْلُ تَصَحَّبُهُ الْحَيَاةُ وَمَالَهُ
إِنَّ الْعَوَاطِفَ كَالزَّمَامِ يَقُودُنَا

مثّل من النص على طغيان الجانب الفكري الفلسفي على المضمون.

يطغى على النص الجانب الفكري الفلسفي مثل: (العقل من نسل الحياة)، وقوله: (دليل لا تراه الأعين).

ب- جماعة أبولو

س: عرف جماعة أبولو.

إحدى المدارس الأدبية في الأدب العربي الحديث، ضمت بعض شعراء الاتجاه الرومانسي في مصر والعالم العربي، وسميت بذلك نسبة إلى إله الموسيقى والشعر عند الإغريق.

س: ما العوامل التي أسهمت في ظهور وتأسيس جماعة أبولو؟

- الجدل الذي احتدم بين الاتجاه المحافظ وجماعة الديوان.
- تراجع الإنتاج الشعري لجماعة الديوان.
- زيادة الانفتاح على الآداب الغربية.
- التأثر بأدب المهجر.

س: أذكر أشهر رواد جماعة أبولو وبعض دواوينهم.

مؤسسها أحمد زكي أبو شادي (الشفق الباكي)، وإبراهيم ناجي (وراء الغمام)، وعلي محمود طه (الملاح التائه)، وأبو القاسم الشابي (أغاني الحياة)، ومحمود حسن إسماعيل (تائبون).

س: ما الأمور التي دعا إليها أصحاب هذه الجماعة ليعثوا جواً شعرياً جديداً يمزج بين تراث الشعر العربي القديم والآداب الأوروبية الحديثة؟

١. دعوا إلى الوحدة العضوية للقصيدة.

٢. دعوا إلى طرق موضوعات جديدة، وتناولوا الأشياء البسيطة المألوفة بروح إنسانية وتأمل فكري.

٣. لم يدخلوا في معارك جدلية مع شعراء الاتجاهات الشعرية الأخرى، ونظروا إليها نظرة احترام وتقدير. واستكتبوا العقاد في مجلتهم.

علل: اختار شعراء جماعة أبولو أحمد شوقي رئيساً لجماعتهم.

تكريماً له.

س: علل: ابتعد شعراء جماعة أبولو عن شعر المجاملات والمناسبات.

لأن الشعر عندهم تجربة ذاتية تنبع من الأعماق.

❖ أبرز الموضوعات التي تناولها شعراء جماعة أبولو:

[١] الانغماس في الطبيعة، والتعلق بجمالها، ونشخيصها ومناجاتها:

س: بين كيف تعامل شعراء جماعة أبولو مع الطبيعة.

ملاذهم الآمن الذي بثوا إليه مشاعرهم، وجعلوها تشاركهم أحاسيسهم، وابتعدوا عن وصفها التقليدي، وأكثروا من التعبير عن معانيهم بالصورة الشعرية

مثال: يقول علي محمود طه:

أَفُقُّ الْأَرْضِ لَمْ يَزَلْ فِي خَوَاشِيهِ
وَعَلَى شَاطِئِ الْعَدِيدِ رُودٌ
وَسَرَى الْمَاءُ هَادِئاً فِي حَوْ
وَكَأَنَّ النُّجُومَ تَسْبُخُ فِيهِ
وَكَأَنَّ الْوُجُودَ بَخَزَ مِنَ النُّورِ

صَدَى حَائِزٍ بِالْحَانَ طِيَرِ
أَغْمَصَتْ غَيْنَهَا لِمَظْلَعِ فَجْرِ
أَفِيهِ يُعْغِي مَا بَيْنَ شَوْكٍ وَصَخْرِ
قُبُلَاتٍ هَفَّتْ بِحَالِمِ نَفْرِ
عَلَى أَفْقِهِ الْمَلَائِكُ تَسْرِي

[٢] الاهتمام بالحب، والحديث عن المرأة.

س: ما الجوانب التي تناولها شعراء جماعة الديون في اهتمامهم بالحب، والحديث عن المرأة؟

علاقة العاشق بالمعشوق، والشعور بالألم والحرمان، والإحساس بالغربة إذا غاب الحبيب.

مثال: يقول إبراهيم ناجي في قصيدة (الغريب):

يا قاسي القلب كيف تبتعد
إن خائني اليوم فيك قلت غدا
ملء ضلوعي لظى وأعجبته
يا تاركي حيث كان مجلسنا
إني غريب تعال يا سكاني

س: عن ماذا عبر الشاعر إبراهيم ناجي في قصيدته؟ عن تجربته الشعرية الذاتية التي تنبع من الأعماق:

[٣] الاستمتاع بحياة الريف وبساطتها وطيب أهلها، والحديث عن الرعاية ومظاهر الحياة في الريف، والدعوة إلى الانصراف عن حياة المدينة.

مثال: يقول الشابي في قصيدة (من أغانيه الرعاة):

فأفقي يا خرافي
وأتبعيني يا شياهي
وأملي الوادي ثغاء
واسمعي همس السواقي
وانظري الوادي يغشي
به الصباب المستنير

س: بين الأمور التي تناولها الشابي في قصيدته ليظهر استمتاعه بحياة الريف وبساطتها.

١. مزج بين عناصر اللون والصوت والرائحة والحركة

٢. وظف الألفاظ الموحية، وأضفى عليها دلالات أخرى. مثل: "الصباب مستنير"، ومعروف أن الصباب يكون كثيفا قاتما يحجب الرؤية، لكن الشاعر أراد له دلالة أخرى تتناسب مع جو القصيدة.

[٤] الحنين والشوق إلى الوطن والذكريات الجميلة.

مثال: يقول أحمد زكي أبو مادي في قصيدة (المناماة) في أثناء وجوده في الولايات المتحدة الأمريكية مشتاقا إلى وطنه:

طرقت، فلما أغرورقت عيني
خمس من السنوات قد ذهب
من ذا يحس شعور مغترب
وصحت صخوت للوعة البين
بأعز ما سميته وطني
غير الربيع بدمعه الهين

❖ الخصائص الفنية لشعر جماعة أبولو

(١) يميل إلى التشخيص والتجسيم من خلال استخدام الصورة الشعرية، فعندما تقرأ مقطوعة شعرية تتخيلها مرسومة أمامك، مثال ذلك قول علي محمود طه:

وعلى شاطئ الغدير وروث
وسرى الماء هادئا في خوافيه
أغمضت عينها لمطلع فجر
يغني ما بين شوك وصخر

(٢) يستخدم الألفاظ الموحية، فتنقل الألفاظ البسيطة المألوفة إلى معان بعيدة.

مثال قول إبراهيم ناجي: ملء ضلوعي لظى وأعجبته / أني بهذا اللهيب أبترد

س: بين المفارقة التي ظهرت بالبيت، فكيف يبتدء باللهيب؟ وظف الشاعر هذا اللفظ بما يتناسب مع جو القصيدة.

ومثال ذلك: حين وظف الشابي الصباب الذي يحجب الرؤية فجعله مستنيرا في قوله:

وانظري الوادي يغشي / به الصباب المستنير

(٣) يهتم بالتجربة الشعرية، فالقصيدة تنبع من أعماق الشاعر حين يتأثر بشيء ويستجيب له استجابة انفعالية؛ كما في قصيدة (الغريب) لإبراهيم ناجي.

أسئلة الدرس التي في الكتاب:

١- كيف نظرت جماعة أبولو إلى الاتجاهات الشعرية الأخرى؟

لم يدخلوا في معارك جدلية مع شعراء الاتجاهات الشعرية الأخرى، ونظروا إليها نظرة احترام وتقدير، فاختاروا (أحمد شوقي) رئيساً لجماعتهم تكريماً له، واستكتبوا (العقاد) في مجلّتهم.

٢- علّل ما يأتي:

أ- أكثرت جماعة أبولو من شعر مناجاة الطبيعة.

لأنها ملاذهم الآمن الذي بثوا إليه مشاعرهم، وجعلوها تشاركهم أحاسيسهم، وابتعدوا عن وصفها التقليدي.

٣- استنتج أوجه الشبه والاختلاف بين جماعة الديوان وجماعة أبولو من حيث الموضوعات التي تناولها شعراء كل جماعة.

أوجه الاختلاف	أوجه الشبه
- جماعة الديوان يهتمون بالجانب الفكري الفلسفي، والنفس الإنسانية، ويهتمون بالوحدة العضوية.	- الاهتمام بالطبيعة ومناجاتها.
- جماعة أبولو يهتمون بحياة الريف وبساطتها، ويكثر من الحديث عن الحب والمعاناة، والحنين إلى الوطن والذكريات الجميلة.	- الابتعاد عن شعر المناسبات.
	- التأثر بالأدب الغربي.

٤- اقرأ النص الآتي للشاعر أبي القاسم الشابي، ثم أجب عن الأسئلة التي تليه :

سَوْفَ أَتْلُو عَلَى الطُّيُورِ أَنَاشِي—
فَهِيَ تَذْرِي مَعْنَى الْحَيَاةِ، وَتَذْرِي
ثُمَّ أَقْضِي هُنَاكَ، فِي ظِلْمَةِ اللَّيْلِ—
ثُمَّ تَحْتَ الصَّنَوْبَرِ، النَّاضِرِ، الْخُلْدِ
وَتَظَلُّ الطُّيُورُ تَغْلُو عَلَى قَبْرِي
دِي وَأَفْضِي لَهَا بِأَشْوَاقِ نَفْسِي
أَنْ مَجَدَ الثُّفُوسِ يَقْطَعُ حَيْسَ
لِ وَأَلْقِي إِلَى الْوُجُودِ بِنَاسِي
وَتَحْطُ السَّيُولُ حُفْرَةَ رَمْسِي
وَيَشْدُو النَّسِيمُ فَوْقِي بِهِمْسِ

أ- ما الموضوع الذي تناولته القصيدة السابقة؟ الانغماس في الطبيعة، والتعلق بجمالها، وتشخيصها ومناجاتها.

ب- مثل من القصيدة السابقة على الخصائص الفنية الآتية:

- التشخيص والتجسيم. تَظَلُّ الطُّيُورُ تَغْلُو، وَيَشْدُو النَّسِيمُ، فَهِيَ تَذْرِي مَعْنَى الْحَيَاةِ.
- استخدام الألفاظ الموحية. أتلو، تلغو، بهمس.
- التعبير بالصورة الشعرية. يرسم الشاعر لوحة فنية حين تقرأ القصيدة تخال منظر الطيور التي تشدو، وأشجار الصنوبر الجميلة، والسيول، وهبات النسيم.

ج- شعراء المهجر

س: على من يطلق شعر المهجر؟ يطلق شعر المهجر على الشعر الذي نظمته الشعراء العرب الذين هاجروا من بلاد الشام إلى أمريكا الشمالية وأمريكا الجنوبية في أواخر القرن التاسع عشر، وكونوا روابط أدبية، وأصدروا صحفًا ومجلات أدبية تهتم بشؤونهم.

س: ما الذي أدى إلى هجرة بعض العائلات العربية إلى الأمريكيتين؟

١. تأثر العالم العربي بظروف سياسية واجتماعية واقتصادية.

٢. شهدت بعض البلاد العربية فتنة داخلية

س: كيف قامت الجاليات العربية في الحفاظ على هويتها في هجرتها إلى الأمريكيتين؟

أسست روابط أدبية، وأصدرت مجلات ثقافية، ومثل شعراء المهجر الرومانسية العربية خارج الوطن.

س: اذكر الرابطتين الأدبيتين اللتين ظهر النشاط الأدبي لشعراء المهجر فيهما.

١- الرابطة القلمية في المهجر الشمالي:

س: أين تأسست ومتى؟ أسست في نيويورك سنة (١٩٢٠م).

س: من ترأسها؟ جبران خليل جبران صاحب ديوان (المواكب).

س: اذكر بعضاً من روادها وبعض دواوينهم. إيليا أبو ماضي (الجدول)، وميخائيل نعيمة (همس الجفون)، ونسيب عريضة (الأرواح الحائرة).

س: ما الأمور التي برزت لدى شعراء الرابطة القلمية؟

عناصر التجديد في الرؤية واللغة والإيقاع، الأمر الذي كان له صدى واسع في تطور حركة الشعر العربي الحديث

في المهجر والعالم العربي على حد سواء.

٢- العصبة الأندلسية في المهجر الجنوبي:

س: أين أسست ومتى؟ أسست في البرازيل سنة (١٩٣٢م).

س: من ترأسها؟ الشاعر القروي رشيد خوري صاحب ديوان (لكل زهرة عبير).

س: اذكر شعراء من روادها؟ فوزي المعلوف، وإلياس فرحات.

س: اذكر أهم خصائص شعر العصبة الأندلسية. سلس رقيق صادق، ولغته سهلة واضحة، ومال شعراؤه إلى التجديد في الشعر.

س: علل: جاء شعر العصبة الأندلسية سلساً رقيقاً صادقاً، ولغته سهلة واضحة، ومال شعراؤه إلى التجديد في الشعر.

عاش شعراء المهجر أجواء الحرية والانفتاح في البلاد الجديدة، واختلطوا بالسكان الأصليين وتأثروا بالأدب الأمريكي، واكتنوا بنار الغربة والبعد عن الأهل والأوطان.

❖ أبرز موضوعات شعر المهجر:

[١] الحنين إلى الوطن:

س: كيف عبر شعراء المهجر عما يختلج في نفوسهم من حنين وشوق إلى أوطانهم، وحسرتهم على فراق أهلهم؟

بمشاعر صادقة وألفاظ بسيطة رقيقة

مثال: يقول رشيد أيوب: مشتاقاً إلى أهلي:

لدى ذكرهم أستفطر الدمع مُنصباً
ولكنها الأيام تبأ لها تباً

وَإِذَا مَا ذَكَرْتُ الْأَهْلَ فِيهِ فَإِنِّي
أَعْلَلُ نَفْسِي إِنْ يَنْسُبْ بِعَوْدَةٍ

[٢] الثأول والأمل:

مثال: يقول إيليا أبو ماضي مخاطباً الإنسان المتذمر الشاكي:

كَيْفَ تَغْدُو إِذَا غَدَوْتَ غَلِيلاً
لَا يَرَى فِي الْوُجُودِ شَيْئاً جَمِيلاً
مَنْ يَظُنُّ الْحَيَاةَ عَبْءً ثَقِيلاً
نُجْمِيلاً تَرَى الْوُجُودَ جَمِيلاً

أَيُّهَا الشَاكِي وَمَا بِكَ دَاءٌ
وَالَّذِي نَفْسُهُ يَغْيِرُ جَمَالُ
هُوَ عَبْءٌ عَلَى الْحَيَاةِ ثَقِيلُ
أَيُّهَا الشَاكِي وَمَا بِكَ دَاءٌ

[٣] النساخ والنعايش:

مثال: يقول إلياس فرمانس مفتخرًا بالإسلام ومجدًا هذا الدين العظيم:

طَوِيلٌ عَرِيضٌ يَغْمُرُ الْأَرْضَ وَالسَّمَاءَ
أُغْدَتْ لِنَصْرِ الْحَقِّ سَيِّفًا وَمِزْقَمًا
وَكَانَ بَنُوها فِي الدِّيَا جِيرِ أَنْجَمًا

سَلَامٌ عَلَى الْإِسْلَامِ أَيَّامَ مَجْدِهِ
ثَمًا فَتَمَّتْ فِي ظِلِّهِ خَيْرُ أُمَّةٍ
فَكَانَتْ لَهَا الدُّنْيَا وَكَانَ لَهَا الْعُلَى

مثال: يقول رشيد سليم الخوري في ذكرى المولد النبوي:

فِي الْمَشْرِقَيْنِ لَهُ وَالْمَغْرِبَيْنِ دَوِي
شَمْسُ الْهَدَايَةِ مِنْ قُرْآنِهِ الْعُلَوِي
فَبَلَّغُوهُ سَلَامَ الشَّاعِرِ الْقَزَوِي

عِيدُ الْبَرِّيَّةِ عِيدُ الْمَوْلِدِ النَّبَوِي
عِيدُ النَّبِيِّ ابْنِ عَبْدِ اللَّهِ مَنْ طَلَعَتْ
فَإِنْ ذَكَرْتُمْ رَسُولَ اللَّهِ تَكْرِمَةً

[٤] النزعة الإنسانية:

س: ما رؤية شعراء المهجر تجاه الشعر؟

تعبير عن موقف إنساني، وله رسالة سامية ينقلها الشاعر إلى الناس بلغة سهلة واضحة، تدعو إلى القيم العليا: الحق والخير والجمال والحرية والعدل والحب.

مثال: يهبط نسيب عريضة في قصيدته (يا أخيه) داعياً إلى الحق والتعاون وإيقاد شعلة الأمل ومقابلة الإساءة بالمعروف:

سِلَاحًا وَالْفِكْرَ حَادٍ وَقَائِدُ
فَلْتَقَابِلْ غَوَاءَهَا بِالنَّشَائِدِ
مَشْعَلُ الْقَلْبِ مِثْلُ نَارِ الْمَوَاقِدِ

فَلْتَنِيْزُ أَغْزَلِينَ إِلَّا مِنَ الْحَقِّ
وَإِذَا اشْتَدَّتِ الذَّنَابُ غَوَاءُ
وَإِذَا اخْلَوْلَكَ الظَّلَامُ أَضَانَا

س: كيف عبر شعراء المهجر كرههم للقيم السلبية كالظلم والأنانية والبخل والشر.

وظفوا الرمز للتعبير عن القيم السلبية .

مثال: قصيدة (التينة الحقاء) لإيليا أبو ماضي:

كَأَنَّهَا وَتَدَّ فِي الْأَرْضِ أَوْ حَجَرُ
فَاجْتَنَّتْهَا فَهَوَتْ فِي النَّارِ تَسْتَعِزُ
فَإِنَّهُ أَحَقُّ بِالْجِزْصِ يَنْتَجِرُ

وَطَلَّتِ التَّيْنَةُ الْحَقَاءُ عَارِيَّةً
وَلَمْ يُطِقْ صَاحِبُ الْبُسْتَانِ رُؤْيَيْهَا
مَنْ لَيْسَ يَسْخُو بِمَا تَسْخُو الْحَيَاةُ بِهِ

س: بماذا رمز الشاعر بـ (التينة الحقاء)؟ للإنسان الأناني الذي يخل بخيره على الناس.

[٥] الاتجاه إلى الطبيعة:

س: كيف اتجه شعراء المهجر إلى الطبيعة؟

١. تأملونها، واندمجوا فيها.
٢. أضفوا عليها الحياة حتى جسدها وجعلوها تشاركهم همومهم.
٣. مالوا إلى التشخيص والتجسيم والنظرة التأملية.

مثال: يقول ميخائيل نعيمة في قصيدة (النهر المتجمد) مخاطباً نهرًا متجمدًا:

يا نَهْزُ هَلْ نَصَبْتَ مِياهُكَ فَأَنْقَطَعْتَ عَنِ الْخَرِيزِ؟
أَمْ قَدْ هَرَمْتَ وَخَارَ عَزْمُكَ فَأَنْتَنَيْتَ عَنِ الْمَسِيرِ؟
بِالْأُمْسِ كُنْتَ مُرْتَمًا بَيْنَ الْحَدَائِقِ وَالزُّهُورِ
تَثْلُو عَلَى الدُّنْيَا وَمَا فِيهَا أَحَادِيثُ الدُّهُورِ
بِالْأُمْسِ كُنْتَ تَسِيرُ لَا تَخْشَى الْمَوَانِعَ فِي الطَّرِيقِ

وَالْيَوْمَ قَدْ هَبَطْتَ عَلَيْنَا سَكِينَةُ اللَّحْدِ الْعَمِيقِ
قَدْ كَانَ لِي يَا نَهْزُ قَلْبٌ ضَاكٌ مِثْلَ الْفُرُوجِ
حُرٌّ كَقَلْبِكَ فِيهِ أَهْوَاءٌ وَأَمَالٌ تَمُوجُ
يَا نَهْزُ! ذَا قَلْبِي أَرَاهُ كَمَا أَرَاكَ مُكَبَّلًا
وَالْفَرْقُ أَنَّكَ سَوْفَ تَنْشُطُ مِنْ عِقَالِكَ، وَهُوَ لَا

س: بماذا رمز ميخائيل نعيمة بـ (النهر المتجمد)؟ لقلبه الذي جمدت أمانيه.

[٦] الدعوة إلى القومية العربية:

مثال: يقول الشاعر أبو الفضل الوليد داعيًا إلى الوحدة العربية:

فَأَعْظُمُ وَأَكْرُمُ بِاتِّحَادٍ وَنِسْبَةٍ
وَمَا هِيَ إِلَّا أُمَّةٌ عَرَبِيَّةٌ دَمًا
إِلَى دَوْلَةٍ تَمْتَدُّ فِي الشَّرْقِ وَالْعَرَبِ
وَلِسَانًا لَيْسَ تَفْصَلُ بِالْتَّحَرُّبِ

❖ الخصائص الفنية لشعر المهجر:

- ١- يوظف الرمز للتعبير عن بعض المعاني التأملية والإنسانية. فقد رأى إيليا أبو ماضي في التينة الحقاء رمزًا للإنسان الأثاني.
- ٢- يميل إلى التجديد في الموضوعات والتركيز على القيم الإنسانية كالتسامح والتعايش والتعاون. وتجلى ذلك في شعر إلياس فرحات ورشيد الخوري.
- ٣- ينظم على الأوزان القصيرة والمجزوءة، ويشيع فيه التحرر من القافية الموحدة كما في قصيدة (النهر المتجمد) لميخائيل نعيمة.

أسئلة الدرس التي في الكتاب:

- ١- استخلص من خلال ما درست العوامل التي أثرت في الشعراء المهجريين.
عاش شعراء المهجر في أجواء الحرية والانفتاح في البلاد الجديدة، واختلطوا بالسكان الأصليين وتأثروا بالأدب الأمريكي، واكتووا بنار الغربة والبعد عن الأهل والأوطان.
- ٢- انسب الدواوين الشعرية الآتية إلى شعرائها: لكل زهرة عبير، همس الجفون، المواكب، الجداول.
- ٣- علل ما يأتي:
أ- من أبرز موضوعات شعر المهجر الحنين إلى الوطن.
عبر شعراء المهجر عما يختلج في نفوسهم من حنين وشوق إلى أوطانهم، وحسرتهم على فراق أهلهم وأوطانهم بمشاعر صادقة وألفاظ بسيطة رقيقة.
ب- ساد التسامح والتعايش بين المهجريين.
طبيعة حياة المهجريين التي تقوم على التعايش، والاحترام المتبادل، والتسامح ونبذ التعصب، فجدتهم يشاركون بعضهم بعضًا في مناسباتهم الاجتماعية والدينية.
ج- عبر شعراء المهجر عن القيم الإنسانية في شعرهم.
لأن الشعر عندهم تعبير عن موقف إنساني، وله رسالة سامية ينقلها الشاعر إلى الناس بلغة سهلة واضحة، تدعو إلى القيم العليا.
د- غلب على شعر المهجر الصدق والسلاسة والوضوح.
بسبب أجواء الحرية والانفتاح في البلاد الجديدة، والاختلاط بالسكان الأصليين والتأثر بالأدب الأمريكي؛ فجاء شعرهم سلسًا رقيقًا صادقًا، ولغتهم سهلة واضحة.

٤- وزن بين شعر المهجر وجماعة أبولو من حيث: الاتجاه إلى الطبيعة، اللغة، التجديد في الشعر.

الاتجاه إلى الطبيعة	شعر المهجر	جماعة أبولو
اتجهوا إلى الطبيعة يتأملونها، ويندججون فيها، ويضفون عليها الحياة حتى حسدوها وجعلوها تشاركهم همومهم، ومالوا إلى التشخيص والتجسيم والنظرة التأملية.	الانغماس في الطبيعة، والتعلق بجمالها، وتشخيصها ومناجاتها، فهي ملاذهم الآمن الذي بثوا إليه مشاعرهم، وجعلوها تشاركهم أحاسيسهم.	
اللغة	استخدموا اللغة السهلة الواضحة، وابتعدوا عن الألفاظ الجزلة.	لغتهم سهلة واضحة، واستخدموا الألفاظ الموحية.
التجديد في الشعر	يميل إلى التجديد في الموضوعات والتركز على القيم الإنسانية كالسماح والتعايش والتعاون، ينوّع في القافية.	بعثت جواً شعرياً جديداً يمزج بين تراث الشعر العربي القديم والأدب الأوروبي الحديث، فدعوا إلى الوحدة العضوية، وابتعدوا عن شعر المجاملات والمناسبات؛ فالشعر عندهم تجربة ذاتية تنبع من الأعماق، ودعوا إلى طُرُق موضوعات جديدة، وتناولوا الأشياء البسيطة المألوفة بروح إنسانية وتأمل فكري.

٥- استنتج الموضوع الذي يمثله كل بيت مما يأتي:

- أ- يقول إيليا أبو ماضي: يا أخِي لَا تَمَلْ بِوَجْهِكَ عَنِّي
ب- يقول محبوب الخوري: وَمَكَمَدَ بَطْلُ الْبَرِيَّةِ كُلِّهَا
ج- يقول نعمة الحاج: نَذَرْتُ هَاتِيكَ الرُّبُوعَ وَأَهْلَهَا
د- يقول إلياس فرحات: إِنَّا وَإِنْ نُكُنَّ الشَّامَ دِيَارَنَا
- ما أَنَا فَكَمَتَ وَلَا أَنْتَ فَرَقَدَ
هُوَ لِلْأَعَارِبِ أَجْمَعِينَ إِمَامٌ
وَيَا حَبَّذَا نِلَّكَ الرُّبُوعَ الرُّوَاهِيَا
فَقُلُوبُنَا لِلْعُرْبِ بِالْإِجْمَالِ
- الفرعة الإنسانية.
التسامح الديني.
الحنين إلى الوطن.
الدعوة إلى القومية العربية.

٦- اقرأ النص الآتي من قصيدة (ابتهالات) لميخائيل نعيمة، ثم أجب عن الأسئلة التي تليه:

وَأَجْعَلِ اللَّهُمَّ قَلْبِي وَاحِدَةً
مَا وَهِيَ الْإِيمَانُ، أَمَّا غَرْسُهَا
جَوْهَا الْإِحْلَاصُ، أَمَّا شَفْسُهَا
فَإِذَا مَا رَاحَ فِكْرِي عَبَثًا
تَسْقِي الْقَرِيبَ وَالْعَرِيبَ
فَالرَّجَا وَالْخُبَّ وَالصَّبْرُ الطَّوِيلُ
فَالْوَفَا وَالصَّدْقُ وَالْخُلُمُ الْجَمِيلُ
فِي صَحَارِي الشَّكِّ يَسْتَجْلِي الْبَقَاءُ
تَائِبًا يَمْتَصُّ مِنْ قَلْبِي الرَّجَاءُ

- أ- بين الموضوع الذي تحدث عنه الشاعر. النزعة الإنسانية

- ب- مثل من النص السابق على ما يأتي:

- ١- التركيز على القيم الإنسانية. الشاعر ركز على القيم الإنسانية مثل: الحب والإخلاص والصدق والوفاء.
٢- التحرر من القافية الموحدة. نوع الشاعر في القافية والروي فقد استخدم حروف: الباء و الهززة واللام.

ثانياً: شعر الثورة العربية الكبرى

س: أعط نبذة تاريخية عن الثورة العربية الكبرى.

انطلقت الثورة العربية الكبرى عام (١٩١٦م) بقيادة الشريف الحسين بن علي استجابة طبيعية لظاهرة التحدي التي فرضتها السيطرة العثمانية على الوطن العربي، وقد بلغ هذا التحدي اوجه حين حاول العثمانيون تغريب العرب عن ثقافتهم وحضارتهم وتراثهم وتتركهم لغتهم.

س: سم أبرز الشعراء الذين ظهروا في مرحلة شعر الثورة العربية الكبرى.

فؤاد الخطيب، وجميل العظم، وإلياس فرحات، ومحمد العدناني، ومحمد مهدي الجواهري.

❖ من موضوعات شعر الثورة العربية الكبرى:

[١] الاعتراز بالقومية العربية:

مثال: يقول الشاعر جميل العظم:

لَقَدْ دَالَتْ الْأَيَّامُ وَانْقَلَبَ الدَّهْرُ
وَقَدْ عَادَ أُمُرُ الْمُسْلِمِينَ لِأَهْلِهِ
أُولَئِكَ قَوْمِي بَارَكَ اللَّهُ فِيهِمْ
فَقُلْ لِبَنِي جَنْكِيَزَ قَدْ قُضِيَ الْأَمْرُ
وَهَلْ أَهْلُهُ إِلَّا كِنَانُهُ وَالنُّصْرُ
أُبَاهِي الْوَرَى فَخَرًا بِهِمْ وَلِي الْفَخْرُ

[٢] الاسناء من سياسة العثمانيين، ووصف ظلمهم:

مثال: يقول الشاعر الفلسطيني محمد العرناني:

ظُلَّ الْعَدَى أَنَّنَا نَعْنُو لِظُلْمِهِمْ
وَأَنَّ بَسْمَتَنَا فِيهَا رَضَى بِهِمْ
وَمَا دَرَوْا أَنَّ بَزَقَ الْمُزْنَ يَتْبَعُهُ
وَلَا نُجَسُّ بِمَا لِلتَّيْرِ مِنْ أَلَمٍ
وَمَا تَحَلَّوْا بِهِ مِنْ رَائِعِ الشَّيْمِ
بَعْدَ انْتِسَامَتِهِ، قَصَفَ مِنَ الرُّجْمِ

مثال: يصفه جميل الزهاوي إعدام جمال باشا السفاح أمراء العرب، فيقول:

عَلَى كُلِّ عَوْدٍ صَاحِبٌ وَخَلِيلُ
كَأَنَّ وُجُوهَ الْقَوْمِ فَوْقَ جُذُوعِهِمْ
وَفِي كُلِّ بَيْتٍ رَنَّةٌ وَغَوِيلُ
نُجُومُ سَمَاءٍ فِي الصَّبَاحِ أَقْوَلُ

[٣] مدح الشريف الحسين بن علي وأبنائه، وتأكيد أحقيتهم في الملك:

أبرز الشعراء الذين هلّوا بالثورة وقائدها:

الشيخ فؤاد الخطيب الذي ألقى قصيدته المشهورة (تحية النهضة) بين يدي الشريف الحسين بعد إعلان الثورة.

س: علل منح الشيخ فؤاد الخطيب لقب شاعر الثورة العربية الكبرى، وشاعر النهضة العربية.

بسبب قصيدته المشهورة (تحية النهضة) التي ألقاها بين يدي الشريف الحسين بعد إعلان الثورة مباشرة.

مثال: من قصيدة (تحية النهضة):

حَيِّ الشَّرِيفَ، وَحَيِّ الْبَيْتَ وَالْحَرَمَا
يَا صَاحِبَ الْهَمَّةِ السَّمَاءِ أَنْتَ لَهَا
إِيَّاهُ بَنِي الْعَرَبِ الْأَخْرَارِ إِنَّ لَكُمْ
يَا بَنِي النَّبِيِّ وَأَنْتَ الْيَوْمَ وَارِثُهُمْ قَدْ
وَأَنْهَضُ فَمِثْلُكَ يَزْعِي الْعَهْدَ وَالْدَّمَما
إِنْ كَانَ غَيْرُكَ يَرْضَى الْأَيْنَ وَالسَّامَا
فَجَزَا أَظَلَّ عَلَى الْأَكْوَانِ مُنْتَسِمَا
عَادَ مُتَّصِلًا مَا كَانَ مُنْقَصِلًا

مثال: يمجّد الشاعر الجزائري عبد الله بافقيه الأمير عبد الله الأول بن الحسين، فيقول:

أَيَا مَنْ لِلْعَلَاءِ سَعَى وَجَدَا
فَدَيْتَكَ فَارِسَ الْهَيْجَا بِرُوحِي
إِلَى عَلَيَاكَ (عَبْدَ اللَّهِ) أَنِّي
شَرَفْتُ بِمَدْحِكَ السَّامِي لِأَنِّي

وَمَنْ سَادَ الْأَنَامَ أَبَا وَجَدَا
وَمِثْلُكَ فِي الْبَرِيَّةِ مَنْ يُفَدَا
نَظَّمْتُ مِنَ الْمَدَائِحِ فِيكَ عَقْدَا
رَقِيتُ غَلَا وَنَلْتُ بِذَاكَ مَجْدَا

مثال: وفي مباحث الشريف الحسين بن علي وتأليف أمينة في الملوك يقول الشاعر اللبناني مصطفى الغلاييني:

يَا أَيُّهَا الْمَلِكُ الْمَيْمُونُ طَالِعُهُ
لَكَ الْخَلَاقَةُ، مَا فِي أَمْرِهَا رَيْبُ
أَبَا الْمُلُوكِ إِلَيْكَ الْغَرْبُ نَازِرُهُ
فَآمُذْ تُبَايَعُكَ يَا بَنَ الْأَكْزَمِينَ يَدَا

أَنْتَ الْإِمَامُ بِحَقِّ الشَّرْعِ لَا الْعَلْبِ
رَغَمَ الْعَدُوِّ وَرَغَمَ الْأَحْمَقِ الشَّغْبِ
بِظَرْفٍ وَلَهَانَ صَبَّ الْقَلْبِ مُلْتَهَبِ
تَفِيضُ خَيْرًا عَلَى الْإِسْلَامِ وَالْعَرَبِ

[٤] وصف تجاوب الأمة العربية مع الثورة:

مثال: يقول الشاعر فؤاد الخطيب واصفاً تحرك الجيوش العربية:

لِغَنِ الْمَضَارِبِ فِي ظِلَالِ الْوَادِي
اللَّهُ أَكْبَرُ تِلْكَ أُمَّةٌ يَعْرِزُ
طَوْتُ الْمَرَاجِلِ وَالْأَسِنَّةُ شَرَعُ
وَمَشَتْ تَذُكُّ الْبَغْيِ، مَشْيَةً وَاثِقُ
عَرَبٌ تَطْوَعُ كَهْلَهُمْ وَغُلَامَهُمْ
وَتَبَّتْ بِهِمْ فِي نَفْعِ كُلِّ كَرِيهَةٍ

رَيَا الرِّحَابِ تَغْصُ بِالْوُزَادِ
نَفَرَتْ مِنَ الْأَغْوَارِ وَالْأَنْجَادِ
وَالْبَيْضُ مُثْلَعَةٌ مِنَ الْأَغْمَادِ
بِاللَّهِ، وَالتَّارِيخُ، وَالْأَجْدَادِ
لِلْمَوْتِ غَيْرَ مُسَخَّرٍ بِقِيَادِ
هَمَمِ الْغَزَاةِ وَعِمَّةِ الرَّهَادِ

[٥] رثاء الشريف الحسين بن علي:

مثال: يقول أحمد شوقي:

لَكَ فِي الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ مَاتِمُ
يَا أَبَا الْعَلِيَّةِ الْبَهَائِلِ سَلُ
تِلْكَ بَغْدَادُ فِي الدَّمُوعِ وَغَمَا
وَاشْتَرَكْنَا فَمِضْرُ عَبْرَى وَلَبْنَا

قَامَ فِيهَا أَبُو الْمَلَائِكِ هَاشِمُ
أَبَاءُكَ الزُّهْرُ هَلْ مِنَ الْمَوْتِ عَاصِمُ
نُ وَرَاءَ السَّوَادِ وَالشَّامِ وَاجِمُ
نُ سَكُوبُ الْغُيُونِ بَاكِي الْحَمَائِمُ

[٦] النغني بذكرى الثورة العربية الكبرى

مثال: نظم الشاعر حيدر محمود قصيدة بعنوان (سيد الشهداء) ومنها:

وَالشَّرِيفُ الْحُسَيْنُ يُشْرِقُ شَمْسًا
هِيَ أُمُّ الزَّايَاتِ، أَعْطَتْ، وَتُعْطِي
وَعَلَى حَفَقِهَا اسْتَفَاقَتْ شُعُوبٌ مِنْ
جَفْرُهَا وَخَدَةُ الَّذِي يُوَقِّدُ الْجَفْ

فِي غُيُونِ الْأَبْنَاءِ وَالْأَخْفَادِ
كُلُّ حُرٍّ شَهَادَةُ الْمِيْلَادِ
ظِلَامُ الْقِيُودِ، وَالْأَضْفَادِ
رَ وَكُلُّ النِّيرَانِ مَخْضُ رَمَادِ

س: ما مناسبة نظم الشاعر حيدر محمود قصيدته التي بعنوان (سيد الشهداء)؟

احتفال المملكة الأردنية الهاشمية بمرور مئة عام على انطلاق الثورة العربية الكبرى.

❖ الخصائص العامة لشعر الثورة العربية الكبرى:

١- يستخدم النبرة الخطابية والتعبير المباشر عن المعاني.

مثل قول فؤاد الخطيب: يَا بَنَ النَّبِيِّ وَأَنْتَ الْيَوْمَ وَارِثُهُمْ قَدْ

وقول الشاعر اللبناني مصطفى الغلاييني: يَا أَيُّهَا الْمَلِكُ الْمَيْمُونُ طَالِعُهُ أَنْتَ الْإِمَامُ بِحَقِّ الشَّرْعِ لَا الْعَلْبِ

٢- يتصف بسمو العاطفة وحرارتها من خلال الاعتزاز بالقومية العربية ووصف الظلم الذي وقع على الشعوب العربية والتطلع إلى التحرر.

٣- يلتزم عمود الشعر العربي.

أسئلة الدرس التي في الكتاب



١- من خلال دراستك النماذج الشعرية لشعر الثورة العربية الكبرى،

أ- ما الذي يدلُّ على أنَّها ثورة كلِّ العرب؟

ما ورد على ألسنة الشعراء العرب من الأقطار العربية المتنوعة من حسابان الثورة بادرة خير للعرب، قال فؤاد الخطيب:

إِيَّه بَنِي الْعَرَبِ الْأَحْرَارِ إِنَّ لَكُمْ
اللَّهُ أَجْبَرُ تِلْكَ أُمَّةٌ يَغْزِبُ نَقَرَتْ مِنَ الْأَغْوَارِ وَالْأَنْجَادِ
وقال:

وما ورد على لسان جميل العظم: وَقَدْ عَادَ أَمْرُ الْمُسْلِمِينَ لِأَهْلِهِ وَهَلْ أَهْلُهُ إِلَّا كِنَانُهُ وَالنُّصْرُ

وقول الشاعر اللبناني مصطفى الغلاييني: يَا أَيُّهَا الْمَلِكُ الْمَيْمُونُ طَالَعَهُ أَنْتَ الْإِمَامَ بِحَقِّ الشَّرْعِ لَا الْغَلْبِ

ب- استنتج المبادئ التي نادت بها الثورة العربية الكبرى.

١) الثورة العربية الكبرى قامت في سبيل مقاومة الظلم وسعيًا وراء استرداد الحقوق الضائعة.

٢) تقدم التضحيات والشهداء طريق للحصول على الحرية. ٣) الشعوب العربية تجمعها عوامل مشتركة من لغة وثقافة وتاريخ.

٤) الافتخار بالقومية العربية والأجداد السالفة. ٥) الحسين بن علي وأبنائه وأحفاده ينتمون للبيت النبوي الهاشمي وهم أصحاب حق في الملك.

٦) الثورة العربية الكبرى ثورة كلِّ العرب، وقد خاضوها طوعية لا كرهاً.

٢- علِّ الحديث عن البعد الديني في شخصية الشريف الحسين بن علي.

الأمة العربية أمة متدينة بطبيعتها والحديث عن البعد الديني يدفع الناس إلى الالتفاف حول أبناء السلالة النبوية لا سيما إذا كان أصحابها ممن حملوا همَّ العرب وبادروا إلى الوقوف في وجه الظلم.

٣- اقرأ النصين الآتيين ثمَّ أجب عما يليهما:

■ يقول الشاعر فؤاد الخطيب في قصيدته (إلى جزيرة العرب):

الْمَلِكُ فَيْكَ وَفِي بَنِيكَ وَإِنَّهُ
وَمِنَ الْأَشَاوِسِ مِنْ بَنِي قَحْطَانَ أَوْ
فَإِذَا انْتَبَزُوا لِلْمَجْدِ فَهَوَّ سَبِيلُهُمْ
حَقٌّ مِنَ الْأَبَاءِ لِلْأَخْفَاءِ
عَدْنَانٌ مِنْ مُتَحَضِّرٍ أَوْ بَادٍ
يَمْشُونَ فِيهِ عَلَى هَدًى وَسَدَادٍ

■ ويقول الشاعر إلياس فرحات في قصيدته (تحرك عين عناية الرحمن):

الْعَزِشْ عَزِشْكَ يَا فَتَى عَدْنَانَ
فَرَشُوا التَّفَائِسَ فِي طَرِيقِكَ عِنْدَمَا
وَلَوْ أَنَّهُمْ فَرَشُوا الثُّلُوبَ لَمَا وَقُوا
أَبْطَأَتْ أَمْ أَسْرَعَتْ فِي الْإِغْلَانِ
عَلِمُوا بِيَوْمِ قُدُومِكَ الْمَحْسَانَ
دَيْنًا تَسْجَلُ بِالتَّقْيَعِ الْقَانِي

أ- ما الموضوع الذي يمثله كل من النصين السابقين؟

مدح الشريف الحسين بن علي وأبنائه وأحفاده، وتأكيد أحقيتهم في الملك، والاعتراف بفضلهم والولاء لهم.

ب- استخرج الأبيات التي تحمل الأفكار الآتية:

١- الاعتراف بفضل الحسين بن علي وأنجاله على العرب وَلَوْ أَنَّهُمْ فَرَشُوا الثُّلُوبَ لَمَا وَقُوا دَيْنًا تَسْجَلُ بِالتَّقْيَعِ الْقَانِي

٢- التذكير بالماضي المجيد. فَإِذَا انْتَبَزُوا لِلْمَجْدِ فَهَوَّ سَبِيلُهُمْ يَمْشُونَ فِيهِ

٤- يُعَدُّ شعر الثورة العربية الكبرى سجلًا تاريخيًا للأحداث السياسية، وضح ذلك من خلال ما درست.

رسم الشعر لوحة واضحة المعالم تبين الأحداث والأشخاص والتواريخ والأوضاع والمواقف السياسية التي كانت إبان الثورة العربية الكبرى، كما بيّنت واقع حال العثمانيين والأذى الذي ألحقوه بالعرب، إضافة إلى مواقف العرب والدول الأخرى من الثورة ضدَّ العثمانيين. وبذلك، يعتبر الشعر مدونة تعلم الأجيال اللاحقة كل الحثييات التي جرت ضمن هذه الحقبة الزمنية.

٥- لم يتميز شعر الثورة العربية الكبرى بالنبرة الخطابية؟

نظرًا لطبيعة الظروف السياسية التي كانت تستلزم استنهاض الهمم، واستثارة النفوس في سبيل الوقوف في وجه الظلم ومن ثمَّ قهره.

٦- استنتج الموضوع الذي يمثله كل بيت في ما يأتي:

أ- قال الشاعر سعيد الكرمي: وَعَادَتْ فَرِيشُ فِي مَنْصَةِ عِزِّهَا تُقِيمُ لَوَاءَ الْمَجْدِ فَلَيْفَرَحِ النَّصْرُ تأكيد حقَّ الهاشميين في الملك.

ب- قال الشاعر محمد الهاشمي: بَنِي جَنْكِيَزَ إِنَّ الظُّلْمَ عَارٌ وَأَمْرٌ لَا يَقْرَبُهُ قَرَارٌ الاستياء من سياسة العثمانيين، ووصفُ ظلمهم.

ج- قال الشاعر فؤاد الخطيب: سَلَامٌ عَلَى شَيْخِ الْجَزِيرَةِ كُلِّهَا سَلَامٌ عَلَى تَارِيخِهِ الْمُتَأَلَّقِ رثاء الشريف الحسين بن علي

١- شعر المقاومة في الأقطار العربية

❖ مضامين شعر المقاومة في الأقطار العربية:

[١] استنهاض الهمم وإثارتها لمقاومة المستعمر:

س: ما دور الشعراء في الوقوف في وجه المستعمرين والخلص من طغيانهم واستبدادهم؟

حمل الشعراء في الأقطار العربية كافة مهمة استنهاض همم الشعوب.

مثال: أبيات الشاعر التونسي أبي القاسم الشابي:

إِذَا الشَّعْبُ يَوْمًا أَرَادَ الْحَيَاةَ
وَلَا بُدَّ لِلَّيْلِ أَنْ يَنْجَلِيَ
كَذَلِكَ قَالَتْ لِي الْكَائِنَاتُ
فَلَا بُدَّ أَنْ يَسْتَجِيبَ الْقَدَرُ
وَلَا بُدَّ لِلْقَيْدِ أَنْ يَنْكَسِرَ
وَخَدَّنِي رَوْحُهَا الْمُسْتَتِرُ

مثال: يقول سليمان العيسى في ثورة الجزائر:

الرَّبِيعُ الْبِكْرُ أَنْ يَنْهَارَ لَيْلُ
أَنْ يَدُوسَ الْقَيْدَ ثَائِرُ
الرَّبِيعُ الْبِكْرُ
أَنْ يُسْحَقَ جَلَادُ
وَأَنْ تُخَيَا جَزَائِرُ

[٢] إبراز أهمية التضحيات التي قدمها شهداء المقاومة:

س: ما أهمية التضحيات التي قدمها شهداء المقاومة؟

حافظ لاستكمال الطريق الذي يبدأ به أهل السبق في السعي لنيل الحرية للشعوب.

مثال: يقول أحمد شوقي في رثاء عمر المختار نعيم المقاومة الليبي ضد الاستعمار الإيطالي:

رَكَزُوا زَفَاتِكَ فِي الزَّمَالِ لَوَاءَ
يَا أَيُّهَا السَّيْفُ الْمُجَرَّدُ بِالْقَلَا
تِلْكَ الصَّحَارِي غَمْدُ كُلِّ مُهَنَّدٍ
خُيِّزَتْ فَاخْتَرَتْ الْقَبِيثَ عَلَى الطَّوَى
أَفْرِيْقِيَا مَهْدُ الْأَسْوَدِ وَلَحْدُهَا
صَجَّتْ عَلَيْكَ أَرَاغِلًا وَنَسَاءَ
يَسْتَنْهَضُ الْوَادِي صَبَاحَ مَسَاءَ
يَكْسُو الشَّيْوَفَ عَلَى الزَّمَانِ مَضَاءَ
أَبْلَى فَأَخْسِنَ فِي الْعَدُوِّ بَلَاءَ
لَمْ تُبْنِ جَاهًا أَوْ تُلَمْ تُسْرَاءَ

مثال: يصور فوزي عطري تضحيات الشعب المصري في الخلاص من العدوان الثلاثي على مصر فيقول:

حَدَّثَ فَتَاكَ عَنْ الْوُحُوشِ الضَّارِيَةِ
حَدَّثَ عَنْ الْأَطْفَالِ يَوْمَ تَمَرَّدُوا
وَعَنِ الْإِيَامِي وَالْيَتَامَى حِينَما
وَتَسَهَّدَتْ أَجْفَانُهُمْ فَبَدَتْ لَهُمْ
يَا شَاهِدًا مَأْسَاةَ مَضَرِ الدَّامِيَةِ
كَيْفَ افْتَدَوْهَا بِالذَّمَاءِ الْفَانِيَةِ
ذَرَقَتْ غِيُوْنُهُمُ الدَّمُوعَ الْقَانِيَةَ
غَيْنٌ مُؤَرَّقَةٌ وَعَيْنٌ بَاكِِيَةٌ

[٣] وصف مشاهد المقاومة:

س: علل: كان الشعراء يتبارون في نظم قصائدهم عند النكبات الكبيرة. لتكون باعثاً على المقاومة.

مثال: قصيدة أمير الشعراء أحمد شوقي في نكبة دمشق على يد المستعمر الفرنسي:

بَلِيلٌ لِلْقَذَائِفِ وَالْمَنَائِيَا
إِذَا غَصَفَ الْحَدِيدُ أَحْمَرَ أَفْقُ
دَمُ الثُّوَارِ تَعْرِفُهُ فَرَنْسَا
بِلَادَ مَا تَفْتِيْثُهَا لِتُخِيَا
وَاللَّخْرِيَّةِ الْحُمْرَاءِ بَابُ
وَرَاءَ سَمَائِهِ خَطْفٌ وَصَغْفُ
عَلَى جَنَابَتِهِ وَأَسْوَدُ أَفْقُ
وَتَغْلَمُ أَنَّهُ نَوْرٌ وَخَقُ
وَزَالُوا دُونَ قَوْمِهِمْ لِيَبْقُوا
بِكُلِّ يَدٍ مُضَرَّجَةٍ يُدَقُّ

[٤] تأكيد مفهوم القومية العربية:

مثال: محمد مهدي الجواهري في قصيدته (ثورة العراق):

لَعَلَّ الَّذِي وَلَّى مِنَ الدَّهْرِ رَاجِعٌ
تَحَدَّثَ أَوْضَاعُ الْعِرَاقِ بِنَهْضَةٍ
وَقَدْ حَبَرُونِي أَنَّ فِي الشَّرْقِ وَحْدَةً
وَقَدْ حَبَرُونِي أَنَّ لِلْغَزْبِ نَهْضَةً
هَبُوا أَنَّ هَذَا الشَّرْقُ كَانَ وَدِيعَةً
فَلَا عَيْشَ إِنْ لَمْ تَبْقَ إِلَّا الْمَطَامِعُ
تَرَدَّدُهَا أَسْوَاقُهُ وَالشَّوَارِعُ
كَنَائِسُهُ تَدْعُو فَتُبْكِي الْجَوَامِغُ
بَشَائِرُ قَدْ لَاحَثَ لَهَا وَظِلَالُغُ
" فَلَا بُدَّ يَوْمًا أَنْ تَرَدَّ الْوَدَائِعُ "

٢- شعر المقاومة الفلسطينية

س: ما الأسباب التي جعلت من شعر المقاومة الفلسطينية أن يبوأ حيزاً واسعاً في شعر المقاومة العرب؟
١ - مكانة فلسطين الدينية.
٢ - معاناة فلسطين من الاحتلال الصهيوني حتى يومنا هذا.

س: سمّ أبرز أسماء شعراء أصبحوا رموزاً لشعر المقاومة الفلسطينية.

إبراهيم طوقان، وأخته فدوى طوقان، ومحمود درويش، وسميح القاسم، وتوفيق زيّاد، وعبد الكريم الكرمي.

❖ لشعر المقاومة الفلسطينية مرحلتين متداخلتين:

أ- مرحلة البحث عن الذات:

س: ما الأمر الذي عبّر عنه شعر المقاومة الفلسطينية في مرحلة البحث عن الذات؟
عن شخصية الفلسطيني اللاجئ المنتزع من أرضه بعد أن شرده المحتل، وأشعرته المأساة بأهمية البحث عن هويته.

س: ما الموضوعات التي تناولها شعر المقاومة الفلسطينية في مرحلة البحث عن الذات؟

الحنين إلى الوطن، ووصف المذابح التي تعرض لها الفلسطينيون، والأمل بالعودة، والدعوة إلى النضال.

س: بماذا اتّسم شعر المقاومة الفلسطينية في مرحلة البحث عن الذات؟ بالنبرة الخطابية، وبالحنن ردّاً على الواقع المرّ.

مثال: يقول محمود درويش مصوراً عذاب الشعب الفلسطيني بعد النكبة:

ماذا جئنا نَحْنُ يا أمّاه؟
حَتَّى نَمُوتَ مَرَّتَيْنِ
فَمَرَّةً نَمُوتُ فِي الْحَيَاةِ
وَمَرَّةً نَمُوتُ عِنْدَ الْمَوْتِ!
يا غَابَةَ الصَّفْصَافِ هَلْ سَتَذْكُرِينَ
أَنَّ الَّذِي رَمَوْهُ تَحْتَ ظِلِّكَ الْحَزِينِ
كَأَيِّ شَيْءٍ مَيِّتَ إِنْسَانُ؟
هَلْ تَذْكُرِينَ أَنَّنِي إِنْسَانُ
وَتَحْفَظِينَ جُثَّتِي مِنْ سَطْوَةِ الْغَزْبَانِ؟
وَأَنْتِ يَا أُمّاهِ
وَوَالِدِي وَإِخْوَتِي وَالْأَهْلُ وَالزَّفَاقُ
لَعَلَّكُمْ أَحْيَاءُ

ب- مرحلة اكتشاف الذات وتأكيد الهوية:

س: متى ظهرت مرحلة اكتشاف الذات وتأكيد الهوية في شعر المقاومة الفلسطينية؟ منذ انطلاقة الثورة الفلسطينية.

س: ما الذي أدّت إليه التجربة المرّة في شعر المقاومة الفلسطينية في مرحلة اكتشاف الذات وتأكيد الهوية؟

إلى نضج الوعي ووضوح الرؤية، واليقين بضرورة تجاوز الواقع لصنع المستقبل وتحرير الأرض والإنسان.

مثال: ومنه زلّج أبيات الشاعر عبد الرميم محمود التي يقول فيها:

سَأُخِيلُ رُوحِي عَلَى رَاخَتِي
فَأَمَّا حَيَاةُ تَسُرُّ الصَّدِيقُ
وَنَفْسُ الشَّرِيفِ لَهَا غَايَتَانِ
وَمَا الْعَيْشُ؟ لَا عِشْتُ إِنْ لَمْ
وَأُلْقِي بِهَا فِي مَهَاوِي الرَّدَى
وَأَمَّا مِمَاتٌ يَغِيظُ الْعُودِي
وَرُودُ الْمَنَايَا وَنَيْلُ الْمُنَى
أَكُنْ مَخُوفَ الْجَنَابِ حَرَامِ الْجَمَى

س: بين دور الشعراء العربي في شعر المقاومة الفلسطينية.

هَبَّ شعراء العرب يدافعون في قصائدهم عن فلسطين وشعبها، ويحيون الأمة العربية التي هبت للدفاع عن فلسطين.

مثال: يقول الشاعر اللبناني بشارة الخوري (الأخطل الصغير):

يا جهاداً صَفَّقَ المَجْدُ لَهُ
شَرَفَ باهتِ فلسطينُ بِهِ
إنَّ جِزْأً سَالَ مِنْ جَنَهِتِهَا
وَأُنَيْبًا بَاخَتْ التَّجْوَى بِهِ

لَبَسَ الغَارُ عَلَيْهِ الأَزْجَوَانَا
وَبَنَاءٌ لِلْمَعَالِي لَا يُدَانِي
لَتَمَثُّهُ بِخُشُوعٍ شَفَقَتَانَا
عَرَبِيًّا رَشَفَتُهُ مَقْلَتَانَا

❖ الخصائص الفنية لشعر المقاومة:

- (١) تتجلى فيه النبرة الخطابية. ولا سيما عند الحديث عن استنهاض الهمم وإبراز التضحيات والحث على المقاومة.
- (٢) يتصف بالوضوح في المعاني والأفكار. مثل: الحديث عن تأكيد الشعراء القومية العربية ووصف مشاهد المقاومة.
- (٣) يتسم بحرارة العاطفة الوطنية والقومية وقوتها، يظهر ذلك في قصيدة محمود درويش التي يتحدث فيها عن معاناة الشعب الفلسطيني من تشرد وقتل وعذاب وتطلع إلى الحرية.

أسئلة الدرس التي في الكتاب

١- وازن بين سمات شعر المقاومة الفلسطينية في مرحلتيه: البحث عن الذات، واكتشاف الذات وتأكيد الهوية، من حيث الموضوعات، والعاطفة.

الموضوعات	مرحلة البحث عن الذات	مرحلة اكتشاف الذات وتأكيد الهوية
الحنين إلى الوطن، ووصف المذابح التي تعرض لها الفلسطينيون، والأمل بالعودة، والدعوة إلى التضال.	الحنين إلى الوطن، واليقين بضرورة تجاوز الواقع لصنع المستقبل وتحرير الأرض والإنسان، تضافر جهود الأمتين العربية والإسلامية في الدفاع عن فلسطين، والحث على المقاومة	الحنين إلى الوطن، واليقين بضرورة تجاوز الواقع لصنع المستقبل وتحرير الأرض والإنسان، تضافر جهود الأمتين العربية والإسلامية في الدفاع عن فلسطين، والحث على المقاومة
ظهرت عاطفة الحزن كردة فعل عاطفية على الواقع المرّ	ظهرت عاطفة الرفض للاستعمار والثورة في وجهه	ظهرت عاطفة الرفض للاستعمار والثورة في وجهه

٢- اقرأ النصّ الآتي من قصيدة (سجل أنا عربي) للشاعر محمود درويش، ومثل على الخصائص الفنية المتضمنة فيه:

سَجَلْ
أَنَا عَرَبِي
سَلَبْتَ كَرُومَ أَجْدَادِي
وَأَرْضاً كُنْتُ أَفْلَحُهَا
أَنَا وَجَمِيعُ أَوْلَدِي
وَلَمْ تَتْرُكْ لَنَا... وَلِكُلِّ أَحْفَادِي

سِوَى هَذِي الصُّخُورِ
فَهَلْ سَتَأْخُذُهَا
حُكُومَتُكُمْ كَمَا قِيلَ؟
إِذَنْ
سَجَلْ بِرَأْسِ الصَّفْحَةِ الْأُولَى
أَنَا لَا أَكْزُهُ النَّاسُ

وَلَا أَسْطُو عَلَى أَحَدٍ
وَلَكِنِّي إِذَا مَا جُعْتُ
أَكُلُ لَحْمَ مُغْتَصَبِي
حَذَارِ.. حَذَارِ.. مِنْ جَوْعِي
وَمِنْ غَضَبِي

- النبرة الخطابية: وقد ظهرت في القصيدة كاملة ومثاله: سَجَلْ أنا عربي، لم تترك لنا حكومتكم، حذار حذار.
- وضوح الأفكار والمعاني، فالشاعر يخاطب المحتل الذي سلب حقوقه جميعها ولم يبق له ولأولاده شيئاً، يخاطبه بلهجة شديدة بأنه لن يسكت على الضيم والقهر وسلب الحقوق.
- حرارة العاطفة:

أ. عاطفة الاستياء والرفض حين تحدث عن سلب المستعمر لأرضه.

ب. وعاطفة الغضب والثورة حين حذر المستعمر من غضبه إذا غضب أو جاع. وفي ذلك كله تظهر العاطفة الوطنية.

٣- ناقش العبارة الآتية: (الشعر مرآة الواقع)، مطبقاً إياها على شعر المقاومة.

أشعار المقاومة تناولت الأحداث السياسية، كما تناولت الأوضاع الاجتماعية والانفعالية للعرب، كما تحدثت عن مواقف الدول العظمى، وبذلك، فشعر المقاومة مرآة للواقع. ويمكن الاسترشاد بشعر محمد مهدي الجواهري في وصف ثورة العراق، وأشعار محمود درويش في وصف المقاومة الفلسطينية، وشعر شوقي في وصف نكبة دمشق.

٤- لم يكن شعر المقاومة الفلسطينية حكرًا على شعراء فلسطين، فسر هذه العبارة.

إنّ مكانة فلسطين الدينية ومعاناتها من الاحتلال الصهيوني والذي ما زال مستمرًا حتى يومنا هذا أوجد تعاطفًا كبيرًا من مختلف الأقطار العربية والإسلامية وغيرها من الدول، وهبّ شعراء العرب يحيون صمود شعبها وإلى مناصرتهم.

٥- اقرأ النصين الآتيين، ثم أجب عما يليهما:

يقول أبو القاسم الشابي:

لَكَ الْوَيْلُ يَا صَرْخَ الْمَظَالِمِ مِنْ غَدٍ
إِذَا حَطَمَ الْمُسْتَعْبِدُونَ قِيودَهُمْ
إِذَا نَهَضَ الْمُسْتَضْعَفُونَ، وَصَمَمُوا
وَصَبَّوْا حَمِيمَ الشُّخْطِ أَيَّانَ تَغْلَمُ
فِيهِدُمْ مَا شَادَ الظَّلَامُ وَيَخْطُمُ
هُوَ الْحَقُّ يُغْفِي ثُمَّ يَنْهَضُ سَاخِطًا

ويقول البياتي:

لَنْ يَمُوتَ الشَّهْدَاءُ
فَهُمُ الْبَذْرَةُ وَالرَّهْرَةُ فِي أَرْضِ الْفِدَاءِ
وَهُمُ السَّاحِلُ وَالْبَحْرُ وَيَغْزِي الشُّعْرَاءُ

أ- ما المضمون الذي يمثله كل نص من النصين السابقين؟

النص الأول: استنهاض الهمم وإثارتها لمقاومة المستعمر.
النص الثاني: إبراز أهمية التضحيات التي قدمها شهداء المقاومة.

ب- استخلص خصيصتين من خصائص شعر المقاومة في كلا النصين.

- حرارة العاطفة في كلا النصين.
- الوضوح في الأفكار والمعاني، ففي النص الأول يتناول الشاعر فكرة أن الحق سينتصر لا محالة، وأنه سيهدم ما بناه الباطل. والنص الثاني يتناول فكرة أثر الشهداء وتضحياتهم.

٦- دّل من الشواهد الشعرية التي درستها في ما سبق على حرارة العاطفة الوطنية وقوتها في شعر المقاومة.

١. يقول محمود درويش:

ما قِيَمَةُ الْإِنْسَانِ
بِلاَ وَطَنٍ
بِلاَ عِلْمٍ
وَدُونِما غُنَوانٍ ؟
ما قِيَمَةُ الْإِنْسَانِ ؟

ويصف أحمد شوقي نكبة دمشق:

بِلادَ ماتَ فِتْيَتُها لِتُخَيّا وَزالوا دُونَ قَوْمِهِمْ لِيَبْقُوا

٢. ويقول فوزي عطوي في العدوان الثلاثي على مصر:

حَدَّثَ عَنِ الْأَطْفَالِ يَوْمَ تَمَرَّدُوا
كَيْفَ افْتَدَوْها بِالْدماءِ الْفانِيَةِ

٣. ويصف سليمان العيسى ثورة الجزائر ضد المستعمر:

الرَّبِيعُ الْبِكْرُ أَنْ يُسْحَقَ جَلادٌ وَأَنْ تُخَيّا جَزائِرُ

٧- وازن بين شعر الثورة العربية الكبرى وشعر المقاومة ذاكراً أوجه الشبه والاختلاف.

الموضوعات	الخصائص الفنية
شعر الثورة العربية الكبرى - تأكيد القومية العربية. - استنهاض الهمم لمقاومة ظلم العثمانيين. - الاستياء من سياسة العثمانيين، ووصف ظلمهم. - وصف تجارب الأمة العربية مع الثورة ووصف مشاهد المقاومة	- بروز النبرة الخطابية. - حرارة العاطفة الوطنية والقومية. - التزام عمود الشعر. - التباين في سهولة المعاني وغمابة الألفاظ أو سهولتها من شاعر لآخر.
شعر المقاومة - استنهاض الهمم لمقاومة المستعمر وظلمه. - إبراز أهمية التضحيات التي يقدمها الشهداء. - وصف مشاهد المقاومة. - تأكيد القومية العربية. - وصف تجارب الأمة العربية مع القضية، ووصف مشاهد المقاومة.	- بروز النبرة الخطابية. - حرارة العاطفة الوطنية والقومية. - الأفكار والمعاني في الغالب واضحة. - التنوع بين التزام عمود الشعر وشعر التفعيلة.

الوحدة الرابعة : قضايا من النثر في العصر الحديث

أولاً: المقالة

س: وضح المقصود بالمقالة. فن أدبي نثري، يتناول موضوعاً معيناً بهدف إقناع قارئه بتقبل فكرة ما أو إثارة عاطفته تجاهها، وقد تظهر فيه شخصية الكاتب.

س: بين متى ظهرت ملامح المقالة في الأدب العربي.

منذ القرن الثاني للهجرة، وتمثلت في أحسن صورها في رسائل الجاحظ، التي أشبهت من بعض الوجوه المقالة العربية الحديثة.

س: ما التطور الذي حدث على المقالة في العصر الحديث؟

اتخذ شكل المقالة حديثاً منجى آخر من حيث موضوعها وأسلوبها، فأصبحت تُعنى بتحليل مظاهر الحياة المعاصرة وتتناولها بالنقد والتحليل. حتى نستطيع القول: إنها عُدّت فناً أدبياً جديداً.

س: اذكر من الصحف والمجلات التي لها أثر كبير في انتشار المقالة في الأدب العربي الحديث وظهورها بقلوبها الجديد.

١- الصحف: (الوقائع المصرية). ٢- المجلات: مجلة (المشرق) سنة (١٨٩٨م).

س: سم أشهر كتّاب المقالة في الصحافة العربية المبكرة. ١- إبراهيم المازني. ٢- أحمد حسن الزيات. ٣- عباس محمود العقاد

س: ما سمات والخصائص التي اتصفت بها المقالة الحديثة؟

١. اتسمت بقربها من الناس ومعالجة مشكلاتهم العامة والخاصة، والميل إلى بث الثقافة العامة لتربية أذواق الناس وعقولهم.
٢. اتصفت بالوضوح في التعبير، والدقة في الوصف، والإيجاز في العرض.

س: بين عناصر المقالة.

١. لغة موجزة: يراعى فيها اختيار الكلمات المناسبة ذات الدلالات الواضحة بعيداً عن التكرار والزيادة.
٢. فكرة الموضوع: التي تعبر عن وجهة نظر كاتب المقالة في موضوع ما.
٣. عاطفة: تسهم في تقديم فكرة المقالة بفاعلية وتأثير كبيرين، وغالباً ما تظهر العاطفة في الموضوعات الإنسانية.

❖ نوعا المقالة:

١- المقالة الذاتية:

س: ما أهم خصائص المقالة الذاتية؟

- حرّة في طريقة عرضها، لا يضبطها ضابط.
- تُعنى بإبراز شخصية الكاتب، وتعبر عن تجربة حيوية تمرّس بها.
- يندر فيها الجدل والنقاش.

٢- المقالة الموضوعية:

س: ما أهم خصائص المقالة الموضوعية؟

- تحرص على التقيد بما يتطلبه الموضوع من منطق في العرض والجدل وتقديم المقدمات واستخراج النتائج، فهي تعرضه بشكل مبسط وواضح خالٍ من الشوائب التي قد تؤدّي إلى الغموض واللبس.
- لا تكون شخصية الكاتب جلية فيها، إنّما نراها ما بين السطور.
- قد تكون علمية، أو نقدية، أو سياسية، أو اجتماعية.
- يتحدد حجم المقالة بتعدد فكرة موضوعها فقد تأخذ صفحة أو أكثر على ألا تكون صفحاتها كثيرة

❖ المقالة في الأردن:

س: متى عرفت المقالة الأردن؟ وما عوامل انتشارها؟

عرفت في القرن العشرين إثر انتشار التعليم وظهور الصحافة.

س: سمّ أبرز المجلات التي لها أثرٌ بين في تطوير المقالة الأدبية الأردنية.

- ١- مجلة (القلم الجديد) التي أصدرها عيسى الناعوري في عمان سنة (١٩٥٢م)
- ٢- مجلة (المنار) في القدس.
- ٣- مجلة (الأفق الجديد).
- ٤- مجلة (أفكار).

س: سمّ أشهر كتاب المقالة الأردنيين.

عيسى الناعوري، وحسني فريز، وعبد الحليم عباس، وخالد الكركي، وإبراهيم العجلوني، وطارق مصاروة، وحسين جمعة.

مثال: مقالة للكاتب الأردني الدكتور حسين جمعة بعنوان "أفكار الزمن":

"نصف قرن ومجلة أفكار تتحرك وتخطو بعناد ودون توقف يذكر، لم يخف صوتها أو ينل الزمن من فتوها وعز صباها، وكأنها سارية خفاقة تنبض بهبات العصر وعقب التبدلات الحادة، وحدية الاستمرار ومحاوره الخلود، وعدم الانصياع لحشرات الزوال والفناء، ثم انطباع وشبه اتفاق على اعتدال مزاجها وتوجهها، وقبول سيرتها ومسيرتها، وتقبل ما تنسجه وتحوكه من مواد وموضوعات تسير مدركات الأغلبية، وتستحوذ على اهتمام القارئ متعدد الميول والرغبات والأذواق، وتفتح على المواهب الناشئة، ولا تتوقف على جيل دون آخر، أو تسير في خط ضيق يتبنى تياراً معيناً ويقتصر عليه... سواء أكانوا قراء أم مسؤولين كباراً".

أسئلة الدرس التي في الكتاب:

١- علق على كل مما يأتي:

أ- تمتاز المقالة بقربها من واقع الناس.

المقالة تعالج مشكلات الناس العامة والخاصة وتميل إلى بث الثقافة العامة لتربية أذواقهم وعقولهم.

ب- المقالة وليدة الصحافة.

لأنها أصبحت تُعنى بتحليل مظاهر الحياة المعاصرة وتناولها بالنقد والتحليل وكان لظهور الصحف أثر كبير في انتشارها.

٢- علل: تطورت المقالة الأدبية الأردنية في النصف الثاني من القرن العشرين.

بسبب انتشار التعليم وظهور الصحافة في ذلك الوقت. إذ كان لإصدار المجلات، مثل مجلة "القلم الجديد" التي أصدرها عيسى الناعوري في عمان سنة (١٩٥٢م) ومجلة "المنار" في القدس، ومجلة "الأفق الجديد" تلتها مجلة "أفكار"، أثرٌ بين في تطوير المقالة الأدبية الأردنية.

٣- وازن بين المقالة الذاتية والمقالة الموضوعية من حيث:

أ - طريقة العرض. ب - الحجم. ج - شخصية الكاتب.

طريقة العرض	الحجم	شخصية الكاتب
المقالة الذاتية	حرّة في طريقة عرضها، لا يضبطها ضابط.	قصيرة إلى حد ما.
المقالة الموضوعية	تحرص على التقيد بما يتطلبه الموضوع من منطق في العرض والجدل وتقدم المقدمات واستخراج النتائج.	تُعنى بإبراز شخصية الكاتب. لا تكون شخصية الكاتب جلية فيها، إنما تراها ما بين السطور.

٤- عد إلى المقالة التي درستها ثم أجب عن الأسئلة الآتية:

أ- حدد فكرة الموضوع في المقالة.

ب- ما العاطفة التي تغلب على المقالة؟

ج- ما مدى انسجام عنوان المقالة مع موضوعها؟

هناك انسجام بين عنوان المقالة ومضمونها حيث تناول المقالة صمود مجلة (أفكار) في الفترات التي مرت بها جميعها.

د- هات ثلاث خصائص من خصائص تلك المقالة.

- بث الثقافة العامة لتربية أذواق الناس وعقولهم، حيث تعنى ببيان أهمية مجلة أفكار لدى القارئ متعدد الميول والأذواق، وصمودها في وجه التحديات.

- الدقة في الوصف.

- الإيجاز في العرض.

٥- اذكر ثلاث مجلات ثقافية أردنية مشهورة، وثلاث مجلات ثقافية عربية متداولة. (من الدرس)

ثانياً: الخاطرة

س: وضح المقصود بالخطرة.

فنّ نثري حديث، وهي قصيرة نسبياً وتعبر عن فكرة عارضة طارئة كأنها ومضة ذهنية أو شعورية، وهي تندرج تحت عنوان ثابت في الصحيفة أو المجلة، وتكون عادة بلا عنوان.

س: بماذا ارتبطت الخطرة في نشأتها؟

بالصحافة في مختلف مناحيها الأدبية والثقافية والاجتماعية والسياسية.

س: ما دلالة كلمة (خطرة)؟

كلمة "خطرة" مأخوذة من عبارة (مرّ بالخطر) أي جال بالنفس أو القلب، وهو ما يمرّ بالذهن من الأمور والآراء.

س: سمّ أشهر الكتاب العربي الذين اشتهروا بكتابة الخطرة.

أحمد أمين، و خليل السكاكيني، وجبران خليل جبران.

س: سمّ أشهر كتّاب الخطرة من الأردنيين.

صلاح جرار، ولانا مامكغ، وأحمد حسن الزعبي، وإبراهيم العجلوني.

علل: يمكن أن يتطرق كاتب الخطرة إلى جوانب ليس لها حدود في ما يخطر في باله، وتتلاءم مع متطلبات القراءة السريعة.

لأنه يغلب على الخطرة الجانب الوجداني المليء بالإحساس الصادق والعواطف الجياشة.

❖ الاختلاف بين المقالة والخطرة:

١ - الحجم: الخطرة عادة تكون قصيرة لا تتجاوز الصفحة، أما المقالة فقد تبلغ عدة صفحات.

٢ - الأدلة والبراهين: لا تعتمد الخطرة على إيراد الأدلة والبراهين لإثبات رأي أو قناعة ما، بينما نجد ذلك واضحاً في المقالة، خاصة المقالة الموضوعية.

٣ - الفكرة: في الخطرة وليدة لحظتها وطارئة، أما في المقالة مدروسة ومنقاة.

٤ - الشكل: تكتب الخطرة بتلقائية كفقرة واحدة متواصلة، بينما للمقالة شكل خاص وعناصر محددة.

❖ الخصائص الفنية للخطرة

١. قوة التعبير تعبر عما في نفس كاتبها.

٢. أن تكون فكرتها واضحة، وجملها متوازنة تتلاءم مع مستوى إدراك القارئ.

٣. تعتمد أحياناً بحسب موضوعها ونوعه على الصور الفنية والتشبيهات المجازية والاستعارات ما يجعل لها تأثيراً في نفس القارئ.

مثال: للكاتب الأردني إبراهيم العجلوني:

" نذكر من مجتمع القرية الذي أدركناه صغاراً أن ثمة شخصيات كانت تمثل مجموعة من القيم ذات الحضور في ذلك المجتمع البسيط المحدود. كان (فلان) رمزاً للقوة البدنية التي قد تتعدّد حولها الأساطير، وكان (علّان) رمزاً للتقوى البالغة درجة الولاية ذات الكرامات، وكان في القرية من يبلغ في الذكاء مرتبة لا مزيد وراءها ومن يبلغ في النخوة أو في الكرم مبلغاً يذكر بعنبرة العنبي أو بخاتم الطائي. وفي الجملة يمكن القول إنه كان لكل قيمة عُليا من القيم التي تعطي للحياة معنى من يمثلها أو يقدم أنموذجاً مشهوداً لها. حتى في مجتمع المدينة الصغيرة لأول تشكّله كان ثمة من هو مثال في البطولة أو في الغنى (القوة الخيرة والمال المحترم) أو في الذكاء والدهاء (الإدارة والسياسة) أو في غير ذلك من مناحي الحياة وتجلياتها.

الآن .. وبعد تطاول العقود وتراخي السنين وتفاقم الازدحام صرنا نبحت عن أنموذجات ملموسة للقيم بحث الظمان في البيداء عن شربة ماء، ولم يتمخض العدد الكبير التماوج عن كيفيات يُستهذى بها إلا أن يكون ذلك فبركة أو صناعة إعلامية أو دعوى داحضة بغير دليل. لقد تقدمنا على المستوى المادي الاستهلاكي، وتخلّفنا تخلّفاً معجباً على مستوى (القيمة) فامتلكنا ظاهر الغنى وواقع الفقر في لحظة حرجة لا بد أن تتظاهر الإيرادات ممّا على تجاوزها، لقد شغفنا شغفاً مرضياً بالتنمية التي لا تُركية للقلوب فيها، وصار (التراكم الكمي) هو غايتنا القصوى ومبتغانا الرئيس، وغفلنا عن الجانب الأخلاقي من حياتنا حتى إن (العقل) وهو النصير الظهير للأخلاق صار عندنا (عقلاً أداتياً) يمارس مهاراته في نقض القيم التي تمنح الحياة معناها ويمثل صاغراً في خدمة (اللا أخلاقية) التي تلقي بظلالها الكثيرة على واقع البشرية البئيس. حال تقتضي - لدى العقلاء - التماس سبل النجاة منها .. فالتمسوا لأنفسكم إن كنتم تعقلون."

س: بين أسلوب الكاتب إبراهيم العجلوني في التعبير عما يجول في نفسه.

الوضوح وجُمَلُهُ متوازنة ثلاثم مستوى إدراك القارئ أياً كانت ثقافته بعيدة عن التعقيد والتكلف، والتركيز على الجانب الوجداني حين يطلب التماس سبل النجاة من الحال التي انتهينا إليها.

أسئلة الدرس التي في الكتاب:



١- عرف الخاطرة لغة واصطلاحاً.

لغة: ما يمرّ بالذهن من الأمور والآراء.

اصطلاحاً: فن نثري حديث، تعبر عن فكرة عارضة طارئة كأنها ومضة ذهنية أو شعورية.

٢- وازن بين الخاطرة والمقالة من حيث: الحجم، والفكرة، والعنوان.

العنوان	الفكرة	الحجم	الخاطرة
تكون عادة بلا عنوان.	وليدة لحظتها وطارئة.	عادة تكون قصيرة لا تتجاوز الصفحة.	المقالة
عادة يكون لها عنوان يعبر عن مضمونها.	مدروسة ومنتقاة.	قد تبلغ عدة صفحات.	

٣- علل ما يأتي:

أ- تطرق كاتب الخاطرة إلى جوانب ليس لها حدود.

لأنه يغلب على الخاطرة الجانب الوجداني المليء بالإحساس الصادق والعواطف الجياشة في كل ما يخطر بباله.

ب- توظيف الصور الفنية الجمالية في كتابة الخاطرة. لأن ذلك يجعل لها تأثيراً في نفس القارئ.

ج- تسمية ابن القيم الجوزية كتابه (صيد الخاطر).

لأنه أراد أن يثبت ما يخطر له من خواطر، فقيدها بالكتابة كي لا تنسى لما أورد فيه مجموعة من الخواطر التي تُعنى بالقيم الإنسانية.

٤- اقرأ الخاطرة الآتية للكاتب أحمد أمين، ثم أجب عن الأسئلة التي تليها:

يلاحظ الإنسان في أعماق نفسه قوة تحذره من فعل الشر إذا أغري به وتحاول أن تمنعه من فعله، فإذا هو أصّر على عمله أحس بانقباض نفسه أثناء العمل لعصيانه تلك القوة، حتى إذا أتم العمل أخذت هذه القوة توجّه على الإتيان به وبدأ يندم على ما فعل. كالتألميح يحاول الغش في الامتحان فيحس صوتاً باطنياً يناديه ألا يفعل، فإذا لم يسمع لهذا الصوت وبدأ يغش أحس أن هذه القوة تثبطه، فإذا استمر في عمله أثبتته وندم وعزم ألا يعود. كذلك يحس أن هذه القوة تأمره بفعل الواجب فإذا بدأ في عمله شجعت على الاستمرار فيه، فإذا انتهى منه شعر بارتياح وسرور، وبرفعة نفسه وعظمتها؛ كالتألميح يرى آخر مشرفاً على الغرق فينقذه، فحين إنقاذه يشعر بتشجيع نفسه على المضي في عمله؛ فإذا أتم ذلك شعر بغبطة وسعادة، هذه القوة الآمرة الناهية تسمى (الضمير) - كما رأيت - تسبق العمل وتقارنه وتلحقه، فتسبقه بالإرشاد إلى عمل الواجب، والنهي عن الرذيلة، وتقارنه بالتشجيع على الخير، والتثبيط عن الشر، وتلحقه بالارتياح والسرور عند الطاعة، والشعور بالألم والوخز عند النسيان.

أ- ما الفكرة التي عالجتها الخاطرة؟

ضمير الإنسان محرك للخير والشر.

ب- مثل من الخاطرة على خصيصتين من الخصائص الفنية للخطبة.

الفكرة واضحة، والجمل متوازنة وملائمة لإدراك القارئ.

ج- وازن بين خاطرتي: إبراهيم العجلوني وأحمد أمين من حيث: الحجم، مراعاة الجانب الوجداني، وضوح الفكرة، التشبيهات والمجازات.

إبراهيم العجلوني	أحمد أمين	الحجم	مراعاة الجانب الوجداني	وضوح الفكرة	التشبيهات والمجازات
مناسبة من حيث كونها خاطرة.	قصيرة إلى حد ما.	واضح، عند طلب التماس سبل النجاة من الحال التي يعيشها المجتمع.	واضح جداً، ولا سيما عند الحديث عن أهمية القوة الآمرة الناهية (الضمير) في نفس الإنسان.	فكرتها واضحة.	استخدم بعض التشبيهات لتقريب المعنى.
				فكرتها واضحة.	توسع في استخدام التشبيهات لتقريب المعنى للقارئ.

ثالثاً: القصة القصيرة:

س: وضح المقصود بالقصة القصيرة. فن أدبيّ يتناول حكاية ما تعالج قضايا الإنسان ومشكلاته وتطلعاته وآماله.

س: بين الآراء حول بداية القصة القصيرة.

يرى كثير من الباحثين أنّ القصص الأوروبية في عصر نهضة أوروبا تأثرت بالأدب الفارسي المتمثل في كتاب (كليلة ودمنة)، الذي ترجمه ابن المقفع إلى العربية وكانت فكرته الأساسية القصص التي تُقال على ألسن الحيوان.

س: اذكر نماذج أدبية تدل على حضور القصة في الأدب العربي.

١. الأمثال العربية: قصص في إطار محكم.
٢. بعض القصص العاطفية القديمة مثل قصة (زنوبيا)، وقصة (المُرْقش الأكبر) مع أسماء بنت عوف.
٣. القصص التاريخية التي استُقيت من أيام العرب وبطولتهم، وأُعمل فيه مخيلات كاتبها.

س: اذكر أول قصة قصيرة عربية ظهرت بالشكل المتعارف عليه.

س: سمّ أشهر كتاب القصة القصيرة في الأدب العربيّ.

س: اذكر أول مجموعة قصصية ظهرت بالأردن.

س: بين أهمية المجموعة القصصية (أول الشوط) (١٩٢٧م) لمحمود سيف الدين الإيراني.

١. تعدّد بداية شوط قصصي طويل.
٢. تمكّن الكاتب من متابعة تجربته وتطويرها طوال العقود المتتالية.
٣. أسهم الكاتب في تأكيد مكانة القصة القصيرة بين الفنون الأدبية.

س: ما العوامل التي ساعدت على تطور فن القصة القصيرة في الأردن؟

أولاً: العامل السياسي:

س: كيف كان للعامل السياسي دور في تطوير القصة القصيرة الأردنية؟

كان لتغير البنية السياسية للأردن من إمارة إلى مملكة عام (١٩٤٦م) إسهام كبير ساعد على تطور القصة القصيرة وباقي مناحي الحياة الأدبية، ولا سيّما أن الملك عبد الله الأول - رحمه الله - كان ممن شاركوا في إرساء قواعد هذه النهضة وذاك التطور.

ثانياً: العامل الثقافي:

س: ما دور العامل الثقافي في تطوير القصة القصيرة الأردنية؟

١. التوسع في التعليم نوعاً وكمّاً بمراحله المختلفة.
٢. انتشار وسائل الثقافة وتعدد المؤسسات المعنية بها والداعمة لحركة النشر.
٣. معظم الصحف الأردنية خصصت ملاحق ثقافية احتفت بنشر الإنتاج القصصي.
٤. ظهور الاتحادات والروابط الأدبية والثقافية، مثل: نادي أسرة القلم، ورابطة الكتاب الأردنيين، واتحاد الكتاب والأدباء الأردنيين.

س: اهتمت القصة القصيرة في هذه الحقبة بالرؤية الداخلية، بين ذلك.

أصبحت تكشف عن أعماق الشخصية ونبضها وحركتها الانفعالية، دون أن يكون هناك كبير عناية بالعالم الخارجي، إلا من حيث كونه مثيراً لانفعالات الشخصية وحركتها الداخلية، ويتبع ذلك كثرة الاعتماد على الراوي المتكلم الذي يروي قصته بنفسه.

س: سمّ أشهر الكتاب للقصة القصيرة الحديثة من الأدباء الأردنيين.

جمال ناجي، وجمال أبو حمدان، وعقلة حداد، وسناء الشعلان، وسعود قبيلات، ونايف النوايسة، ومفلح العدوان.

❖ عناصر القصة القصيرة

[١] الحدث:

س: وضح المقصود بالحدث، في القصة القصيرة.

هو أوضح العناصر في القصة وأكثرها شيوعاً، وهو مجموعة من الوقائع والأفعال التي يرتبط بعضها ببعض ويتبع بعضها بعضاً، وعليه تقوم القصة القصيرة.

س: علّل: يعد عنصر الحدث من أبرز عناصر القصة. لأنه يتصف بالوحدة لا التعدد، ويستقطب انتباه القارئ.

س: كيف يحقق الكاتب الوحدة في الحدث، ويستقطب انتباه القارئ؟

يعتمد إلى طريقة سهلة، فهو يرسم المشاهد ويصف المواقع التي تدور فيها الأحداث بحيث تصبح كأنها ستارة من ستائر المسرح الخلفية.

[٢] الشخصوص:

س: وضّح المقصود بالشخص في القصة القصيرة.

هي التي يقع لها الحدث أو يحدث معها الفعل المرتبط به وتتفاعل معه.

س: علّل: تعد الشخصية الإنسانية مصدر إمتاع وتشويق في القصة.

لأنّ هناك ميلاً طبيعياً عند كل إنسان إلى التحليل النفسي ودراسة الشخصية.

[٣] البيئة [الزمان والمكان]:

كلّ ما يتّصل بوسطها الطبيعي.

[٤] الحوار:

س: وضّح المقصود بالحوار، في القصة القصيرة.

كل كلام يجري بين شخصين أو أكثر من شخوص القصة.

س: علّل: الحوار من أهم الوسائل التي يعتمد عليها الكاتب في رسم الشخوص وبناء حبكة القصص.

لأنّ بواسطته تتصل شخوص القصة في ما بينها اتصالاً صريحاً مباشراً.

س: ما أنواع الحوار في القصة؟

١- الحوار الداخلي (المونولوج): وهو حديث الشخصية مع ذاتها في القصة.

٢- الحوار الخارجي (الديالوج): وهو ما يدور بين شخوص القصة من حديث.

[٥] الحبكة [العقدة]:

س: وضّح المقصود بالحبكة، في القصة القصيرة.

سلسلة الأحداث التي تجري في القصة، حيث تتأزم وصولاً إلى الذروة، مرتبطة عادة برابط السببية. وهي لا تنفصل عن الشخوص.

س: أين تكمن بداية الحبكة ونهايتها؟

بدايتها في بداية الصراع في القصة والحدث المبدئي هو المرحلة الأولى في الصراع، ونهاية الصراع هي نهاية الحبكة.

[٦] الحلّ [النهاية]:

س: اذكر النهايتين اللتين من المحتمل أن تنتهي القصة القصيرة بإحدهما.

١- النهاية المفتوحة:

س: كيف تحقق النهاية المفتوحة في القصة؟

يترك الكاتب في نهاية قصته مجالاً للتفكير بأن يختم قصته باستفهام في ختام الصفحة الأخيرة.

س: ما الذي يميّز النهاية المفتوحة في القصة القصيرة؟

أكثر إثارة للقارئ ودفعاً لفضوله، وحثاً لمخيلته كي تنشط وتجهّد.

٢- النهايات المغلقة:

س: كيف تحقق النهاية المغلقة في القصة؟

يكون الكاتب قد أوجد الحل في نهاية قصته، ترد في صيغة إخبارية تقريرية.

سؤال: نموذج قصة قصيرة للكاتب الأردني عقله حداد بعنوان (القهوة والخريف)

(أفقت مبكراً، أشعلت النور ونظرت إلى الساعة، فإذا بها قد تجاوزت الثالثة والنصف بقليل.. تركت السرير واتجهت إلى النافذة لأملأ صدري ببعض الهواء .. داهمتني العنمة، فلم أميز شيئاً بادئ الأمر، غير أنني لمحت خيوط النور الضعيفة تنتشر في دوائر ضيقة.. الصمت يطبق على كل شيء .. ومن بعيد تأتي خشخشة السماعات، لعله المؤذن يستعد ويتحفز ليدعو الناس للعبادة.. أحسّ الظلام بدبيب الحياة، ونفث الخوف إليه حينما تملأ الفجر، فبدأ يسحب أطراف وشاحه، ويللم ثنايا رداءه، ويتجه نحو بحر الظلمات .. في اللحظات تلك تركت النافذة.. وتجوّلت في أطراف البيت. كانت نغمات التنفس هي الشيء الوحيد المميز .. فكرت أن أبعث الحركة فيهم ليستمتع الجميع معي بروعة البقطة المبكرة، لكن صوتاً من خلفي فاجأني وهو يقول: صباح الخير يا أبي..

- التفت إلى الخلف: من؟

- يشر!

- ابتسمت له قائلاً: أخففتني يا ولدي و أفسدت عليّ خطّتي ..

- أحببت أن أسيطر على برنامج الدراسة الذي وضعت ..

- وفكك الله ..

تركني وفي وجهه التصميم، وفي عينيه الإرادة والعزم .. رحنت أفكر فيه .. فتّني في مستقبل العمر قوي الإرادة، تعدّى السادسة عشرة ببضعة أشهر..

ما هذا الصوت؟! إنه صوت تنفس الصغيرة (رانية). حرّكتها قلي إلى أن عاد التنفس طبيعياً .. رتبّت الغطاء على جسمها، نظرت إليها، فرأيت ملامح الطفولة على وجهها وصور البراءة على محياها. يا لها من طفلة شقية، كثيرة الحركة .. حتى في نومها هي كذلك.

أه! لقد نسيت القهوة .. ربما (فارت) و أنا أفكر بهذه الصغيرة .. أسرعت، لكنني وصلت متأخراً فقد انطفأ الغاز وانسكبت القهوة.

سأل (بشر): هل هناك شيء على (الغاز) يا أبي؟ فابتسمت..

أسئلة الدرس التي في الكتاب:

١- عرف ما يأتي:

القصة القصيرة، الحوار الداخلي، الحكمة.

- القصة القصيرة: فن أدبي نثري يتناول حكاية ما تعالج قضايا الإنسان ومشكلاته وتطلعاته وآماله.
- الحوار الداخلي: حديث الشخصية مع ذاتها في القصة.
- الحكمة: سلسلة الأحداث التي تجري فيها القصة حيث تتأزم وصولاً إلى الذروة، مرتبطة عادة برابط السببية، وهي لا تنفصل عن الشخص.

٢- للقصة القصيرة حضور في الأدب العربي القديم، وضح ذلك.

يتمثل ذلك في الأمثال العربية التي هي قصص في إطار محكم، وتذكر المصادر بعض القصص العاطفية القديمة كمثال على البداية المبكرة لظهور القصة القصيرة في التراث العربي، مثل: قصة (زنوبيا)، وقصة (المُرْقَش الأكبر) مع أسماء بنت عوف، كما كان للعرب قصص تاريخية استقيت من أيامهم وبطولاتهم وأعمل فيه خيالات كاتبها.

٣- علل ما يأتي:

أ- يعد عنصر الحدث من أبرز عناصر القصة.

ب- الشخص في القصة من مصادر التشويق والإمتاع.

لأن هناك ميلاً طبيعياً عند كل إنسان إلى التحليل النفسي، ودراسة الشخصية.

ج- تعد المجموعة القصصية (أول الشوط) لمحمود سيف الدين الإيراني البداية الحقيقية للقصة في الأردن.

لأنه تمكن من متابعة تجربته القصصية وتطويرها طوال العقود المتتالية، وأسهم من خلال شخصيته وثقافته في تأكيد مكانة القصة القصيرة بين الفنون الأدبية.

٤- بين أهم عوامل ازدهار القصة القصيرة في الأردن. (من الدرس)





س: وضح المقصود بفن السيرة.

فن نثري أدبي يتناول حياة شخصية إنسانية ذات تميز وافتراق، تُعتمد فيها الروح القصصية.

س: علل: يعد فن السيرة فن قصصي غير حر.

لأنه مرتبط بالتاريخ الحقيقي لصاحب الشخصية، ويمكن أن يكون فيها قدر من الخيال الذي لا يُخل بالتاريخ.

س: ما أهم الموضوعات التي يمكن أن يتحدث عنها كاتب السيرة بالإضافة إلى الحديث عن صاحب السيرة الخاصة؟

قضايا المجتمع وعلاقة صاحب السيرة بها، لكون صاحب السيرة فرداً من المجتمع يؤثر فيه ويتأثر به.

❖ نوعا السيرة:

[١] السيرة الذاتية:

س: وضح المقصود بالسيرة الذاتية.

يحكي فيها الكاتب عن حياته - أو جزء منها - وغالباً ما يقدم الكاتب ميثاقاً لسيرته الذاتية يعد فيه القارئ أن يقول الحقيقة عما عاشه فعلاً.

س: ما الهدف الذي يروجوه كاتب السيرة الذاتية من سيرته؟

توضيح مواقفه من المجتمع وتكشف فلسفته وآراءه وتفسر اتجاهاته، وقد يعترف بالأخطاء التي ارتكبها في مرحلة ما من حياته.

فائدة: تكتب السيرة الذاتية غالباً بضمير المتكلم، إلا أن بعض الكتاب استخدموا ضمير الغائب مثل طه حسين في كتابه (الأيام).

[٢] السيرة الغيرية:

س: وضح المقصود بالسيرة الغيرية.

يكتب فيها المؤلف عن شخصية ما، وهو في هذه الحالة يتحدث عن الشخصية في بيئتها وزمانها، معتمداً على النقل والذاكرة أو المشاهدة.

س: ما أهم الأمور التي يجب توافرها في السيرة الغيرية؟

١. توخي الدقة والموضوعية والحياد في نقل الأحداث والوقائع، وتحليل الظروف: مولداً ونشأة وتعليماً.
٢. كشف أثر الأحداث في شخصية صاحبها وخبراته وآرائه.
٣. التزام كاتبها بتنوع مصادره التي يعتمد عليها في ما يكتبه عن الشخصية التي يسرد سيرتها.
٤. الأصل أن يتناول حياة شخص جدير بالاهتمام له مكانة في المجتمع، أو حقق إنجازات سياسية أو ثقافية أو فكرية أو اجتماعية أو اقتصادية؛ مثل عبقریات العقاد.

س: ما المنهج الشائع في كتابة السيرة الغيرية؟

أن يتتبع الكاتب حياة صاحب السيرة بالتسلسل الزمني؛ أي أن يتحدث عن مراحل حياته بالتوالي، حتى يختمها بالموت.

س: علل: المنهج الشائع في كتابة السيرة الغيرية تتبع الكاتب حياة صاحب السيرة بالتسلسل الزمني.

إذ يحافظ على التسلسل الزمني ينتقي من حياة صاحب السيرة مواقف دالة، ويعرضها للقراء بأسلوب منهجي علمي، وبصورة مؤثرة.

س: اذكر مثلاً من السيرة الغيرية ترجم الكاتب لصاحب السيرة من غير التسلسل الزمني. كتاب (حياة الرافعي) للريان.

❖ مراحل ظهور السيرة في الأدب العربي:

أ- المرحلة التاريخية:

س: اذكر مثلاً من السيرة ركزت على الجانب التاريخي.

(سيرة ابن اسحاق) التي هذبها ابن هشام الأنصاري وصارت تعرف بسيرة ابن هشام، وتحدث فيها عن سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم، وكتاب (المغازي) للواقدي.

ب- المرحلة الأدبية:

س: اذكر مثلاً من السيرة كانت ذا طابع أدبي في بدايات السيرة.

كتاب (الاعتبار) لأسامة بن منقذ، الذي تحدث فيه عن حياته وفروسيته ومجتمعه زمن الحروب الصليبية.

س: اذكر أول سيرة ذاتية ظهرت في الأدب الحديث.

سيرة (أحمد فارس الشدياق) التي دونها في كتابه (الساق على الساق في ما هو الفاريق).

س: علل: حازت سيرة (أحمد فارس الشدياق) التي دونتها في كتابه (الساق على الساق في ما هو الفارياق) شهرة واسعة في الأدب العربي. لما اتسم بها من سلامة اللغة، وقوة العبارة، وروح السخرية، والاستطرادات والانسحاق وراء الترادف اللغوي، والتلاعب بالألفاظ والحوار المصنوع.

س: تعد السيرة الذاتية (الأيام) لطف حسين سيرة ذاتية رفيعة.

الأسلوب القصصي، واللغة الشاعرية الجميلة، والسلاسة والعدوبة في طرح الأفكار والأراء، والقدرة على التصوير والتلوين، والصراحة، والجرأة في كشف الواقع، وروح النقد والسخرية اللاذعة.

س: اذكر أمثلة من السيرة ذات الطابع الأدبي في السيرة الحديثة.

(حياة الرافي) للعريان، وعبقريات العقاد، و(جبران) لميخائيل نعيمة، و(رحلة جبلية رحلة صعبة) لفدوى طوقان، و(غربة الراعي) لإحسان عباس، و(الشريط الأسود) لعيسى الناعوري، و(إيقاع المدى) لمحمود السّمة.

❖ شروط كتابة السيرة (الذاتية والغيرية):

أولاً: في السيرة:

- 1- التركيز على حياة الشخص صاحب السيرة دون التوسع في الحديث عن حياة من لهم صلة به من الأشخاص.
- 2- وضع المعلومات المتعلقة بصاحب السيرة موضوعها الواقعي والحقيقي.
- 3- الموضوعية في تناول شخصية صاحبها، والابتعاد عن العاطفة الزائدة التي يمكن أن تحرف السيرة عن وضعها الطبيعي.
- 4- استخدام الخيال من غير إغراق فيه.
- 5- مراعاة النمو والتطور في سلوك الشخصية بما يتناسب والتقدم في سنّه وغنى خبراته.
- 6- استخدام الأسلوب المعبر عن الحقائق الموضوعية؛ بحيث يكون شائعاً وقادراً على شدّ انتباه القارئ.
- 7- يمكن أن يستطرد الكاتب ويسهب ويطول في وصف شخصية صاحب السيرة.

ثانياً: في كتابتها

- 1- أن يكون لدى الكاتب القدرة على اختيار المعلومات التي تستحق التسجيل في السيرة.
 - 2- أن يتوخّى الكاتب الحقيقة والصدق والدقة والموضوعية.
 - 3- أن يتمتع بسعة الثقافة وكثرة الاطلاع على ما يحيط بعصر صاحب السيرة.
- س: علل: من شروط الكتابة في السيرة استخدام الخيال من غير إغراق فيه. لأن طغيان الخيال يخرج السيرة عن نطاقها.

س: ما ذا تتطلب القدرة التي يجب أن تكون لدى الكاتب عند اختيار المعلومات التي تستحق التسجيل في السيرة.

تتطلب ذوقاً أدبياً رفيعاً ودقة ملاحظة، وقدرة على المقارنة والموازنة.

س: علل: من شروط كاتب السيرة الدقة والموضوعية.

لأن عدم الدقة في كتابة السيرة يخرجها عن منطقتها وموضوعيتها فالكاتب يتوخّى الحقيقة والصدق والدقة والموضوعية. فهو أديب فنان كالشاعر والقصّ في طريقة العرض، ولكنه لا يخلو الشخصيات من خياله، بل يرسمها بصورة بارعة معتمداً على الواقع وما توافر لديه من معلومات.

سؤال: نموذج للسيرة الذاتية لطف حسين من كتابه (الأيام):

"عرفته في الثالثة عشرة من عمره حين أرسل إلى القاهرة ليلتحق في دروس العلم في الأزهر... كان نحيفاً شاحب اللون مهمل الزّي أقرب إلى الفقر منه إلى الغنى، تقتحمه العين اقتحاماً في عباته القذرة وطافيته التي استحال بياضها إلى سواد قاتم، وفي هذا القميص الذي يبين أثناء عباته وقد اتخذ ألواناً مختلفة من كثرة ما سقط عليه من الطعام، وفي نعليه الباليين المرقعتين. تقتحمه العين في هذا كله، ولكنها تبتسم له حين تراه، على ما هو عليه من حال رثّة وبصر مكفوف، واضح الجبين، مبتسم الثغر، مسرعاً مع قائدته إلى الأزهر، لا تختلف خطاه، ولا يتردد في مشيته، ولا تظهر على وجهه هذه الظلمة التي تغشى عادة وجوه المكفوفين. تقتحمه العين ولكنها تبتسم له، وتلاحظه في شيء من الرفق، حين تراه في حلقة الدرس، مصغياً كله إلى الشيخ يلتهم كلامه التهاماً، مبتسماً مع ذلك لا متألماً ولا متبرماً، ولا مظهرأ ميلاً إلى لهو، على حين يلهو الصبيان من حوله أو يشرّفون إلى اللّهُو. عرفته يا ابنتي في هذا الطّور، وكما أحب لو تعرفينه كما عرفته، إذن تقدّرين ما بينك وبينه من فرق. ولكن أتى لك هذا وأنت في التاسعة من عمرك ترين الحياة كلها نعيماً وصفواً.

عرفته ينفق اليوم والأسبوع والشهر والسنة لا يأكل إلا لوناً واحداً، يأخذ منه حظه في الصباح ويأخذ منه حظه في المساء، لا شاكياً ولا متبرماً ولا متجلداً ولا مفكراً في أن حاله خليقة بالشكوى. ولو أخذت يا ابنتي من هذا اللون حظاً قلي في يوم واحد لأشفتك أمك، ولقدمت إليك قدحاً من الماء المعدني، ولانتظرت أن تدعو الطبيب. لقد كان أبوك ينفق الأسبوع والشهر لا يعيش إلا على خبز الأزهر ... وكان ينفق الأسبوع والشهر والأشهر لا يغمس هذا الخبز إلا في العسل الأسود، وأنت لا تعرفين العسل الأسود، وخير لك ألا تعرفيه."

يتحدث طه حسين في النص السابق عن طفولته بما تحمل من معاناة، ونلاحظ أنه كان صريحاً إلى حد كبير، وكان واقعياً في تسجيل سيرة حياته، وفي حديثه عن الناس الذين تعامل معهم، ودرس على أيديهم، فقد كشف علاقات الناس وسلوكهم، ونقدتهم وبيان الحالة الاجتماعية في ذلك الوقت، ووصف حياته في جامع الأزهر ناقداً، وصور الصراع بين الإنسان وبيئته، فهو يصف مراحل حياته ويتدرج بها، معتمداً على أنها خير مثال للانتصار على واقعه المرير. (النص والتعليق الذي يتبعه للاطلاع فقط)

أسئلة الدرس التي في الكتاب:



١- ما مفهوم السيرة الذاتية في الأدب العربي الحديث؟ (من الدرس)

٢- ميز السيرة الذاتية من الغيرية مما يأتي:

أ- جبران. ب - غربة الراعي. ج - رحلة جبلية رحلة صعبة. د - إيقاع المدى. هـ - حياة الرافي.

سيرة ذاتية	سيرة غيرية
غربة الراعي	جبران
رحلة جبلية رحلة صعبة	حياة الرافي
إيقاع المدى	

٣- لم نالت سيرة أحمد فارس الشدياق التي دونها في كتابه (الساق على الساق في ما هو الفاريق) شهرة واسعة في الأدب العربي؟ (من الدرس).

٤- أ- بين العوامل التي جعلت كتاب (الأيام) لطله حسين سيرة ذاتية رفيعة؟ (من الدرس)

ب- كيف تقيم النص المختار من سيرة طه حسين (الأيام) في ضوء فهمك لشروط كتابة السيرة؟ تترك الإجابة للطالب والمعلم.

٥- ما الذي يغري الأدباء بكتابة السيرة؟

أن السيرة تتناول حياة شخص جدير بالاهتمام، له مكانة في المجتمع، أو حقق إنجازات سياسية أو ثقافية أو فكرية أو اجتماعية أو اقتصادية

٦- علل ما يأتي:

أ- لم تقتصر كتابة السيرة الذاتية على حياة الفرد الخاصة.

لأن السيرة تتناول شخصية لها مكانة مرموقة في المجتمع، فلا بد من ذكر أفراد المجتمع المحيطين به، والنواحي الاجتماعية والفكرية والسياسية والاقتصادية في عصره ليظهر تميزه.

ب- من شروط كاتب السيرة الدقة والموضوعية.

(من الدرس)

ج- عدم الاعتماد على الخيال وحده في كتابة السيرة، مع أنها عمل أدبي.

لأن الكاتب يتناول شخصية حقيقية معروفة في تاريخها وواقعها السياسي والاجتماعي والاقتصادي، وقد يؤدي الإغراق في الخيال إلى خروج السيرة عن نطاقها.

٧- في رأيك، لم يجب أن يتمتع كاتب السيرة بسعة الثقافة وكثرة الاطلاع على ما يحيط بعصر صاحب السيرة؟

ترك الإجابة للطالب والمعلم.

س : وضح المقصود بالرواية . فن أدبي نثري، يعتمد السرد في وصف شخصيات و أحداثٍ على شكل قصة متسلسلة طويلة.

س : اذكر عناصر الرواية التي تجتمع فيها . الشخصيات والأحداث والزمان والمكان والحوار والسرد.

س : علل : تتصف الرواية بالتشويق وتنوع أساليب سردها .

لأنه لا قانون للكتابات الروائية فهي تمنح الكاتب حرية الإبداع، فيبني عالمه الروائي من سرد الأحداث وعرضه للزمان والمكان والأشخاص، وانتقائه اللغة المناسبة بطريقة خاصة تجسد ميوله الإبداعية والثقافية وأفكاره وخصوصية المجتمع الذي يمثلها.

❖ السرد في الرواية:

س : وضح المقصود بالسرد .

الوعاء اللغوي الذي يحتوي كل عناصر الرواية، وينقل الأحداث والمواقف من صورتها الواقعية إلى صورة لغوية تجعل القارئ يتخيلها وكأنه يراها بالعين.

س : على ماذا تقوم لغة السرد الروائية التقليدية؟ تقوم على التتابع الزمني وربط المقدمات بالنتائج.

س : ما أثر أسلوب تقطيع المشهد أو الحادثة على مواقع مختلفة في الرواية؟

يجعل القارئ المتلقي يعيش حالة من التوتر والتشويق لمتابعة الأحداث ومصائر الشخص.

س : اذكر طرق السرد لأحداث الرواية .

أ - الطريقة المباشرة : س : كيف تكون الطريقة المباشرة في السرد؟ يقف المؤلف خارج الأحداث ويروي ما يحدث لشخص روايته.

ب - طريقة السرد الذاتي : س : كيف تكون طريقة السرد الذاتي في الرواية؟

تُروى الأحداث على لسان المتكلم، وهو غالباً ما يكون بطل الرواية، ويبدو المؤلف وكأنه هو البطل.

ج - طريقة الوثائق :

س : كيف تكون طريقة الوثائق في السرد؟

يعتمد المؤلف على الخطابات والمذكرات واليوميات، ويتخذ منها أدوات لبناء رواية مترابطة الأجزاء.

س : ما الوظيفة العامة الشاملة للطرق السردية؟

١ . تحقيق توازن البناء الروائي .

٢ . تتداخل الأساليب التعبيرية الفنية في الرواية لتشكل في النهاية الحبكة الفنية التي تشكل البناء القصصي للرواية.

س : ما خصائص الرواية الأردنية في بدايات القرن الماضي؟

لم تستطع أن تتعامل مع البناء الروائي بصورة فنية، إذ كان الكتاب يظهرون قدراتهم البلاغية في الإنشاء الأدبي في إطار تقليدي دون اهتمام بالبناء الفني الروائي.

س : اذكر أعمالاً أدبية أردنية ظهرت فيها محاولات روائية .

(فتاة من فلسطين) لعبد الحليم عباس، و(مارس يحرق معدته) لعيسى الناعوري، و(فتاة النكبة) لمريم مشعل.

س : بماذا تمتاز رواية تيسير سبول (أنت منذ اليوم) ؟ أنموذج للرواية الأردنية المتناسقة فناً ومضموناً.

س : علل تمتاز رواية تيسير سبول (أنت منذ اليوم) بأنها أنموذج للرواية الأردنية المتناسقة فناً ومضموناً.

لأنها تجاوزت الوصف المباشر للشخص إلى التحليل النفسي الداخلي، معتمدة الحوار الداخلي.

س : علل : عدّ النقد رواية تيسير سبول (أنت منذ اليوم) علامة على مرحلة مهمة في تأسيس الرواية الحديثة في الأردن.

١ . لأنها تجاوزت الوصف المباشر للشخص إلى التحليل النفسي الداخلي، معتمدة الحوار الداخلي.

٢ . لأنها رواية جديدة في بنائها وأسلوبها ولغتها وهدفها، إذ امتازت بأمرين: الأول: تصوير أزمة من أزمت وجودنا المعاصر، والثاني: أنها

تضيف جديداً على صعيد البنية السردية يتمثل في كشف العلاقات الخفية بين الظواهر والأشياء التي قد تبدو في الظاهر والواقع المعيش متباعدة أو متنافرة أو مألوفة.

س : اذكر أدباء أردنيين وأعمالهم الروائية .

غالب هلسا، الذي أصدر روايته (الضحك)، وجمال ناجي (الطريق إلى بلحارث) ، ومؤنس الرزاز (أحياء في البحر الميت)، وطاهر العدوان (وجه الزمان)، وإبراهيم نصر الله (مجرد اثنين فقط)، وسميحة خريس (شجرة الفهود)، وهاشم غرابية (الشهبندر)، ومحمود الريماوي (حلم حقيقي)، وجلال برجس (أفاعي النار).

أسئلة الدرس التي في الكتاب:

١- وازن بين القصة القصيرة والرواية من حيث الشخص والزمان والمكان.

	القصة القصيرة	الرواية
الشخص	غالبًا ما تقوم القصة القصيرة على شخصية واحدة(البطل).	الرواية يغلب عليها تعدد الشخصيات الرئيسة أو النامية فيها(الأبطال)، والثانوية.
الزمان والمكان	الزمان والمكان واحد محدد.	تعدد الأزمنة والأماكن فيها.

٢- علل ما يأتي:

أ- تتصف الرواية بالتشويق وتنوع الأساليب.

لأن تنوع أساليب السرد الروائية من التابع الزمني وربط المقدمات بالنتائج، وأسلوب تقطيع المشهد أو الحادثة على مواقع مختلفة، يجعل القارئ المتلقي يعيش حالة من التوتر والتشويق لمتابعة الأحداث ومصائر الشخص، وينقل الأحداث والمواقف من صورتها الواقعية إلى صورة لغوية تجعل القارئ يتخيلها وكأنه يراها بالعين.

ب- ميل الرواية الحداثية إلى العمق والتعقيد.

لأن الخطاب الروائي تجاوز المفاهيم التقليدية حول الرواية في عصورها الكلاسيكية والرومانسية والواقعية؛ وتداخلت أساليبها مع تداخلات العالم الخيالي والواقعي والتاريخي؛ ما جعلها - سواء في حبكة أو شخصياتها - أكثر تعقيداً وأعمق تركيباً.

ج- يعد عنصر السرد من أبرز عناصر الرواية.

لأنه الوعاء اللغوي الذي يحتوي كل عناصر الرواية، وينقل الأحداث والمواقف من صورتها الواقعية إلى صورة لغوية تجعل القارئ يتخيلها وكأنه يراها بالعين.

د- بلغ نجيب محفوظ بفن الرواية ذروة الإبداع.

كان لرواياته شهرة عالمية؛ فقد حصل على جائزة نوبل العالمية في الأدب عام (١٩٨٨م).

٢- ما وظائف الطرق السردية في الرواية؟

للطرق السردية وظيفة عامة شاملة تتمثل في تحقيق توازن البناء الروائي. وتتداخل الأساليب التعبيرية الفنية في الرواية لتشكل في النهاية الحبكة الفنية والتي تشكل البناء القصصي للرواية.

٤- للرواية أصول في التراث العربي القديم، بين ذلك. (من الدرس).

٥- ما دلالة اعتبار الرواية من أكثر الفنون الأدبية انتشاراً و شهرة؟

سهولة قراءتها وفهمها ولا سيما إذا كانت باللغة المحكية البعيدة عن التعقيد اللغوي، وسهولة الوصول إليها، وبروز عنصر التشويق فيها. وتصوير عناصرها بالكلمات الموحية، فهي رسم صورة بصرية بالكلمات.

٦- بين دور الروائيين الحداثيين في تطور الرواية العربية.

خرج الحداثيون على رؤية الرواية التقليدية وتقنياتها. و، وظهرت على أيديهم رؤية روائية تحمل اتجاهات معاصرة وحداثية مختلفة، من أهم سماتها أن الخطاب الروائي تجاوز المفاهيم التقليدية حول الرواية في عصورها الكلاسيكية والرومانسية والواقعية؛ وتداخلت أساليبها مع تداخلات العالم الخيالي والواقعي والتاريخي؛ ما جعلها - سواء في حبكة أو شخصياتها - أكثر تعقيداً وأعمق تركيباً، ووصلت الرواية بذلك إلى دنيا النص المفتوح الذي يفرض على قراءات متعددة لا تصل إلى تفسير نهائي للخطاب الروائي.

س: وضح المقصود بفن المسرحية.

فن أدبي يقوم على فكرة الصراع بين متناقضين، تنجزها شخوص تحيا وتروي قصتها أو تعرض قضيتها عن طريق الحوار.

س: بين الاختلاف بين المسرحية والقصة.

القصة يروي أحداثها كاتبها، والمسرحية قصة حوارية قابلة للتمثيل المسرحي ويصاحب تمثيلها مناظر ومؤثرات مختلفة.

س: ما الجانبان اللذان يراعيان في المسرحية لتكون قابلة للتمثيل؟

تأليف النص المسرحي، والتمثيل الذي يجسم المسرحية أمام المشاهدين تجسيمياً حياً.

فائدة: قد نقرأ المسرحية مطبوعة في كتاب دون أن نشاهدها ممثلة على المسرح، ولكنها مع ذلك تظل محتفظة بمقوماتها الخاصة.

س: ما خصائص الموضوع الذي تقوم عليه المسرحية؟

١. تقوم المسرحية على موضوع رئيس واحد، تتمحور حوله منذ البداية حتى النهاية، دون تشتيت الانتباه بموضوعات ثانوية أو تفضيلات زائدة.

٢. لا يغرق في الوصف والتعليق.

س: علل ينبغي في موضوع المسرحية ألا يفرق في الوصف والتعليق. لأن ذلك يضعف البناء الدرامي ويفقد القارئ صلته بالنص.

س: اذكر نوعي المسرحية. المأساة والملهاة.

س: وضح المقصود بالمأساة.

ترجمة للكلمة اليونانية (التراجيديا) التي تنتهي أحداثها بفاجعة، وهي عادة تؤكد قيمة إنسانية كبرى، وكانت بدايات التأليف فيها مقصورة على تصوير حياة العظماء، ثم أصبحت تتناول عامة الناس.

س: بماذا تتميز مسرحية المأساة؟ بالجدية، وحدة العواطف، وصعوبة الاختيار في المواقف، وسلامة اللغة في الصياغة.

س: وضح المقصود بالملهاة.

ترجمة للكلمة اليونانية (الكوميديا)، وموضوعاتها تتناول المشكلات اليومية الواقعية، ويغلب عليها الطابع المحلي، ويعد عنصر الفكاهة عنصراً رئيساً فيها، ونهايتها غالباً تكون سعيدة.

س: اذكر عناصر المسرحية.

[١] الحدث المسرحي:

س: ما المقصود بالحدث المسرحي؟ هو الذي يتناول قضية من قضايا الحياة بحيث يظهر هذا الحدث من خلال الحوار بين شخوصها.

[٢] الشخوص:

س: اذكر نوعي الشخوص التي تظهر في المسرحية. شخوص رئيسة محورية، وشخوص ثانوية.

س: بين ما يميز الشخوص الرئيسية المحورية. تدور حولها معظم الأحداث، ومن بينهم تبرز شخصية أو أكثر يطلق عليها اسم البطل.

س: بين ما يجب عليه أن تكون شخصية البطل.

الشخصية المحورية، وتعلق بها الأحداث منذ البداية حتى النهاية، ويجب أن تكون نامية متطورة.

س: بين ما يميز الشخوص الثانوية.

لها أدوار محددة مكتملة للدور الرئيس الذي يقوم به الأبطال بحيث تدفع المسرحية إلى النمو باستمرار.

س: وضح الفرق بين الشخوص في القصة وفي المسرحية.

ينبغي على الكاتب في القصة أن يرسم لنا صورة للشخصية من جانبها الظاهري والباطني حتى نتعرف أبعادها. أما في المسرحية فإن الشخصية تظهر أمامنا ونحن نتعرف عليها عن طريق حركتها وكلامها.

س: كيف تقاس مهارة الكاتب المسرحي من خلال الشخوص؟

بمدى نجاحه في تحريك شخوصه أمامنا، وإنتاج مجالات لها يبرز فيها سلوكها. أما إذا قدم لنا الشخوص في صورة ثابتة غير نامية، فهذا عيب يجعل من الشخصية "شخصية مسطحة" لا عمق فيها.

[٣] الفكرة:

س: ما المقصود بالفكرة في المسرحية؟ المضمون الذي تعالجه المسرحية، وما يهدف الكاتب إلى إبرازه من خلالها.

س: كيف يستطيع كاتب المسرحية أن يبرز فكرته؟

بعرض صور من الحياة والعادات والتقاليد، ما يساعد على ترسيخ قيم أخلاقية ومثل فاضلة.

[٤] الزمان والمكان:

س: ما أهمية (الزمان والمكان) في المسرحية؟ هما الإطار الذي تجري فيه أحداث المسرحية، وتحديدتهما يساعد على فهم الأحداث، وتصور الجو النفسي والاجتماعي المسيطر على سلوك الشخص.

[٥] الحوار:

س: ما أهمية الحوار في المسرحية؟ يتشكل منه نسيج المسرحية وتتنامى بفضل الأحداث لتبلغ منتهاها.

س: علل: على الكاتب المسرحي أن يلائم ببراعة بين أسلوب الحوار والشخص.

حتى يجعله حياً معبراً عن طبيعة الشخص، كما أنه يحدد مجالها، ويصور ملامحها النفسية.

س: علل: فصل لغة الحوار المسرحي عن التمثيل لاحتاجت إلى حرص وعناية لفهم المقصود منها.

لأن الحركة والإشارة وتتابع الحوادث، ومشاهدة الشخص، وإدراك السياق، كل ذلك يعين على فهم المقصود من الكلام حين تمثل المسرحية على خشبة المسرح.

س: ما أهم مميزات الحوار الجيد؟

١. أن تكون (الجملة الحوارية) مناسبة لمستوى الشخصية، وقادرة على إيصال الفكرة التي تعبر عنها.
٢. أن يكون الحوار متدفقاً وحاداً، ومعبراً عن الصراع وطبائع الأشخاص والأفكار.

[٦] الصراع:

س: كيف يتحقق الصراع في المسرحية؟

١. العنصر الأساس في المسرحية، يقوم بين طرفين متناقضين، ويشكل عقدة المسرحية.
٢. صورته الشائعة في المسرحيات صراع بين الخير والشر.
٣. ويبدأ طبيعياً بسيطاً، ثم ينمو ويشد، حتى يبلغ الذروة، ثم يأتي الحل في نهاية المسرحية.

س: ما الطرق التي عُرف بها فن المسرحية في الأردن؟

١. عن طريق بعض المسرحيات التاريخية والدينية والاجتماعية وعدد من المسرحيات المترجمة.
٢. فضلاً عن بعض المحاولات في التأليف المحلي التي قام بها بعض الهواة في الأردن.
٣. كانت هذه الأعمال المسرحية تقدم في الأندية والمدارس والكنائس والجمعيات الخيرية.

س: علل: كانت الأعمال المسرحية في الأردن في بدايتها تقدم في الأندية والمدارس والكنائس والجمعيات الخيرية.

للتعبير عن المشاعر الوطنية والقومية وإشاعة روح التصدي للغزو الفكري والثقافي الذي تعرض له وطننا العربي، إضافة إلى توظيفها لأغراض تربوية تعليمية.

س: اذكر أهم الأعمال المسرحية التي ظهرت في الأردن.

- ١- (المضبوكون) لمحمود الزيودي، ٢- (المأزق) لبشير هوار، ٣- (دولة العسايفر) لفخري قعوار، ٤- (تغريبة ظريف الطول) لجبريل الشيخ، ٥- (ألف حكاية وحكاية من سوق عكاظ) للدكتور وليد سيف، ٦- (كوكب الوهم) لعاطف الفراية.

أسئلة الدرس التي في الكتاب:



١- علّل ما يأتي:

أ- يُعدّ الصراع العنصر الأهم في المسرحية.

لأنه العنصر الأساس في المسرحية، فهو يقوم بين طرفين متناقضين، ويشكل عقدة المسرحية. وصورته الشائعة في المسرحيات صراع بين الخير والشر.

ب- تُقاس مهارة الكاتب المسرحي بمدى نجاحه في تحريك الشخص.

لأنه إذا قدم لنا الشخص في صورة ثابتة غير نامية، فهذا عيب يجعل من الشخصية شخصية مسطحة لا عمق فيها.

ج- الكاتب المسرحي يلائم بين الحوار وطبيعة الشخص.

حتى يجعله حيًا معبرًا عن طبيعة الشخص، كما أنه يحدد مجالها، ويصور ملامحها النفسية.

٢- وضح المقصود بالحوار المسرحي.

يتشكل منه نسيج المسرحية وتتنامى بفضل الأحداث لتبلغ منتهاها.

٣- اذكر ثلاثة من الأمور التي تساعد على فهم الحوار المسرحي.

- الحركة والإشارة وتتابع الحوادث.
- مشاهدة الشخص، وتصوير ملامحها النفسية.
- إدراك السياق.

٤- وازن بين الرواية والمسرحية من حيث: الحوار، والشخص.

المسرحية	الرواية	
تقوم المسرحية بكاملها على الحوار.	يظهر فيها الحوار؛ ولكن تعتمد بدرجة الأولى على السرد وطرائقه المختلفة.	الحوار
الشخصية تظهر أمامنا ونحن نتعرف عليها من خلال حركتها وكلامها.	الكاتب يرسم لنا صورة للشخصية من جانبيها الظاهري والباطني، حتى نتعرف أبعادها	الشخص





البلاغة والنقد

الوحدة الرابعة : علم البديع

أولاً: المحسنات اللفظية

- ◀ الجناس
- ◀ السجع
- ◀ ردّ العجز على الصدر

ثانياً: محسنات المعنوية

- ◀ الطباق
- ◀ المقابلة
- ◀ التورية

الوحدة الخامسة : النقد الأدبي في العصر الحديث

أولاً: المناهج النقدية

- ◀ المنهج التاريخي
- ◀ المنهج الاجتماعي
- ◀ المنهج البنوي

ثانياً: ملامح الحركة النقدية في الأردن

- ◀ مرحلة النشأة والتحليل
- ◀ مرحلة

ثالثاً: مرحلة الكتابة النقدية في ضوء المنهجيات الحديثة

- ◀ الاتجاه الجمالي
- ◀ الاتجاه المقارن

الوحدة الرابعة : علم البديع

علم البديع: هو علم تُعرف به وجوه تحسين الكلام وتزيينه، وينقسم إلى: ١- مُحسنات لفظية. ٢- مُحسنات معنوية

أولاً: المحسنات اللفظية

ويكون التحسين فيه راجع إلى اللفظ، ومنها: ١- الجناس. ٢- السجع. ٣- ردّ العجز على الصدر.

١- الجناس: وهو توافق اللفظين في النطق، مع اختلافهما في المعنى.

• **قال تعالى: (ويوم تقوم الساعة يقسم المجرمون ما لبثوا غير ساعة)**

في الآية الكريمة ورد لفظين متوافقين في النطق (ساعة، ساعة) ولكنهما مختلفان في المعنى، فـ(ساعة) الأولى اسم يعني القيامة، و(ساعة) الثانية اسم بمعنى الجزء من الزمن.

• **ارع الجار ولو جار.**

ورد في القول لفظان متوافقان في النطق (جار، جار)، والأول اسم بمعنى المحاور في السكن، والثاني فعل بمعنى ظلم.

ومثل هذا التوافق بين الألفاظ في النطق والاختلاف في المعنى يُسمى جناساً.

نوعا الجناس:

أ- الجناس التام: إذا كان اللفظان متوافقين في: الحروف، وعددها، وترتيبها، وحركاتها، ومختلفين في المعنى.

• **قال أبو تمام مادحاً: إذا الخيل جابت قسطل الحرب صدّعا**

ورد في هذا المثال لفظ (صدور) بمعنىين مختلفين، الأول: أعالي الرماح، والآخر: نحور الأعداء، ونجد أن اللفظين توافقا في: الحروف، وعددها، وترتيبها، وحركاتها.

• **قالت امرأة محتاجة تصف أحد المحسنين إليها بعد وفاته: (كان ذا هبة فأمواله ذاهبة).**

نجد هنا أن المرأة وصفتها بـ(العتاء)، وأمواله بـ(الزوال)، وتجد الألفاظ (ذا هبة وذا هبة) توافقت في نوع الحروف، وعددها، وترتيبها، وحركاتها، واختلفت في المعنى، فـ(ذا هبة) يتألف من كلمتين: (ذا) بمعنى صاحب، و(هبة) بمعنى عطاء، و(ذا هبة) بمعنى زائلة.

فائدة: الجناس التام يأتي بين كلمتين، وقد يأتي بين أكثر من كلمتين، عند توافق اللفظ.

ب- الجناس الناقص: وهو أن تكون الكلمتان المختلفتان في المعنى متفقتين في أغلب الأمور الأربعة في اللفظ، لا كلها.

• **قال تعالى: (وجنتك من سبأ بنبأ عظيم).**

• **قال أردني يفتخر بجنود بلاده: سور بلادي عال تحميه نسور الوطن.**

• **قيل في الأثر: رحم الله امرأ أمسك ما بين فكيه وأطلق ما بين كفيه.**

• **قال شاب عند سماعه قصة مؤثرة: اتعضت بالعبرة فنزلت من عيني عبرة.**

وقع الجناس بين اللفظين (سبأ ونبأ) في المثال الأول، وكان الاختلاف في نوع الحروف السين والنون مع توافق سائرهما، ووقع بين (سور ونسور) في المثال الثاني وكان الاختلاف في عدد الحروف، ووقع بين (فكّ وكفّ) في المثال الثالث، وجاء الاختلاف في ترتيب الحروف، ووقع بين (عبرة وعبرة) في المثال الرابع وكان الاختلاف في الحركات.

فائدة الجناس: يُضفي جمالاً إيقاعياً يجعل المتلقي أكثر قبولاً وأكثر استحساناً للمعنى الذي أراده المتكلم، مثل:

• **قول الخليل بن أحمد واصفا فراق أحبته: يا ويح قلبي من دواعي الهوى**

إذ رحل الجيران عند الغروب

أثبعتهم طرفي وقد أزمعوا

ودمع عيني كفيض الغروب

فتكرار كلمة الغروب —كما تلاحظ— يُضفي على الكلام نوعاً من الإيقاع الموسيقي الذي له أثر واضح في نفس المتلقي.

فائدة [١]: يكون الجناس بين لفظين متجاورين في بيت شعر أو بيتين أو في جملة أو جملتين، وكلما كانا متقاربين كان إيقاعهما أطرب للسمع من تباعدهما.

فائدة [٢]: يتفق اللفظان المتجانسان في البنية الأصلية، ولا يتأثران بما يتصل بهما، مثل (أل) التعريف، والضمائر، ولكن يؤخذ الضمير بالحسبان إذا ورد الجناس بين أكثر من لفظين كقولهم: (كنت أطمع في تجريبك ومطايا الجهل تجري بك).

فائدة [٣]: لا يتأثر نوع الجناس بالحركات الإعرابية، ويُنظر إلى الحركات الداخلية في بنية الكلمة فقط، فالجناس في قول إحدهنّ تصف صديقتها: صديقتي وعدّ تنفي بكل وعد قطعتة. فهذا جناس تام لأن الاختلاف جاء في الحركات الإعرابية مما لا علاقة له ببنية الكلمة.

الأسئلة

١- حدد لفظي الجناس التام في كل مما يأتي:

الرقم	المثال	الجواب
أ	قال تعالى: (يكاد سنا برقه يذهب بالأبصار * يقَلبُ الله الليل والنهار) في ذلك لعبرة لأولي الأبصار	
ب	قال أحد الحكماء في ذم التكبر: من زاد في التّيه لا يُعذر في التّيه	
ج	قال الشاعر يصف حاله: يا إخوتي قد بانت النُّجُبُ فارتكمم وبقيتُ بعدكم	وَجَبَ الفؤاد وكان لا يَجِبُ ما هكذا كان الذي يَجِبُ

٢- حدد لفظي الجناس غير التام مبيناً سبب عدم تمامه:

الرقم	المثال	الجواب
أ	قال تعالى: (إني خشيت أن تقول فرقت بين بني إسرائيل ولم ترقب قولي)	
ب	قال صلى الله عليه وسلم: اللهم كما حسنت خلقي فحسن خلقي	
ج	قال البهاء زهير: أشكو وأشكر فعله فأعجب لشاك منه شاكر	
د	جاء في الخبر: المؤمنون هيئون ليئون.	
هـ	قال أبو فراس الحمداني مادحاً: من بحر جودك أعتُرف وبفضل علمك أعتُرف	

٣- ميّز الجناس الثام من الجناس غير الثام في كل مما يأتي، موضحاً إجابتك.

الرقم	المثال	الجواب
أ	قال تعالى : وإنّه على ذلك لشهيد * وإنّه لحبّ لخير لشديد	
ب	قال صلى الله عليه وسلم : اللهم ، استر عوراتنا وآمن روعاتنا	
ج	الأردنيون رَوَوْا قصص شهادتهم عَبْرَ الأجيال ، وَرَوَوْا أرضهم بدماء الحبّ والإيثار.	
د	يُقال في المدح : يسخو بمَوْجُوده ويسمو عند جوده.	
هـ	قال المعري : فالْحَسَنُ يظهر في شَيْنين روثقهُ بيت من الشَّعر أو بيت من الشَّعر	
و	قال الشاعر : لا تُعرَضَنَّ على الرُّواة قصيدةٌ فإذا عرَضْتَ الشَّعر غير مُهذَّب ما لم تكن بالفت في تهذيبها عدُّوه منك وساوساً تهذي بها	

الإجابات:

١- أ. الأبصار / الأبصار. ب. التيه / التيه. ج. يجب / يجب.

٢- أ. بين / بين (الاختلاف في ترتيب الحروف). ب. خلّق / خلّق (الاختلاف في الحركات). ج. أشكو / أشكر (الاختلاف في نوع الحروف)

شاكِر / شاكِر (الاختلاف في عدد الحروف) د. هين / لين (الاختلاف في نوع الحروف) هـ. أغترف / أغترف (الاختلاف في نوع الحروف)

٣- أ. شديد / شهيد (غير تام بسبب اختلاف نوع الحروف) ب. عورات / روعات (غير تام بسبب اختلاف ترتيب الحروف)

ج. روى / روى (تام بسبب اتفاق اللفظين في: نوع الحروف ، وعددها ، وترتيبها ، وحركاتها).

د. يسخو/يسمو (غير تام بسبب اختلاف نوع الحروف)، موجود/جود (غير تام بسبب اختلاف عدد الحروف)

هـ. الشَّعر / الشَّعر (غير تام بسبب اختلاف الحركات). و. تهذيبها / تهذي بها (تام بسبب الاتفاق في: نوع الحروف ، وعددها ، وترتيبها ، وحركاتها)

٢- السجع: وهو أن تنتهي العبارتين بنفس الحرف.



- قال أبو يوصي ابنه: يُنال النجاح بالعمل، لا بطول الأمل.
- إن الكلمتين الأخيرتين (العمل والأمل) في التركيبين اتفقتا في الحرف الأخير، وهو اللام.
- قال عمر بن الخطاب -رضي الله عنه- ناصحاً بالتوسط في الحب والبغض: لا يكن حبك كلفاً، ولا بغضك تلفاً.
- اتفقت الكلمتان الأخيرتان (كلفاً وتلفاً) في الحرف الأخير الفاء.

فائدة: يشترط لحسن السجع أن يكون عفويًا، لا يؤدي إلى التوضيح بالمعنى.

فائدة: لا يحتسب من باب السجع ما يأتي:

- ١- حروف المد (الألف والواو والياء) في آخر الكلمة، كما في قول أديب يصف شجرة: تضرب بجذورها في الثرى، وتُسابق بأغصانها قمر الذرا. فالسجع وقع بحرف الراء.
- ٢- الهاء الضمير في آخر الكلمة إذا سبقه متحرك، كما في قول معلمة تثنى على إحدى طالباتها: إنسانة بأدائها، لا بريها وثوبها. فالسجع وقع بحرف الباء.

الأسئلة:

١- وضح مواطن السجع في ما يأتي:

الرقم	المثال	الجواب
أ	قال صلى الله عليه وسلم: الأرواح جنود مجنّدة، فما تعارف منها ائتلف، وما تنافرت منها اختلف	
ب	الأردن بلد الأمن والاستقرار، وموطن النماء والازدهار.	
ج	قال أبو الفتح البستي: ليكن إقدامك توكلًا، وإحجامك تأملًا.	
د	قال أحمد شوقي: الثقة مراتب، فلا ترفع لعلها مراتبها إلا الشريك في المر، المعين على الضر، الأمين على السر	
هـ	قال أحدهم حين زار مدينته البتراء: مرسومة في الصخر وموسومة بالفخر.	
و	قالت أديبة: أماء، لوكل نساء الأرض شاختن تبقين فتية، فقد رحلت وأنت في قمة العطاء، وفي أوج البهاء.	

- أ. اتفقت الكلمتان الأخيرتان (ائتلف، اختلف) في التركيبين في الحرف الأخير الفاء
- ب. اتفقت الكلمتان الأخيرتان (الاستقرار، الازدهار) في التركيبين في الحرف الأخير الراء
- ج. اتفقت الكلمتان الأخيرتان (توكلًا، تأملًا) في التركيبين في الحرف الأخير اللام
- د. اتفقت الكلمات الأخيرة (المر، الضر، السر) في التراكيب في الحرف الأخير الراء
- هـ. اتفقت الكلمتان الأخيرتان (الصخر، الفجر) في التركيبين في الحرف الأخير الراء
- و. اتفقت الكلمتان الأخيرتان (العطاء، البهاء) في التركيبين في الحرف الأخير الهمة

٢- قال العبد الأصفهاني في وصف حال الكتاب:

إنّي رأيت أنّه لا يكتبُ إنسان كتاباً في يومه، إلا قال في غده: لو غير هذا لكان أحسن، ولو زيدَ كذا لكان يُستحسن، ولو قدّم هذا لكان أفضل، ولو تُرك هذا المكان كان أجمل. هذا من أعظم العبر، وهو دليل على استيلاء النقص على جملة البشر.

- ١- ما العبرة التي تستنتجها من النص؟ عمل الإنسان يبقى منقوصاً لا يصل إلى الكمال، وكلما نظر فيه صاحبه وجد فيه مجالاً للتحسين.

- ٢- ورد في النص تركيبان متفقان في آخر كل منهما، ولا يُعد ذلك سجعاً، حدّدهما مبيناً سبب عدم عدهما مسجوعين.

التركيبان هما: (لا يكتبُ إنسان كتاباً في يومه، إلا قال في غده). وهما غير مسجوعين؛ لأن الهاء في آخر الكلمة ضمير.

٣- قال ابن حبيب الحلبي يصف سفينة:

يا لها من سفينة، ذات دُسرٍ وألواح، تجري مع الرياح، وتطير بغير جناح، تخوض وتلعب، وتَرْدُ ولا تشرب، لها قلاع كالقلاع، وشرع يحجب الشعاع

أ) وضح مواطن السجع في النص السابق.
ب) استخرج من النص مثلاً على الجناس التام، ثم وضح.

أ. اتفقت الكلمات الأخيرة (ألواح، الرياح، جناح) في التراكيب في الحرف الأخير الحاء
اتفقت الكلمتان الأخيرتان (تلعب، تشرب) في التركيبين في الحرف الأخير الباء
اتفقت الكلمتان الأخيرتان (القلاع، الشعاع) في التركيبين في الحرف الأخير العين
ب. قلاع / قلاع (جناس تام بسبب اتفاق اللفظين في نوع الحروف وعددها، وترتيبها، وحركاتها)

٣- رد العجز على الصدر (التصدير): وهو أن يأتي أحد اللفظين المتماثلين أو المتشابهين في (الشعر) آخر العبارة والآخر في أولها، وأما في الشعر: فهو أن يأتي أحد اللفظين في آخر البيت والآخر في أي موضع قبله.

• قال تعالى: (وهب لنا من لدنك رحمة إنك أنت الوهاب).

• الحيلة ترك الحيلة.

فقد ورد في آخر الآية الكريمة لفظ (الوهاب)، وورد لفظ (هب) في بدايتها، وهما من معنى واحد هو (العطاء).
أما العبارة الثانية فقد ورد (الحيلة) مرتين كذلك، في نهاية الكلام وبدايته، لكنه جاء بمعنى مختلف، فالأول بمعنى (الحذق والقدرة على التصرف)، والثاني بمعنى (الحديعة).

فائدة: رد العجز على الصدر يرد أيضاً في الشعر، ويُشترط أن يأتي أحد اللفظين المتماثلين أو المتشابهين في نهاية البيت، ويأتي اللفظ الثاني في أي موضع قبله.

- قال البحري مادحاً:
- قال الحسن بن محمد المهلب:
- قال أبو القاسم الشابي:
- قال حبيب الزبيدي:
- ضرائب أبدعتها في السّماح
- أحنُّ إلى بغداد شوقاً وإنما
- ألا انهض وسر في سبيل الحياة
- نادتهمُ الأرض فامتدوا بها شجراً
- فلسنا نرى لك فيها ضريباً
- أحنُّ إلى ألف بها لي شائق
- فمن نام لم تنتظره الحياة
- وأوجبوا لنداء الأرض ما وجبا

الأسئلة:

١- وضح ردّ العجز على الصدر في كل مما يأتي:

الرقم	المثال	الجواب
أ	قال تعالى حكاية عن نوح - عليه السلام - يدعو قومه: (استغفروا ربكم إنه كان غفّاراً)	
ب	قيل: الشعر منبّعه الفكرة والشعور.	
ج	قال أحد السّياح العرب يصف زيارته إلى الأردن: أثاره وشعبه تركا في نفسي جميل الأثر.	
د	قال الصّمد القشيري يصف لحظة الرحيل: تمتّع من شميم عرار نجد فما بعد العشيّة من عرار	
هـ	قال أبو فراس الحمداني مُفتخراً: ولكنني في ذا الزمان وأهله غريب وأفعالي لديه غرائب	
و	قال عبد الكريم الكرمي: ناحَتِ الأرض على أربابها أين من يسمع من أرضي النواحا؟	

أ. اللفظان: (غفّاراً / استغفروا) ب. اللفظان: (الشعور / الشعر)، ج. اللفظان: (الأثر / آثاره)، د. اللفظان: (عرار / عرار)، هـ. اللفظان: (غرائب / غريب) و. اللفظان: (النواحا / ناحت).



٢- قال أسامة بن منقذ راثياً قومَه بعد الزلزال الذي أصاب بلاد الشام:

حمائم الأيك ، هيجتن أشجاناً
فليبك أصدقنا بتاً وأشجاناً
كم ذا الحنين على مر السنين أما
أفادكن قديم العهد نسياناً؟
هل ذا العويل على غير الهديل وهل
فقيدكن أعز الخلق فقداً؟

(أ) ما الذي أثار حزن الشاعر وهيج مشاعره ، كما ورد في الأبيات؟ صوت الحمائم (هديلها)
(ب) بين مواضع ردّ العجز على الصدر في الأبيات.
اللفظان: (أشجاناً / أشجاناً)، تماثل اللفظان في الشعر، وأحدهما في آخر البيت والآخر قبله.
اللفظان: (فقداً / فقيدكن)، تشابه اللفظان في الشعر، وأحدهما في آخر البيت والآخر قبله.

٣- اقرأ النص الآتي، ثم أجب عما يليه من أسئلة:

قال عبد الله بن شداد موصياً ولده:

أي بُنيّ ، كن جواداً بالمال في موضع الحق ، بخيلاً بالأسرار عن جميع الخلق ، فإن أحمد جود المرء الإنفاق في وجه البرّ ، وإن أحمد البخل الضنّ بمكتوم السرّ.

(أ) وضح مواطن السجع في النص.
(ب) ورد مُحسّن لفظي بديعي غير السجع ، بينه.

أ. اتفقت الكلمتان الأخيرتان (الحق ، الخلق) في التركيبين في الحرف الأخير القاف
اتفقت الكلمتان الأخيرتان (البر ، السر) في التركيبين في الحرف الأخير الراء
ب. (البرّ / السرّ) جناس غير تام (الاختلاف في نوع الحروف)

٤- حدّد المحسنات اللفظية في كل مما يأتي:

الرقم	المثال	الجواب
أ	قال عليه الصلاة والسلام: الخير معقودٌ بنواصي الخيل إلى يوم القيامة	
ب	قال محمد رضا الشيببي: يُقيضُ الله رزقاً غير محتسب إذا مضى عمل في الله محتسب	
ج	يقال: إذا أردت أن تطاع ، فاطلب المستطاع	

أ. الجناس غير التام (الخير / الخيل)
ب. الجناس التام (محتسب / محتسب) رد العجز على الصدر (محتسب / محتسب)
ج. سجع (تطاع / المستطاع)

ثانيا: المحسنات المعنوية

وهي التي يكون فيها التحسين راجعاً إلى المعنى، ومنها: ١- الطباق. ٢- المقابلة. ٣- التورية.

١- الطباق: هو الجمع بين متضادتين في المعنى.

• قال تعالى: (وتحسبهم أيقاظاً وهم رقود).

فالآية قد جمعت بين كلمتين متضادتين في المعنى في سياق واحد، وهما (أيقاظاً، ورقود).

• قال البحري: فلو فهم الناس التلاقي وحسنه

لحب من أجل التلاقي التفرق

ففي البيت جمع بين كلمتين متضادتين في المعنى في نفس السياق، وهما (التلاقي، والتفرق).

❖ نوعا الطباق:

١- طباق الإيجاب: وهو ما يقع بين كلمتين متضادتين في المعنى.

• قال البحري: أخفي هوى لك في الضلوع وأظهر

وألام في كمدٍ عليك وأعذر

فالتباق وقع في كلمتي: (أخفي وأظهر)، وكذلك في كلمتي: (ألام وأعذر)، وقد وقع هنا بصورة مباشرة في كل مرة باستخدام كلمتين متضادتين في المعنى. وهذا طباق الإيجاب.

٢- طباق السلب: وهو ما يقع بين فعلين من أصل واحد، أحدهما مثبت، الآخر منفي، أو أحدهما في صيغة الأمر والآخر في صيغة النهي.

• قال تعالى: (فلا تخشوا الناس واخشون).

• قال جرير متغزلاً: بان الخليط ولو طوعت ما بانا

وقطعوا من جبال الوصل أقرانا

في المثال الأول: وقع الطباق هنا بين فعلين من أصل واحد، جاء الأول في صيغة النهي فلا تخشوا، والآخر في صيغة الأمر واخشون وكان التضاد فيهما في معنى طلب القيام بالفعل والنهي عن القيام به، وهذا هو طباق السلب. وفي المثال الثاني فقد وقع الطباق في فعلين من أصل واحد، أحدهما مثبت وهو (بان)، والآخر منفي وهو (ما بان) وكان التضاد فيهما في أن المعنى وجود الفراق وعدم وجوده.

فائدة الطباق: إيضاح المعنى وتمكينه في نفس السامع بتوظيف الكلمات المتضادة.

فائدة: قد يأتي الطباق بين اسمين أو بين فعلين -كما سبق- وقد يأتي بين فعل واسم، أو بين حرفين، ومنه:

• قال تعالى: (لا يكلف الله نفساً إلا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت).

فقد وقع الطباق بين حرف الجر اللام في لفظ (لها)، وحرف الجر على في لفظ (عليها).

• قال المعري: فيا موت زُرْ إن الحياة ذميمة

ويا نفسُ جدِّي إن دهرك هازل

فقد وقع الطباق بين فعل الأمر (جدي) والاسم (هازل).

الأسئلة:

١- بين الطباق في كل مما يأتي:

الرقم	المثال	الجواب
أ	قال تعالى: قل لا يستوي الخبيث والطيب ولو أعجبك كثرة الخبيث	
ب	قال ابن خفاجة مادحاً: ووراء أستار الدجى مُتَمَلِّمٌ	يَلْقَى بِيَمْنَى تَارَةً وَيَسَار
ج	قال المتنبي في مدح سيف الدولة: ولست مليكاً هازماً لنظيره	ولكنك التوحيد للشرك هازم
د	قال سميح القاسم مخاطباً العدو الصهيوني: يموت منّا الطفل والشَيْخُ	ولا يستسلم
هـ	احرص على أن تشجع فريقك وهو خاسر كما تشجعه وهو فائز.	

٢- یبّن الطّباق ونوعه فی کّ ما یأنی:

الرقم	المثال	الجواب
أ	قال تعالى: (فلا تخافوهم وخافون إن كنتم مؤمنين).	
ب	قال تعالى: (ألم يجدك يتيماً فأوى * ووجدك ضالاً فهدى * ووجدك عائلاً فأغنى)	
ج	قال سعيد عَقْل: أردن أرض العزم أغنية الطُّبا نَبَتِ السُّيوفِ وحدٌ سيفك ما نبا	
د	قال حافظ إبراهيم في تحية الشَّام: متى أرى الشَّرقَ أذناه وأبعده النَّيلُ وهو إلى الأردنِّ في شَعَفِ يهدي إلى بَرْدَى أشواقٍ ولهانٍ	
هـ	قال الطاهر الزمخشري: أبكى وأضحكُ والحالاتُ واحدةٌ أطوي عليها فؤادا شَقَّه الألمُ فإن رأيتَ دموعي وهي ضاحكةٌ	
و	قال البحري: وأراكِ حُنْتُ على النَّوى منْ لم يَحُنْ عهدُ الهوى ، وهجرتِ منْ لا يَهْجُرُ	
ز	قال علي بن محمد الإيادي يصفُ أسطولا: دَهْماءُ قد لبست ثيابَ تَصْنَعُ تَسبي العقول على ثياب تَرْهَبُ	
ح	قال قيس بن الملوِّح : على أنني راضٍ بأن أحملَ الهوى وأخلُصُ منه لا عليَّ ولا ليا	

الإجابات:

- أ. (لا تخافوهم / خافون) ، طباق السلب. ب. (ضال / هدى) ، طباق الإيجاب. ج. (نبا / ما نبا) ، طباق السلب. د. (أدى / أبعد) ، طباق الإيجاب. هـ. (أبكى / أضحك) ، طباق الإيجاب. و. (حنت / لم يحن) ، طباق السلب. (هجرت / لا يهجُر) ، طباق السلب. ز. (تصنع / ترهب) ، طباق الإيجاب. ح. (أحمل / أخلص) ، طباق الإيجاب. (علي / ليا) ، طباق الإيجاب.

٣- ضِعْ كل زوج من الكلمات الآتية في جملة لتكون طباقاً

- أ) اتَّسع / ضاق
ب) مؤنس / موحش
كَلِّمًا اتَّسَعَتْ خِيارَات الإنسان ضاقت فرص إخفاقه
قد يكون صديق السوء مؤنسًا لوحديثك ، لكن مستقبلك سيكون موحشًا

٣- المقابلة: هو أن يؤتى بكلمتين أو أكثر، ثم يؤتى بما يقابلهما على الترتيب.

• كَدَرُ الجماعة خيرٌ من صَفْوِ الفرقة.

فقد جاءت كلمتي: (كدر والجماعة)، ثم أتى بكلمتين تقابلانها في المعنى على الترتيب، هما: (صفو والفرقة).

• قال مدير إحدى المدارس يُهنئُ الخريجين والخريجات: (استقبلناكم أمس صغاراً، وودّعناكم اليوم كباراً).

فقد جاءت كلمات: (استقبلناكم وأمس وصغاراً) ثم جاءت كلمات متضادة معها في المعنى على الترتيب، وهي: (ودّعناكم و اليوم وكباراً).

✓ الفرق بين الطباق والمقابلة: هو في عدد الكلمات المتقابلة، ففي الطباق: يكون التقابل بين كلمة وأخرى، أمّا في المقابلة: فيكون بين كلمتين أو أكثر وبين كلمتين أخريين أو أكثر.

✓ فائدة المقابلة: لتحسين المعنى وتوضيحه وتعميقه وتمكينه في نفس السامع أو المتلقي.

✓ فائدة: تقع المقابلة بين اسمين أو بين فعلين -كما سبق-، وبين فعل واسم، وبين حرفين، ومنه:

- الخفاش يظهر ليلاً، لكنه مختفٍ نهاراً. فقد وقعت المقابلة بين الفعل (يظهر) والاسم (مختفٍ)، والاسمين (نهاراً وليلاً).
- كما أن لك حقوق، فإنّ عليك واجبات. فقد وقعت المقابلة بين حرفين: اللام في لك وعلى في عليك، والاسمين حقوق وواجبات.

الأسئلة

١- بين المظابلة في ما يأتي:

الرقم	المثال	الجواب
أ	قال تعالى: (ويحلّ لهم الطيبات ويحرم عليهم الخبائث).	
ب	قال صلى الله عليه وسلم: (إِنَّ مِنَ النَّاسِ مَفَاتِيحَ لِلْخَيْرِ مَغَالِيقَ لِلشَّرِّ).	
ج	ج. بإحسانك إلى النَّاسِ، تزيدُ محبتك وتقلُّ مبغضيك.	
د	قال جرير: وبأسطُ خير فيكم بيمينه وقابضُ شرٍّ عنكم بشماله	
هـ	قال المتنبي: أزورهم وسوادُ الليل يشفّع لي وأثنى وبياضُ الصّبح يُغري بي	
و	قال رجلٌ يصف آخر: ليس له صديقٌ في السرّ، ولا عدوٌّ في العلن.	

- أ) جاء في الآية ثلاث كلمات: (ويحلّ لهم الطيبات)، ثم جاء ثلاث كلمات تقابلها في المعنى على الترتيب: (ويحرم عليهم الخبائث).
- ب) جاء في الحديث كلمتان: (مفاتيح الخير)، ثم جاء كلمتان تقابلهما في المعنى على الترتيب: (مغاليق الشر).
- ج) جاء في الجملة كلمتان: (تزيد محبيك)، ثم جاء كلمتان تقابلهما في المعنى على الترتيب: (تقلل مبغضيك).
- د) جاء في الجملة أربع كلمات: (بأسطُ خير فيكم بيمينه)، ثم جاء أربع كلمات تقابلها في المعنى على الترتيب: (قابض شر عنكم بشماله).
- هـ) جاء في الجملة ثلاث كلمات: (أزورهم وسواد الليل)، ثم جاء ثلاث كلمات تقابلها في المعنى على الترتيب: (وأثنى وبياض الصبح).
- و) جاء في الجملة كلمتان: (صديق السر)، ثم جاء كلمتان تقابلهما في المعنى على الترتيب: (عدو العلن).

٢- ميّز الطّباق من المظابلة في ما يأتي ، مع بيان السبب:

الرقم	المثال	الجواب
أ	قال تعالى: (فأما من أعطى واتقى * وصدّق بالحسنى * فسنيسره لليسرى * وأما من بخل واستغنى * وكذّب بالحسنى * فسنيسره للعسرى).	
ب	قال صلى الله عليه وسلم: (دع ما يريئك إلى ما لا يريئك، فإنّ الصّدق طمأنينة، والكذب ريبة).	
ج	قال بشاره الخوري: وخيرُ الناسِ ذو حسبٍ قديمٍ أقام لنفسه حسبًا جديدًا	
د	قال ابن المعتز: ربّ أمرٍ تتقيهِ جرّ أمرًا ترتجيه خفي المحبوب منه وبدا المكروه فيه	
هـ	قال عبد المنعم الرفاعي: عَمَانُ يا حلَمَ فجر لآخ واحتجبا عَفْوًا إذا مَحَتِ الأيام ما كُتِبا	
و	قال صالح بن عبد القدوس: ومضى الذين إذا يقولوا يصدقوا بقي الذين إذا يقولوا يكذبوا	

أ-

- جاء في الجملة أربع كلمات: (أعطى اتقى صدق لليسرى)، ثم جاء أربع كلمات تقابلها في المعنى على الترتيب: (بخل استغنى كذب للعسرى). . مقابلة.
- ب- (يرئيك/ لا يريئك): فعلان من أصل واحد، متضادان في المعنى، الأول مُثبت والثاني منفي. طباق.
- جاء في الحديث كلمتان: (صدق طمأنينة)، ثم جاء كلمتان تقابلهما في المعنى على الترتيب: (كذب ريبة). مقابلة
- ج- (قلم / جديد)، كلمتان متضادتان في المعنى في سياق واحد. طباق
- د- (تتقيهِ / ترتجيه)، كلمتان متضادتان في المعنى في سياق واحد. طباق
- جاء في البيت ثلاث كلمات: (خفي المحبوب منه)، ثم جاء ثلاث كلمات تقابلها في المعنى على الترتيب: (بدا المكروه فيه). مقابلة.
- هـ. (لاح/احتجبا)، كلمتان متضادتان في المعنى في سياق واحد. طباق (محت/كتبا). كلمتان متضادتان في المعنى في سياق واحد. طباق
- و. جاء في البيت كلمتان: (بقي يكذبوا)، ثم جاء كلمتان تقابلهما في المعنى على الترتيب: (مضى يصدقوا). مقابلة

٣- اشرح قول محمد بن عمران الطلحي الآتي حين أنهمه أحدهم بالبخل ، ثم بين ما وقع فيه من محسن معنوي:
ما أجمد في حق ولا أذوب في باطل



المقصود أنه يُقبل على الإنفاق في وجوه الخير والحق، أما في وجوه الباطل فيمتنع.
جاء في القول كلمتان: (أحمد/ حق) ، ثم جاء كلمتان تقابلهما على الترتيب: (أذوب/ باطل). مقابل

٤- بين لماذا يعدّ كل مما يأتي مثالا على الطباق لا المقابلة:

- أ) قال صل الله عليه وسلم: (اللهم اغفر لي ما قدّمت وما أخّرت ، وما أسررت وما أعلنت ، وما أنت أعلم به مني ، أنت المُقدّم وأنت المؤخّر، وأنت على كل شيء قدير).
ب) قال الشاعر : فليتك تحلو والحياة مريرة وليتك ترضى والأنام غضاب

أ- يعد الحديث الشريف مثالا على الطباق لا المقابلة؛ لأنه يجمع في كل مره بين كلمتين متضادتين في المعنى في سياق واحد (قدّمت/أخّرت)، (أسررت/ أعلنت)، (مقدّم/مؤخّر)، ولم يؤت بكلمتين أو أكثر ثم بما يقابلها على الترتيب، فمثلا كلمة (قدّمت) لا تقابلها في المعنى كلمة (أسررت) وهكذا .
ب- يعد البيت مثالا على الطباق لا المقابلة؛ لأنه يجمع في كل مره بين كلمتين متضادتين في المعنى في سياق واحد (تحلو/مريرة)، (ترضى/غضاب)، ولم يؤت بكلمتين أو أكثر ثم بما يقابلها على الترتيب ، فمثلا كلمة (تحلو) لا تقابلها في المعنى كلمة (ترضى) وهكذا.

٣- التورية: استعمال كلمة بمعنيين ؛ معنى قريب يسرع إلى الذهن، ولا يكون مقصودا، ومعنى بعيد، وهو المقصود بدلالة السياق.

- وربوع كم وجدنا طيبها حين ضاع الشّيح فيها والخزّامى
فكلمة ضاع تحمل معنيين: معنى قريب وهو (الضياع) يُسرّع إلى الذهن لورود كلمة وجدنا وهو غير مقصود، ومعنى بعيد وهو (فاح وانتشرت رائحته)، وهو المقصود بدلالة السياق.
- ووادٍ حكى الخنساء لا في شجونه ولكن له عينان تبكي على صخر
فكلمة صخر تحمل معنيين: معنى قريب وهو (صخر أخو الخنساء) لورود كلمة الخنساء التي اشتهرت برثاء أخيها صخر وهذا المعنى غير مراد، ومعنى بعيد وهو (صخر الوادي) وهو المقصود بدلالة السياق. وكذلك كلمة عينان تحمل معنيين.
- لله إن الشّهد يوم فراقهم ما لذّي ، فالصبر كيف يطيب ؟
فكلمة الصبر تحمل معنيين: معنى قريب وهو (نبات الصبر) يسرع إلى ذهن المتلقي لورود كلمة الشهد وهو غير مقصود، ومعنى بعيد وهو (تحمل المشقة) وهو المعنى المقصود بدلالة السياق.

فائدة التورية: تحفّز انتباه المتلقي وتشدّه إلى المعنى الغامض المقصود إلى الكلام.

الأسئلة:

١- بين النورية في ما تحته خط في كل مثال من الأمثلة الآتية.

الرقم	المثال	الجواب
أ	قال ابن نباتة: والنهر يشبه مبرداً فلاجل ذا يجلو الصدا	
ب	قال ابن مكناس في الغزل: ولي من اللحظ سهما به نموت ونبلا	
ج	ج. قال نصير الدين الحمامي: أبيات شعرك كالقصور ولا قصور بها يعوق ومن العجائب لفظها حر ومعناها رقيق	
د	قال الشاعر: الطير تقرأ والغدير صحيفة والريخ تكتب والسحاب ينقط	

أ- تحتل كلمة (الصدا) في البيت معنيين: معنى قريب يسرع إلى الذهن وهو (صدأ الحديد) لوجود كلمة (مبرد)، وهو غير مقصود، ومعنى بعيد وهو (العطش)، وهو المقصود بدلالة السياق.

ب- تحتل كلمة (نبلا) في البيت معنيين: معنى قريب يسرع إلى الذهن، وهو (السهم) لوجود كلمة (سهما)، وهو غير مقصود. ومعنى بعيد هو (نفني ونهلك)، وهو المقصود بدلالة السياق.

ج. تحتل كلمة (رقيق) في البيت معنيين: معنى قريب يسرع إلى الذهن وهو (العبد) لوجود كلمة (حر)، وهو غير مقصود. ومعنى بعيد هو (العذب والسلس)، وهو المقصود بدلالة السياق.

د. تحتل كلمه (يُنْقَطُ) في البيت معنيين: معنى قريب يسرع إلى الذهن وهو (نقط الحروف) لوجود كلمة (تكتب)، وهو غير مقصود. ومعنى بعيد (هو إنزال نقاط المطر)، وهو المقصود بدلالة السياق.

٢- وضح المحسنات البيعية في كل مما يأتي:

الرقم	المثال	الجواب
أ	قال تعالى (فليضحكوا قليلاً وليبكوا كثيراً جزاءً بما كانوا يكسبون) .	
ب	قال صلى الله عليه وسلم: (رحم الله عبداً قال فغنم، أو سكت فسليم).	
ج	قال ابن ظاهر: شكرًا لنسمة أرضكم كم بلغت عني تحية لا غرو أن حفظت أحاديث الهوى الهوى فهي الذكوة	
د	قال أبو العلاء المعري متغزلًا: لغيري زكاة من جمال فإن تكن زكاة جمال فاذكري ابن سبيل	

الإجابات:

أ- جاء في الآية كلمتان: (يضحكوا قليلاً) ثم جاء كلمتان تقابلان في المعنى على الترتيب: (يبكوا كثيراً).مقابلة.

ب- (قال / سكت): كلمتان متضادتان في المعنى في سياق واحد.طباق إيجاب

اتفقت الكلمتان الأخيرتان: (غنم ، سلم) في التركيبين في الحرف الأخير الميم. السجع

ج. تحتل كلمه (الذكوة)، معنيين: معنى قريب يسرع إلى الذهن وهو (التميزة) لوجود (حفظت أحاديث الهوى)، وهو غير مقصود. ومعنى بعيدا هو (التي

تحمل الروائح الطيبة)، وهو المقصود بدلالة السياق. تورية

د. جمال/جمال (جناس غير تام بسبب اختلاف الحركات)

الوحدة الخامسة: النقد الأدبي في العصر الحديث



المناهج النقدية في العصر الحديث

✍ عرف المنهج النقدي.

المنهج النقدي طريقة لها إجراءات وأدوات ومعايير خاصة يتبناها الناقد في قراءة النص الأدبي وتحليله؛ بهدف الكشف عن دلالاته، وأبنيته الشكلية والجمالية، وكل ما يتصل به.

✍ ما الهدف من طريقة النقد؟ بهدف الكشف عن دلالاته، وأبنيته الشكلية والجمالية، وكل ما يتصل به.

✍ اذكر ثلاثة أمثلة للمناهج النقدية. التاريخي، والاجتماعي، والبنوي.

✍ ما الذي يقوم به النقاد في نقد الأدب؟ التحليل والتفسير والتقويم.

أولاً: المنهج التاريخي

✍ عرف المنهج التاريخي.

هو منهج نقدي يقوم على دراسة الظروف: السياسية والاجتماعية والثقافية، للعصر الذي ينتمي إليه الأديب، متخذاً منها وسيلة لفهم النص الأدبي، وتفسير خصائصه، وكشف مضامينه ودلالاته.

✍ لماذا يمتاز أتباع هذا المنهج؟

- ١) يؤمن أتباع هذا المنهج بأن الأديب ابن بيئته وزمانه.
- ٢) ويؤمنون أن الأدب نتاج ظروف: سياسية، واجتماعية، وثقافية، يتأثر بها ويؤثر فيها.
- ٣) درس النقاد الذين اتبعوا هذا المنهج النصوص الأدبية في ضوء المؤثرات الثلاث: العرق والزمان والمكان.

✍ وضح المؤثرات التي يهتم بها أتباع المنهج التاريخي عند دراسة النصوص.

١- **العرق:** بمعنى الخصائص الفطرية الوراثية المشتركة بين أفراد الأمة الواحدة المنحدرة من جنس معين التي تترك أثرها في النص.

٢- **البيئة أو المكان أو الوسط:** بمعنى الفضاء الجغرافي وانعكاساته الاجتماعية في النص الأدبي.

٣- **الزمان أو العنصر:** ويعني مجموعة الظروف: السياسية والثقافية، والدينية، والاجتماعية، التي من شأنها أن تترك آثارها في النص الأدبي.

نماذج من المنهج التاريخي

أولاً: طه حسين، ومن ذلك كتابه: (تجديد ذكرى أبي العلاء).

✍ كيف طبق (طه حسين) المنهج التاريخي تطبيقاً دقيقاً في كتابه: (تجديد ذكرى أبي العلاء)؟

خصّص باباً منه درس فيه زمان أبي العلاء، والمكان الذي عاش فيه، والحياة: السياسية، والاجتماعية، والاقتصادية، والدينية، في عصره، وقبيلته وأسرته؛ ليرى أثر ذلك كله في شعره وأدبه، وفيه يقول: (وأبو العلاء ثمرة من ثمرات عصره، قد عمل في إنضاجها الزمان، والمكان، والحال السياسية والاجتماعية والاقتصادية).

✍ هل درس طه حسين (أبا العلاء) في ضوء تأثير المؤثرات الثلاثة في الأدب؟ وضح ذلك.

نعم، يمثل أبو العلاء المعزّي في أدبه صورة واقعه، شكّلها من: الزمان، والمكان، والعرق، وما يحيط بها من متغيرات: سياسية، واجتماعية، وثقافية، وهذا يعني أنه خليط من ذلك التكوين المتناسك كله، وهي النظرة التي يُنشدها المنهج التاريخي.

ويقول (طه حسين) في كتابه: (في الأدب الجاهلي): (والكاتب أو الشاعر إذاً أثر من آثار الجنس والبيئة والزمان، فينبغي أن يلتمس من هذه المؤثرات، وينبغي أن يكون الغرض الصحيح من درس الأدب والبحث عن تاريخه إنما هو تحقيق هذه المؤثرات التي أحدثت الكاتب أو الشاعر، وأرغمته على أن يتصدر ما كتب أو نظم من الآثار).

ثانياً: ناصر الدين الأسد في كتابه: (خليل بيدس رائد القصة العربية الحديثة في فلسطين).

يقول فيه: كلُّ فنٍّ إنما هو في بعض جوانبه ظاهرة اجتماعية، ولا يصح الفهم أن تولد الظاهرة الاجتماعية فجأة وتبرز في الفراغ مهما تكن في ظاهرها كذلك، بل لا بدَّ من أن تكون نتيجة لعوامل متعددة استوفت تفاعلها واستكملت أسبابها حتى أتت ثمارها .

إنَّ المنهج التاريخي في النقد يربط ربطاً مباشراً بين النص ومحيطه، ومن ثَمَّ، يكون النص هنا وثيقة تعبر عن ذلك المحيط، بل إن النص وفق هذا المنهج يمكن أن يستحيل وثيقة يُستعان بها عند الحاجة إلى تأكيد بعض الأفكار والحقائق التاريخية التي عاش في ظلها الأديب.

الأسئلة :

١- وضِّح المقصود بكلٍّ من: المنهج النقديّ، والمنهج التاريخيّ.

المنهج النقديّ: طريقة لها إجراءات وأدوات ومعايير خاصّة يتّبعها الناقد في قراءة النصّ الأدبيّ وتحليله؛ بهدف الكشف عن دلالاته، وأبنيته الشكلية والجمالية، وكلّ ما يتصل به.

المنهج التاريخيّ: هو منهج نقديّ يقوم على دراسة الظروف: السياسية، والاجتماعية، والثقافية، للعصر الذي ينتمي إليه الأديب، متّخذاً منها وسيلة لفهم النصّ الأدبيّ، وتفسير خصائصه، وكشف مضامينه ودلالاته.

٢- ما الذي يؤمن به النقاد الذين اتّبعوا المنهج التاريخي في ما يتعلق بكلٍّ من: الأديب، والأدب؟

يؤمن أتباع هذا المنهج بأنّ الأديب ابنُ بيئته وزمانه، والأدب نتاج ظروفٍ: سياسيّة، واجتماعيّة، يتأثّر بها ويؤثّر فيها.

٣- وضِّح المؤثرات الثلاثة التي يتكئ عليها نقاد المنهج التاريخي في دراسة النصوص الأدبية وتحليلها.

- العرق: الخصائص الفطرية الوراثية المشتركة بين أفراد الأمة الواحدة المنحدرة من جنسٍ معيّن التي تترك أثرها في النصّ.
- البيئة أو المكان أو الوسط: بمعنى الفضاء الجغرافي وانعكاساته الاجتماعية في النصّ الأدبيّ.
- الزمان أو العصر، مجموعة الظروف: السياسية، والثقافية، والدينية، والاجتماعية، التي من شأنها أن تترك آثارها في النصّ.

٤- عدّ إلى قول ناصر الدين الأسد في كتابه (خليل بيدس رائد القصة العربية الحديثة في فلسطين) الوارد في الدرس، وبين ملامح المنهج التاريخي فيه.

تبدو ملامح المنهج التاريخي في قول ناصر الدين الأسد حين عدّ الفن الأدبيّ ظاهرة اجتماعية لا تولد في فراغ، بل تتأثر بعوامل متعددة. وهذا يعني أنّ النصّ الأدبيّ يتأثر بمحيطه الذي يعني العرق والبيئة والزمان .

٥- يرى الدارسون أنّ المنهج التاريخيّ يعني بمدى تمثيل النصّ للمرحلة التاريخية التي عاش فيها الأديب، مع إهمال التّفاوت الإبداعيّ بين الأدباء الذين يتحدون في الزمان والمكان، وضّح هذا القول في ضوء ما درست عن المنهج التاريخيّ.

أي إنّ الأدباء الذين يتحدون في الزمان والمكان يتميزون فقط - من وجهة نظر الناقد التاريخي - من ناحية مدى تمثيلهم للمرحلة التاريخية وتأثرهم بالظروف المحيطة: السياسية والاجتماعية والثقافية، ولا يتميزون من الناحية الفنية، أي قدرة الأديب على العناية بالجانب الجمالي في النصّ وإبرازه، وهذا ربّما يعدّ خلافاً في المنهج وفي قيمة دراسته النقدية وجدواها.

ثانياً: المنهج الاجتماعي

✍ عرف المنهج الاجتماعي.

هو منهج نقدي يربط الإبداع الأدبي والمبدع نفسه بالمجتمع بطبقاته المختلفة.

✍ وضح التشابه بين المنهج التاريخي والمنهج الاجتماعي.

التشابه كبير، فقد ربط أصحاب المنهج التاريخي الإبداع الأدبي في بعض جوانبه - مثلما رأيت - بالمجتمع بصورة ما، في حين أن أصحاب المنهج الاجتماعي ساروا شوطاً بعيداً وتعمقوا في ربط الإبداع والمبدع نفسه بالمجتمع والحياة.

✍ كيف يرى أتباع المنهج الاجتماعي النص الأدبي، والمجتمع؟

يمثل النص الأدبي وجهة نظر جماعية، والمجتمع يُعدُّ كأنه المُنتج الفعلي للنص.

✍ لماذا يكون القارئ حاضر في ذهن الأديب عند أتباع هذا المنهج؟

لأنه وسيلته وغايته في آنٍ معاً، أي أنَّ الأديب يَصُدِّر في النص عن رؤى مجتمعه.

✍ لماذا أنضح المنهج الاجتماعي في النقد مجموعة من المفاهيم والمصطلحات النقدية المهمة، مثل: الفن للمجتمع، والأدب الملتزم.

لأن الأديب يَصُدِّر في النص عن رؤى مجتمعه

✍ ما العناصر الأساسية التي يحرص النقاد في المنهج الاجتماعي عليها في محاولة إبراز العلاقة بين الأديب والمجتمع؟

١- وَضْعُ الأديب في مجتمعه، ومكانته فيه، ومدى تأثيره بمجتمعه وتأثيره فيه.

٢- التركيز على ثلاث قضايا أساسية في مهمتهم النقدية، هي:

(أ) المحتوى الاجتماعي والمضامين والغايات الاجتماعية التي تهدف الأعمال الأدبية إلى تحقيقها.

(ب) الجمهور الذي يتلقى النص، ومدى التأثير الاجتماعي للأدب في هذا الجمهور.

(ج) دراسة آثار التغيرات والتطورات الاجتماعية في الأدب: أشكاله، وأنواعه، ومضامينه.

٣- ملاحظة أثر الرعاية المجتمعية في الإبداع الفني، وهذه الرعاية قد تكون من الدولة أو من الجمهور عن طريق

المننديات، والمجلات، والجامعات، ودور النشر وغيرها.

٤- مناقشة طبيعة الدولة ونظامها، من حيث حرية الأدب وازدهاره في ظل الدولة الديمقراطية، أو تراجعها وانحدار

مستواه في ظل الدولة الديكتاتورية.

نموذج من المنهج الاجتماعي:

دراسة (عبد المحسن طه بدر) لرواية نجيب محفوظ (زُقاق المدق)، يقول في معرض نقده:

(ولعل أول مظهر لعمق رؤية الكاتب ووضوحها في رواية (زُقاق المدق) أنَّ المؤلف تنازل نسبياً عن تثبيت الطبقة بشكل نهائي.

ومع أنَّ المؤلف كان حريصاً على عَزَلَة الزُقاق عن العالم الخارجي في مدخل روايته وبداية حركتها حتى في هندسة بنائه، فقد حَرَصَ أيضاً على تأكيد افتتاح بعض مظاهر من حياة القاهرة الجديدة لعالم زُقاق المدق وأهله).

✍ ما الذي تناوله النقد فيما سبق؟

حركة التغيير التي أصابت المجتمع المصري في حي زُقاق المدق.

✍ لماذا يرى في عبارته الأولى استحالة تثبيت الطبقة الاجتماعية؟

لأنها لا بدَّ من أن تتفاعل مع التغيير الاجتماعي.

✍ ماذا يرى الناقد في عبارته الثانية؟

يرى أن ربط (زُقاق المدق) بالعالم الخارجي مؤشِّر إلى الحركة التي تساعد على تطور الحياة الاجتماعية في مختلف صورها.

الأسئلة:

(١) وضح المقصود بالمنهج الاجتماعي في دراسة الأدب ونقده.

هو منهج نقدي يربط الإبداع الأدبي والمبدع نفسه بالمجتمع بطبقاته المختلفة.

(٢) ما القضايا الأساسية الثلاث التي يتناولها النقد في مهمتهم في النقد الاجتماعي؟

أ. المحتوى الاجتماعي والمضامين والغايات الاجتماعية التي تهدف الأعمال الأدبية إلى تحقيقها.

ب. الجمهور الذي يتلقى النص ومدى التأثير الاجتماعي للأدب في هذا الجمهور.

ج. آثار التغيرات والتطورات الاجتماعية في الأدب: أشكاله، وأنواعه، ومضامينه.

(٣) هل تلمح وجهاً للتشابه بين المنهج التاريخي والمنهج الاجتماعي؟ وضح إجابتك.

نعم، يوجد وجه للتشابه، فقد ربط أصحاب المنهج التاريخي الإبداع الأدبي بالمجتمع بصورة ما، وكذلك المنهج الاجتماعي ربط

الإبداع الأدبي بالمجتمع، وإن كان أصحاب المنهج الاجتماعي ساروا شوطاً بعيداً في ربط الإبداع والمبدع نفسه بالمجتمع والحياة.

(٤) من العناصر الأساسية التي يحرص عليها النقد في المنهج الاجتماعي الاهتمام بالجانب الاجتماعي للأديب، وضح هذا الجانب.

يحرص النقد في المنهج الاجتماعي على الكشف عن وضع الأديب في مجتمعه، والمكانة التي يحتلها الأديب فيه، ومدى تأثيره

بمجتمعه وتأثيره فيه، وأثر ذلك كله في النص الأدبي.

(٥) اقرأ ما يأتي من قصيدة سوق القرية للشاعر عبد الوهاب البياتي، ثم أجب عن الأسئلة التي تلي:

الشمس، والحرُّ الهزيلة، والذباب
وحداء جندي قديم
يتداول الأيدي، وفلاح يحرق في
الفراغ:
في مطاع العام الجديد
يأدي تمثلاثان حتماً بالنقود
وسأشتري هذا الحذاء
والخاصدون المتعبون:
زرعوا، ولم نأكل
وزرع، صاغرین، فیا کون
وبائعات الكرم يجعن السلال:
عيناً حبيبي كوكبان
وصدره ورد الربيع

(أ) ما المظهر الاجتماعي الذي تمثله القصيدة؟

(ب) وضح الجو العام الذي يسود في القصيدة.

(ج) هل ترى من علاقة بين السوق والمجتمع؟ وضح إجابتك.

أ. تمثل القصيدة مظهراً اجتماعياً هو سوق القرية وما يدور فيه من أنشطة وأحداث.

ب. يسود في القصيدة جو من الفقر والشعور بالسخط والظلم والاستغلال. أما الفقر فيظهر من خلال الحذاء القديم الذي ينتقل من يد

إلى يد في السوق من غير أن يستطيع أحد شراؤه، وحديث الفلاح لنفسه بأنه سيشتريه في العام القادم حين يحصل على النقود. أما

السخط والظلم والاستغلال فتظهر من خلال استغلال الطبقة البرجوازية للفلاحين الفقراء وظلمهم واغتصاب زرعهم وجهدهم،

وسخط الفلاح على هذا الواقع، فقلب الشاعر القول المعروف: زرعوا فأكلنا، ونزرع فإكلون فأصبح زرعوا، ولم نأكل، ونزرع،

صاغرین، فیا کون، وتظهر أيضاً من خلال وصف بائعات الكرم اللواتي يغنين، وغنائهن يدل على الفرح والسرور، وهي إشارة إلى

الطبقة البرجوازية التي تعيش حياة هائلة رغيدة على حساب الطبقة الكادحة.

ج. توجد علاقة بين السوق والمجتمع، ففي السوق تظهر طبقات المجتمع بوضوح ويمثلها: الغني والفقير، الظالم والمظلوم، والمستغل والمستغل.

(٦) في ظل دراستك المنهج الاجتماعي، وضح المقصود بمفهوم الأدب المتنزم.

هو الأدب الذي يصدر فيه الأديب عن رؤى مجتمعه؛ فيعبر عن هموم أفراد مجتمعه وتطلعاتهم ويشاركهم تلك الهموم والتطلعات،

ويسعى بجهد إلى تغيير واقعهم لما هو أفضل، مستشعراً بالمسؤولية تجاه ذلك.

ثالثاً: المنهج البنوي

✍ عرف المنهج البنوي.

المنهج البنوي منهج نقدي يدرس العمل الأدبي بوصفه بنية متكاملة ذات علاقات بين مفرداته، بعيداً عن أية عوامل أخرى خارجية، مثل العوامل: التاريخية، والاجتماعية، والثقافية.

✍ كيف ينظر أتباع المنهج البنوي إلى النص؟

على أنه عالم مستقل قائم بذاته، ويستبعد كل ما هو خارجه، والسلطة عنده للنص، فهو بالنسبة إليه مغلق ونهائي، ويُحال تفسير النص إلى النص نفسه لا إلى غيره.
وللنص في المنهج البنوي مركزية ثابتة وحولها تدور تفسيراته، وله أيضاً تناسق وانسجام، وهو خاضع لنظام يضبطه، وعلى الناقد البنوي البحث عن سر النص لدرك أبعاده.

✍ ما هي وظيفة النقد البنوي؟ تنحصر في الكشف عن أبنية النص وعلاقاته الداخلية.

✍ وضح مستويات النقد البنوي في تحليل العمل الأدبي.

- ١- المستوى الصوتي: تُدرس فيه دلالات الحروف وموسيقاها من: نبر، وتنغيم، وإيقاع، وأثر ذلك في البنية الدلالية للنص.
- ٢- المستوى الصرفي: تُدرس فيه دلالات الصيغ الصرفية ووظيفتها في التكوين اللغوي والأدبي خاصة.
- ٣- المستوى المعجمي: تُدرس فيه الكلمات لمعرفة دلالاتها اللغوية وعلاقتها بمضمون النص.
- ٤- المستوى النحوي: يُدرس فيه تأليف الجمل وتركيبها وطرائق تكوينها وخصائصها الدلالية والجمالية.
- ٥- المستوى الدلالي: يجري فيه تحليل معاني الجمل والتركيب وتأزرها في تشكيل البنية الدلالية العامة للنص.

✍ وضح منطلقات المنهج البنوي.

ضرورة التركيز على الجوهر الداخلي للعمل الأدبي، وضرورة التعامل معه من غير أي افتراضات مُسبقة، إذ يُهاجم البنويون المناهج التي تُعنى بدراسة إطار الأدب ومحيطه وأسبابه الخارجية، ويتهمونها بأنها تقع في شرك الشرح التعليلي في سعيها إلى تفسير النصوص الأدبية في ضوء سياقها الاجتماعي والتاريخي (لماذا...؟) لأنها لا تصف الأثر الأدبي بالذات حين تصف العوامل الخارجية.

✓ فائدة: الوقوف في التحليل البنوي على حدود اكتشاف البنية الداخلية في العمل الأدبي فهو جوهرها.

✓

✍ فيم أثر هذا المنهج.

في بعض الاتجاهات النقدية الحديثة كالأسلوبية البنوية،

✍ نموذج من المنهج البنوي:

تحليل الناقد (موسى ربابعة) لقصيدة (زهور) للشاعر (أمل دُنقل).

✍ وما جاء في القصيدة:

وسيلال من الورد	لحظة القصف،
ألحها بين إغفاء وإفاقة	لحظة إعدامها في الخميعة !
وعلى كل باقة	تحدث لي..
***	أنها سقطت من على عرشها في البساتين
تحدث لي الزهرات الجميلة	ثم أفادت على عرضها في زجاج الدكاكين، أو بين أيدي
أن أعينها اتسعت -دهشة -	المنادين،
لحظة القطف،	حتى اشترتها اليد المتفضلة العابرة

ومما جاء في معرض تحليل القصيدة ونقدها :

تتشكل رؤية هذا النص ومعالجته من خلال دهشة اللغة المتمثلة ببساطتها، فهي لغة تتسم بالوضوح، لكنه الوضوح الذي لا يُطيح بالنص أو يُلغي بريقه الشعري
وقد استطاع الشاعر أن يُحمّل هذا المقطع من النص (أي المقطع الأول) بُعداً موسيقياً، يتمثل في القافية التي جعل بناءها موقّعاً بشكل تحدث فيه رنة موسيقية متجاوزة تتمثل بالكلمات (إفاقة، باقة، بطاقة) .
لقد اختار الشاعر مفرداته وتراكيبه بطريقة استطاعت أن تُجسّد رؤيته، فقد قال الشاعر: ألمحها بدلا من أنظر إليها، فنظرته كانت نظرة بعيدة عن التأمل سريعة لا يكاد يتمتع فيها بمنظر الورد ؛ لأنه يعيش حالة صعبة .
وإذا كانت اللغة هنا تخرج من دائرة العقلانية إلى دائرة العاطفة المشحونة، فإن ذلك ناتج من خلال التشكيل الأسلوبي الذي عبّر فيه الشاعر عن رؤيته، فالزهرات تتحدث وتتسع عيونها، ويجعلها ساردة لمشاعرها، في لحظات القطف والعصف، مع ما تحمله هذه اللحظات من إحساس بالنهاية .

✍ ماذا يلاحظ على الناقد من خلال النقد السابق للقصيدة ؟

يُلاحظ هنا أن الناقد درس النص بمعزل عن سياقه التاريخي ومحيطه الاجتماعي، إنما اعتمد على لغة النص.

✍ وضع المستويات التي تناولها الناقد في نقده.

تناول في المستوى الصوتي القافية وأثرها في موسيقا النص وتفاعل المتلقي معها. وتناول في المستوى المعجمي دلالة الفعل ألمح وعلاقتها بالحالة التي تسيطر على الشاعر في القصيدة، وتناول في المستوى الدلالي الصورة الشعرية، أنسّن الشاعر الزهرات، وجعلها تتحدث وتُعبّر عن مشاعره ومعاناته التي يعيشها لحظة الإحساس بالنهاية والموت.

الأسئلة :

(١) وضّح المقصود بالمنهج البنيوي في دراسة الأدب.

المنهج البنيوي منهجٌ نقديّ يدرس العمل الأدبي بوصفه بنيةً متكاملة ذات علاقات بين مفرداته، بعيداً عن أية عوامل أخرى خارجية، مثل العوامل: التاريخية، والاجتماعية، والثقافية.

(٢) كيف ينظر المنهج البنيوي إلى النص؟

ينظر المنهج البنيوي إلى النصّ على أنّه عالمٌ مستقلٌّ قائم بذاته، ويستبعد كلّ ما هو خارجّه، والسُّلطة عنده للنصّ فهو بالنسبة إليه مُغلَقٌ وغُثائيٌّ، ويُحال تفسر النصّ إلى النصّ نفسه لا إلى غيره.

(٣) بيّن مستويات تحليل العمل الأدبي في النقد البنيوي .

- المستوى الصوتي : تُدرَسُ فيه دلالاتُ الحروف من : نَبَرٍ ، وتنغيمٍ ، وإيقاعٍ ، وأثر ذلك في البنية الدلالية للنصّ.
- المستوى الصرفي : تُدرَسُ فيه دلالاتُ الصَّيغِ الصرفيّةِ ووظيفتها في التكوين اللغويّ والأدبيّ خاصّةً .
- المستوى المعجميّ : تُدرَسُ فيه الكلماتُ لمعرفة دلالاتها اللغويّة وعلاقتها بمضمون النصّ.
- المستوى النحوي : يُدرَسُ فيه تأليفُ الجمل وتراكيبها وطرائقُ تكوينها وخصائصها الدلالية والجمالية.
- المستوى الدلالي : يَجري فيه تحليلُ معاني الجمل والتراكيب وتأثيرها في تشكيل البنية الدلالية العامّة للنصّ.

٤) تحدث الشاعر إبراهيم ناجي في قصيدته العودة عن عودته إلى دار محبوبته مشتاقاً ، لكنه فوجئ بالدار قد خلت من أهلها وتغير

حالتها فحزن وتألّم، يقول:

دار أخلامي وخبي لقيثنا
أنكرتنا وهي كانت إن رأينا
رفرف القلب بجنب كالذبيح
فيجيب الدمع والماضي الجريح
لم غشنا؟ أو لم نطو الغرام
ورضينا بشكون وسلام
في جمودٍ مثلما تلقى الجديد
يضحك الثور إلينا من بعيد
وأنا أهتف: يا قلب، اتّيد
لم غشنا؟ ليت أنا لم نعد!
وفرغنا من حنين وألم
وانتهينا لقرع كالعدم؟

بعد دراستك للمنهج البنيوي، بين كيف يتوافق كل مما يأتي مع بنية القصيدة ونظامها اللغوي وجوها العام:

أ- القافية الساكنة . ب- معاني الكلمات ودلالاتها . ج. البنية الصرفية (رفرف- فعل) د. الصورة الشعرية.

أ. تتوافق القافية الساكنة مع مشاعر اليأس والاستسلام التي غلبت على نفس الشاعر، كما تتوافق مع خلو الدار من الحبوبة فلم يعد فيها حياة، وكذلك مع ابتعاد الحبوبة وهجرانها فلم يعد ثمة مشاعر حبّ تجاه الشاعر من الحبوبة .

ب. تتوافق الكلمات في معانيها ودلالاتها مع الجو العام للقصيدة التي يسودها مشاعر اليأس والحزن والألم والضعف؛ لذلك كثرت في القصيدة المفردات الدالة على هذا الجو العام، منها: الذبيح، والدمع، والجريح، وألم، وفراغ.

ج. يدل التكرار في الصيغة على شدة الحزن واستمراره وعلى خفقان قلب الشاعر بشدة بما يتوافق مع جو الحزن الذي يشيع في القصيدة.

د. وظّف الشاعر الصورة الشعرية الغنية بالعاطفة بما يتوافق مع حالته النفسية، ومن ذلك أنّ القلب من شدة أمله وحزنه يرفرف كأنه طير ذبيح، والدمع يتحدث مُبدئاً لومه للشاعر على العودة.

٥. في ضوء دراستك للمناهج النقدية: التاريخي، والاجتماعي، والبنيوي، اقرأ التحليلات الآتية، ثم صنّفها إلى المنهج النقدي الذي يمثله كل منها:

أ- تقول أمينة العدوان عن المسرحية الأردنية في مرحلة الستينيات والسبعينيات:

وبالرغم من جميع المحاولات المبذولة لإيجاد النص المسرحي، فإن المسرح الأردني ما يزال يفتقر إلى النص المحليّ القريب من الواقع، والقائم على معرفة ورصد الواقع والبيئة والشخصية المحليّة التي تعكس هموم المتفرّج ومشاكله.

ب- يقول أحمد حسن الزيات عن الشعر الأندلسي:

فقد وجد شعراء العرب في أوروبا ما لم يجدوه في آسيا من: الجواء المتغيرة، والمناظر المختلفة، والأمطار المتصلة، والجبال المؤزرّة بعميم التبت، والمروج المطرزة بألوان الزهر، فهذبوا الشعر، وتأنقوا في ألفاظه ومعانيه، وتوعوا في قوافيه .

ج- جاء في قصيدة (نُسا فر كالتاس) لمحمود درويش:

نُسا فر كالتاس، لكننا لا نعود إلى أي شيء ... كأن السّفر
طريق الغيوم. دَفْنَا أحيثنا في ظلال الغيوم وبين جذوع الشجر

ويقول الناقد يوسف أبو العدوس في معرض تحليله القصيدة وتقدّمها: وبمنظرة عامّة على البنية اللغوية للقصيدة، لا بدّ من الإشارة إلى ملحوظتين مهمتين: الأولى أنّ دلالات الأفعال التي استخدمها الشاعر في القصيدة فيها عنصر الحركة، فالشاعر في حركة دائمة في نطاق الطريق الذي يسير فيه في رحلة الجهول، وهو يتشبّه بالأمل القليل من خلال إصراره على مواصلة الرحلة. أمّا الثانية فهي أنّ الشاعر قد بدأ قصيدته بالسّفر، وأنهاها بالسّفر؛ لأنّ السّفر لا بدّ أن يكون له نهاية، وقد لاحظنا كيف أنّ النصّ بكامله مبنيّ على هذه الكلمة.

الجواب: أ. المنهج الاجتماعي . ب. المنهج التاريخي . ج. المنهج البنيوي

٦. في رأيك، أيّ المناهج النقدية: التاريخي، والاجتماعي، والبنيوي، أكثر فاعليّة في دراسة النصّ الأدبي؟ وضّح إجابتك.

ترك الإجابة للطالب على أن تتضمن حججاً منطقية وعلمية لما يذهب إليه.

ملاح الحركة النقدية في الأردن

بدأت الحركة النقدية في الأردن متواضعة.

كيف بدأت الحركة النقدية في الأردن؟

ما الذي جعل الحركة النقدية تتطور شيئاً فشيئاً؟

متأثرة بالحركة النقدية في الأقطار العربية التي استمدت أفكارها من النظريات والمناهج النقدية العالمية.

أولاً: مرحلة النشأة والتحليل

كيف شكّل قدوم الأمير المؤسس (عبد الله الأول ابن الحسين) عاملاً أساسياً في بداية ظهور الحركة النقدية في ذلك الوقت؟

١- عمل منذ توليه إمارة شرق الأردن على رعاية الأدباء المحليين والأدباء الوافدين من الأقطار العربية.

٢- عمل الأمير المؤسس أيضاً على تشجيع الصحافة والكتابة النقدية.

اذكر أهم المظاهر التي تجلّى فيها رعاية الأمير للأدباء.

أهمها المجالس الأدبية التي كان يراها في قصري: رغدان، وبسمان، في عمان، وقصر المشّى في الشونة.

كيف كانت طبيعة هذه المجالس الأدبية؟

تجري فيها المطارحات والمحاورات والمناقشات النقدية لكل ما يرد ذكره من أقوال أدبية وكتابات وأشعار.

اذكر بعض الشعراء والأدباء الذين شاركوا في مجالس الأمير؟ عرار (مصطفى وهبي التل) في طليعتهم، و عمر أبو ريشة،

ووديع البستاني، ونديم الملاح، وفؤاد الخطيب، وعبد المنعم الرفاعي.

ماذا كان موقف القراء والكتاب من المساجلات الشعرية التي كانت تجري بين (عرار) والأمير (عبد الله الأول ابن الحسين)؟

كان القراء والكتاب يتلقفونها ويحتفون بها، ويعلقون عليها ملحوظاتهم النقدية التي كان لها صداها في تحديد

معالم الحركة النقدية في مرحلة النشأة.

بين أهمية (عرار) في الحركة النقدية في الأردن.

نشأ حوله دراسات كثيرة، وتجمّعت أوراق ومذكرات وروايات حول قصائده فيها ملحوظات نقدية مبعثرة

تظل ذات قيمة نقدية لدى الدارسين من زمن الشاعر.

كيف ظهر تشجيع الأمير المؤسس على الصحافة والكتابة النقدية؟

ظهر ذلك في إسهامه بعدد من التعليقات النقدية في افتتاحيات الصحف والمجلات.

ومما ورد له في مجلة الحكمة مُبدياً رأيه النقدي في الشعر قائلاً: (الشعر كله التفات حول النفس في القديم والجديد،

ولولا الشعور بالخيالات لما كان الشعر... والشعر معنى لا ذات، فأين المحاسن الذاتية في الخيالات المعنوية؟).

كيف اهتمت الصحف والمجلات الأردنية بهذا المجال في الثلاثينيات من القرن العشرين؟

كانت المقالة النقدية في الصحف الأردنية والمجلات ذات حضور دائم.

اذكر نماذج من الحضور الدائم للمقالة النقدية في الصحف والمجلات، مع ذكر بعضها.

١- (مجلة الحكمة): تتبّع الشيخ (نديم الملاح) آراء (طه حسين) في كتابه (في الشعر الجاهلي) محاولاً دحض ما جاء

من آراء حول انتحال الشعر الجاهلي.

٢- (مجلة الرائد) التي أصدرها أمين أبو الشعر

٣- (صحيفة الجزيرة) التي أصدرها تيسير ضبيان، وفيها كتب حسني فريز أربع مقالات نقدية بعنوان الأدب

الصحيح، حيث ناقش في مقالته الثالثة قضية الشكل والمضمون في العمل الأدبي، وبيّن أنّ بعض الناس يميل إلى

الأسلوب المنمّق، وبعضهم يفضّل الأسلوب السهل، أما هو فيفضّل الأسلوب السلس، وخلص إلى القول: إنّ القطعة

الفنية إذا كانت رفيعة الأسلوب فهي من طراز ممتاز، وإذا لم تكن لها إلا ميزة الفكرة العالمية فهي أدب عالٍ ينقصه أحد

شقي الجمال.

بم أغنت هذه الصحف والمجلات ؟ بما نُشر على صفحاتها من دراسات تاريخية ومقالات نقدية وترجمات وسير حركة النقد الأدبي في الأردن، مع أن النقد الأدبي لم يكن هدفها الأول.

وضّح، ترددت في بعض مقالات الصحف والمجلات أصداء النظريات النقدية العالمي الحديثة.

من ذلك ما كتبه يعقوب هاشم في مجلة الحكمة عن الأديب الفرنسي برونتيير وعلم النقد، وعن مفهوم النقد الأدبي لدى جول ليميتير صاحب الانطباعية في النقد.

الأسئلة :

١) كيف تجلّى دور الأمير المؤسس عبدالله الأول ابن الحسين في تشجيع الحركة النقدية في الأردن؟

أ. عمل منذ تولّيه إمارة شرقي الأردن على رعاية الأدباء المحليين والأدباء الوافدين من الأقطار العربية، وتجلّى ذلك في عدد من المظاهر، أهمها المحالّس الأدبية التي كان يرعاها في قصرَي: رغدان، وبسمان، في عمان، وقصر المشّتي في الشونة، وما كان يجري فيها من مطارحات ومحاورات ومناقشات نقدية.

ب. إجراء المساجلات الشعرية بين عرار والأمير عبد الله الأول ابن الحسين، وكان القراء والكتاب يحتفون بها ويلقون عليها ملحوظاتهم النقدية التي كان لها صداها في تحديد معالم الحركة النقدية في مرحلة النشأة.

ج. عمل الأمير المؤسس على تشجيع الصحافة والكتابة النقدية، بإسهامه بعددٍ من التعليقات النقدية في افتتاحيات الصحف والمجلات.

٢) وضّح دور الصحف والمجلات الأردنية في مرحلة التأسيس في نشوء حركة النقد، مع التّمثيل .

أ. كانت المقالة النقدية في الصحف الأردنية والمجلات ذات حضور دائم، إذ في مجلة الحكمة مثلاً تتبّع الشيخ نديم الملاح آراء طه حسين في كتابه في الشعر الجاهلي محاولاً دحض ما جاء به من آراء حول انتحال الشعر الجاهلي، وكتب حسني فريز في صحيفة الجزيرة أربع مقالات نقدية بعنوان الأدب الصحيح، حيث ناقش في مقالته الثالثة قضية الشكل والمضمون في العمل الأدبي، وبين أن بعض الناس يميل إلى الأسلوب المُنمّق، وبعضهم يُفضّل الأسلوب السّهّل، أمّا هو فيفضّل الأسلوب السّلس.

ب. أغنت الصحف والمجلات بما نشر على صفحاتها من دراسات تاريخية ومقالات نقدية وترجمات وسير الحركة النقدية في مرحلة التأسيس.

ج. ترددت في بعض مقالاتها أصداء النظريات النقدية العالمية الحديثة، من مثل ما كتبه يعقوب هاشم في مجلة الحكمة عن الأديب الفرنسي برونتيير وعلم النقد.

٣) كتّب الناقد الأردني عبد الحليم عباس في مجلة الرائد عام ١٩٤٥م في مقالة نقدية له حول كتاب ذكريات لشكري شُعشاعة :

(مِنَ الخَيْرِ أَنْ يَعْرِفَ النَّاقِدُ الْكَاتِبَ مَا أُتِيحَ لَهُ؛ لِئَقْيَاسَ مَا وَسَّعَهُ الْقِيَاسُ بَيْنَ الْأَثَرِ وَصَاحِبِهِ، وَهَلْ اسْتَطَاعَ أَنْ يُعَبِّرَ هَذَا الْأَثَرُ عَنْ آرَائِهِ وَمَطَارِحِ أَفْكَارِهِ... وَأَخِيرًا هَلْ قَطَعَهُ مِنْ نَفْسِهِ وَشَيْءٌ مِنْ ذَاتِهِ؟)

وضّح مفهوم الأدب الجيد من وجهة نظر عبد الحليم عباس .

الأدب الجيد : هو الأدب الذي يتمكن من التعبير عن آراء الأديب وأفكاره كما هي في نفسه، ويعبر عن شخصيته كما هي فعلاً.

ثانياً: مرحلة الجديد

❖ بم تمثّل التحول الجذري الذي طرأ على واقع الحركة الأدبية والنقدية في الأردن في أوائل الخمسينيات وأوائل الستينيات ؟
تمثل بظهور مجلة القلم الجديد لعيسى الناعوري عام ١٩٥٠م

❖ كيف أثر ظهور مجلة القلم الجديد على التحول الجذري الذي طرأ على واقع الحركة الأدبية والنقدية في الأردن ؟

- ١- أسهمت هذه المجلة في تكوين أرضية صلبة لتكون ملتقى الآراء الأدبية والنقدية.
- ٢- استطاعت استقطاب عدد من رموز الأدب والفكر داخل الأردن وخارجه، من أمثال: إحسان عباس، وناصر الدين الأسد، وعبد الوهاب البياتي.

❖ اذكر بعض الكتب التي أسهمت في إثراء الحركة النقدية في الاردن، ووضح مضمونها.

- ١- صدر كتاب: (الحياة النقدية في الأردن وفلسطين حتى عام ١٩٥٠م) لناصر الدين الأسد، ومن القضايا النقدية فيه وحدة القصيدة، وهي عند الكاتب لا تبُع من وحدة الموضوع، بل تبُع من الجو النفسي الذي تنقله إلينا، ومن حركة وجدان الشاعر وتنامي مشاعره.
- ٢- صدر عدد من الكتب النقدية لعيسى الناعوري، منها: (إيليا أبو ماضي رسول الشعر العربي الحديث)، و(إلياس فرحات شاعر العروبة في المهجر).
- ٣- أصدر يعقوب العودات (البدوي المثلث) كتابه: (عرار شاعر الأردن) عرض فيه لحياة الشاعر ومضامين شعره ومظاهره الفنية مستفيداً في ذلك من المنهج التاريخي في دراسة الأدب.
- ٤- أصدر إحسان عباس العقاد (فن الشعر)، وتعرّض فيه للنظرية النقدية في الشعر منذ أرسطو مروراً بالرومانسية والرمزية وصولاً إلى الواقعية، وعرض أيضاً لأهم الآراء النقدية التي تبنتها المذاهب الأدبية المتنوعة في مهمة الشعر، وقد عبّر هذا الكتاب عن خبرة الناقد واطّلاعه الدقيق على الآداب الغربية.
- ٥- ترجمة محمود السُّمرة لكتاب: (القصة السيكولوجية لليون إيدل)، إذ تناول هذا الكتاب علاقة علم النفس بفن القصة.

❖ ماذا تمثّل ترجمة محمود السُّمرة لكتاب: (القصة السيكولوجية لليون إيدل) ؟
تأثر النقد الأدبي في الأردن بأهم الاتجاهات الأدبية في العالم.

❖ وضح دور مجلة: (الأفق الجديد) ؟

حملت طلائع التجديد الحقيقية، فقد حرصت هذه المجلة على تخصيص صفحات للنقد الأدبي، وقد نشأ عن هذا توظيف المفاهيم النقدية الجديدة في الأدب الأردني.

❖ اذكر أشهر النقاد الذين برزت أسماؤهم في مجلة: (الأفق الجديد) وواصلوا مسيرتهم الإبداعية.
عبد الرحمن عمر، وجميل علوش، وخالد الساكت، وأحمد العناني، وأمين شتار.

❖ متى صدرت مجلة: (أفكار) ؟

مع انقطاع مجلة: (الأفق الجديد)

❖ ما دور مجلة: (أفكار) في خدمة النقد ؟

خصّصت للنقد مساحة عريضة فيها حتى وقتنا الحاضر، إلى جانب ما تتيحه من فُرص للنقاد لكي ينشروا أعمالهم النقدية.

أذكر بعضاً من المؤسسات التي تم إنشاؤها في هذه الفترة وساعدت على تطور النقد الأدبي في الأردن، ووضّح دورها.

(أ) الجامعات

- ١- تأسيس الجامعة الأردنية عام ١٩٦٢م أدى إلى إيجاد بيئة نقدية تُغني بتدريس الممارسات النقدية في ضوء النظريات النقدية الحديثة.
 - ٢- جامعة اليرموك التي أُنشئت عام ١٩٧٦م أدت المهمة نفسها، وساعدت هذه المؤسسات العلمية على ظهور دراسات أكاديمية تعمل على دراسة الإبداع الأدبي ضمن معايير المنهج العلمي، وظهور الدراسات النقدية المتخصصة.
- (ب) رابطة الكتاب الأردنيين
- أُنشئت عام ١٩٧٤م وقد ساعدت على توسيع البيئة الثقافية التي تهتم بالأدب ونقده عبر آراء كُتّابها، وإقامة الندوات، والمشاركة في المؤتمرات الأدبية والنقدية.

بماذا تميّز النقد الأدبي في هذه المرحلة ؟

- ١- ظهور عدد من الجامعيين المتخصصين في النقد، الذين كان لهم إسهاماتهم بالتدريس أو بتأليف الكتب النقدية في الارتقاء بمستوى النقد وصبغة بالصبغة العلمية المتخصصة وبلورة مفاهيمه وضبطها.
- ٢- تميّزت هذه المرحلة بتأثر النقاد بما كانوا يقرؤون من آراء في النقد العربي القديم وفي النقد الأوروبي الحديث، وقد بدا هذا واضحاً في كتاباتهم وآرائهم النقدية،
- ٣- أبرزت المرحلة عدداً من النقاد ذوي الشأن، مثل: إحسان عباس، وناصر الدين أسد، ومحمود السّمرة، وعبد الرحمن ياغي، وهاشم ياغي، ويوسف بكار، ونصرت عبد الرحمن، وخليل الشيخ، وعلى الشرع، الذين كانت لهم جهود واضحة في التأليف والترجمة والتحقيق في التراث النقدي ساعدت على إيجاد بيئة خصبة لإنشاء مؤسسات تُعنى بهذا الشأن.

الأسئلة:

(١) وضّح العوامل التي مهّدت لتطور الحركة النقدية في الأردن في عقد الخمسينيات.

- أ. ظهور مجلة: (القلم الجديد) لعيسى الناعوري عام ١٩٥٢م، التي أسهمت في تكوين أرضية صلبة لتكون ملتقى الآراء الأدبية والنقدية، واستطاعت أقلام عدد من رموز الأدب والفكر داخل الأردن وخارجه.
- ب. صدور الكتب التي أسهمت في إثراء الحركة النقدية في الأردن في هذا العقد، بما تناولته من آراء وقضايا نقدية دقيقة تدلّ على خبرة النقاد وعلى اطلاعهم على أهم الاتجاهات الأدبية والنقدية في العالم.

(٢) أسهمت الجامعات الأردنية في الستينيات والسبعينيات في توفير بيئة نقدية مناسبة أطلع فيها النقاد على النقد الغربي وتأثروا به.

(أ) اذكر ثلاثة من هؤلاء النقاد. (ب) بين دورهم في إثراء حركة النقد في الأردن.

- أ. إحسان عباس، ناصر الدين الأسد، محمود السّمرة
- ب. كانت لهم جهود واضحة في تدريس مواد النقد الأدبي وتأليف الكتب النقدية والترجمة والتحقيق في التراث النقدي، متأثرين بما كانوا يقرؤون من آراء في النقد العربي القديم وفي النقد الأوروبي الحديث؛ ما ساعد على الارتقاء بمستوى النقد وصبغه بالصبغة العلمية المتخصصة وبلورة مفاهيمه وضبطها، وساعد أيضاً على إيجاد بيئة خصبة لإنشاء مؤسسات تعنى بمجال النقد الأدبي.

(٣) تحدّث عن الدور الذي قامت به مجلة الأفق الجديد ومجلة أفكار في دعم الحركة النقدية في الأردن وتطويرها في عقد الستينيات.

- أ. مجلة: (الأفق الجديد): حملت طلائع التجديد الحقيقية، فقد حرصت على تخصيص صفحات للنقد الأدبي، وقد نشأ عن هذا توظيف المفاهيم النقدية الجديدة في الأدب الأردني.
- ب. مجلة: (أفكار): خصّصت للنقد مساحة عريضة فيها، إلى جانب ما أتاحته من فرص للنقاد لكي ينشروا أعمالهم النقدية.

ثالثاً: مرحلة الكتابة النقدية في ضوء المنهجيات الحديثة

✍ متى حدث الانفجار المعرفي؟ في عقدي: الثمانينيات والتسعينيات.

✍ ما أثر الانفجار المعرفي في هذه الفترة؟

تفاعلت الحركة النقدية في الأردن، شأن الحركة الأدبية عامة، مع مصادر معرفية مختلفة، ولا سيما المنهجيات النقدية الحديثة في العالم.

✍ أهم الاتجاهات النقدية الأردنية في ضوء المناهج الحديثة في فترة النص الثاني من القرن العشرين:

١- الاتجاه الجمالي ٢- الاتجاه المقارن ٣- الاتجاه البنوي ٤- الاتجاه الاجتماعي ٥- الاتجاه التاريخي

١- الاتجاه الجمالي

✍ وضع المقصود بالاتجاه الجمالي.

يُقصد به الممارسات النقدي التي تعتمد الذوق معياراً، فالنص مجرد مثير جمالي يبعث في النفس إحساسات جمالية ممتعة. ومن ثم، يتناول الناقد -وفق هذا الاتجاه- مقومات الجمال في النص الأدبي من وجهة نظره، أي إن المتلقي يُعدّ مبدعاً آخر للنص؛ مما يُفضي إلى تعدد القراءات.

✍ ماذا يمثل النص عند أتباع هذا المنهج؟ مجرد مثير جمالي يبعث في النفس إحساسات جمالية ممتعة.

نماذج من هذا الاتجاه:

١- عبد القادر الرباعي

✍ وضع دور عبد القادر الرباعي في هذه الاتجاه.

التزم هذا الناقد الممارسات المنهجية التطبيقية للاتجاه الجمالي في قراءته النصوص ومفهومه للإبداع، ودور الناقد في إتمام العملية الإبداعية، ورؤيته الناقد خالقاً جديداً للإبداع. يقول: لهذا أصبح من المسلمات القول بتعدد قراءات النص، بما في ذلك النص الشعري خاصة، سواء أكان هذا النص قديماً أم حديثاً وبناء عليه ينبثق من النص نصوص، ومن النصوص نصوص أخرى، وهكذا.

✍ ماذا يعني الكلام السابق؟

يعني أن النقد الجمالي متأثر إلى حد كبير بشخصية الناقد، والعوامل المؤثرة فيها، وما يبعثه العمل الأدبي فيها من مشاعر وعواطف وما يستثيره من ذكريات. يرى أنّ ما يُجسّد جمالية الفن في النص الأدبي هي الصورة الفنية، كما يظهر في كتابه: (الصورة الفنية في النقد الشعري). يقول: إن القناعة التي تولدت عندي منذ التقيت الصورة لأول مرة شدّني إلى هذه الوسيلة الفنية الجميلة، التي أرى أنها يمكن أن تكون قلب كل عمل فني ومحور كل نقاش نقّي.

٢- جمال مقابلة

✍ وضع دور جمال مقابلة في هذه الاتجاه.

يرى في دراسته: (اللحظة الجمالية في النقد الأدبي) أن النقد هو الإحساس الذي يعتري المرء بقيمة العمل الفني. يؤكد أن عملة النقد الجمالي هي خبرة مشتركة بين الأديب والمتلقي، وهي الأصل الذي تنبثق منه عملية التفسير وتعود إليه.

٢- الاتجاه المقارن

بماذا يُعنى الاتجاه المقارن (عرّف):

يُعنى أتباع هذا الاتجاه النقدي بدراسة مظاهر التأثير والتأثير بين النصوص الأدبية، معتمدين على محور اللغة في المقام الأول (لماذا؟) من أجل الوقوف على سير الآداب العالمية وكشف حقائقها الفنية والإنسانية.

نماذج من هذا الاتجاه:

١- محمد شاهين في دراسته: (إليوت وأثره على عبد الصبور والسيّاب).

وضّح دور (محمد شاهين) في هذا الاتجاه كما ظهر من دراسته.

وقف شاهين على مكان تأثر كل من: بدر شاكر السيّاب، وصلاح عبد الصبور، بالشاعر الإنجليزي توماس إليوت. عدّ قصيدة: (أنشودة المطر) للسيّاب نموذجًا إيجابيًا في التأثر بقصيدة إليوت: (الأرض اليباب). يقول: وتشترك أنشودة المطر مع الأرض اليباب في الإيقاع الداخلي الذي تولّده الموسيقى الداخلية للغة، فالموسيقا في كلتا القصيدتين هي التي تحرر اللغة من قيد المضمون المألوف.

٢- زياد الزعبي في كتابه (الثقافة وتحولات المصطلح).

ماذا تناول زياد الزعبي في هذا الكتاب؟

تناول فيه مصطلحات نقدية عربية تشكّل معظمها بفعل تأثر الحضارة العربية في عصر ازدهارها في القرنين: الثالث والرابع الهجريين، بالحضارة اليونانية.

أذكر مميزات النقد في هذه المرحلة على النحو الآتي:

- ١) سعة المجال وتنوع القضايا النقدية التي يتناولها النقد.
- ٢) ارتفاع مستوى الذوق النقدي لدى النقاد في هذه المرحلة.
- ٣) اعتماد الأدوات النقدية المنهجية في القراءة والتفسير والتحليل.
- ٤) الموضوعية، بمعنى أنه صار ينمو بعيدا عن الذاتية والمزاجية.
- ٥) التأثير بالنقد الأدبي في ضوء المنهجيات النقدية الحديثة.

الأسئلة:

١- أ- وضّح المقصود بكلّ من: الاتجاه الجماليّ، والاتجاه المقارن، في النقد الأدبيّ.

١- الاتجاه الجماليّ: الممارسات التّقديّة التي تعتمد الذوق معيارًا، فالنصّ مجرد مثير جمالي يبعث في النفس إحساسات جماليّة ممتعة، أي إنّ الناقد يتناول مقومات الجمال في النصّ من وجهة نظره، متأثرًا بشخصيته والعوامل المؤثرة فيها وما يبعثه العمل الأدبيّ في نفسه من مشاعر وعواطف وما يستثيره من ذكريات. ومن ثم، يكون الناقد - بوصفه متلقّيًا - مبدعًا جديدًا للنصّ.

٢- الاتجاه المقارن: هو الاتجاه النقديّ الذي يدرس مظاهر التأثير والتأثير بين النصوص الأدبيّة، معتمدًا على محور اللغة في المقام الأوّل، من أجل الوقوف على سير الآداب العالميّة وكشف حقائقها الفنيّة والإنسانيّة، ومن ثم، يدرس الناقد هنا النصّ المتأثّر من ناحية لغته مقارنًا إياه بلغة النصّ المتأثّر به، لمعرفة مظاهر التأثير والتأثير بين النصّين، والحكم عليهما بالجودة أو عدمها.

ب - يكاد الاتجاه الجمالي يتميز بخصوصية معينة في العلاقة بين المتلقي والنص، وضح هذه الخصوصية.

تكمن الخصوصية في العلاقة بين النص الأدبي والمتلقي وفقاً للاتجاه الجمالي في أن المتلقي (الناقد) يتناول مقومات الجمال في النص من وجهة نظره بناء على ذوقه الخاص، متأثراً بشخصيته والعوامل المؤثرة فيها وما يبعثه العمل الأدبي في نفسه من مشاعر وعواطف وما يستثيره من ذكريات، ما يقضي إلى تعدد تفسيرات النص وتحليلاته بتعدد المتلقين واختلاف تجاربهم، وهو ما يسمى تعدد القراءات.

٢- هل استطاع النقاد الأردنيون، في رأيك، إيجاد نقد حديث في الأردن؟ دعم إجابتك بأمثلة مما درست.

نعم، استطاع النقاد الأردنيون إيجاد نقد حديث يتصف بـ: المنهجية العلمية، والتخصصية، والضبط، وبلورة المفاهيم، والموضوعية، ولا سيما في المرحلتين: التجديد، ومرحلة الكتابة النقدية في ضوء المنهجيات الحديثة، متأثرين في ذلك بالنقد العربي القديم والمنهجيات النقدية الحديثة.

ومن أمثلة ذلك:

عرض إحسان عباس في كتابه فنّ الشعر لأهم الآراء النقدية التي تبنتها المذاهب الأدبية الحديثة في مهمة الشعر. انعكاس الاتجاهات النقدية الحديثة في النقد الأردني، ومن ذلك: الاتجاه الاجتماعي لدى هاشم ياغي في دراسته الشعر الحديث بين النظرية والتطبيق، والاتجاه البنيوي لدى سامح الرواشدة في كتابه القناع في الشعر العربي الحديث، والاتجاه الجمالي لدى عبد القادر الرباعي في دراسته الصورة الفنية في النقد الشعري.

ملاحظة: تبقى إجابة هذا السؤال معتمدة على رأي الطالب، ويجب أن تكون منبثقة من المراحل النقدية للحركة النقدية في الأردن، ولا سيما مرحلة الكتابة النقدية في ضوء المنهجيات الحديثة.

٣- مرت الحركة النقدية في الأردن بثلاث مراحل مختلفة، وازن بين هذه المراحل من ناحية تطور الآراء النقدية في كل مرحلة.

الإجابة:

١- مرحلة النشأة والتأسيس: تمثل بداية الحركة النقدية في الأردن، فكانت طبيعة النقد في الأغلب عبارة عن ملحوظات وآراء نقدية مبشرة تتضمنها المطارحات والمُحاورات والتعليقات والآراء والمناقشات النقدية حول فنون الأدب، وظهرت في هذه المرحلة المقالة النقدية في الصحف والمجلات لكنها لم ترق إلى المقالة النقدية العلمية ذات الأسس والمعايير الحديثة.

٢- مرحلة التجديد: تطور النقد الأدبي في هذه المرحلة على نحو واضح، فاصطبغ بالصبغة العلمية المتخصصة وبلورة مفاهيمه وضبطها بالتأثر بالنقد العربي القديم والنظريات النقدية الحديثة، وتوسعت البيئة الثقافية التي اهتمت بالأدب ونقده، فظهرت الكتب والدراسات النقدية المتخصصة والمقالات النقدية العلمية، وبرز مجموعة من النقاد ذوي الخبرة والشأن.

٣- مرحلة الكتابة النقدية في ضوء المنهجيات الحديثة:

تفاعلت الحركة النقدية في هذه المرحلة على نحو فاعل مع المنهجيات النقدية الحديثة في العالم وأصبحنا نرى انعكاس النظريات النقدية الحديثة في النقد الأردني على نحو واسع، فترسخت المنهجية العلمية في النقد الأدبي في هذه المرحلة، وتضاعف الإنتاج النقدي، واتسع مجاله وتنوعت القضايا النقدية التي يتناولها النقد، وارتفع مستوى الدّوق النقدي لدى النقاد، واعتمدت الأدوات النقدية المنهجية في القراءة والتفسير والتحليل، واتّصف النقد بالموضوعية، بمعنى أنه صار ينمو بعيداً عن الذاتية والمزاجية؛ فأسهم النقاد الأردنيون بذلك في النقد العربي بشكل واضح، وتركوا بصماتهم فيه.